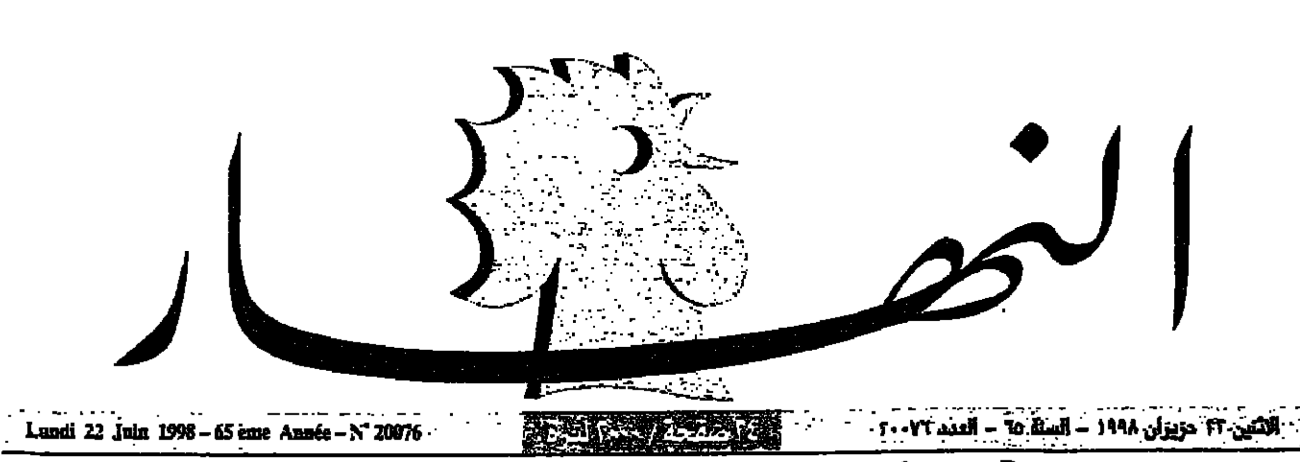


النهار

Lundi 22 Juin 1998 – 65 eme Année – N° 20076

الاثنين ٢٢ حزيران ١٩٩٨ – السنة ٦٥ – العدد ٢٠٠٧٦

A N - N A H A R



رسالة الاحلام... الى عهد السلام الآتي؟

"... ان الوطن ليس لقمة سائغة (...) فلبنان غاية في حد ذاته وليس مجرد وسيلة الى أي شيء".

البطريرك اغناطيوس هزيم

– I –

غريب أمر هذه الديمقراطية في لبنان...

هي تشدنا الى فوق، بينما يلح بعض الساسة، ممن لا يحفل ماضيهم بحسن ممارستهم لها، على "شدها"، والشد بها – اي بالديمقراطية – الى "التحت" الذي فيه يستنقعون... وبالكثير من قلة الذكاء!

بمن نفكر؟... برئيس سابق للحكومة مثلاً كنا نتمنى لو ينسينا هو رئاسته وما اتهمت به واليه من مأسوية... فاذا به يحتل شاشات التلفزة المسكينة باحدى جلساته الساخرة المتمسخرة – على "شياكة" قميصه السبور المنفتح هو الآخر الى اللاشيء الذي في صدره... "يحتل" الشاشات المالئة فراغها بفراغ، "مبشراً" اللبنانيين (الفرحين بالقدر الذي نالوه من الديمقراطية في اول انتخابات بلدية منذ خمس وثلاثين سنة!) بأنهم (من "هم"؟) سيعدلون المادة ٤٩ من الدستور "على الجهتين"، فلا "تتعذبوا"... وبأن سوريا هي "الناخب الوحيد" في الاستحقاق الرئاسي الذي سيلي التعديل... وانه هو (أي الرئيس السابق ما غيره) على كل حال "مجمد" نشاطه النيابي (قال: "كما تعلمون"... مع اننا نحن لم نكن نعلم!) كأنه يعلن هكذا انه غير معني بالأمر!

و"افرحوا يا لبنانيي"؟... لا، بل اخجلوا من هكذا نيابات وزعامات!!!

* * *

حظنا أن هذا الكلام جاء في الساعة التي كان يلقي فيها رئيس الجمهورية الذي أراد الانتخابات البلدية وخرج منها بمرارة تجاوزها بكثير من الصفاء... كان يلقي خطبة في احتفال أقامته جامعة البلمند فيستخلص ما نظنه العبرة الكبرى من الانتخابات البلدية: الدعوة الى اعادة النظر في القوانين الانتخابية والادارية في اتجاه تحقيق المزيد من اللامركزية واعطاء المجالس البلدية دورها الأوسع، فضلاً عن ضمان المزيد من حسن التمثيل الشعبي على المستويين البلدي والنيابي.

ترى، هل كان يدرك "دولته" السابق عمده، ان هذه الاصلاحات التي طالب الرئيس الهراوي الشباب، في جملة من طالب، بالانكباب على درسها...

هل كان يدرك – نقول ونتساءل – ان هذه الاصلاحات، متى تحققت – ولا نشك لحظة في انها ستتحقق – ستبطل الادوار "التمثيلية" لأمثاله، فتريحنا، وربما أراحت شاشات التلفزة المتساخفة معه، من الحاجة الى معاودته نشاطه البرلماني "المجمد" الآن... لأن الأمر ("الذي به يستفتيان") يكون قد "قضي" بدونه، وعلى حساب أمثاله؟!...

أم تراه وأمثاله لا يفهمون من الديمقراطية غير التسليم بأنها ستكون نتيجة فعل "ناخب وحيد"، ويسميه، فهو – أي "دولته" السابق... – "غاسل يديه من دم هذا الصديق"... أي دم الديمقراطية؟

– II –

لا، لا... لا، ولن نصدق.

لا نصدق خصوصاً أن رئيس الحكومة رفيق الحريري، الذي طالب "دولته" (السابق...) النواب باستجوابه بسبب رحلته الاميركية ونزع الثقة منه، قد قصد من اعلان زيارة رئيس الجمهورية السورية للبنان الاشارة الى انه آت ليمارس دور "الناخب الاوحد" في انتخابات رئاسة الجمهورية اللبنانية، وفي ضوء "تعديل المادة ٤٩" من فضلكم وفضلهم...

دنيا أخرى كان يخاطبها الرئيس الحريري، رئيس حكومة لبنانية يفاوض للمرة الأولى من زمان، زمان، باسم لبنان وسوريا معاً، ويفاوض اميركا، فتجاوبه واشنطن، بلسان مارتن أنديك المتكلم "باسم الرئيس كلينتون والوزيرة اولبرايت": "لقد شجعتنا برسالة السلام التي حملت، ونتطلع اليك والى الآخرين في المنطقة لتحقيق ذلك".

* * *

... علماً بأن ثمة من كان يتمنى – ونحن منهم – لو توسعت "الرؤية" (والكلمة لواشنطن) الدبلوماسية عند الرئيس الحريري لدى معالجته مسألة التجديد لقوات "يونيفيل" في الجنوب، فلا يعتبر مجرد التجديد لها "بالشروط ذاتها" انتصاراً – رغم الانسحاب النروجي – بل يغتنم فرصة الاجتماع مع الأمين العام لاخراج القوات من حالتها "الستاتية" الجامدة، غير الفعالة، وذلك بتكرار المطالبة بأمرين كان يطالب بهما لبنان في الماضي، ولا من يستجيب، بسبب الحروب في لبنان وعدم وجود جيش لبناني يتمتع بالحد الأدنى من المصداقية العسكرية:

أولاً: تعزيز القدرة العسكرية لدى القوات الدولية، بحيث تتمتع هي كذلك بالمصداقية المنشودة، ولو لم ينتقل القرار ٤٢٥ من اطار الفصل السادس في شرعة الأمم المتحدة الى اطار الفصل السابع.

وثانياً: ربط التجديد ببرنامج زمني لانتشار القوات الدولية حتى تبلغ "الحدود المعترف بها دولياً"، وذلك بالتنسيق مع الجيش اللبناني، وفق منطوق القرار ٤٢٥ والشروط التي يلزم القرار ٤٢٦ القوات الدولية التقيد بها دون سواها – نكرر: دون سواها – لتنفيذ مهمتها الكاملة وتأمين الانسحاب الاسرائيلي.

تلك كانت تكون مبادرة دبلوماسية ايجابية نرد بها على "المبادرة – الفخ" التي نصبتها لنا وللأمم المتحدة اسرائيل المحتلة أراضينا، محصنة وجودها بالذرائع المعلومة التي علينا نحن اسقاطها بأكثر من تكرار "الشعار الحريري": نعم للانسحاب الاسرائيلي، لا للشروط الاسرائيلية... فنقول: نعم للانسحاب الاسرائيلي، انما بالشروط التي يفرضها القرار ٤٢٦ على اسرائيل، والتي كررتها القرارات الصادرة مذ ذاك، وصولاً الى القرارين ٥٠٨ و٥٠٩ اثر الغزو الاسرائيلي الثاني عام ١٩٨٢.

ولكن، من يدري؟... ربما كانت دبلوماسية الحريري لا تزال ملتزمة القاعدة "التقليدية"، أي قاعدة "السرية الدبلوماسية"... متحصنة بها، هكذا، لا في وجه اسرائيل فحسب، بل في وجه السادة "اصحاب الدولة" السابق جهلهم بالامور، فكيف يستنيرون؟

– III –

... ويعود بنا المنطق السياسي الى زيارة الرئيس حافظ الأسد العتيدة للبنان، التي لاعلانها من واشنطن بالذات رموز لا تخفى، وغالب الظن انها ليست غريبة عن جو المفاوضات الحريرية التفاؤلية.

اللبنانيون سينتظرون هذه الزيارة بكثير من التفاؤل، ليس لأنها ستكون الاولى – وهي ليست الأولى – انما بالتحديد لأنها الثانية بعد الزيارة التي قام بها الرئيس حافظ الأسد للرئيس سليمان فرنجية في ١٩٧٥/١/٧ في شتورة.

الزيارة الأولى لم تمكن الرئيسين من حماية لبنان من "حروب الآخرين" التي عصفت بلبنان، وبسوريا كذلك، وبالعرب أجمعين!

ولعل الحروب هذه هي التي جعلت "النسيان العام" يغمر انباءها... فهل يكون القصد من اعلان الزيارة الثانية تكريس السلام الآتي الى سوريا ولبنان معاً، ومن أميركا هي غير الأميركا التي كانت متسربلة آنذاك بشباك "الحرب الباردة" فدفعنا، ودفعت المنطقة، بعض ثمن تلك الحرب؟

من هذه الزاوية بالذات نرانا مدعوين، كلنا، جميعاً (ربما باستثناء "أهل السخافة الغارقين في الحسابات الاستراتيجية السمجة!) ... مدعوين للنظر بجدية استثنائية الى الرسالة الأهم التي توجه بها الرئيس الهراوي، عبر الجامعات، أساتذة وطلاباً، الى شعب الجيل المقبل، داعياً الى الذهاب أبعد من ايجابيات الانتخابات والاصلاح المطلوب، نحو ممارسة دور "الشريك في صنع مستقبل لبنان وصنع المستقبل في المنطقة"... وذلك من خلال صناعة "ثقافة وطنية كبرى"، تبدأ بالتربية المدنية وصولاً الى كل الذي يحول دون أن نصبح و"يصبح الشرق خارج التاريخ".

لعلها الرسالة الأخيرة من رسائل الحرب، بل الرسالة الأولى الى عهد السلام الآتي:

"في عصر الاجراءات وترتيب الملفات والوقائع – قال الرئيس – تكاد تختفي الاحلام"!

وبعد، اذا كنا على عتبة السلام حقاً، فأية رسالة كان يمكن أن توجه الينا – الينا جميعاً – أعظم من هذه: "واعلموا ان الأحرار وحدهم هم الذين يحققون أحلامهم"...

... أوثمة حاجة الى أن نزيد ان وحدها الأوطان الحرة تستحق أحلام السلام؟

غسان تويني

اولبرايت: الوضع مضبوط والتحقيق جار

"رسالة" متفجرة قرب السفارة الاميركية ولبنان يلمح الى اصابع اسرائيل



حاجز للجيش عند مفترق في عوكر قرب السفارة الاميركية بعد حادث اطلاق القذائف امس (علي حسن)

لبنان الذي خرج قبل اسبوع من امتحان الانتخابات البلدية والاختيارية بانجاز امني ناجح وسمعة سياسية مشجعة، بدا بعد اسبوع عرضة لاستهدافات استخباراتية وامنية مجهولة المقاصد والاهداف.

وقد جاءت "الرسالة الصاروخية" التي استهدفت ظهر امس مبنى السفارة الاميركية في عوكر لتطلق العنان لسيل من التكهنات حول مدى ارتباطها بالاوضاع الداخلية او بتطورات اقليمية اكثر اتساعاً وتعقيداً وخصوصاً من حيث تزامنها ونتائج المحادثات التي اجراها رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري في واشنطن. كذلك تزامنت ومضي الحكومة الاسرائيلية في خطوات تصعيدية اقليمية كان آخرها امس تبني هذه الحكومة مشروع "القدس الكبرى" وما يثيره من رفع لوتيرة التوتر في المنطقة.

ولكن اللافت في استهداف السفارة الاميركية، وان باستعمال وسائل بدائية لم تمكن المنفذين من اصابة مبنى السفارة، ان اطلاق القذائف في اتجاهها اعقب انفجار سيارة في الدورة قبل ايام، مما يشير بوضوح الى ان ثمة عودة الى العبث امنياً بالوضع الداخلي في لبنان. وقد اتجهت التحقيقات الامنية الاولية الى الربط مباشرة بين الحادثين، وتجري التحقيقات على هذا الاساس.

ومع ان المسؤولين اللبنانيين حاذروا التعليقات الفورية على الحادث فان وزير الخارجية فارس بويز لمح الى اصابع اسرائيلية وراء "محاولة زعزعة الاستقرار من اجل تحويل الانظار عن مواقف اسرائيل من السلام".

وقد التزمت السفارة الاميركية الصمت ولم يصدر عنها اي بيان. اما في واشنطن، فقد نقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" عن وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت قولها ان الوضع "تحت السيطرة" في السفارة في بيروت.

وقالت رداً على اسئلة تلفزيون "ان. بي. سي" ان "لا ضحايا" بحسب علمها مشيرة الى ان التحقيق "جار" لتحديد ملابسات الهجوم.

جونز كان في منزله لحظة الانفجار

(تفاصيل اخرى ص٥)

المبادلة قريباً جداً عبر المطار وكفرفالوس

علمت "النهار" ان عملية مبادلة رفات الجندي الاسرائيلي الموجود لدى "حزب الله" بعدد من الاسرى اللبنانيين ورفات المقاومين لدى اسرائيل، وضعت مجدداً على نار حامية.

وذكرت المعلومات ان توقيت العملية مرهون بعودة رئيس الوزراء رفيق الحريري الى بيروت وقد تتم في غضون خمسة أيام على أبعد تقدير.

وأشارت الى أن آلية المبادلة لم تحسم بعد نهائياً، وصار وارداً ان يتم جزء من العملية عبر مطار بيروت. ولا يستبعد ان يتم جزء آخر عبر معبر كفرفالوس الذي يشرف عليه الجيش اللبناني.

باريس تهنئ لبنان بديموقراطيته وتؤيد الاتفاق مع انان

شيراك والحريري: تشاؤم حيال المسار الفلسطيني

باريس – "النهار":

التقى الرئيس الفرنسي جاك شيراك مساء امس في قصر الايليزيه رئيس الوزراء رفيق الحريري الذي وصل الى باريس فجراً قادماً من الولايات المتحدة. واستمر اللقاء ساعة وعشرين دقيقة وشارك فيه السفير في باريس ناجي ابي عاصي والمستشار الديبلوماسي لشيراك جان – ديفيد ليفيت.

وقال الحريري لـ"النهار" على الاثر: "بحثنا في العلاقات الثنائية وعملية السلام وخصوصاً تحريك المسارين اللبناني والسوري. وفرنسا مؤيدة لهذا الامر ومرتاحة اليه لكنها متشائمة من مستقبل العملية على المسار الفلسطيني. وان الجانب الفرنسي غير مرتاح الى ما يجري (من مشاريع استيطان) في القدس".

واضاف: "بحثنا ايضاً في تنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٤٢٥ من دون قيد او شرط، وجدد الرئيس شيراك دعم فرنسا موقف لبنان في الامم المتحدة اثناء عملية التجديد لقوة الطوارئ الدولية في الجنوب الشهر المقبل. وبالطبع اطلعت الرئيس الفرنسي على اجواء اللقاءات التي اجريتها مع الادارة الاميركية وفي مقدمها الرئيس بيل كلينتون ووزيرة الخارجية مادلين اولبرايت، واطلعته ايضاً على نتائج لقائي والامين العام للامم المتحدة كوفي انان".

وعلمت "النهار" ان اللقاء تناول ايضاً نتائج الانتخابات البلدية في لبنان وقد ابدى الرئيس الفرنسي ارتياحه الى الظاهرة الديموقراطية التي تمثلها عودة العافية الى الحياة المدنية في لبنان، وطلب من الحريري ان ينقل تهانيه في هذا الاطار الى رئيس الجمهورية الياس الهراوي لما لهذه الظاهرة الديموقراطية من تأثير مهم واساسي على تعافي لبنان. وينتظر ان يعود الحريري اليوم الى بيروت.

حكومته اقرت خطة القدس

نتنياهو يتحدى اميركا

لم يأبه رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو للانتقادات والاعتراضات على مشروع توسيع بلدية القدس ونجح أمس، متحدياً الإرادة الأميركية، في دفع حكومته إلى قبول خطة "تعزيز القدس" لتشمل بلديتها "كل محيط القدس وعلى امتداد الحدود البلدية للمدينة الى الغرب فقط".

ووصف زعيم تكتل "ليكود" الجدل الذي أثاره مشروع القدس الكبرى بانه "زوبعة في فنجان". وأسف لأن واشنطن لم "تستشر" اسرائيل قبل التنديد بالخطة التي تهدف في الواقع إلى استباق مفاوضات الوضع النهائي وتعزيز التفوق العددي لليهود على حساب الفلسطينيين في المدينة المقدسة. وتنص الخطة على ان تضم الى القدس بلدات يهودية تقع في الاراضي الاسرائيلية غرب المدينة ويبلغ عدد سكانها ٣٠ الف نسمة هم جميعا يهود. وبعد ذلك تجمع البلديات المحيطة بالقدس بما فيها بعض مستوطنات الضفة الغربية القريبة من المدينة تحت "مظلة" بلدية واحدة.

وانتقدت وزيرة الخارجية الأميركية مادلين أولبرايت القرار وقالت ان "الحكومة الاميركية ترى انه لا يساعد عملية السلام". وأضافت ان نتنياهو "اوضح" ما يقصده بمشروع التوسيع، لكنها اكدت "ان كل ما يقوم به ويؤثر على مسألة الوضع النهائي لا يمكن ان يكون حقا مفيدا".

وبث التلفزيون الإسرائيلي أن نتنياهو وافق على تنظيم استفتاء في شأن الانسحاب من الضفة الغربية.

خطة نتنياهو ودولة عرفات
(الصفحة ١٦)

رياض نجيب الريس

"الفترة الحرجة"

الخلاص من إرث الغزو في الكويت: ديبلوماسية أعداء بالمال لا يريدوننا، وديموقراطية أصدقاء بالمجان لا نريدهم!

(ص ١٥)

"النهار" تحاور دانيال توسكان دوبلانتييه

(ص٢١)

"الشيطان الاكبر" مهزوماً امام ايران "السعيدة"

مشجع اميركي ومشجع ايراني جنباً الى جنب في مدرجات ملعب ليون حيث اقيمت المباراة بين الولايات المتحدة وايران وقد صبغ كل وجهه بالوان علم بلاده. (رويترز تيليفوتو)

ما لم تحققه ايران في السياسة حققته في الرياضة اذ هزمت الولايات المتحدة ٢–١ في نهائيات كأس العالم لكرة القدم في مدينة ليون الفرنسية، فانفجر ملايين الايرانيين فرحا في شوارع طهران مع اطلاق الحكم صفارته معلنا انتهاء المباراة. ووجه مرشد الجمهورية الاسلامية آية الله علي خامنئي رسالة الى الفريق الايراني قال فيها: "هذه الليلة ومرة اخرى يتذوق الخصم القوي والمتغطرس مرارة الهزيمة على أيديكم. كونوا سعداء بأنكم جعلتم الامة الايرانية سعيدة".

وفي موازاة مهرجان الفرح الذي عم ايران، شهدت الضاحية الجنوبية لبيروت مظاهر ابتهاج تمثلت في اطلاق الرصاص في الهواء بغزارة. وجابت الشوارع تظاهرات سيارة تحمل اعلاما ايرانية. (راجع ص ٢٠)

وقبل ساعات من المباراة التي جاءت في الوقت لاذي يتبادل الجانبان اشارات ايجابية على صعيد الرغبة في تحسين العلاقات بينهما بعد ٢٠ سنة من القطيعة، قالت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت في برنامج "واجه الصحافة" الذي تبثه شبكة "ان بي سي" الاميركية للتلفزيون ان الولايات المتحدة تتفهم السبب الذي يجعل بعض الايرانيين مستائين من السياسة الاميركية حيال بلادهم، لكنها لن تقدم اعتذارا الى ايران.

احتدام الصراع السياسي في ايران (الصفحة ١٧)
كأس العالم والرياضة (الصفحات ١١-١٢-١٣-١٤)

المرصد هذا النهار

وزير الخارجية فارس بويز منزعج من زمان، من تجاهل رئيس الحكومة رفيق الحريري له، وخصوصاً في قضايا السياسة الخارجية التي هي من اختصاص الوزارة التي يتولى. وقد عبر عن انزعاجه هذا اكثر من مرة. لكن تعبيره كان دائماً غير مباشر، فهو لم يتظلم امام الرأي العام من تصرف رئيس الحكومة حياله، وهو عضو في الحكومة، لكنه قاد حيناً حملات وشارك احياناً في حملات سياسية واعلامية ضده، انتقد فيها سياساته كلها من داخلية وخارجية ومعالجاته الاقتصادية، محاولاً اعطاء الانطباع من خلال ذلك ان ما يفرقه عن الحريري عام وليس خاصاً. ولا يستطيع احد ان ينكر ان تصرفه هذا انطوى على شيء من الذكاء والفطنة والحكمة، لأن الناس لا تميل الى الاقتناع بأصحاب المصالح الخاصة او القضايا الخاصة وان محقة.

تصرف بويز هذا تكرر اخيراً لمناسبة تجاهل الحريري له في جولته الاميركية التي اثمرت لقاء له بالرئيس بيل كلينتون وبالأمين العام للأمم المتحدة كوفي انان وبعدد من المسؤولين الكبار في الادارة الحاكمة في واشنطن، والتي يتمنى اللبنانيون ان تثمر زوالاً للاحتلال الاسرائيلي لاجزاء من بلادهم، وتقدماً جدياً في عملية السلام من شأنه اعادة سيادة وطنهم واستقلاله، وفتح كوة كبيرة في جدار التردي الاقتصادي الذي يكاد يطبق على صدورهم. فهو ترك وسائل الاعلام، حيث له فيها اصدقاء كثر، تتصدى لموضوع انفراد رئيس الحكومة بالسياسة الخارجية، واقصاء من يتولى الوزارة التي ترعى شؤونها عنها، وتجاوز ذلك العودة الى الحديث عن هيمنته على الحكومة، وعبرها على المرافق العامة والبلاد كلها. والبعض يقول انه اوحى بذلك.

والرئيس الاسبق للحكومة عمر كرامي ادلى بدلوه في المجال المذكور، عبر مقابلة صحافية مع الزميلة الانوار وذهب بعيداً، اذ طالب الوزير بويز بالاستقالة احتجاجاً على التجاهل، كما طالب بمحاسبة الرئيس الحريري في مجلس النواب، وطرح الثقة بحكومته.

والنائب بطرس حرب شاء عدم الابتعاد عن الموضوع المثير للجدل. لكنه عالجه من زاوية "قانونية" و"دستورية" كونه محامياً، فاستشهد بعدد من مواد الدستور، لتأكيد مخالفة رئيس الحكومة لها بتصرفاته وسياساته، والدعوة الى معالجة ذلك باسرع وقت ممكن.

ويبدو ان الحملة الاعلامية – السياسية على الحريري احتجاجاً على انفراده الخارجي، اذا جاز التعبير، مرشحة للتصاعد في الايام القليلة المقبلة. وقد تواكبها حركة احتجاجات من قطاعات معينة، قد تكون مفتعلة او موحى بها، رغم ان مطالبها محقة في الاساس، وقد يؤدي ذلك كله الى اعادة البلاد الى اجواء التشنج السياسي، علماً انه لم يغب. الامر الذي يجعل اصحاب الحل والربط فيما يحضرون للاستحقاقات الداخلية المهمة، ويتصدون للاستحقاقات الخارجية الاكثر اهمية، بهدوء.

هل الحملة على الحريري في محلها، وخصوصاً في موضوع انفراده بالسياسة الخارجية للحكومة، وتجاهله وزير خارجيته فارس بويز؟

تقول مصادر سياسية محايدة بين رئيس الحكومة واخصامه، ان الحريري قد يكون بطبعه وبشخصيته القوية، التي زادتها قوة امكاناته وعلاقاته الخارجية، محباً للسيطرة او للتصدي مباشرة لكل الموضوعات التي تواجه حكومته، وان ادى ذلك الى تجاهل وزرائه، في حال رفضهم هذا الأمر، او الى جعلهم مجرد معاونين له، في حال قبولهم به. لكنها تقول ايضاً الآتي:

١– ان وزير الخارجية فارس بويز ساهم، برفضه اكثر من مرة الاشتراك في جولات لرئيس الحكومة، في جعله يتعاطى مع الموضوعات المتعلقة بالوزارة التي يتولى بطريقة انفرادية، ومن دون اي تشاور معه، الا طبعاً اذا فرضه اصحاب الحل والربط في لبنان. وقد تكون للموقف المذكور لبويز دوافع عدة، مثل قوة شخصيته واعتداده بنفسه، ورفضه ان يتحول مجرد معاون لرئيس الحكومة. ومثل اختلاف الامزجة بينهما. ومثل اختلاف المصالح السياسية لكل منهما، وخصوصاً

ممارسة الديموقراطية لا الكلام عنها

في ظل طموح الوزير الى الموقع الاول في الدولة، ووقوف رئيسه ضد هذا الطموح.

٢– تقييد رئيس الحكومة، في ظل التقييد الذي تعرض له موقع رئاسة الجمهورية في الجمهورية التي نشأت بعد الحرب، من شأنه شل السلطة التنفيذية برمتها. وهذا الأمر ليس في مصلحة البلاد على الاطلاق. فضلاً عن ان النصوص القانونية والدستورية لا تعتبره، على الاقل مباشرة، على النحو الذي يصوره المعترضون على انفراده، سواء كانوا اعضاء في حكومته او معارضين لها.

٣– ان الحرص على الصلاحيات من اي وزير يجب ان يكون شاملاً، بحيث لا يقتصر على مرجع او على مسؤول "اعتدى" على صلاحيات آخر. ففي لبنان كل المراجع الدستورية، اذا جاز التعبير، "فاتحة" وزارات خارجية على حسابها. وفيه ايضاً تتداخل المؤسسات الدستورية وتتشابك الصلاحيات، فالسلطة الاشتراعية تتعاطى سلطة تنفيذية والعكس صحيح. وبعض الوزراء "يتسلبط" على صلاحيات البعض الآخر.

٤– لا احد يدعي ان النظام الديموقراطي البرلماني في البلاد محترم في صورة كاملة، فما يشكو منه الوزير بويز علناً، يشكو منه وزراء آخرون، بعضهم علناً وبعضهم خلف الكواليس. لكن الشكاوى لم تعالج، ولا تزال "الترويكا" باركانها تصادر القرار من مجلس الوزراء ومن مجلس النواب. وتغيير هذا الواقع لا يزال صعباً لاعتبارات متنوعة، منها التركيبة الداخلية المعقدة، ومنها الوضع الاقليمي الصعب، ومنها عدم وجود مصلحة لراعي الوضع في لبنان، لجعل نظامه يسير مثل الساعة "السويسرية".

٥– السياسة الخارجية للبنان، الرسمية على الاقل، واحدة وستبقى واحدة. سواء تعاطى معها وزيرها الاصيل او رئيس الحكومة او سائر المرجعيات. ووحدتها ليست ناجمة عن توافق وطني او وحدة الحكم والحكومة، رغم ان هذا ما يتمناه اللبنانيون، بل هي ناجمة عن اعتبارات واوضاع اقليمية معروفة. لذلك، فان احداً لا يتوقع فوائد اكثر للبنان، اذا مارسها المسؤول المباشر عنها، او المسؤول عن هذا المسؤول، رغم الايحاءات المسربة عمداً من كل من اطراف الصراع على السياسة الخارجية ظاهراً، وعلى امور اخرى فعلاً، التي تحاول ان تقنع الناس، وخصوصاً العراب الاقليمي للبنان، ان الآخرين يعتمدون سياستين خارجيتين او أكثر، وان احداهما تضر بهم وبه. ورغم وحدة السياسة المذكورة، فان ظروف لبنان الصعبة تقتضي الافادة من الحجم الكبير للرئيس الحريري في العالم، ومساعدته وتقييده اذا قضت المصلحة، ولكن من اجل المصلحة العامة لا الخاصة.

٦– ان في موقف المعارضة من انفراد الحريري بـ"الخارجية"، بعض من تصفية الحسابات السياسية مع السلطة، وتحديداً مع رئيس الحكومة. وهذا أمر مشروع، شرط الا يصل الى حد الاضرار بمصالح البلاد.

طبعاً، لا يرمي الكلام المذكور كله الى الدفاع عن الرئيس الحريري، او الى انتقاد الوزير بويز والمعارضة. بل يرمي الى لفت المعترضين على المسؤول الثالث في الدولة، لتحوله فعلاً المسؤول الاول، والمعارضين له الى ان حركتهم لن تؤدي الى النتائج التي فيها يرغبون، ليس فقط لأنهم معترضون، ولأن البلاد مشرذمة كلها رغم الكلام الرسمي المخالف، بل ايضاً لأن العراب الاقليمي للبنان، ليس في وارد تغييرات جذرية وجدية في البلاد، تضعها على السكة الصحيحة والسليمة، ولأن لبنان وهذا العراب لا يزالان يحتاجان الى الحريري، الذي يقتضي الانصاف عند الكلام عنه، عدم الاقتصار على انتقاده، بل الاشارة وان من بعيد، الى بعض انجازاته، واذا بقي هؤلاء مصرين على مواقفهم، فليمارسوا الديموقراطية المنصوص عليها في النظام اللبناني، وليحدثوا التغيير المطلوب. ونجاحهم في هذا الامر قد يكون مفيداً، لأنه يعني ان لبنان بلغ سن الرشد، ولم يعد فيه حاجة الى وصاية خارجية وان شقيقة، وان الوصي صار مقتنعاً بذلك.

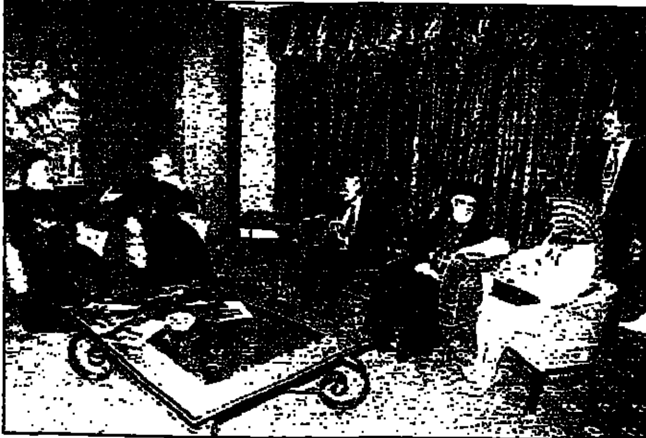
سركيس نعوم

احتفال حاشد في اليوبيل العاشر لجامعة البلمند

رئيس الجمهورية: الأحرار وحدهم يحلمون ويحققون الأحلام

أغناطيوس الرابع: كل لبناني لدينا لكل لبناني

الرئيس الهراوي يضع يده على كتف البطريرك اغناطيوس الرابع ويبدو البطريرك صفير والمطران عودة والبطريرك كسباريان في "ريجنسي اوتيل" السبت.



من اليمين السيدة رنده بري والبطريرك اغناطيوس الرابع والرئيس بري والسفير البابوي والبطريرك صفير. (دالاتي ونهرا)

تحوّل اليوبيل العاشر لتأسيس جامعة البلمند مناسبة وطنية وارثوذكسية مزدوجة اذ حملت "وصايا" رئاسية "كبيرة" حرص رئيس الجمهورية الياس الهراوي على ان تتضمنها كلمته راعيا الاحتفال، وكذلك عبر المضمون اللبناني الهادف لكلمة مؤسس الجامعة والمحتفى به في اليوبيل بطريرك انطاكية وسائر المشرق للروم الارثوذكس اغناطيوس الرابع.

فرئيس الجمهورية رسم للجامعات "مهمة صنع الاحلام الكبرى في هذا الشرق" قائلاً: "اعلموا ان الاحرار وحدهم هم الذين يحلمون ويحققون احلامهم". ودعا الى "التفكير في اصلاح الدولة ومؤسساتها وكيف يمكن ان يكون الوفاق الوطني اقوى من اي عاصفة".

ورفع البطريرك الارثوذكسي للبلمند شعار "كل لبناني لدينا هو لكل لبناني"، مؤكداً: "اننا في البلمند نرفض تغريب اللبناني رفضاً تاماً، فلبنان غاية في ذاته وليس مجرد وسيلة لأي شيء آخر".

وتميز الاحتفال الذي اقيم مساء السبت في فندق "ريجنسي بالاس" في ادما بحضور رئيس الجمهورية ورئيس مجلس النواب نبيه بري وقرينتيهما والبطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير وبطريرك الارمن الكاثوليك يوحنا الثامن عشر كسباريان ومتروبوليت بيروت للروم الارثوذكس الياس عودة. كما حضره حشد من الوزراء والنواب والشخصيات الرسمية والسياسية والديبلوماسية والاكاديمية والاعلامية.

بعد النشيد الوطني القى رئيس الجامعة الدكتور ايلي سالم كلمة اشاد فيها بالبطريرك اغناطيوس مؤسس الجامعة انطلاقا من قول بولس الرسول بتكريم من يرعى وينصح، وقال: "نحن لا نجتمع لتكريم المؤسس بل لنزداد من كرمه كرامة، ولقد سمي ببطريرك العرب لانه ابلغ من دافع عن القدس والمقدسات العربية".

اغناطيوس الرابع

ثم القى البطريرك الكلمة الآتية:

"فخامة الرئيس، كيف اشكر لكم تكرمكم بالمشاركة في هذه الامسية ومعكم كثرة من الذين يتولون زمام الحكم وشؤون ادارة لبنان العزيز، وكيف لا نبتهج جميعا بما تحقق على يدكم من مقومات الدولة، بعد زمن كانت فيه للدمار اليد الطولى على البلاد. فلفخامتكم اكرر الشكر الجزيل، واسأل الله ان يحفظ لنا وطننا الغالي وان يرفده بكل ما ينميه ويجليه ويسعد كل مواطن فيه.

واما الاخوة البطاركة ذوو القداسة، والاخوة ذوو الفضيلة، والاخوة المطارنة، فحضورهم لا ينوب عنه شيء ولا احد، لاننا هنا نعيش على الايمان بأنه من دون الصلاة والبركة والمصلين والمباركين يكون هنالك فراغ روحي اساسي في حياتنا. وقد قيل قول حق في لبنان انه ليس مجرد وطن كسائر الاوطان بل انه وطن ورسالة، اي كيان ومغزى، تنديهما النعمة الالهية وتعتني بهما. فللاخوة البطاركة وللأئمة الكرام والاخوة المطارنة عميق الشكر والعرفان.

وهذا المحفل الكريم، كيف لا اشكره واؤكد ان له في الفؤاد مكانة عالية، لانه بكم وبه قامت جامعة البلمند الارثوذكسية وما هي الآن ماثلة للعيان تشهد للقلوب والافكار والجهود التي كانت في اساس نشوئها ولا تزال.

فخامة الرئيس، لقد رافقتم باهتمام جامعة البلمند ورعيتموها ومنها خاطبتم المشككين بلبنان ان: "اتكلوا على الله يا جماعة، فالقاصد ان يبتلع لبنان (ان وجد) سيغص الف مرة ويدرك في النهاية ان الوطن ليس لقمة سائغة. وان الله في ابنائه، وانه ليس للرب في لبنان أرزه وحده بل للرب كل لبناني من دون استثناء.

وها نحن الآن نرى بأم العين انوار فجر الاستقرار والسلام تلوح وتزداد تألقا يوما بعد يوم، والافاق تمتد وتبشر بأيام حلوة، ان شاء الله، بمعونة الرب وقدرته.

على هذا الايمان قامت جامعة البلمند، وعليه ستبقى، والى نشره ستواصل السعي. فكل ذرة من ارض الوطن عزيزة علينا غالية، وكل لبناني لدينا لكل لبناني. من هذه الارض قامت البلمند، ومن اجل الخدمة تأسست، وستبقى وفية لهذا الهدف. انها لم تأت من بعيد، ولم توجد من

– التتمة في الصفحة ٢٠ –

الهراوي في تدشين مطرانية الكاثوليك:

فرحتنا بتحرير لبنان وعودة المهجرين وبناء كل كنيسة وكل مسجد متهدمين





المطران باشا يلقي عظته ويبدو الرئيسان الهراوي وبري في مقدم الحضور في مطرانية بيروت للروم الكاثوليك السبت. (دالاتي ونهرا)

تمنى رئيس الجمهورية الياس الهراوي "ان نكون جميعاً مهيأين لنرى فرحتنا الكبرى عندما نحرر لبنان بأكمله من الاحتلال الاسرائيلي، لنفرح جميعاً بعودة مهجرينا الذين تركوا قراهم وبيوتهم".

حضر رئيس الجمهورية احتفال تدشين مطرانية بيروت للروم الكاثوليك مساء السبت بعد ترميمها. كذلك حضر رئيس مجلس النواب نبيه بري وعقيلته السيدة رنده، والوزراء باسم السبع وشاهي برصوميان وشوقي فاخوري والياس حنا وفاروق البربير وعلي حراجلي وبشارة مرهج ونديم سالم، والنواب نسيب لحود وشاكر ابو سليمان وتمام سلام وانطوان حداد وميشال فرعون وجميل الشماس وحسين يتيم وبهاء الدين عيتاني ومحمد يوسف بيضون وحبيب حكيم وعدنان عرقجي.

ومن الحضور ايضاً السفير الاميركي ريتشارد جونز والسفير الفرنسي دانيال جوانو والوزراء السابقون بيار فرعون واسعد رزق وميشال سماحة ونقيب الصحافة محمد البعلبكي ومحافظ بيروت نقولا سابا.

ترأس الصلاة متروبوليت بيروت للطائفة المطران حبيب باشا، في حضور البطريرك مكسيموس الخامس حكيم والمعاون البطريركي الماروني المطران انطوان نبيل العنداري والمطران خليل ابي نادر ومطراني السريان الارثوذكس اثناسيوس افرام وجورج صليبا ورئيس المجمع الاعلى للطائفة الانجيلية في سوريا ولبنان القس سليم صهيوني، وكهنة الابرشية.

وبعد الانجيل القى المطران باشا عظة استهلها بالترحيب برئيس الجمهورية، وتحدث عن تاريخ المطرانية وصولاً الى الاعتداء عليها واحراقها في ١٣ ايار ١٩٨٤.

وبارك الذين ساهموا في البناء واشرفوا عليه ولفت الى بدء اشغال ترميم كاتدرائية النبي الياس في ساحة النجمة قريباً، ثم قال: "فخامة الرئيس، وجودكم الكريم بيننا يضفي على هذه المناسبة، كما قلت آنفاً، صفة الرعاية الابوية وقد تميّزتم بها كل مرة يحقق هذا الوطن وثبة جديدة من وثبات عودته الى الحياة. اعادة ترميم هذه المطرانية، في قلب العاصمة، وفي الطريق التي استهلكت تسميتها بخط التماس، اود ان تكون انطلاقة جديدة في خط التلاقي والتعايش والوفاق، وهو الرسالة التي احتضنتها هذه المطرانية منذ ان وُجدت (...)".

ثم ارتجل الرئيس الهراوي كلمة قال فيها: "تبادر الى ذهني الكثير مما عانيته معكم عندما كان هذا المقر الذي نحتفل فيه، خط تماس، فاذا به اليوم خط تلاق، تلاق بين العائلات اللبنانية باجمعها. وتعود بي الذكرى المؤلمة الي عندما كنت وزيراً في عهد المغفور له الرئيس الياس سركيس، وبينما كان صاحب الغبطة في طريقه من بيروت الى دمشق اعتدي عليه في مكان ما، وكنت اول الزائرين، ليس فقط باسمي الشخصي بل باسم المغفور له الرئيس سركيس، لاطمئن الى صحته في مستشفى رزق.

اليوم خط التماس اصبح خط تلاق، وانا اتمنى ان نكون جميعاً مهيئين لنرى فرحتنا الكبرى عندما نحرر لبنان باكمله من الاحتلال الاسرائيلي، لنفرح جميعاً بعودة مهجرينا الذين تركوا قراهم وبيوتهم وباعادة بناء كل كنيسة تهدمت في الجبل وكل مسجد تهدم في الجنوب او في اي مكان آخر ولنفرح جميعاً بعودة لبنان بعائلاته وتراثه الذي تربينا عليه في مدارسنا فلا تتحرك فينا المذهبية عند اقل حادثة ممكنة تقع في البلد فنضيّع ما انجزناه في تسع سنوات (...)".

أسرار الآلهة

رشح ان البطريرك صفير لن يوفد ممثلا عنه لحضور مؤتمر المهجرين ما لم يتأكد من جدوى انعقاده.

بين السطور

لم يتبدل موقف الرابطة المارونية من الرئيس الحريري رغم تمثيلها في المجلس البلدي لبيروت بعضو منها.

إيجاز

تعقد اللجنة التنفيذية لحزب الكتلة الوطنية خلوة في باريس مطلع الشهر المقبل، برئاسة العميد ريمون اده.

اعلان الحريري عن زيارة الرئيس السوري للبنان أطلق موجة من التكهنات

الأسد سيأتي مودعاً الهراوي ومشيداً بانجازاته بعد استبعاد تمديد الولاية وابقاء المادة ٤٩ على حالها

كيف ينظر مرشح محتمل للرئاسة الاولى الى التطورات المرتقبة للاستحقاق المقبل، سواء لجهة تعديل المادة ٤٩ من الدستور او لجهة مغزى تلبية الرئيس حافظ الاسد دعوة الرئيس الياس الهراوي لزيارة لبنان ودلالاتها قبل تشرين الاول، اي قبل انتهاء الولاية؟ وهل هذه الزيارة تعطي اشارة باحتمال التمديد مرة ثانية؟

المرشح المحتمل للرئاسة رأى في ذلك الآتي:

اولاً: انه لا يرى ان تعديل المادة ٤٩ من الدستور سوف يطرح في اي دورة استثنائية تسبق دورة تشرين العادية، لان الرئيس الهراوي غير مستعد لاتخذ مبادرة طلب التعديل لا من اجل نفسه ولا من اجل سواه، اي ان لا تعديل احاديا ولا مزدوجا وذلك انسجاما مع موقفه الرافض التمديد مرة ثانية، والرافض لافساح المجال لانتخاب القضاة وموظفي الفئة الاولى وما يعادلها في جميع الادارات العامة والمؤسسات العامة وسائر الاشخاص المعنويين في القانون العام، ما لم يكونوا قد استقالوا من وظائفهم قبل سنتين من موعد الانتخاب، وان الدورة الاستثنائية سيقتصر البحث فيها على المشاريع المحالة والتي ستحال على مجلس النواب.

ثانياً: ان دورة تشرين العادية تبدأ يوم الثلثاء الواقع فيه ٢٠ منه، ويحق لمجلس النواب خلال هذه الدورة، بناء على اقتراح عشرة من اعضائه على الاقل، ان يبدي اقتراحه بأكثرية الثلثين من مجموع الاعضاء الذين يتألف منهم المجلس قانونا، باعادة النظر في المادة ٤٩ من الدستور.

واقتراح التعديل، بحسب رأيه لن يكون مزدوجا بل اما احادياً بحيث يجيز التمديد مرة ثانية للرئيس الهراوي. وان موافقة لكثرية الثلثين من مجموع الاعضاء الذين يتألف منهم المجلس قانونا على هذا التعديل، معناه ان "كلمة السر" تكون قد اعطيت للنواب، وان قرار التمديد للرئيس الهراوي مرة ثانية يكون قد اتخذ، وفي هذه الحال لن يترشح احد لمنافسته، وتكون رئاسة الجمهورية قد حسمت بالتزكية دون انتخاب، وهذا يتعارض مع الرغبة الاميركية التي عبرت عنها وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت بقولها انها تتطلع لان ينعكس دعم الشعب اللبناني للديموقراطية الدستورية عندما تجرى انتخابات الرئاسة.

واما يقتصر تعديل المادة ٤٩ من الدستور على الفقرة الثالثة منها بحيث يتيح هذا التعديل انتخاب القضاة وموظفي الفئة الاولى، وان لم يستقيلوا من وظائفهم، ضمن المهلة المحددة لذلك في المادة المذكورة.

وفي حال وافقت غالبية الثلثين من مجموع الاعضاء الذين يتألف منهم المجلس قانونا، فمعنى ذلك ان "كلمة السر" قد اعطيت لانتخاب العماد اميل لحود رئيسا للجمهورية. وستكون "كلمة السر" هذه كفيلة جعل الاجراءات الدستورية تتم في سرعة من اجل تأمين هذا الانتخاب.

التعديل اصبح وراء المرشحين؟

ثالثاً: انه يستبعد اجراء تعديل مزدوج للمادة ٤٩ من الدستور خلال دورة تشرين العادية المقبلة، لان مثل هذا التعديل كان يمكن ان يتم وله ما يبرره لو انه طرح في دورة آذار الماضية وذلك تحسبا لمواجهة شتى الاحتمالات والتطورات، ويبقى احتمال التمديد واردا وكذلك اتاحة الترشيح لأي موظف من موظفي الفئة الاولى للرئاسة، لان التطورات المحتملة من تاريخ اقرار مثل هذا التعديل، وموعد الانتخابات الرئاسية قد تفرض احد هذين الخيارين. ولكن عندما يطرح التعديل قبل ايام معدودة من موعد الانتخابات، فان صورة الوضع تغدو واضحة، ولا تحتاج الى جعله مزدوجا.

اما اذا لم يحصل تعديل للمادة ٤٩ من الدستور، سواء احادياً لاتاحة التمديد للرئيس الهراوي وسواء لفقرة واحدة من هذه المادة تتيح لموظفي الفئة الاولى الترشح للرئاسة الاولى، فان التنافس في الانتخابات الرئاسية يصبح محصوراً بالمرشحين الذين تنطبق عليهم احكام المادة ٤٩.

ويميل المرشح المحتمل للرئاسة الاولى الى استبعاد حصول اي تعديل للمادة ٤٩ من الدستور. الا اذا حصلت من الآن حتى موعد الانتخابات الرئاسية تطورات محلية او اقليمية تفرض اجراء هذا التعديل.

وسئل رأيه في زيارة الرئيس الاسد للرئيس الهراوي في بعبدا قبل انتهاء ولايته، وما هي دلالاتها، وهل لتوقيتها، كما يعتقد البعض، احتمال اعادة تزكية استمرار الهراوي في سدة الرئاسة، فاجاب: "ان هذه الزيارة قد تكون تكريمية ولتوديع الرئيس الهراوي لمناسبة انتهاء ولايته.

وقد تكون لاستقبال ولاية جديدة، الا ان اعلان الرئيس الحريري عن هذه الزيارة من واشنطن وليس من قصر بعبدا او من دمشق، والرئيس الحريري معروف بموقفه المعارض للتمديد، يدل على ان الزيارة اقرب الى ان تكون وداعية للرئيس الهراوي، خصوصا بعدما تكررت دعوة الرئيس الاسد لزيارة لبنان وحدد البعض موعدا لها قبل اكثر من سنة، الا ان الظروف لم تسمح بتلبيتها...

ومن الطبيعي ان تتم هذه الزيارة قبل انتهاء ولاية الرئيس الهراوي لتكون زيارة تكريم له واشادة بانجازاته وبلقامته لافضل العلاقات واقواها بين لبنان وسوريا.

ومن الطبيعي ايضا ان تتم، وهي الاولى للبنان بعدما قام الرئيس الهراوي بعدد من الزيارات لسوريا وعقد مع الرئيس الاسد لقاءات قمة ثنائية فضلا عن قمم موسعة.

واذا كان لهذه الزيارة اهميتها ومغزاها، فان الكلمة التي سيلقيها الرئيس الاسد في المناسبة، لاهميتها ايضا سواء بالنسبة الى العلاقات بين البلدين او بالنسبة الى عملية السلام واهمية تلازم المسارين اللبناني والسوري والقاء ضوء على الاستحقاق الرئاسي، يرسم صورة الرئيس المقبل او يضع اطارا لها.

اميل خوري

الحريري: التمديد للقوة الدولية في موعده
توقعت تحرك المسارين بناء على ما سمعته في واشنطن

اوضح رئيس الوزراء رفيق الحريري ان توقعاته التي اعلنها الاسبوع الماضي عن تحرك قريب للمسارين اللبناني والسوري جاءت "بناء على ما سمعته من الادارة الاميركية وتحديدا من الرئيس الاميركي بيل كلينتون ووزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت ومستشار الرئيس الاميركي للأمن القومي صمويل بيرغر ومساعد وزيرة الخارجية لشؤون الشرق الاوسط مارتن انديك والمبعوث الاميركي لعملية السلام كريستوفر روس" واكد انه يعكس في كلامه "ما سمعته ليس تحليلات".

وسئل الحريري في حديث لاذاعة "لبنان الحر" من نيويورك من هي الجهة التي ستضغط عليها واشنطن لدفع عملية السلام فأجاب: "ليست في اتجاه العرب الذين أبدوا استعدادهم للسير في عملية السلام وفي أسرع وقت ممكن". واشار الى "ان هذا الموضوع قد يكون منفصلا او موازيا للمسار الفلسطيني" لافتا الى ان الجانب الفلسطيني الذي تمكن من الوصول الى اتفاق مع اسرائيل "يواجه الآن مشاكل في تطبيقه". واذ تمنى التوفيق للفلسطينيين لاحظ ان "المفاوضات الاسرائيلية – الفلسطينية مضى عليها اكثر من سنتين، وليس بالامر الطبيعي ان يبقى المساران السوري واللبناني في حال جمود".

وعن عوامل القوة في الداخل الاميركي، والتي ستجعل من واشنطن قوة ضاغطة على حكومة (رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين) نتنياهو، اعرب عن اقتناعه بوجود مصلحة لاسرائيل في الصلح مع سوريا ولبنان، "والمسألة ليست مسألة ضغط بقدر ما هي حاجة اسرائيل والعرب، على حد سواء، الى السلام"، وشدد على ان "نتنياهو لم يفعل شيئا منذ سنتين، ولم يقم بأي تقدم على اي من مسارات السلام. وهذا بالتالي يعتبر نقطة ضعف قوية وان على الولايات المتحدة استحقاقات وواجبات تجاه العالم والسلام العالمي والسلام في الشرق الاوسط وقد طلب منها لبنان أن تقوم بواجباتها".

وذكر انه لمس "تجاوبا اميركيا واضحا مع الطلب اللبناني" مشيرا الى ان جميع المسؤولين الاميركيين الذين التقاهم رددوا "الكلام نفسه في شكل محدد".

واكد انه "لا ينزعج اطلاقا اذا ما قيل عنه انه موفد لبناني – سوري "لان مصلحة لبنان وسوريا واحدة في ما يخص بعملية السلام وان الاخطار التي تحدق بلبنان وسوريا واحدة ايضاً". وقال انه عندما يتحدث عن المسارين السوري واللبناني، فـ "من واقع التنسيق الشديد مع سوريا". واوضح انه اكد في الولايات المتحدة "المسائل التي سبق لوزير الخارجية السوري فاروق الشرع ان أكدها في زيارته الاخيرة لواشنطن".

وشدد على ان زيارته لواشنطن "كانت ناجحة وحققت اهدافها لجهة ما تناولته المحادثات من قضايا تتعلق بعملية السلام والعلاقات الثنائية، وكرر "ان الاحتلال الاسرائيلي للجنوب سيمثل المشكلة الكبرى التي يواجهها لبنان".

وعن احتمال ان يغير الامين العام للأمم المتحدة كوفي انان رأيه في شأن القرار ٤٢٥، قال "ان موقف الحكومة اللبنانية واضح جداً". ونقل عن انان "تفهمه للموقف اللبناني". ولفت الى ان الامين العام اشار ايضا الى العرض الاسرائيلي ونقل عنه تأكيده "ان التمديد لقوة الطوارئ سيتم في موعده وبحسب الاصول والعادة، ومن دون اي تعديل او تبديل".

وقد أكد أنان للحريري انه سيطلب التمديد للقوة الدولية في الموعد المحدد، وان لا تعديل او تبديل في ذلك" وان أنان "يشعر بدقة الموضوع".

وفي رد على منتقدي عمله على خط السياسة الخارجية شدد على ان "عمله يسير من خلال توجهات مجلس الوزراء المبنية على البيان الوزاري الذي نالت حكومته الثقة على اساسه وانه التقى رئيس الجمهورية الياس الهراوي قبل التوجه الى الولايات المتحدة وناقشا زيارته. وأكد انه "لا يوجد اي شيء غير اعتيادي"، و"ان بعض المحاولات يستمر في محاولة للصيد في الماء العكر، وان ما يقوم به يندرج في اطار صلاحيات رئيس الحكومة".

وختم مبديا ارتياحه التام الى زيارته الولايات المتحدة.

مخيبر تمنى زيارة الأسد بعد الانسحاب:
نرفض أن نبقى سجناء حتى الحلول الشاملة

رفض الدكتور البر مخيبر رئيس "التجمع للجمهورية" "ان نبقى مكبلين سجناء ورهائن حتى الحلول الشاملة". وتمنى لو ان الزيارة المحتملة للرئيس السوري حافظ الاسد للبنان تجيء بعد انسحاب الجيش السوري من لبنان "لكانت لقيت ترحيبا من الشعب اللبناني بأجمعه".

قال مخيبر في تصريح له امس:

"كان لا بد لنا من ان نعلق على زيارة رئيس الحكومة اللبنانية ومرافقيه لواشنطن ولقائه خبراء في السياسة الخارجية في مجلس العلاقات الخارجية الاميركية وإعلامهم ان سيادة الرئيس حافظ الاسد سيزور لبنان لاجراء محادثات مع الرئيس الياس الهراوي في اطار العلاقات المميزة القائمة بين البلدين. وجاء في الصحف ان هذه الزيارة ستتوج الاعتراف السوري بالدولة اللبنانية ومؤسساتها واستقلالها في ضوء التشكيك المستمر داخليا وخارجيا بهذا الامر الجوهري.

عجيب وغريب ان بلدا كلبنان معترفا باستقلاله وسيادته على ارضه، وعضوا مؤسسا في الامم المتحدة نال استقلاله التام قبل غيره، في حاجة الى الاعتراف باستقلاله ومنعته من اي دولة شرق اوسطية. كنت اتمنى لو ان زيارة الرئيس الاسد للبنان جاءت بعد انسحاب الجيش السوري من لبنان لكانت هذه الزيارة لقيت ترحيبا من الشعب اللبناني بأجمعه.

ثم في رحلة الرئيس الحريري الى نيويورك وقيامه بزيارة للامين العام للامم المتحدة كوفي انان عقدا اجتماعا مشتركا بحثا فيه في اعتراف اسرائيل بقرار مجلس الامن ٤٢٥ والطرح الاسرائيلي لتنفيذه. وقد تبين من المؤتمر الصحافي الذي عقده كل منهما ان وجهتي النظر لا تزالان مختلفتين".

واضاف: "اصدر كوفي انان بيانا قال فيه: "لقد ناقشنا العرض الاسرائيلي وقال رئيس الوزراء اللبناني ان هذا العرض كان مشروطا وان هذه الشروط غير مقبولة من حكومة لبنان، واضاف ان ما هو مطلوب هو سلام شامل في المنطقة.

يظهر جليا مما قيل ان الرئيس الحريري لم يتمكن من اقناع كوفي انان بوجهة نظره، لان الهدف الذي كانت وراءه الحكومة اللبنانية ليس تنفيذ القرار ٤٢٥ بل نقل المحادثات الى السلام من طريق الحل الشامل، اما الشعب اللبناني فيبقى متمسكا بالطرح الاسرائيلي وتنفيذه بموجب ترتيبات يجريها الامين العام كما جاء في القرار ٤٢٦ ويفصل تماما بين ٤٢٥ و٢٤٢ الذي تسعى الحكومة السورية الى تسويقه مع القرار ٤٢٥ وهذه الرسالة حملها رئيس الحكومة اللبنانية الى مجلس العلاقات الخارجية الاميركية والى الامين العام كوفي انان من دون اي نجاح.

اننا نجد في تحرير الجنوب من الاحتلال الاسرائيلي ضرورة لا يؤمنها لشعبنا في الجنوب سوى تنفيذ الـ٤٢٥ وان الاتجار بشروط تافهة تتوقف عندها الحكومة اللبنانية للهروب من القرار ٤٢٥ اصبح معروفا من كل الناس، وخصوصا ان هذه الشروط كأمن الحدود ونشر السلطة اللبنانية على ترابنا في الجنوب كما القضايا الاخرى التي هي شأن لبناني داخلي لا دخل للغير فيه، وفور تنفيذه يليق بنا عندئذ ان نتعاون مع الدولة السورية بما خص السلام الشامل بكل اخلاص في سبيل السلام الشامل. اننا نرفض ان نبقى مكبلين سجناء ورهائن حتى الحلول الشاملة. فهذا امر يرفضه اللبنانيون".

بري:
العمل البلدي تكليف وليس تشريفاً

تلقى رئيس مجلس النواب نبيه بري برقية تعزية بالرئيس عادل عسيران من رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات، اشاد فيها بدور الراحل وتضحياته في سبيل لبنان والعرب.

وكان بري استقبل السبت في مقر الرئاسة الثانية في عين التينة وفدين من القماطية وكيفون قوامهما رئيس بلدية القماطية نديم حمادة واعضاء المجلس البلدي والمختار علي ناصر الدين، ورئيس بلدية كيفون طلال زهير جوهر واعضاء المجلس البلدي والمختار عباس الحكيم واعضاء المجلس الاختياري. وشكره الوفدان على "توجيهاته التي اثمرت توافقاً في البلدتين.

واكد في حديثه الى الوفدين ان عمل المجلس البلدي "هو تكليف وليس تشريفاً وهو للخدمة العامة".

وشدد على دور المجالس البلدية في الاهتمام بالقضايا البيئية والانمائية وخصوصاً بعد غياب اكثر من ٣٥ سنة، مشيراً الى ان وصول العناصر الجديدة الى عضوية المجالس البلدية "سيزيد من الاهتمام بالشأن العام والوطني والاجتماعي لانه بمثابة دم جديد يضخ في شرايين الحياة العامة في لبنان".

الموفد الكندي لعملية السلام يصل اليوم

يصل الى بيروت اليوم المبعوث الخاص بعملية السلام في الشرق الاوسط لدى وزارة الخارجية الكندية اندرو روبنسون، لاجراء محادثات مع عدد من المسؤولين اللبنانيين وتفقد المخيمات الفلسطينية.

النهار AUDIOTEX 1433

مسابقة "احزر واربح" (١٢)

مباراة كولومبيا/تونس

آخر مهلة للاشتراك: الساعة السادسة والنصف مساءً

مباراة رومانيا/انكلترا

آخر مهلة للاشتراك: الساعة العاشرة مساءً

طريقة الاشتراك:

اطلب الرقم: **1433**

9 إضغط على الرقم ٩ للاشتراك في المسابقة

1 إضغط على الرقم ١ للاشتراك في مباراة كولومبيا/تونس
- عند الاشارة: ادخل نتيجة فريق كولومبيا (من ٠ الى ٩)
- عند الاشارة: ادخل نتيجة فريق تونس (من ٠ الى ٩)

2 إضغط على الرقم ٢ للاشتراك في مباراة رومانيا/انكلترا
- عند الاشارة: ادخل نتيجة فريق رومانيا (من ٠ الى ٩)
- عند الاشارة: ادخل نتيجة فريق انكلترا (من ٠ الى ٩)

شروط الاشتراك:

١) يمكنك ادخال اكثر من نتيجة واحدة للمباراة الواحدة.

٢) في حال تعدد الفائزين، يتم السحب بالقرعة لمعرفة الفائز في المسابقة.

الجائزة: جهاز NOKIA 5110 لكل مباراة.

٢٥ سنتاً للدقيقة الواحدة

نتيجة مسابقة "احزر واربح" جهاز NOKIA 5110

٢٣- نيجيريا - بلغاريا ١ - ٠ الرقم الرابح ٠٣/٢٨٥١٥٨ عدد الاجابات الصحيحة ١١١	٢٤- اسبانيا -البارغواي ٠ - ٠ الرقم الرابح ٠٣/٣٠٥٥٨١ عدد الاجابات الصحيحة ٣٤
٢٥- كرواتيا - اليابان ١ - ٠ الرقم الرابح ٠٣/٦٠٢٩٥٩ عدد الاجابات الصحيحة ٦٧	٢٦- بلجيكا -المكسيك ٢ - ٢ الرقم الرابح ٠٣/٣٧٢١١٢ عدد الاجابات الصحيحة ٣٠
٢٧- هولندا - كوريا الجنوبية ٥ - ٠ الرقم الرابح ٠٣/٧٥٧٧٨٠ عدد الاجابات الصحيحة ١٠	ملاحظة: يتم اختيار الرقم الرابح من بين الفائزين بطريقة القرعة عبر جهاز الكومبيوتر



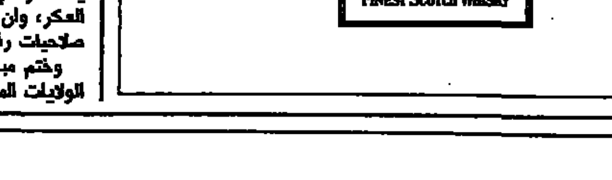
















اكد تجميد نيابته ودعا بويز للاستقالة!
كرامي: سوريا هي الناخب الأكبر

طرابلس – "النهار":

أبدى الرئيس عمر كرامي اقتناعه بأن سوريا هي الناخب الأكبر لرئيس الجمهورية في لبنان. ورأى في زيارة رئيس الوزراء رفيق الحريري للولايات المتحدة "عملاً استعراضياً دون نتائج، سوى الاستخفاف بالدستور... وبوزير الخارجية" فارس بويز، داعياً الاخير الى الاستقالة.

وقال كرامي تعليقاً على زيارة رئيس الحكومة لواشنطن: "سبق ان قلنا ان الرئيس الحريري يتجاوز صلاحياته، ليس مع وزير الخارجية فحسب وانما مع كل الوزراء، فلو كنت مكان وزير الخارجية لكنت قدمت استقالتي فوراً لأن هذا التجاهل غير جائز، اضافة الى ان رئيس الحكومة سافر ومجلس الوزراء معطل وليس لديه أي خبر".

● ... ولكن الرئيس الحريري على اتصال بالرئيسين الياس الهراوي ونبيه بري؟

– هذا لا يكفي. هناك مجلس الوزراء الذي هو السلطة الاجرائية وصاحب القرار. وهذه مخالفة دستورية كبرى، ونحن نقرأ الدستور جيداً ونفهمه. لا يجوز ان يسافر رئيس الحكومة دون موافقة مجلس الوزراء على هذا الموضوع الذي يعني أموراً أساسية ومصيرية (...) واعتقد ان على مجلس النواب ان يتحرك سريعاً ليحاسب رئيس الحكومة وان يطرح الثقة به.

● الرئيس بري موافق على الجولة؟

– الرئيس ليس هو المجلس. والمؤسسات لا تختصر برؤسائها. فلماذا نقول بالديموقراطية؟ مجلس النواب هو مصدر السلطة، فاذا وقف وقفة صحيحة وحجب الثقة او طرحها فيعود كل شيء الى وضعه الطبيعي.

● أنت نائب فلماذا لا تأخذ المبادرة؟

– أنا لست نائباً اليوم والكل يعلم انني مجمد نيابتي. ولو كنت أمارس نيابتي لكنت أنفذ ما أقوله... وسبق ان شرحت اسباب التجميد الذي اعطى جدوى. فانا اعتبر ان الاصوات التي نلتها في انتخابات ١٩٩٦ لم تجعلني أشعر بأن مدينتي (طرابلس) انتخبتني. لذلك لا أقدر ان امثل الناس غصباً عنهم، وقد تركت المجال لغيري. ورأيت التجميد أفضل من الاستقالة.

● هل ستجرى الانتخابات الرئاسية؟

– من المبكر القول، ولكن من الاكيد ان هناك تعديلاً للدستور في الاتجاهين، وحتى تشرين كما يقول المثل، ستجري مياه كثيرة...

● هل تؤيد ترشيح قائد الجيش اميل لحود؟

– نكن كل الاحترام والتقدير لكفاية قائد الجيش ونعترف بكل مزاياه ونتمنى له التوفيق (...) وحتى الآن ليس لدينا قرار بالشخص الذي سيترشح للرئاسة. هناك مرشحون كثر ولديهم الكفايات والمقدرة. ولكن الامر مبكر فعلاً...

● الرئيس الهراوي رفض التعديل المزدوج؟

– المرة السابقة رفض. ومع ذلك "مشي الحال". وفي رأيي ان هناك تعديلاً للمادتين في الاتجاهين (...)

نحن فعلاً نحتاج الى رئيس في تشرين المقبل يضع حداً لكل الأمور التي نعانيها بدءاً بعجز الموازنة والدين العام وخدمة الدين العام ووصولاً الى الاهدار الكبير للمبالغ الهائلة، وهذا لا يمكن ان يقوم به الا رئيس قوي مقدام.

● من هو الناخب الأكبر؟

– سوريا طبعاً وحدها وهذا اقتناعي (...)

تصريح... تصريح... تصريح

● وزير النقل عمر مسقاوي: "ان زيارة الرئيس السوري حافظ الاسد للبنان قبل انتهاء ولاية رئيس الجمهورية الياس الهراوي، هي تثمين للمسار السياسي والامني الذي قام به الرئيس الهراوي طوال فترة حكمه (...)".

● النائب طلال المرعبي ("النهار" – عكار) طالب باقرار قانون اللامركزية الادارية وايجاد قانون عصري للانتخابات البلدية والاختيارية.

● النائب جورج قصارجي في بيان الى ابناء زحلة: "رافق انتخابات بلدية زحلة جو مشحون وحملات مشينة (...) اننا نناشد الجميع العودة الى تحكيم العقل والمنطق واتباع الطريق الصواب لخدمة زحلة وابنائها".

● النائب سليم دياب عن المتسائلين عن دور وزارة الخارجية في ظل زيارة الرئيس رفيق الحريري للولايات المتحدة الاميركية: "لماذا تتكرر حملات التشكيك كل مرة يقوم الرئيس الحريري بتحرك خارجي؟ لماذا استعجال الاسئلة ما دام اصحابها ينوون طرحها لاحقاً، لولا رغبة هؤلاء في الاساءة الى ما يتحقق للبنان، ولمواقفه الجريئة من عملية السلام والتشويش على الانجاز في لحظة حدوثه؟ (...) ان هذه المواقف تتجاهل الدور الدستوري لرئيس مجلس الوزراء، وتضيف ورماً الى دور وزير الخارجية".

● النائب حسن علوية: "على الحكومة ان تبادر الى معالجة الملفات الساخنة، وخصوصاً موضوع الاسرى والمعتقلين من سجون الاحتلال الاسرائيلي واعطاء افضلية للمرضى والمعتقلين الذين مضت على اعتقالهم مدة طويلة".

● "التجمع اللبناني الحر" هنأ الشعب اللبناني بالانتخابات البلدية لأنه "برهن عن عراقة في ممارسة العمل الديموقراطي الذي لم تلغه سنوات الحرب".

وصلت رسالة الرد على النجاح اللبناني

الهدوء والاستقرار والنهوض والنجاح التي حققها لبنان، لم تعجب اسرائيل مطلقاً، وخصوصاً في المرحلة الاخيرة، فبعثت الينا برسائل أمنية ذات مغاز سياسية كبيرة، فوصلت الرسالة وفهمها اللبنانيون، وعرفوا مرسلها وماذا يريد.

اسرائيل التي يجمع اللبنانيون على انها كانت وراء الجزء الاكبر من الحرب اللبنانية ومن استمرارها خمسة عشر عاماً، لم يعجبها ما حصل في لبنان اخيراً على الصعيد الداخلي، وأغضبتها الانتصارات اللبنانية على الصعيد الدولي. فالانتخابات البلدية التي حصلت في لبنان، أجمع اهل الداخل وكبار المسؤولين في الخارج على الاشادة بنزاهتها وديموقراطيتها وانها كانت سبيلاً الى ترسيخ للوحدة الوطنية وخطوة متقدمة للحوار والمشاركة الحقيقية بين اللبنانيين، حتى ان وزيرة خارجية الولايات المتحدة قالت امام رئيس الحكومة رفيق الحريري رأيها الايجابي في هذا الاستحقاق متمنية ان يمارس اللبنانيون حريتهم في الاستحقاق الرئاسي المقبل، هذا الكلام قالته الوزيرة الاميركية مترادفاً مع موقف اميركي من مجمل عملية السلام ومن القرار ٤٢٥.

فواشنطن التي نقل عنها الحريري، رئيساً وادارة، انها ستعمل على تحريك عملية السلام خلال اسابيع قليلة، مع تلميحات اميركية تؤكد هذا التوجه، لم تحاول ان تضغط على لبنان للقبول بالاقتراحات الاسرائيلية المشروطة لتنفيذ القرار ٤٢٥، مما اعتبر سياسياً وديبلوماسياً انتصاراً للرئيس الحريري ولبنان الذي تمكن من فك الطوق السياسي والديبلوماسي الذي حاولت اسرائيل وضعه حول عنقه لاجباره على القبول باقتراح نتنياهو الانسحاب من الجنوب.

كما وضحت للأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان المعطيات عنده حول السجال الذي كان دائراً حول الاقتراح الاسرائيلي، كما يقول رئيس الحكومة، اي ان الامين العام اقتنع بضرورة تنفيذ اسرائيل للقرار الدولي دون اجتهاد او تحوير، مع حرصه على التجديد لقوات حفظ السلام الدولية في الجنوب اللبناني بشكل طبيعي، وهو أمر لا بد اسقط في يد اسرائيل التي كانت تراهن على تعرض لبنان لضغط دولي ربما لتعديل موقفه والدخول في مفاوضات أمنية تؤدي الى اتفاق منفرد بين بيروت وتل ابيب.

واسرائيل تعتبر نفسها خاسرة من نجاح الديبلوماسية اللبنانية التي يقوم بها رئيس الحكومة في مراكز القرار الدولي، ومنزعجة من الموقف الاميركي حول بدايات الحوار الخجولة بين واشنطن وطهران.

هذا التراجع في الاندفاع الاسرائيلي في الدوائر اللبنانية والعربية والايرانية، يدفع بالدولة العبرية الى محاولة تخريب التوجه الاميركي نحو الشرق الاوسط بشكل مستقل عن سطوة اللوبي اليهودي ومصالح اسرائيل، وخصوصاً بعدما كانت واشنطن برئيسها وادارتها ان تقول لاسرائيل ما قاله في السابق الرئيس جورج بوش ووزير خارجيته جيمس بايكر للمسؤولين الاسرائيليين ان واشنطن لا تشتغل في العالم لمصلحة تل ابيب، بل هناك مصالح اميركية تتعرض للخطر من جراء السياسة الاسرائيلية في الشرق الاوسط.

ومحاولة التخريب في المكان الامثل، هو لبنان، فتفجير ثلاثة صواريخ بالقرب من السفارة الاميركية في عوكر.

وهدف التفجير الاول هو سحب الثقة الاميركية من الوضع في لبنان وخصوصاً من الناحية الامنية ووقف بدايات الحوار الاميركي – الايراني الخجول، والقول ان الاصوليين في لبنان ما زالوا فاعلين. فتبقى اسرائيل، طليقة اليد في المنطقة ومؤيدة سياسياً من الدولة الاكثر تأثيراً في العالم.

يكفي ان نبقى متوازنين وموحدين، وان نقر بالانجازات التي يقوم بها العهد والحكومة ورئيسها: لنخفف من غلواء معارضتنا الانانية العشوائية لكل ما يقوم به الحريري على الصعيد الدولي، ولكل ما يتحقق على الصعيد الداخلي.

نبيل ناصر

UNIVERSITÉ SAINT-JOSEPH
FACULTE DES LETTRES
ET DES SCIENCES HUMAINES
INSTITUT D'ETUDES SCENIQUES, AUDIOVISUELLES ET CINEMATOGRAPHIQUES (IESAV)

Le secrétariat reçoit les candidatures pour les inscriptions aux tests d'entrée de l'année universitaire 1998 / 1999 tous les jours ouvrables du 15 juin au 15 juillet de 14h. à 18h. et du 1er septembre au 18 septembre de 9h. à 13h.

Les entretiens ont lieu sur rendez-vous.

Les tests sur tables sont fixés les 22 et 23 septembre.

La rentrée est prévue pour le 5 octobre 1998.

Campus des Sciences Humaines
Rue Huvelin (Bâtiment D), Tél.: 01-200629/30

جونز كان في السفارة لحظة الانفجار

"رسالة صاروخية" عمقها سياسي وبويز يلمح الى أصابع اسرائيل

كتب خليل فليحان:

فتحت رسالة ظاهرها "صاروخي" وعمقها سياسي ضد سفارة الولايات المتحدة الاميركية في عوكر في وضح النهار، الخط السريع مع واشنطن فايقظت مادلين اولبرايت وزيرة الخارجية الاميركية التي سارعت الى التعليق باقتضاب: "الوضع ممسوك"، فيما استنكر وزير الخارجية فارس بويز التفجير الذي صنفه في اطار "الرسائل السياسية" الهادفة الى زعزعة الاوضاع في المنطقة من خلال رفض الحكومة الاسرائيلية السلام، داعيا الى اعتماد "اليقظة".

الساعة كانت الاولى والربع بعد ظهر امس عندما مزقت الهدوء في المنطقة التي تقع على بعد ٨٠٠ متر من مبنى السفارة الاميركية في عوكر ٣ قذائف صاروخية من نوع آر. بي. جي. لم يصل بارودها اليهما ولم يتجاوز العشرة امتار من مكان اطلاقها.

السفير ريتشارد جونز العائد من واشنطن منذ اربعة ايام كان في منزله داخل السفارة. وكاميرات الكشف التابعة للسفارة لم تتمكن من كشف الجهة الفاعلة لان قدرتها لا تتجاوز الا المحيط والممرات القريبة لمبنى السفارة والمكان الذي انطلقت منه الصواريخ الثلاثة لا تقع ضمن نطاق جهاز الامن التابع للسفارة وجغرافيا على احدى طريقين متوازيتين تؤديان الى السفارة غير طريق الاوتوستراد.

وافادت مصادر حكومية لـ"النهار" ليلا ان الرسالة الصاروخية كان لها وقعها القوي لدى المسؤولين بعد تبلغهم معلومات عاجلة من الاجهزة الامنية عن تفاصيل التفجير الصاروخي.

وذكر قاطنون قرب مبنى السفارة انه بعد وقوع التفجير بنصف ساعة تقريبا حصل استنفار لعناصر الحرس والحماية وحصل تعزيز لهم وسيرت دوريات للجيش على الطرق المؤدية الى المبنى.

مصادر حكومية وديبلوماسية قالت لـ"النهار" ان ما حصل امس في محيط السفارة الاميركية هو خرق للامن الديبلوماسي في لبنان منذ سنوات ولو كانت المحاولة بعيدة عن المبنى نصف كيلومتر فلا يمكن اعتبار ذلك الا انه رسالة الى الاميركيين توخى مطلقها اما توجيه انذار الى واشنطن او انه تقنيا لم يتمكن من ايصالها الى داخل المبنى بسبب الحماية الامنية اللبنانية والاميركية معا.

واعادت المصادر الى الاذهان حادث التفجير الذي وقع ضد السفارة في رأس بيروت عام ١٩٨٣ فدمر جزءا كبيرا من المبنى وتم نقل السفارة الى عوكر حيث حصلت محاولة تفجير بواسطة سيارة مفخخة عام ١٩٨٤.

وكشفت المصادر الى ان تعليمات عاجلة اعطيت الى الاجهزة الامنية والقضائية باجراء التحقيقات لمعرفة الجهة الفاعلة ولتحديد الهدف ولا سيما ان هذه الرسالة تأتي في وقت تتعثر فيه عملية السلام اكثر فاكثر وكذلك الامر في وقت برزت فيه خطة اسرائيلية جديدة في القدس تحت عنوان "مشروع القدس الكبرى" تعتبرها واشنطن "استفزازية".

بويز

وليل امس، استنكر الوزير بويز الانفجار الصاروخي الذي وقع في عوكر واعتبره بانه "يهدف الى زعزعة الاستقرار الذي نجح لبنان بتثبيته حيث اصبح الامن عنوانا اساسيا" وذلك في انتظار نتائج التحقيقات من اجل التأكد عما اذا كانت السفارة الاميركية هي المستهدفة.

وقال: "من الناحية التقنية ان هذا التفجير هو من نوع الرسائل السياسية حيث المعلومات التي توافرت توحي بذلك اكثر مما توحي بمحاولة تفجير حقيقية نسبة الى بعد المتفجرات والطريقة غير الفعالة التي اتبعت"، كما اكد بويز "ضرورة اعتماد اليقظة في مرحلة تتشبث فيها الحكومة الاسرائيلية برفض السلام ومن المحتمل ان تلجأ الى محاولة زعزعة الاوضاع من اجل نقل الانظار عن مواقفها حيال السلام".

٣ قذائف انفجرت في محيط السفارة الاميركية والتحقيق يربطها بمتفجرة الدورة ويلمح الى "القوات"

مصدر قواتي: عمل فردي يدعو الى الاسف ولا علاقة للحزب به

هز منطقة عوكر بعد ظهر امس انفجار ثلاث قذائف صاروخية في بقعة تبعد نحو ٨٠٠ متر عن مبنى السفارة الاميركية من دون ان توقع اضرارا.

لكن ترددات الانفجار بدت سياسية بعدما ربط مصدر امني بين انفجار عوكر وانفجار سيارة مفخخة فجر الجمعة الماضي في محلة الدورة تبين ان الضحيتين اللتين سقطتا فيما كانتا تنتميان الى "القوات اللبنانية"، وخصوصا ان المصدر اشار الى ان الاثنين ربما كانا ينويان تفجير الكنيسة (مار مارون - الدورة) التي قتلا قربها.

ومعلوم ان "حزب القوات اللبنانية" حل بقرار من مجلس الوزراء على اثر انفجار عبوة في كنيسة سيدة النجاة في زوق مكايل في ٢٧ شباط ١٩٩٤. وانه عاود ظهوره العلني، ولكن تيارا سياسيا في الانتخابات البلدية والاختيارية اخيرا.

وتولى التحقيق الفوري في عوكر مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية القاضي نصري لحود وقادة الاجهزة الامنية وخبراء عسكريون في الاسلحة انتقلوا الى المكان.

واصدر مصدر قضائي عسكري بيانا جاء فيه: "ان مجهولين اطلقوا عند الاولى والثلث بعد الظهر ثلاث قذائف صاروخية من نوع "آربي-جي" من بستان يبعد نحو ٨٠٠ متر عن مبنى السفارة الاميركية في عوكر، وان القذائف الصاروخية قديمة العهد واصابها الصدأ، واطلقت من منصة خشبية مصنوعة محليا وبصورة بدائية ومتصلة بجهاز توقيت".

واكد الخبراء ان هذه القذائف الصاروخية انفجرت بصورة خاطئة وفور انطلاقها على بعد عشرة امتار من المنصة، واشاروا الى ان مداها التقريبي لا يتعدى مسافة ٣٦٠ مترا، وانه يستحيل ان تحدث اي اضرار في مبنى السفارة الاميركية لانها قديمة العهد وشبه فاسدة ...

وفور وقوع الحادث طوق رجال الامن المنطقة المجاورة لمبنى السفارة الاميركية في عوكر ومشطوها بحثا عن الفاعلين واوقفوا ١٧ عاملا كانوا في البساتين وبعضهم في الاحراج، واودعوا الشرطة العسكرية وبوشر استجوابهم. لكن معلومات المصادر الامنية والقضائية رجحت ان الجناة فروا بعد اعداد الصواريخ على منصة وتثبيت جهاز التوقيت.

ونقلت وكالة "الصحافة الفرنسية" عن مصادر التحقيق ان المسألة تتعلق ربما بانفجار قذيفتين صاروخيتين تم التحكم فيهما عن بعد ولم تطلقا، او انهما انفجرتا قبل ان تنطلقا. واضافت ان العبوة - كما سمتها - كانت مخبأة وسط عدد من الشجيرات على بعد نحو ٧٠٠ متر من مبنى السفارة و٢٠٠ متر من الساحة المقابلة للسفارة والتي تحوطها اسلاك شائكة وكتل اسمنت.

واشارت الى ان اول حاجز للجيش يقع على بعد ٥٠٠ متر عن المباني التي تضم مقري السفارة والقنصلية ومقر اقامة الديبلوماسيين الاميركيين.

وقال المحققون للوكالة "ان ظروف الانفجار تظهر ان الفاعلين قصدوا زرع الخوف ولم يكونوا يسعون الى اصابة السفارة ولا ايقاع ضحايا او اضرار".

وقال مصدر امني لوكالة "رويترز" "انها محاولة لتوجيه رسالة وتقويض الامن في لبنان الذي ما زال يتعافى من حرب اهلية استمرت ١٥ عاما. اعتقد انها محاولة لاظهار بعض النيات. فاذا قمت بهجوم صغير في بلدة خارج بيروت فان هذا لا يعني شيئا. ولكن ان اطلقت طلقات او صواريخ بالقرب من السفارة فهذا يعني شيئا. لقد كان الهجوم يستهدف مفهوم الامن في لبنان".

وقد عززت الحراسة عند حواجز الجيش الثلاثة على الطريق المؤدية الى مدخل السفارة. ومنع المصورون من الاقتراب او التقاط صور.

متفجرة الدورة

على صعيد آخر واصل القاضي لحود بالتنسيق مع قادة اجهزة امنية التحقيق في انفجار قنبلة او عبوة ناسفة قوتها ثلاثة كيلوغرامات من الديناميت من نوع "تي.ان.تي" في سيارة "رينو ١٩" بيضاء نحو الساعة الاولى من فجر الجمعة الماضي في محلة الدورة.

وقال مصدر امني لوكالة "رويترز" ان الشابين اللذين قتلا في السيارة "كانا عضوين في ميليشيا القوات اللبنانية"، مضيفا "انهما كانا يعتزمان على ما يبدو زرع العبوة في كنيسة قرب موقع الانفجار". وتحدث عن "مجموعة من القوات اللبنانية تحاول احياء نشاطاتها الارهابية واستخدام بعض الاعضاء الذين لهم خبرة في المتفجرات، ومنان (ضحيتا الانفجار) منهم" واعتبر ان الغاية من هذه الاعمال "محاولة اثارة اضطرابات طائفية".

وقال المصدر الامني ان رجال الامن دهموا منزل احدى الضحيتين نعمة زيادة في جبيل وضبطوا فيه ١٤٠ جهاز تفجير وخمسة الغام وعددا كبيرا من الذخائر والصواعق والقنابل اليدوية. واضاف ان بندقية حربية صودرت من منزل والده.

واشار الى ان القتيل الآخر جورج ديب كان قريبا من قائد "القوات اللبنانية" سمير جعجع.

وقال متحدث باسم "انصار القوات اللبنانية" للوكالة ان لا علاقة لها بالتفجير او بالضحيتين.

واضاف: "اننا حزب منحل. وليس لدينا اي تنظيم سياسي او عسكري. والقوات اللبنانية كانت تشكل فئة كبيرة من المجتمع اللبناني وتضم نحو ٣٨ الف شخص. وليس في استطاعتنا السيطرة على جميع الافراد ونحن لا نضع هذا التفجير في اطار القوات اللبنانية".

ووصف حادث التفجير بانه "عمل فردي. والضحيتان وحدهما كانا يعرفان ما يفعلانه. ونأسف لما حدث كما نأسف لموت اي شخص".

غانم: الى تحويل البلديات مؤسسات

قال النائب روبير غانم في تصريح له امس: "طبيعي بعد انتهاء مرحلة استحقاق الانتخابات البلدية والاختيارية ان اتوجه بالتقدير الى الدولة اللبنانية التي حققت هذا الانجاز والى الشعب اللبناني الذي برهن عن وعي ومسؤولية ومارس بأمانة حقه الديموقراطي.

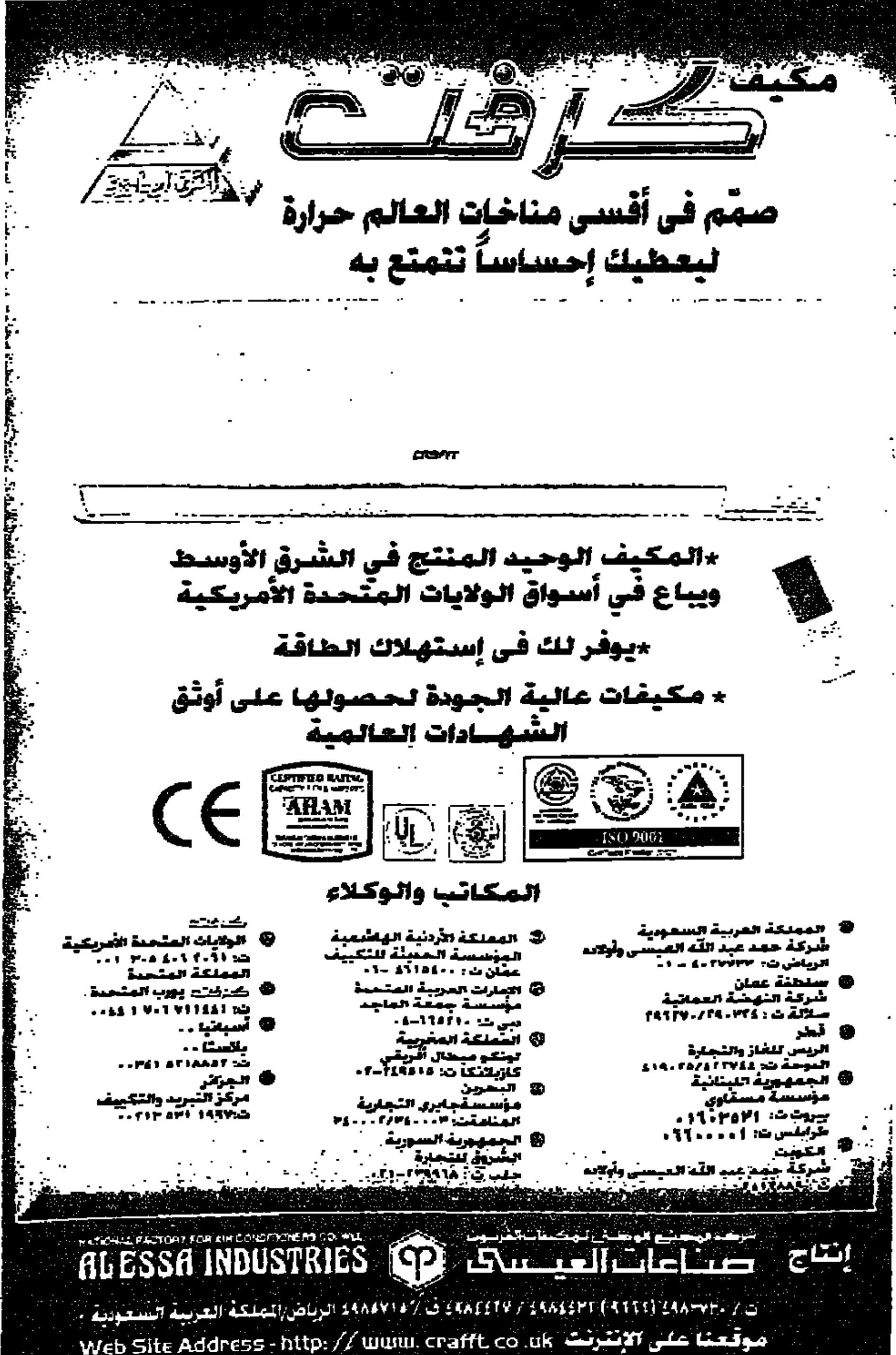
وانني اذ اهنئ اعضاء المجالس البلدية والاختيارية المنتخبة، اتمنى لهم التوفيق في مهماتهم".

وعن زيارة الاسد للبنان قال غانم: "في ظل المعلومات التي وردت اخيراً عن امكان قيام سيادة الرئيس حافظ الاسد بزيارة للبنان خلال الاشهر المقبلة، لرحب واثمن هذه المبادرة النبيلة التي عودنا اياها القائد العربي الكبير، وهي بمثابة تقدير واكبار للشعب اللبناني الاصيل وللدولة اللبنانية، وهي الزيارة الاولى لسيادته للبنان والتي لا بد من ان تأتي نتائجها دولياً وعربياً ولبنانياً في حجم طموحات سوريا ولبنان على مختلف الصعد، وخصوصاً في هذه الظروف الدقيقة في عملية السلام في الشرق الاوسط (...)".

غيث: الانتخابات البلدية أعادت الامل

رأى القائم مقام شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ بهجت غيث ان "استحقاق الانتخابات البلدية اعاد الامل الى النفوس والثقة بقدرة السلطة على تأمين الامن والنظام في الظروف الصعبة بفضل انضباط الاجهزة الامنية والجيش".

- وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش زار السبت دمشق والتقى نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام.
- النائب انطوان اندراوس جال على رشميا وشرتون وعين تراز وتفقد بعض المشاريع الانمائية.
- مجلة "حرمون" القريبة من "القوات اللبنانية" أقامت مأدبة عشاء في مناسبة مرور أربعة اعوام على صدورها، حضره عدد من النواب والشخصيات السياسية والروحية والاعلامية. وابرز الحضور المعاون البطريركي المطران رولان ابو جودة ممثلا البطريرك الماروني الكاردينال مارنصرالله بطرس صفير، النواب نائلة معوض، نسيب لحود، بطرس حرب، بيار دكاش، اميل نوفل، ممثل النائب عصام فارس انطوان حبيب، الوزيران السابقان جوزف الهاشم وميشال سماحة، ورئيس الرابطة المارونية بيار حلو، نقيبا الصحافة محمد البعلبكي والمحررين ملحم كرم، نائب رئيس حزب الكتائب كريم بقرادوني، السيد بيار امين الجميل والسيد فؤاد مالك ورئيس "حزب التضامن" اميل رحمة وديبلوماسيون من سفارات بريطانيا والولايات المتحدة وفرنسا ومصر. وحضرت كذلك السيدة ستريدا سمير جعجع.







الهراوي زار عائلة عسيران معزياً




الرئيس الهراوي يعزي النائب علي عسيران في البرامية امس. (احمد منتش)

صيدا من احمد منتش:

زار رئيس الجمهورية الياس الهراوي امس بلدة البرامية – صيدا وعزا النائب علي عسيران وافراد العائلة بوفاة الرئيس عادل عسيران.

وفي هذه الاثناء حضر رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين ومفتي صيدا الجعفري الشيخ محمد عسيران ونقيب الصحافة السابق زهير عسيران ودار حديث بين الهراوي وشمس الدين عن مزايا الراحل والاوضاع الراهنة.

ولليوم الرابع على التوالي استمر تدفق الشخصيات الرسمية والنيابية والديبلوماسية والعسكرية والدينية والسياسية والشعبية الى دارة صهر الفقيد المرحوم حسين علي عسيران في البرامية لتقديم التعازي، ومنهم الرئيسان شفيق الوزان وامين الحافظ والوزير طلال ارسلان على رأس وفد من مشايخ الدروز والسفير الفرنسي دانيال جوانو والسفير السعودي احمد الكحيمي والسفير الليبي علي محمد مارية والمستشار الثقافي في السفارة الايرانية الشيخ مهدي التسخيري ورئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون.

وتلقت عائلة الراحل برقيتي تعزية من رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات ومن الامين العام لـ"الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين – القيادة العامة" نايف حواتمة.

وامت دارة الفقيد في الرميلة هيئات نسائية قدمن التعازي الى ارملة الفقيد وبناته ومنهن اللبنانية الاولى السيدة منى الهراوي.

ضاهر: تحرك الحريري إيجابي والجميع ينتظرون بأمل زيارة الأسد

عكار – "النهار":

اشاد النائب السابق مخايل ضاهر بالتحرك الذي يقوم به رئيس الحكومة رفيق الحريري في الخارج "من ضمن التنسيق الكامل مع الشقيقة سوريا دفاعاً عن المصالح المشتركة للبلدين".

وقال في مؤتمر صحافي في منزله في القبيات: "ان التحرك الخارجي للرئيس الحريري هو تحرك ايجابي للغاية وخصوصاً اتصاله المباشر باصحاب القرار الرئيسيين ان في الولايات المتحدة او في فرنسا او في غيرهما من الدول المؤثرة، وهو تحرك من ضمن التنسيق الكامل مع الشقيقة سوريا دفاعاً عن القضايا والمصالح المشتركة للبلدين.

آن الاوان لكي يلعب لبنان هذا الدور العظيم في بلورة وجهة النظر اللبنانية والسورية ونقلها الى كل المرجعيات الدولية صاحبة القرار. وهذا العمل الذي يقوم به لبنان اليوم هو الترجمة الاهم لمعاهدة الاخوة والتنسيق والتعاون بين لبنان وسوريا وخصوصاً ان للبنان امكان التحرك الفاعل في جميع الدول الفاعلة. وتحرك الرئيس الحريري ما هو الا تجسيد لهذا الدور سعياً الى تحريك المسارات التي تهم البلدين. انه عمل دؤوب، وهو اهم عمل يقوم به الحكم اليوم على الصعيد الخارجي دفاعاً عن القضايا المشتركة اللبنانية – السورية وخصوصاً من اجل استئناف المفاوضات توصلاً الى سلام شامل وعادل يقوم على مبدأ الارض في مقابل السلام، وتنفيذ القرار ٤٢٥ دون قيد او شرط، وانسحاب الجيش الاسرائيلي من كل الاراضي المحتلة وتحرير الجولان".

وعن الزيارة المحتملة للاسد للبنان، قال: "ان زيارة الرئيس الاسد للبنان هي دلالة ساطعة على العلاقة الوثيقة وعلى صدقية التعاون القائم بين الدولتين، وعلى عمق المحبة التي تجمع الشعبين الشقيقين في سوريا ولبنان. وهذه الزيارة ننتظرها جميعاً بأمل كبير".

الانتخابات البلدية لبيروت ١٩٩٨: الناخبون، الطوائف، الأصوات (٢)

تشطيب يُدرِّج أولويات الطوائف، وتضامن مفقود

كتب نقولا ناصيف:

رغم أن نسبة المشاركة في انتخابات المجلس البلدي لمدينة بيروت بلغت ٣٢,٩٩ في المئة الناخبين، متجاوزة تلك التي رافقت انتخابات ١٩٩٢ (١٦,٢٤ في المئة)، فان النسبة التمثيلية للفائز الأول في انتخابات ١٩٩٨ جاءت متراجعة تماماً عن المرتبة نفسها في انتخابات ١٩٩٢، وبخاصة أن الفائز الأول – على رأس اللائحة – هو في الغالب الأكثر استقطاباً لأصوات المقترعين والأكثر تعبيراً عن اتجاهاتهم وميولهم، والأكثر تجسيداً لثقتهم. يعني ذلك أيضاً أنه الأقل عُرضة للتشطيب، من ناخبي طائفته أولاً، ومن ناخبيه المحليين ثانياً، ثم من ناخبي مجمل الدائرة الانتخابية.

على هذا النحو المعبّر، كانت النسبة التمثيلية للفائز الأول الرئيس سليم الحص في انتخابات ١٩٩٢ (مع أن منافسه على رأس اللائحة الثانية هو رئيس حكومة الانتخابات رشيد الصلح)، بأن حاز ٥٥.٥٥ في المئة من أصوات المقترعين (وان في ظلّ مقاطعة مسيحية). كذلك في انتخابات ١٩٩٦ ارتفعت النسبة التمثيلية للفائز الأول الرئيس رفيق الحريري الى ٦٢,٩٢ في المئة من المقترعين. أما الفائز الأول هشام سنو في لائحة انتخابات ١٩٩٨ – وهو لم يكن رئيسها – فلم ينل سوى ٣٩,٦٧ في المئة من المقترعين البيروتيين، بينما حاز رئيس اللائحة عبد المنعم العريس المرتبة الرابعة، بأقل بـ ٢٦٨١ صوتاً عن الفائز الأول.

الى أين من ذلك:؟

أولاً – باستثناء انتخابات ١٩٩٢، للمرة الأولى، منذ انتخابات ١٩٤٣ التي بلغت فيها نسبة المشاركة في الاقتراع ٢٦,١٠ في المئة، تواجه بيروت مثل هذا الانحسار في الاقبال، علماً أن سلّم الاقتراع في تاريخ انتخابات بيروت كان يترجح بين ٢٦,١٠ في المئة (١٩٤٣) و٤٨,٥٢ في المئة (١٩٦٤).

التشطيب

ثانياً – مع أن التشطيب كان ولا يزال في صلب تقاليد الانتخابات اللبنانية، على نحو يريد الناخب من خلاله تأكيد استقلاله وحريته في اختيار مرشحيه دونما تقيد باللوائح، ولاسيما منها تلك المقفلة التي قد تتضمن أحياناً مرشحين يرفض التصويت لهم (كون مبعث ترشحهم ناتجاً عن صفقات سياسية). تماماً على غرار انتخابات ١٩٩٦ و١٩٩٨ باصرار الحريري على ناخبيه، وبشعارات مختلفة، القاء اللائحة بكاملها في الصناديق دونما تشطيب... مع ذلك كلّه، كان التشطيب سيّد الموقف في انتخابات بيروت. وفي الغالب لا تنشأ مشكلة كهذه الا في ظلّ اللوائح الكبيرة المقفلة في الدائرة الانتخابية الكبيرة، التي يتشبث رؤساء لوائحها بنجاح مرشحيها جميعاً. اذ ذاك يفقد الناخب حرية المبادرة في الاختيار ليلتزم ما يُدعى اليه.

مع انتخابات بيروت كان الخروج على هذا التقليد كبيراً. لا بل سلك التشطيب منحى لم تعرفه انتخابات من قبل. في انتخابات ١٩٩٦ تفادى الحريري تأثيراً أساسياً للتشطيب على لائحته، فقصر المرشحين السنّة على خمسة تاركاً المقعد السادس شاغراً. فيحل في المقعدين الخامس والسادس بعد الاقتراع الحص والنائب تمام سلام بعد سقوط المرشح السنّي الخامس في لائحة الحريري (محيي الدين دوغان). المنحى الجديد للتشطيب في انتخابات ١٩٩٨ عبّرت عنه، وقبل أيام على نهار الاقتراع، موجات سياسية وشعبية في بيروت الغربية، وفي الأوساط السنّة، قالت بتعزيز حصة الطائفة داخل المجلس البلدي بحيث تزيد على ثمانية لتبلغ نصف المقاعد، وتكون لهذه الطائفة وحدها كونها الغالبية الناخبة المرجحة بين السكان.

على أن محاولة الحريري استيعاب هذه الموجات عبر استنفاره المراجع الدينية الاسلامية، وخصوصاً السنية منها واللجوء الى أئمة المساجد والهيئات الاسلامية المنتشرة في الصفوف الشعبية، لم تكبح ذلك الحجم الكبير من التشطيب الذي طاول لائحة الحريري قبل سواها، لكن من دون التعرض لمرشحيه السنّة. بل استُهدف في كل شكل رئيسي كل المرشحين الآخرين، الى أي طائفة انتسبوا، بغية انجاح المرشحين السنّة وايصال أكبر عدد منهم الى مقاعد المجلس البلدي لبيروت، دعماً للرأي المطالب بتعزيز الحصة السنّية في المجلس الى نصف أعضائه على الأقل. وهو ما حصل بالفعل. فذهب المرشح الشيعي فادي شحرور الذي يدعمه الرئيس نبيه بري ضحية هذا التشطيب، ليحل محله رئيس اللائحة المنافسة عبد الحميد فاخوري ويشغل بالأصوات التي نالها (٣٢٢٨٨ صوتاً) المرتبة الـ ٢١ بين الفائزين.

يبدو أن ذلك عنى ما يتجاوز تشطيب لائحة الحريري الى اقبال الناخبين البيروتيين (ولاسيما منهم السنّة) على التصويت لمرشحين سنة من خارج اللائحتين. وهو ما أظهرته اللوائح الرديفة المتعددة التي وزّعت في الأحياء البيروتية متضمنة أسماء مرشحين سنة آخرين (كالمرشحين الاثنين لـ "الأحباش" بعد شطب مرشحي الرئيس نبيه بري و"حزب الله"، وقد حاز أحدهما بدر الطبش ٢١١٩٢ صوتاً، أي ما يقارب ثلثي الأصوات التي نالها الفائز الأخير في لائحة الحريري الدرزي فؤاد العود وهي ٣١٣٧٠ صوتاً). فضلاً عن لوائح بـ ٢٤ مرشحاً ستّياً لمقاعد المجلس البلدي، هي مزيج من مرشحي لائحة الحريري والمرشحين المستقلين الآخرين.

مفاد ذلك أن أصوات الناخبين قد صبت أولاً على ضمان فوز المرشحين السنّة، فحلّ السنّي عبد الحميد فاخوري في مقعد الشيعي فادي شحرور لينتقص من حصة الأعضاء الشيعة خلافاً للتوزيع الذي أدرجته لائحة رئيس الحكومة. وأتى فوز فاخوري من اللائحة المنافسة ليعبر أيضاً عن استقطابه أصوات الناخبين السنّة من خارج الرزم الناخبة المحسوبة على اللائحتين، وتالياً تأكيد جدية الاتجاهات الداعمة لفوز المرشحين السنّة أولاً. وهو استنتاج بيّنته لائحة الحريري. اذ آل نيل المرشحين السنّة الثمانية في اللائحة المراتب الثمانية الأولى تباعاً ودونما خرق من أي مرشح لطائفة أخرى مسلم أو مسيحي... آل الى:

– الفرق بين الفائز السنّي الأول (هشام سنو) والفائز السنّي الثامن (سليم العيتاني) هو ٥٦٧٨ صوتاً. هو فرق الخصوصية المحلية بين كل من المرشحين الثمانية. وبوضوح أكثر، فان هذه الخصوصية تجعل الفرق بين مرشح سني وآخر في المراتب الثماني ٧٠٩ أصوات. مما يُظهر مجدداً حجم الاقبال على المرشحين السنّة، وحجم تضامنهم في التصويت لمرشحين معيّنين.

– يبلغ الفرق بين المرشحين الشيعيين في المرتبتين الثامنة والتاسعة (أمين شري وعماد بيضون) ٢٠١٥ صوتاً. أي أكثر من نصف الفرق بين المرشح السنّي الأول والمرشح السنّي الثامن. وتالياً يتبين أيضاً اتساع مدى التشطيب بين المرشحين الشيعة، على طرف نقيض من تقلّصه بالنسبة الى المرشحين السنّة (والأصح أن لا تشطيب للمرشحين السنّة، بل تشطيب لمصلحتهم جميعاً). اذ لجتمع ناخبوا هؤلاء على التضامن معهم.

– أما بالنسبة الى المرشحين المسيحيين (باستثناء مرشحي حزبي الكتائب و"القوات اللبنانية")، فتدرجوا في المراتب من المرتبة ١١ الى المرتبة ٢٠، ليكون فرق الأصوات بين الفائز الأول فيهم والفائز الأخير ٦٧٩٦ صوتاً.

في المقابل فان المرشحين الحزبيين الاثنين (برنارد جرباقة وجوزف سركيس) الحائزين المرتبتين (٢١ و٢٢) أظهرت فروق الأصوات بينهما النسبة الدنيا بين سائر المرشحين في اللائحة، ٣٧١ صوتاً. مما عنى أيضاً أن الناخبين البيروتيين قد تعاطوا معهما على قدم المساواة، ولم يفرّقوا عملياً في جبهمما بالتشطيب بين احدهما والآخر. أي الوجه الآخر لما اتسم به الاقتراع للمرشحين السنّة. فالنسبة الدنيا من فروق الأصوات بين المرشحين السنّة جسدت التضامن في منح الأصوات، بقدر ما جسّدت النسبة الدنيا في فروق الأصوات بين مرشحي الحزبين المسيحيين التضامن في التخلي عن دعم ترشحهما على قدم المساواة، وتعريضهما لخطر السقوط.

ثالثاً – ينتج من عامل التشطيب ذاك ولوج باب التضامن الذي لم تكن عليه لائحة الحريري كما اللائحة المنافسة برئاسة عبد الحميد فاخوري. وقد تكون كتل الأصوات التي أعطيت الى مرشحي كل طائفة دليلاً اضافياً على افتقاد اللائحة الأولى هذا التضامن الذي كان للتقنية وفقاً للوحة الآتية:

المرتبة بحسب نيل الفائزين الاصوات في لائحة الحريري

الطائفة/المرتبة	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤
السنة	●	●	●	●	●	●	●	●																
الشيعة									●	●														
الدروز																								
الموارنة																								
الارثوذكس																								
الكاثوليك																								
الارمن الارثوذكس																								
الارمن الكاثوليك																								
الاقليات																								
البروتستانت																								

ذلك ان الفائزين المسيحيين لقيوا تشتتاً في الأصوات وفي الاختيار، بل صار الى التمييز في ما بينهم، فكان مرشحو الوزير السابق فؤاد بطرس في الأولوية، ومرشحا حزب الكتائب و"القوات اللبنانية" في آخر السلسلة. وبين مرشحي بطرس والمرشحين الحزبيين الاثنين اتخذ مرشحو الكتلة الارمنية مراتبهم.

فالتدرج في نجاح طائفة بعد أخرى استناداً الى التدرج في عدد الأصوات التي حازها المرشحون الفائزون، بيّن أيضاً تدرج أولويات الناخبين، بدليل المعدلات الوسطية المتباينة الأصوات التي حازها المرشحون الفائزون:

– الفائزون السنّة الثمانية الأول نالوا على مجموع أصواتهم معدّلاً وسطياً هو ٤٩٠٣٥. والمرشحان الشيعيان (٩ و١٠) نالا على مجموع أصواتهما معدلاً وسطياً هو ٤١٨٧٦ أصوات، والفائزون المسيحيون غير الحزبيين (١١ الى ٢٠) نالوا لمجموع أصواتهم معدّلاً وسطياً هو ٣٥٢٥٠ صوتاً، والمرشحان الحزبيان (٢١ و٢٢) نالا لمجموع أصواتهما معدّلاً وسطياً هو ٣٢١٦٢ صوتاً. بذلك تدرجت المعدلات الوسطى من العتبة العليا الى العتبة الدنيا لتظهر فعلياً واقع التمييز بين المرشحين، وانكفاء الناخبين اما الى التشطيب باستبدال مرشحين بآخرين او بشطبهم تماماً من لوائحهم. وهو أمر أعاد جزم ارادة البيروتيين باختيارهم لوائحهم المستقلة.

– مفاد ذلك أن كل الكتل الناخبة القوية والمتراصة (أنصار الحريري وسلام و"حزب الله" و"الجماعة الاسلامية" وحزب الكتائب و"القوات اللبنانية" والأرمن) أعطت المرشحين وفقاً لأولوية محددة أخذت تتناقص تباعاً: فأعطي أولاً المرشحون السنّة، فالشيعيان، فالمرشحون المسيحيون الذي سمّاهم الوزير بطرس (كمال بخعازي وسامي رزق وعادل بطرس وحليم فياض وتوفيق كفوري)، فمرشح الرابطة المارونية (رشيد الجلخ)، فمرشحا حزبي الكتائب و"القوات اللبنانية". فالمرشح الدرزي (الأضعف في السلسلة اذ لم يعط أحداً ولم يأخذ الكثير من أحد. ذلك أن فرق الأصوات بينه والفائز السنّي الأول في لائحة الحريري [سنو] هو ٢٠٣١٢ صوتاً. أي أن أقل من نصف المقترعين البيروتيين لم يعطوا المرشح الدرزي القريب من الحريري ومن الوزير وليد جنبلاط في وقت واحد). في المقابل لم تكن كذلك لائحة فاخوري. اذ لم تتدرج الأصوات التي نالها المرشحون فيها تبعاً لنظام طائفي على غرار لائحة الحريري، وبدا التضامن في صفوف ناخبيها أكثر تماسكاً على مستوى الاقتراع لأعضائها جميعاً بالتساوي، ودونما مفاضلة بين مرشح طائفة ومرشح طائفة أخرى، وان لم يؤدِ ذلك الى نجاح هؤلاء. وهو ما تظهره كذلك اللوحة الآتية فتعكس الطريقة التي اتبعها ناخبو لائحة الحريري في التصويت، وتلك التي اتبعها ناخبو لائحة فاخوري.

ترتيب نيل الاصوات

لائحة الحريري (٢٣ فائزاً)	لائحة المعارضة (فائز واحد)
سني	سني
سني	سني
سني	سني
سني	سني
سني	كاثوليكي
سني	أقليات
سني	أرثوذكسي
سني	سني
شيعي	سني
شيعي	شيعي
مسيحي	سني
مسيحي	أرثوذكسي
مسيحي	سني
مسيحي	أرثوذكسي
مسيحي	أرثوذكسي
مسيحي	ماروني
مسيحي	كاثوليكي
مسيحي	شيعي
مسيحي	درزي
مسيحي	أرثوذكسي
مسيحي	أرمن أرثوذكس
مسيحي	شيعي
درزي	أرمن أرثوذكس

ومذا يعني أن نجاح المرشحين المسيحيين في لائحة رئيس الحكومة عوّل على ناخبين سنة لم يشطبوا (أنصار الحريري وسلام)، وعلى ناخبين شيعة، وعلى الكتلة الأرمنية (نحو ٨٠٠٠ مقترع) أساساً، مضافاً اليهم الناخبون الذين استقطبهم حزبا الكتائب و"القوات اللبنانية" (رغم حجم المقاطعة المسيحية في بيروت الشرقية للانتخابات البلدية الذي ترك أثراً كبيراً في تدني عناصر الفوز).

ويعني أيضاً خروج قسم كبير من الناخبين السنّة وقسم من الناخبين الشيعة من حلبة الاقتراع لانجاح المرشحين المسيحيين (علماً أن رئيس البرلمان و"حزب الله" كانا يقودان نهار انتخابات بيروت [٧ حزيران] معركة أخرى بينهما أكثر شراسة في الجنوب، فتحوّل اهتمامهما عن بيروت اليه. ولم يوفّرا عملياً شطباً متبادلاً بين مرشحيهما).

في الحصيلة أن نصف أصوات المرشحين المسيحيين قد أخذوا حصراً من كتلتي الناخبين الأرمن وأنصار الحزبيين المسيحيين الاثنين، من دون تراص واضح في منح هذه الأصوات. فكان أن أفضى منح حزبي الكتائب و"القوات اللبنانية" أصواتهما الى الآخرين انهما بقيا على حافة الخسارة. وقد يكون الرقمان الآتيان أكثر دقة في اظهار الفروق الأساسية في اتجاهات الناخبين البيروتيين حيال الاقتراع للمرشحين المسلمين والمرشحين المسيحيين:

– نال الفائزون المسلمون الـ ١٠ في لائحة الحريري (السنّة والشيعة في المراتب المتقدمة، كون الفائز الدرزي في آخر السلسلة) معدّلاً وسطياً الأصوات التي حازوها هو ٤٥٤٥٥ صوتاً. ومغزى ذلك استقطابهم كل الأصوات الناخبة تقريباً الاسلامية والمسيحية.

– نال الفائزون المسيحيون الـ ١٢ معدّلاً وسطياً للأصوات التي حازوها هو ٣٣٧٥٦ صوتاً. ومغزاه أيضاً – المثير بدوره للاهتمام – استقطابهم كل أصوات الناخبين المسيحيين وقسماً من أصوات الناخبين المسلمين. ويعني أيضاً أن نحواً من ثلث الناخبين البيروتيين (غير مسيحيين) قد حجبوا أصواتهم عن المرشحين المسيحيين.

خاتمة انتخابات بيروت أن الأرقام هزمت شعار الحريري "التوازن الوطني". والواقع أن الناخبين البيروتيين هم الذين هزموه: – بعدم الاقبال الكافي على الصناديق، فتدنّت نسبة المشاركة. وهي مسؤولية اسلامية – مسيحية مشتركة. – وبتغليب ارادة التشطيب سعياً الى تصنيف مذهبي متدرّج الأولويات، يوصل الطوائف أولاً. مما أظهر أن تضامن اللائحة الواحدة (وان بالغطاء الضخم لرئيس الحكومة) مفقود تماماً – وباختيار أرقام لوائح الشطب على فكرة "التوازن الوطني".

وفود ومجالس بلدية في المختارة

جنبلاط: الأساس عودة المهجرين مهما كبرت الخطب من واشنطن

المختارة – من رمزي مشرفية:

اكد وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط انه "مهما كبرت الخطب من ادراج واشنطن ومهما تذرع البعض بالقرار الـ٤٢٥ وغيره، يبقى الاساس لحمة الوطن، ومن دون عودة المهجرين ليست هناك من لحمة".

زارت المختارة امس وفود شعبية ومجالس بلدية منتخبة من قرى عاليه والشوف واقليم الخروب شملت بلدات بسابا، عين دارة، بدغان، مرستي، كفرنيس، تيحا الشوف، السمقانية، جون، عانوت، القماطية، بخشتيه، بعاصير، المغيرية، الباروك، الكحلونية، ورمحالا.

وتحدث جنبلاط امام وفد بلدة رمحالا قال:

"لقد مرت فوق رمحالا بعض الغيوم وكانت سحابة صيف وقد زالت غيوم التشنج والتعصب والفئوية والتقوقع والانعزال من كل الافرقاء، والاساس هو في الاعتدال والتنمية والعيش المشترك. اما في ما يتعلق بعودة المهجرين فمهما كبرت الخطب من ادراج واشنطن، ومهما تذرع البعض بقرارات الـ٤٢٥ وغيرها، يبقى الاساس لحمة الوطن، ومن دون عودة المهجرين ليس هناك من لحمة، ومهما كان مهما تحرير الجنوب والمسارات المختلفة والمتعددة والمتفرعة، يبقى الاساس هو الشعب، والشعب من دون عودة يبقى في حالة تأر وضياع، وهذا يؤثر على مسيرة ما يسمى الوحدة الوطنية.

نحن معكم ولنا السبت المقبل في مؤتمر المهجرين كلمة واضحة وعلى اساس هذه الكلمة سيكون لنا تحرك، ولا احد يفكر في ان الاموال غير موجودة، المال موجود لكنه محجوز".

وامام وفد بلدة نيحا الشوف برئاسة رئيس البلدية وهيب غيث قال جنبلاط: "سيثبت هذا المجلس البلدي في مواجهة كل التحديات".

وكان جنبلاط استقبل في حضور النائب نبيل البستاني وفودا من قرى الدبية وضهر المغارة، والفوارة، والمطلة وحارة بعاصير وعين الحور وعلمان ونبويتي ووادي الدير ووادي دير دوريت وشوريت ووادي بنحليه.

وقال البستاني بعد اللقاء:

"نشكر المقترعين الذين عرفوا ان يختاروا ممثليهم من مؤيدي الخط الوحدوي والعيش المشترك والتحالف بين جميع ابناء الجبل مسيحيين ودروزا ومسلمين".

وخلال استقباله وفد بلدة المغيرية، شدد جنبلاط على دور التنمية في العمل البلدي و"خصوصا في قرية فقيرة ومتواضعة كالمغيرية وعدم التلهي بما خلفته الانتخابات"، واتفق برعاية جنبلاط على ان تكون رئاسة البلدية ونيابتها مداورة، فيكون في السنوات الثلاث الاولى سمير سعد (رئيسا) وخضر الحاج (نائبا) وفي السنوات الثلاث التي تليها: علي ابرهيم حماده (رئيسا) ومحمد سعيد عابدين (نائبا للرئيس).

وشدد وزير شؤون المهجرين امام وفد الباروك على دور البلدة السياحي.

وكان جنبلاط اقام السبت مأدبة غداء وداعية لممثل الامم المتحدة في لبنان روس ماونتن، حضرها السفير الايطالي والمدير العام لوزارة المهجرين هشام ناصر الدين وبعض الفاعليات.

ناقش ووفداً كتائبياً مؤتمر المهجرين

صفير: لمصلحة مَن إفراغ جزين؟

سأل البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير: "لمصلحة من افراغ منطقة جزين من سكانها؟".

ترأس البطريرك صفير صباح امس قداس الاحد في كنيسة سيدة بكركي وعاونه القيم البطريركي الاب زخيا باسيل والاب انطوان خضرا الانطوني وادت الخدمة جوقة مار اشعيا للرهبانية الانطونية المارونية.

وبعد الانجيل القى عظة عنوانها "وكما لبسنا صورة الارضي سنلبس صورة السماوي" تحدث فيها عن قضايا روحية مركزا على عناوين منها: "المسيح اعاد الى الانسان صورة الله" و"تقبل الانسان انوار الروح القدس" و"كرامة الانسان"، واضاف: "(...) قيمة الانسان انه مخلوق على صورة الله. والى هذا مرد ما له من حقوق وكرامة. وحريته لا تقوم على الاسترسال في اعمال العنف التي تورث الالم والموت، بل في البقاء في الدائرة التي رسمها الله له بما سنّه من وصايا، ونصح له به من ممارسة اعمال محبة.

ويبدو ان الانسان عندنا لا قيمة له. وكل يوم تسقط على ارض الجنوب ضحايا. وبالامس اودت متفجرة بحياة طفل ابن خمس سنوات مع ابيه على مدخل بلدة صباح، مما حمل الاهالي على التنادي والاضراب ودعوة المسؤولين الى تحمل مسؤولياتهم واعلان موقفهم من ازهاق ارواح الابرياء. وهذه احداث تتكرر. ترى لمصلحة من افراغ المنطقة من سكانها؟ انه سؤال يستأهل الجواب، في ضوء المصلحة الوطنية".

وبعد القداس استقبل البطريرك شخصيات ووفودا، بينها وفد من حزب الكتائب برئاسة الدكتور جورج سعادة الذي صرح: "واطلعت صاحب الغبطة على اجواء المؤتمر الذي سيعقد في ٤ تموز و٥ منه وسلمناه ملفا كاملا عن كل المواضيع.

وان موضوع عودة المهجرين والمصالحات في الجبل موضوع مهم، وهو من اولويات الاهتمامات لدى غبطة البطريرك".

ثم استقبل البطريرك الشيخ وديع الخازن.

جزين: اضراب ومأتم للضحيتين ومناشدة معوض حماية الطفولة

جزين – "النهار":

لبت منطقة جزين السبت دعوة "تجمع رؤساء بلديات منطقة جزين ومخاتيرها ولجانها وانديتها" الى الاضراب استنكارا لمصرع الطفل داني ابو زيد (٥ اعوام) ووالده، في عبوة ناسفة عند مدخل صباح الجمعة الماضي.

وفي الحادية عشرة قبل الظهر، اقيمت صلاة الجناز لراحة نفسيهما في كنيسة مار يوسف – جزين، وسط حشد من ابناء المنطقة يتقدمه رؤساء بلديات واندية ومخاتير في قرى القضاء.

وبعد الانجيل، القى الاب مارون العاقوري عظة تحدث فيها عن معنى الشهادة و"عن الطفولة البريئة التي تعامل في بلادنا معاملة قاسية فتساق الى الذبح". وقال: "هذا هو قدرنا، ان نستشهد كالسيد المسيح في سبيل محبة غيرنا وفداء عنهم (...)".

ثم تقبلت ارملة فؤاد ابو زيد واقاربها التعازي.

كتاب الى معوض

ووجه "ابناء منطقة جزين" كتابا مفتوحا الى رئيسة لجنة حقوق الطفل النيابية النائبة نائلة معوض يناشدونها التحرك العاجل بواسطة اللجنة "لادراج جريمة قتل الطفل داني ابو زيد (٥ اعوام) في جدول اعمالها رحمة بالطفولة البريئة وما تتعرض له في منطقة جزين من استخفاف لدى المتقاتلين الذين لا يتورعون عن اذية الابرياء من دون مسوغ او مبرر".

ويذكر ان نص الكتاب سيسلم الى النائبة معوض.

وفاة الحبيس المريمي أنطون طربيه



نعش الحبيس طربيه على اكتاف الرهبان في باحة مدرسة سيدة اللويزة. (اميل عيد)

توفي الراهب المريمي الماروني الحبيس انطون يوسف طربيه (٨٧ عاماً)، بعد ٤٩ عاماً في المحبسة.

والراهب الحبيس ولد في تنورين عام ١٩١١، ودخل الرهبانية عام ١٩٢٥ ولبس الاسكيم الرهباني عام ١٩٣٠ وسيم كاهناً عام ١٩٣٥. خدم في دير مار يوحنا المعمدان في حراش، ودخل محبسة مار اليشع النبي في وادي قنوبين عام ١٩٤٩ وتوفي في ١٩٩٨/٦/٢٠.

وترأس مطران جبيل للموارنة بشارة الراعي الصلاة لراحة نفس الراحل في كنيسة مدرسة سيدة اللويزة، وشاركه الابّاتي سعد نمر ولفيف من الرهبان والراهبات.

والقى المطران الراعي عظة تحدث فيها عن "المراحل والصعوبات التي مر بها الاب طربيه خلال ثلاثة وسبعين عاماً في خدمة الرهبانية المارونية المريمية، منها اربعون في الاستحباس".

ثم نقل جثمان الفقيد الى وادي قنوبين حيث اقيمت صلاة وضع البخور لراحة نفسه قبل ان يدفن في مدفن شيد خصيصاً ليحتضن جثمان آخر حبساء الرهبانية المارونية المريمية في دير مار اليشع مهد الرهبانيات المارونية – وادي القديسين.

قباني وشمس الدين يدعوان الى اجتماع "لتحصين المرجعيات الإسلامية العليا"

ندد مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني ورئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين باغتيال المرجع الشيعي الشيخ علي الغروي وصهره في العراق واتفقا على الدعوة الى "اجتماع خاص يعقد على مستوى ديني اسلامي واسع لتعزيز المرجعيات الدينية الاسلامية العليا".

وكان شمس الدين زار امس قباني وصدر عنهما هذا البيان:

"تداولنا الشؤون الاسلامية العامة المحلية وغير المحلية والشؤون اللبنانية بعد الانتخابات البلدية والاختيارية واوضاع المسلمين في لبنان وهمومهم وتطلعاتهم في نطاق الوحدة الوطنية، وما يتعرض له لبنان من عدوان اسرائيلي مستمر ومقاومة لبنان للاحتلال الاسرائيلي، كما تداولنا الموقف الثابت من تلاحم لبنان وسوريا ووحدة الموقف في مواجهة الاحتلال. وان هذا الموقف يركز على ضرورة انسحاب اسرائيل غير المشروط من جنوب لبنان والجولان. واكدنا ان هذين الامرين متلازمان ووجهان لحقيقة واحدة هي وحدة المصير اللبناني – السوري في مواجهة المشروع الصهيوني والاحتلال الاسرائيلي.

كما تداولنا شؤون المسلمين العامة في العالم في ضوء ما تعرضت له المرجعية الدينية في النجف الاشرف اخيراً وتمثل في اعتداءات عدة على رموزها الكبرى وآخرها اغتيال المرجع الديني الشيخ علي الغروي مع صهره اللبناني الشيخ محمد الفقيه وغيرهما في اثناء عودتهم من كربلاء الى النجف بعد صلاة العشاء حيث تعرضت لهم مجموعة مسلحة على الطريق وقتلتهم.

ان صاحبي السماحة يسجلان استنكارهما الشديد وتنديدهما بهذه الجريمة. وتم الاتفاق على الدعوة الى اجتماع خاص يعقد على مستوى ديني اسلامي واسع لتعزيز المراجع الدينية الاسلامية العليا وتحصينها من التطاول والعدوان عليها.

وتداول صاحبا السماحة المعلومات التي تناقلتها وسائل الاعلام عن محاولة بناء معبد هندوسي على انقاض المسجد البابري الذي هدمه المتعصبون من الهندوس منذ اعوام، وابديا احتجاجهما على ذلك، وعبرا عن قلقهما من عواقب الفتنة التي قد تترتب على هذا العمل".

● التقى شمس الدين المرجع الشيعي في الكويت الميرزا حسن الاحقاقي ونجله في حضور علماء وتناول اللقاء قضايا اسلامية، واعقبته جولة تفقدية في مسجد الامام الصادق – مستديرة شاتيلا الذي موّل الاحقاقي بناءه.

المجلس الشيعي وهيئات نعت الغروي

دعوة الى مؤتمر لدرس وضع النجف

نعى المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى وشخصيات وقوى شيعية آية الله الشيخ علي الغروي الذي اغتيل مع الشيخ محمد علي فقيه ومن معهما على طريق النجف كربلاء في العراق السبت الماضي.

وجاء في بيان المجلس ان المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى اذ يعزي المسلمين، وخصوصا الهيئات والحوزات العلمية والدينية، فانه يستنكر بشدة المخطط الاجرامي لاغتيال مراجع الدين وكبار العلماء في النجف الاشرف ويرى في ذلك مؤامرة عظيمة الخطورة للحيلولة دون استعادة النجف الاشرف دورها مركزا عالميا للدراسات الاسلامية".

ودعا رئيس المجلس الشيخ محمد مهدي شمس الدين الهيئة الشرعية في المجلس الى اجتماع طارئ التاسعة صباح اليوم وابرق معزيا الى مراجع الدين في العراق وايران وشيخ الازهر.

كما قرر المجلس توجيه دعوة عاجلة الى شخصيات علمية دينية وفكرية – اسلامية من بلدان اسلامية عدة لعقد مؤتمر يدرس الوضع الخطير الذي تتعرض له الحوزة الدينية في النجف الاشرف من اجل اتخاذ الموقف المناسب من ظاهرة تجدد اغتيال المراجع الدينية وكبار العلماء في النجف الاشرف وتدمير الحوزة الدينية فيها".

وتداعت هيئة التبليغ الديني في المجلس الى اجتماع استثنائي اليوم.

وعصر امس اقيم في مقر المجلس مجلس عزاء على روح الغروي حضره جمع من الشخصيات والعلماء تقدمهم رئيس مجلس النواب نبيه بري ومفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني.

ودعا الشيخ شمس الدين الى اقامة مجالس عزاء في كل مساجد لبنان.

وناشد المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان الجامعة العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامي "التحرك العاجل لحفظ ما تبقى من هيبة واحترام لرجالات الدين". ونادى "بأعلى الصوت قادة الدول الاسلامية والعربية لوضع حد لكل ما يجري على الساحة العراقية".

وطالب "الحكم العراقي ان يكشف ما يجري من اساءات واختراقات، وان يعطي الامان والامن لهؤلاء الابرار الذين يعملون لاحياء معالم الشريعة".

ونعى العلامة السيد محمد حسين فضل الله الغروي وقال: "اننا اذ نستنكر هذه الجريمة الوحشية التي توحي ان هناك مخططا لاغتيال رموز المرجعية الدينية في النجف الاشرف، ندعو المسلمين وكل الاحرار في العالم الى رفع الصوت عاليا ضد المخططين والمنفذين لامثال هذه الجرائم، من اجل احباط هذه الخطة الاجرامية ضد العلماء والمجاهدين".

ودعا الى مجلس فاتحة، التاسعة مساء الاربعاء المقبل في دارته في حارة حريك.

واعتبر "حزب الله" ان "هذه الجريمة الجديدة مؤشر بالغ الخطورة من السلطات العراقية الى التعرض لارواح علماء الامة وقادتها وامعان في النهج الاجرامي الذي يملك النظام العراقي سجلا حافلا فيه". ودعا الى "اوسع تحرك على المستويات الشعبية والرسمية عربيا واسلاميا ودوليا لوقف الاجرام المنظم في حق علماء العراق".

حجر أساس لكنيسة في شرتون

مطر: العيش الواحد ايمان ثابت

شرتون – "النهار":

ترأس رئيس اساقفة بيروت للموارنة المطران بولس مطر قداساً احتفالياً دعت اليه لجنة وقف مار شايطا في بلدة شرتون – قضاء عاليه، لمناسبة وضع حجر الاساس لاعادة بناء كنيسة البلدة.

وحضر القداس في ساحة البلدة وزير البيئة اكرم شهيب والنائب نبيل البستاني ممثلاً الوزير وليد جنبلاط والنائب انطوان اندراوس ورئيس الرابطة المارونية بيار حلو والنائبان السابقان فؤاد السعد ومروان ابو فاضل والعقيد شربل فغالي ممثلاً قائد الجيش العماد اميل لحود وحشد من ابناء الرعية. وعاون المطران مطر في القداس ابن البلدة الأباتي بولس نعمان وعدد من الكهنة.

والقى المطران مطر عظة جاء فيها: "(...) نتوقف معكم في هذه المناسبة المباركة حول افكار اساسية تعود الى عيشنا المشترك الواحد، واني لأخذها من كلام بولس الرسول (...)، يميز بولس بين حكمة هذا الدهر والحكمة الالهية (...)، حكمة هذا الدهر تبين عيش الناس اما على المصالح، او تبنيها على شيء من التوازن في القوى، وبولس يدعونا الى ان نتعالى فوق هذا النوع من الحكمة. نحن لا نبني عيشنا الواحد على تبادل المصالح، العيش اكبر من المصالح، المصالح بطبيعتها تروح وتجيء. المصالح تتغير، العيش الواحد ايمان ثابت (...).

ونحن في عودتنا الى العيش الواحد في الجبل وفي كل لبنان نبني عيشنا على اساس اننا اخوة واننا ابناء وطن واحد، وأننا متضامنون في السرّاء والضرّاء (...)".

وكان للأباتي نعمان كلمة ابرز ما قال فيها: "(...) المحن الكبرى ليست غريبة عن تاريخ الانسانية، ولا عن تاريخ المسيحية، فنحن المسيحيين نعرف جيداً معنى الالم والموت لاننا نعرف وندرك جيداً معنى القيامة والحياة المجددة، فالألم والعذاب والموت تسطّرت في انجيلنا وكأنها الثمن الحتمي للقيامة والتجدّد والفداء. والمحن والتجارب الكبرى لم تكن غريبة ايضا عن هذه البلدة، اذ جربت قبل هذه المرة بمحنة ربما كانت اقسى واظلم، تركت آثارها في عشرات البيوت الخربة التي كنا نشاهدها وشتّتت اهلها في الاقطار قاطبة، محنة عام ١٩١٤".

ودعا اهالي شرتون الى التعاون مع المجلس البلدي الجديد "لتكون هذه البلدة طليعة النهضة في هذه الربوع الخيّرة فتفيد من خبرة الماضي وتنطلق نحو المستقبل بقلب محب منفتح على الجميع ومتفهم للجميع، فتعمل مع الجوار على الافضل والاجمل والاحسن. فالكنيسة التي نضع اليوم حجر زاويتها هي بيت الجميع ورمز الوحدة والمشاركة والانفتاح على الخير والحق والصلاح يلجأ اليها المتعبون (...) ومن واجب الجميع المساهمة ليرتفع البنيان شامخاً جميلاً واصلاً الارض بالسماء".

بعدها الى المكان الذي ستبنى عليه الكنيسة ووضع المطران مطر والأباتي نعمان حجر الاساس ووقف الجميع امام مجسم للبناء الجديد.

واخيراً اقام مجلس بلدية شرتون كوكتيل.

الحسيني جمع مجلس بلدية بعلبك

بعلبك – "النهار":

جمع الرئيس حسين الحسيني مجلس بلدية بعلبك المنتخب بجميع اعضائه في مأدبة عشاء اقامها في منزله في المدينة مساء السبت، وحضرها الامين العام لمنظمة "الاسكوا" الدكتور حازم البلاوي وموظفون.

وتنقّل الرئيس الحسيني بين الحضور، تأكيداً لوحدة المجلس البلدي وتطلعاته الانمائية والاجتماعية.

الميس وقيادة "حزب الله" في البقاع اتفقا على العمل لـ"تمتين الوحدة"

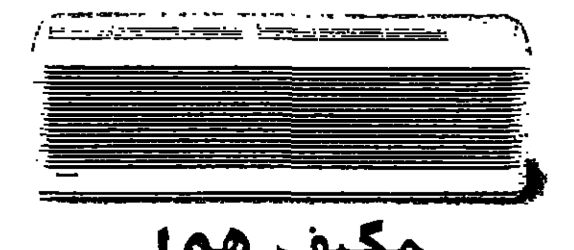
بعلبك – "النهار":

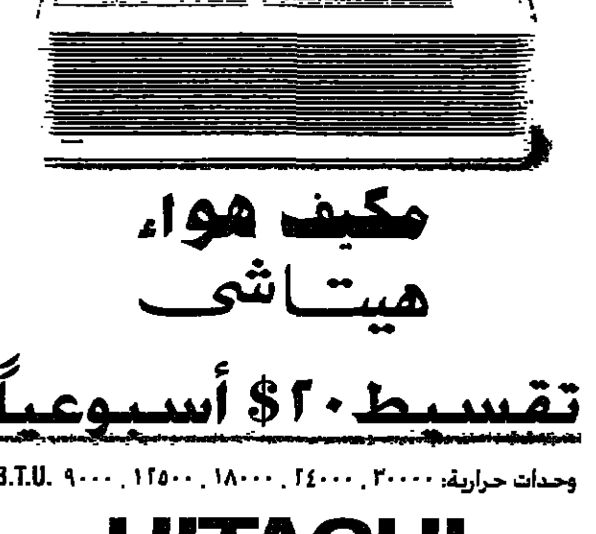
في اطار معالجة ذيول ما حدث في بعلبك قبيل الانتخابات البلدية والاختيارية وخلالها، زار امس مفتي البقاع الشيخ خليل الميس على رأس وفد علمائي عضو شورى "حزب الله" الشيخ محمد يزبك في منزله في بعلبك في حضور المسؤول عن الحزب في البقاع النائب السابق محمد ياغي وعلماء.

وأكد المجتمعون "ضرورة التواصل والتفاعل وتكريس المحبة والالفة والمحافظة على العيش المشترك واللحمة بين كل الطوائف والمذاهب، واعتبار ان ما حل رد فعل عابر"، واتفقوا على "تنشيط اللقاءات والاجتماعات الدورية وتبادل الزيارات واحياء الاحتفالات الدينية المشتركة لتأكيد وحدة المسلمين وتنظيم العلاقات المتبادلة".

وعرضت خلال الاجتماع ملابسات ما حصل "بدءا من حادث مسجد رأس العين وتوزيع كتاب ديني لاحد البعلبكيين والخلافات الفردية ذات الطابع الطائفي، مرورا باللوائح المفبركة من لون طائفي معين وصولا الى التمثيل البلدي غير المتوازن وخسارة مرشحي النواب في عدد من البلديات".

● حمل النائب حسين الحاج حسن الوزير محمود ابو حمدان "مسؤولية اثارة النعرات الطائفية والمذهبية في بعلبك" وقال "ان بعض السياسيين يريدون ان يشعلوا مدينة ليوقدوا شمعة في ظلام انفسهم وعقولهم وسياساتهم".





المسابقة الاولى

إجمع نقاطاً واربح مع النهار





جوائز بقيمة ١٥٠ مليون ليرة لبنانية

كأس نهاية القرن المجموعة الرقم ١٣

س: ١٢١
– من هي الدولة التي اعتذرت عن استضافة مونديال ١٩٨٦، قبل ثلاثة اعوام من الموعد؟
١ – فنزويلا.
٢ – البيرو.
٣ – كولومبيا.

س: ١٢٢
– تعادلت ايطاليا في مباراتها الافتتاحية من مونديال ١٩٨٦ مع:
١ – الارجنتين.
٢ – بلغاريا.
٣ – البراغواي.

س: ١٢٣
– من اخرج ايطاليا من مونديال ١٩٨٦؟
١ – الارجنتين.
٢ – اسبانيا.
٣ – فرنسا.

س: ١٢٤
– من هي الدولة التي لمع نجمها في مونديال ١٩٨٦ في مشاركتها الاولى؟
١ – المغرب.
٢ – الدانمارك.
٣ – التشيلي.

س: ١٢٥
– تأهل المغرب للدور الثاني من مونديال ١٩٨٦ بفوزه على:
١ – البرتغال.
٢ – بولونيا.
٣ – الاتحاد السوفياتي.

س: ١٢٦
– من هو اللاعب الحالي المخضرم الذي شارك مع المنتخب الفرنسي في مونديال ١٩٨٦؟
١ – اريك كانتونا.
٢ – جان بيار بابان.
٣ – دافيد جينولا.

س: ١٢٧
– من اخرج المكسيك من مونديال ١٩٨٦؟
١ – المانيا الغربية.
٢ – فرنسا.
٣ – الارجنتين.

س: ١٢٨
– كم مباراة حسمت بضربات الترجيح في ربع نهائي مونديال ١٩٨٦؟
١ – مباراتان.
٢ – ثلاث مباريات.
٣ – اربع مباريات.

س: ١٢٩
– كم اصابة سجل دييغو مارادونا في مونديال ١٩٨٦؟
١ – ثلاث اصابات.
٢ – اربع اصابات.
٣ – خمس اصابات.

س: ١٣٠
– من احرز لقب هداف مونديال ١٩٨٦؟
١ – غاري لينيكر (انكلترا).
٢ – كاريكا (البرازيل).
٣ – اميليو بوتراغينيو (اسبانيا).

طريقة الاشتراك:

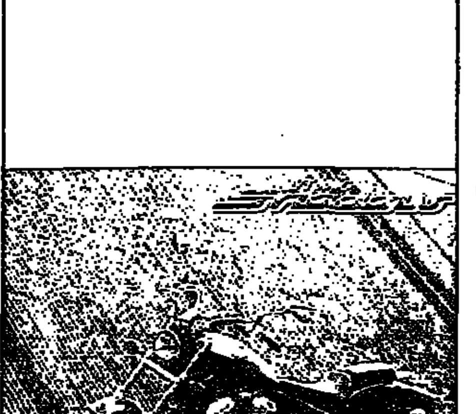
١) تنشر "النهار" يومياً عشرة أسئلة عن كرة القدم، مع اعطاء ٣ إحتمالات فرضية ابتداءً من الاثنين ٨ حزيران ١٩٩٨ وحتى السبت ١١ تموز ١٩٩٨، على مدى ثلاثين يوماً. ان الاجابة الصحيحة عن كل سؤال تساوي نقطة واحدة بحيث يصبح مجموع النقاط ٣٠٠.

٢) تنشر قسيمة الإشتراك كل يوم سبت من الاسبوع، وتتم الإجابة عبرها على اسئلة الاسبوع المنصرم وعددها ٦٠ سؤالاً. تنشر هذه القسائم على مدى خمسة أسابيع متتالية.

٣) آخر مهلة لتسلم قسائم الاشتراك في ٢٠ تموز، وترسل الى اقرب مكتبة او مركز بيع لـ"النهار"، على ان توضع القسائم الخمس في مغلف واحد يوجه الى "مسابقة إجمع نقاطاً واربح مع "النهار" – جريدة "النهار" – وتنشر نتائج المسابقة بعد ١٥ يوماً من نهاية المونديال، مع ذكر أسماء الفائزين والنتائج.

الجوائز:

- سيارة Renault Mégane Coupé 98 بقيمة ١٥٢٠٠ $ من شركة بسّول وحنينه
- دراجة نارية Honda VT. 600C Shadow 98 بقيمة ٧٠٠٠ $ من شركة هنري توتل
- صالون بقيمة ٣٠٠٠ $ من كاليري جوزف يونس
- ١٠ اجهزة تلفزيون ٢٥ انش بقيمة ٧٧٥ $ و١٠ اجهزة فيديو بقيمة ٣٢٠ $ من LG Electronics
- ٢ اجهزة كمبيوتر Pentium 233 MMX بقيمة ٣٠٠٠ $ من General Computers & Communications - G.C.C.
- بطاقتا سفر بقيمة ٢٠٠٠ $ من Malysian Airlines الى ماليزيا
- ١٢ ساعة Casio G. Shock بقيمة ١٧٥ $ من Sundial
- ٨ ساعات Zodiac بقيمة ٥٠٠ $ من Sundial
- ٣٠ قسيمة شراء بقيمة ١٠٠ $ من محلات Shop One للأدوات المنزلية
- ٢٢ قسيمة شراء بقيمة ١٥٠ $ من شركة Reebok
- ١ Tria Esprit بقيمة ٣٢٤٠ $ من شركة Triangle
- ٤٠ قسيمة شراء بقيمة ١٥٠ $ من International Publishers
- ٢٠ قسيمة شراء بقيمة ١٠٠ $ من Kassouf Optic
- ٢٢ بطاقة دعوة عشاء لشخصين في Hôtel Alexandre
- ٥ موسوعات Computer science library



ملاحظة:
– يمكنك الحصول على أعداد سابقة من "النهار" في جميع مراكز البيع
– كتاب "كأس العالم" الصادر عن "النهار" و ال "AFP" هو المرجع الرسمي للمسابقة

في اختتام اعمال مؤتمر "الرعاية الثقافية" ودور المؤسسات في التمويل

ورشتا عمل لتحديد آفاق الدعم ومؤسسة الحريري "نموذج لبناني رائد"



أبو شقرا، البعلبكي، بيندر، اده، الحريري، دياب واورسيه.



ورشة العمل الاولى بدا فيها ماكلروي متحدثاً.

ورشة العمل الثانية عن "سياسة الرعاية الثقافية". (محمود الطويل)

كتبت نادين نعمة:

اختتم مؤتمر الرعاية "الثقافية" اول من امس في المعهد العالي للاعمال ESA بورشتي عمل عرض خلالهما الخبراء الدوليون في تطوير الرعاية الثقافية لدى المؤسسات الخاصة اهم ما توصلوا اليه.

وشارك حشد من رجال اعمال ومثقفين وفنانين، تربط بينهم رغبة المساهمة في تطوير الثقافة في لبنان. واثبتت المداخلات والمناقشات اهتمام القطاع الخاص اللبناني ووعيه ان المحافظة على التراث الثقافي لا يكون اعتباطا بل بتثقيف عملي ومنهجي للطرق والوسائل التي تجعل من كل مهتم بالثقافة عضوا في مؤسسة بدأت ترى النور مع المؤتمر.

حضر افتتاح الورشتين وزير الدولة ميشال اده ومدير المعهد روجيه اورسيه ونقيب الصحافة محمد البعلبكي ورئيس الجامعة اللبنانية اسعد دياب، والمدير العام لوزارة الشؤون الاجتماعية نعمت كنعان ورئيس مركز السينما غسان ابو شقرا.

استهلت الجلسة الاولى بشهادة احدى اهم مؤسسات الرعاية في لبنان وهي "مؤسسة الحريري". وعرضت فيها النائبة بهية الحريري عمل المؤسسة منذ تأسيسها عام ١٩٧٩ في مختلف القطاعات. ونوهت بالاهمية التي باتت المؤسسة توليها للقطاع الثقافي، بعدما كان هدفها الاساسي يصب في القطاعين التعليمي والتربوي، وخصت دعم المؤسسة اخيرا مسرحية "اليسا" لفرقة كركلا وحفلة الاوبرا التي اقامتها الفنانة هبة القواس لتشجيع الفن اللبناني في العالم.

الحريري

وجاء في مداخلة الحريري:

"اولاً في ضوء التطورات الامنية التي شهدها لبنان عام ١٩٨٤ قرر الرئيس الحريري اقامة المؤسسة انطلاقا من المكتب التمثيلي الخاص بـ"المؤسسة الاسلامية للثقافة والتعليم العالي في بيروت". وانتشرت فروع "مؤسسة الحريري في مختلف المناطق اللبنانية داخليا، وفي ابرز عواصم العالم خارجيا وهي تعتز بان عدد المستفيدين من منحها وقروضها قد تجاوز حتى ١٩٩٦ اثنين وثلاثين الف طالب وطالبة في مختلف الاختصاصات.

ثانيا – القطاع الاجتماعي: الرؤية الشمولية:

في اعقاب الاجتياح الاسرائيلي للبنان في الخامس من حزيران ١٩٨٢، دخلت "مؤسسة الحريري: مرحلة جديدة طاولت الجانب الاجتماعي من حياة المواطن. وانطلاقا من الرؤية الشمولية لمؤسسها استجابت الحاجات الانسانية والاجتماعية والصحية للمواطنين، الى جانب الاستمرار في تطبيق خططها التربوية الانمائية. وفي هذه المرحلة، انبثقت من المؤسسة الام مؤسسات فرعية اهتمت بالخدمات الاجتماعية وبالشؤون المعيشية والصحية والبيئية للمواطنين، الى جانب الاستمرار في تطبيق الخطط التربوية والانمائية (...)".

ثالثا – القطاع الثقافي:

اذا كان اهتمام "مؤسسة الحريري" بتنمية الحياة الثقافية في لبنان، قد تجلى بمبادرتها الى رفع الضرر عن المعالم الدينية والاثرية التي استهدفها الاجتياح الاسرائيلي في مدينة صيدا القديمة، فان رؤيتها لدور الثقافة في التنمية الشاملة وفي تعزيز الانتماء الوطني قد تحددت منذ قيامها.

ومن هذا المنطلق شهد العام ١٩٨١ انشاء "مركز صيدا الثقافي" الذي اهتم في انطلاقته بالنشء الجديد وتحضيره لحياة مستقبلية سليمة.

وفي مرحلة لاحقة طور المركز عمله ليحتضن، ابتداء من ١٩٨٣ اعمال الفنانين اللبنانيين من رسامين ونحاتين وموسيقيين ومصورين، وليعمل على اطلاق اصحاب المواهب الفنية الواعدة، اضافة الى تنظيم الندوات الفكرية والسياسية والادبية، والتأسيس لـ"معرض الكتاب العربي في صيدا" منذ العام ١٩٨٢، تظاهرة ثقافية سنوية مستمرة، ورعاية الحياة الثقافية وصناعة الابداع اللبناني واحتضانه (...) كما لم تقتصر على تبني الطاقات الفاعلة والواعدة، او على حركة مركز صيدا الثقافي بل اخذت ابعادها كاملة ايضا عبر قاعة "حسام الدين الحريري"، التي بدأت منذ العام ١٩٩٢ تستقبل على مسرحها في ثانوية رفيق الحريري اعمالا مسرحية وفنية وموسيقية كبرى، الى جانب النشاطات المدرسية الفنية الدائمة.

رابعاً – الانماء والاعمار: تنظيم الواجهة البحرية لصيدا

لقد مثّل تفاعل "مؤسسة الحريري" مع الحياة الاجتماعية والثقافية للبنانيين دخولاً فاعلاً في قطاعين من ابرز القطاعات المؤثرة في حركة النهوض الاجتماعي، إلا أن دخول مؤسسها وراعيها رفيق الحريري الحياة السياسية اللبنانية من باب رئاسة مجلس الوزراء، وضع المؤسسة على تماس مباشر مع المشروع الانمائي للنهوض بالدولة.

وانطلاقاً من هذا التوجه، جاء اهتمام "مؤسسة الحريري" بتحقيق مشروع انمائي متكامل لمدينة صيدا، تتويجاً لكل المشاريع الانمائية التي قامت وساهمت فيها بعد الاجتياح الاسرائيلي، من خلال "هيئة مشاريع بلدية صيدا"، ويتمثل المشروع الانمائي المتكامل للمدينة بما اصطلح على تسميته بمشروع تنظيم الواجهة البحرية الذي يبين الطابع التاريخي الاثري للمدينة القديمة في صيدا. وابتداءً من العام ١٩٩٦ اطلقت "مؤسسة الحريري" حملة لترميم الوحدات السكنية الآيلة الى السقوط في المدينة القديمة بغية المحافظة على طابعها وعلى النسيج القائم فيها. والعمل يتركز اليوم على احياء الحرف التراثية فيها (...).

خامساً – الحياة البيئية السليمة

وتكريساً لتوجيهها المرتكز على التنمية البشرية، وحماية لتبنيها مشروع التنمية الوطنية الشاملة، ارست "مؤسسة الحريري" عام ١٩٩٧، قواعد مشروع التربية البيئية في المدارس الرسمية والخاصة في صيدا والجنوب، وذلك تحت عنوان "بيئتنا... مستقبلنا" وحضّت بالتعاون مع وزارتي التربية والبيئة طلاّب المدارس على انشاء نواد بيئية في مدارسهم (...).

سادساً – القطاع الرياضي

لم يقتصر توجّه "مؤسسة الحريري" لنشر المفاهيم الحقيقية حول ابعاد التنمية الرياضية على دعمها لمشاريع اقامة الملاعب والمنتديات الرياضية العامة، بل بادرت منذ العام ١٩٨٥ الى البدء بانشاء مجمع صيدا الرياضي الذي تمّ افتتاحه عام ١٩٨٩ ليقدم الخدمات الرياضية الى عشرات الفرق المدرسية وتلك التابعة لنواد اخرى، تدريباً ومشاركة في بطولات محلية وعربية عدة".

وختمت ان استراتيجيا العمل المستقبلية لـ"مؤسسة الحريري" تستند الى تحقيق الشروط الآتية: الاستمرار في دعم مسيرة العلم والتعليم (...)، ورعاية التفوق والابداع واطلاق الطاقات لدى الشباب اللبناني، تطوير التعليم المهني والتقني (...)، العمل على اعادة ابراز الوجه الحضاري للبنان، عبر دعم المناسبات والتظاهرات التي تصب في هذا التوجه (...)، العمل على ارساء المفاهيم الحقيقية والمتطورة للانتماء الوطني، بما يعزز ويدعم مسيرة تحرير الاراضي المحتلة في الجنوب والبقاع الغربي (...)".

بعدما انقسم الحضور ورشتي عمل الاولى حملت عنوان "كيف نحدد سيادة الرعاية الثقافية ونقومها"، ادارتها ممثلة "جمعية تطوير الرعاية الثقافية لدى المؤسسات الصناعية والتجارية في فرنسا" (ADMICAL) فيرجيني سيفرز وترأسها المدير العام لشركة "برو نير ايست" للاعلان نبيل قازان والمدير العام لشركة "Corporate Communications" فادي رحمه.

اما الثانية فكان عنوانها "الرعاية الثقافية: طريقة تواصل جديدة"، وادارها كل من الخبيرة العالمية في ايجاد التمويل الثقافي آن فانرفريك، والامين العام للجنة الاوروبية للتقارب بين الاقتصاد والثقافة اندره ماكلروي، وترأسها المهندس نديم كرم.

التجربة الفرنسية

ورشة العمل الاولى تميزت بعرض متكامل لسيفرز عن التجربة الفرنسية في "الرعاية" وتخللها عرض قازان لأشرطة دعائية عن مهرجانات بعلبك وفقرا وبيت الدين، مبينا الفرق ما بين "الدعاية" و"الرعاية".

وكانت مداخلة لنائب رئيس مجلس الانماء والاعمار نهاد شقير، قال: "لسوء الحظ ان الرعاية الثقافية في لبنان تأخذ غالبا طابع "الكرم" او "التكبر" وما نحاول القيام به ان يكون عندنا ٤٠ رفيق حريري و٤٠ عصام فارس، اي عدد من المساهمين في "الرعاية" يمكن تجميعهم تحت مظلة واحدة".

اما سيفرز التي قدمت عرضا مرفقا بصور ضوئية يفصل عمل الرعاية المنظمة قانونيا في فرنسا. فاوضحت ان "الرعاية الثقافية" او اي رعاية اخرى، ليست موجة او عمل احسان او غزوة لرئيس الشركة او دعاية متنكرة، وان "ADMICAL" لم تدفع المؤسسات الخاصة يوما الى الرعاية كعمل احسان بل هي تعمل باستمرار على شرح فائدة هذا العمل للشركة.

وشرحت سيفرز انه "يجب العمل على اثارة الاهتمام بالموضوع لدى مختلف عناصر المجتمع المدني الاقتصادي والاستهلاكي، من زبائن وجمعيات ومؤسسات عامة وسياسية واعلام وموظفين (...)".

وشددت على اهمية "حض الموظفين في الشركات خلال اشراكهم في خيار سياسة "الرعاية الثقافية" للشركة، وتمكينهم من اقتراح المشاريع التي يفضلون المساهمة في رعايتها.

وعن الدوافع التي يجب ان تقود الشركة نحو سياسة "الرعاية" قالت: "هناك مواطنية الشركة، الاعتراف بها وبهويتها الخاصة، وترافق ذلك مع سياسة تجارية تزيد من مبيعاتها. اضافة الى عنصر المفاجأة الاساسي في اعمال الرعاية".

وعرضت سيفرز مختلف البنود التي يتضمنها عقد "الرعاية" الذي يتضمن البنود التي ترد في مختلف العقود بين طرفين.

واخيرا بينت الادوار التي تمكن الشركة من تقويم "دعايتها"، وهي تراوح من نسبة المشاركة في العمل والانطباعات العامة والاعلامية في شأنه، الى اعداد تقرير عن الرابح من هذه العملية عبر دراسة تقوم بها الشركة او اي مصرف متخصص.

وشددت على ان اختيار وقت التقويم "يمكن ان يكون في فترات منظمة او عند احداث تغيرات جذرية في الشركة او عندما تتعرض لمشاكل. واي تقويم "للرعاية" لا يمكن ان يحصل قبل مرور ٣ سنوات على البدء بهذا العمل".

اثر انتهاء الورشتين، استقبلت السيدة منى الهراوي في القصر الجمهوري في بعبدا، رئيس الجمعية الفرنسية للرعاية الثقافية جاك ريغو، في حضور غسان تويني، والسفير الفرنسي دنيال جواتو.

> **"L'AGENDA CULTUREL"**
>
> سقط سهواً في اليوم الاول من مؤتمر "الرعاية الثقافية"، اسم "المفكرة الثقافية" "L'AGENDA CULTUREL" من بين منظمي المؤتمر.

الصرف الجماعي بين الاتحاد العمالي ونقابات الشمال

عقدت هيئة مكتب الاتحاد العمالي العام بالاشتراك مع اتحاد نقابات الشمال جلسة اول من امس برئاسة نائب رئيس الاتحاد العمالي وليد جويدي، في حضور رئيس اتحاد الشمال عبد الغني عيسى والاعضاء في كلا الاتحادين. وتم البحث في موضوع الصرف الجماعي الذي تعانيه الطبقة العاملة في القطاعات الصناعية والمصرفية والحرفية، وسبل الدفاع عن حقوق المصروفين وردع بعض اصحاب العمل، وخصوصا المموّلين منهم عن مثل هذه الممارسات، اضافة الى ضرورة تعطيل مفعول المادة ٥٠ من قانون العمل.

كذلك بحث المجتمعون في قضية الحريات النقابية وضرورة صونها على كل المستويات.

السفير الليبي أولم على السفينة "طليطلة"

اولم امين مكتب الاخوة العربي الليبي في بيروت علي محمود ماريا اول من امس لضيوف عشاء على متن السفينة "طليطلة" الراسية في مرفأ بيروت، في مناسبة تسيير الخط البحري بين ليبيا ولبنان، وهي الرحلة الاولى للسفينة الى لبنان، ونقلت ٥٠٠ مسافر لبناني وليبي.

وحضر العشاء وزير الزراعة شوقي فاخوري ووزير التعليم المهني والتقني فاروق البربير والنائبان عدنان عرقجي وجميل الشماس وحشد من الشخصيات الرسمية والديبلوماسية والاقتصادية والعسكرية، الى طاقم السفينة الذي ضم ١٣٢ شخصا في اشراف القبطان مبروك علي ابو فليجة وعدد كبير من الوكلاء البحريين ومكاتب السفر.

وتحدث في المناسبة ماريا وفاخوري.

نقابة الموظفين في "تلفزيون لبنان"

دعا رئيس نقابة الموظفين في "تلفزيون لبنان" الياس ابو رزق، مجلس النقابة الى عقد جلسة له الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم في مقر النقابة في مبنى التلفزيون بالحازمية، "للبحث في قضية المياومين والمتعاقدين والمتعاملين المتفاقمة والمستحقات المتأخرة لجميع الموظفين، من دواء وساعات اضافية وبدلات نقل وغيرها".

مؤتمر صحافي لموظفي المصارف

يعقد اتحاد نقابات موظفي المصارف مؤتمرا صحافيا الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم في مركز "ادكوم بنك" – فرع مار الياس، يتحدث فيه رئيس الاتحاد جورج حاج عن آخر المستجدات في موضوع موظفي المصرف.

السعيدي: اقتراض لبنان من الخارج لا يضعف قدراته على الصمود

رأى النائب الاول لحاكم مصرف لبنان الدكتور ناصر السعيدي "ان سياسة لبنان المنفتحة على العالم ماليا هي سياسة فاعلة لا تضر بمستقبله الاقتصادي، وان الاقتراض الذي يلجأ اليه بفوائد متدنية لتنفيذ اعادة اعماره وانطلاقته العمرانية لا يضعف قدراته على الصمود".

وعما تتناوله الصحف العالمية عن لبنان في هذا الشأن قال: "ان تصنيف المجلة المتخصصة يوروموني لبنان بأنه افضل مقترض في الشرق الاوسط، نعمة له وليس نقمة عليه، ويعكس ثقة دولية به وبقدرته على الاقتراض في الاسواق المالية العالمية. وهذا التصنيف يسمح للبنان بان يدخل اسواق الاقتراض بفوائد متدنية، ويشكل جوابا ايجابياً عن التصنيف الذي وضعته مؤسسة "فيتش ايبكا" التي خفضت تصنيف لبنان الائتماني عالمياً. وهذا الموقف الجديد من اهم مجلة مالية متخصصة في العالم ومن مؤسسات مالية سمعتها الدولية مثل "ميريل لنش" من شأنه ان يعيد الى لبنان الثقة المالية الدولية به".

اضاف: "ان صفة افضل مقترض تصنيف جيد يسمح للبنان بان يدخل الاسواق العالمية في شكل افضل، ويساعد في التخفيف من كلفة الاقتراض"، موضحاً "ان مؤسسة "ايكا" كانت منحت لبنان سابقاً في مرتبة اعلى من المراتب التي وضعت مؤسسة اولى لبنان فيها. فالخفض في تصنيف "ايكا" اعاد لبنان الى المرتبة التي تصنفه فيها مؤسسات اخرى مثل "موديز".

وابدى السعيدي ملاحظتين:

الاولى هي ان هذه المؤسسات تدافع عن صدقيتها وتفرض نوعاً من الحذر الاحتياطي في دراستها، وخصوصاً بعد فشلها في التنبؤ في الازمة الاخيرة التي ضربت اسواق آسيا المالية.

والثانية: ان تصنيف هذه المؤسسات لموقع لبنان المالي مبني على ارقام الاقتصاد اللبناني العائد الى العام ١٩٩٧، اذ كانت نسبة العجز في الموازنة مرتفعة. اما الارقام الجديدة العائدة الى الاشهر الخمسة الاولى من السنة الحالية فأفضل بكثير. وكان يجب ان تأخذ هذه المؤسسات في الاعتبار خفض العجز في موازنته وعدم تأثر لبنان بالازمات الآسيوية وقدرته على القيام باصدار مليار دولار على خمس سنوات وعشر سنوات بفوائد مخفوضة".

رئيس نقابة مصارف لبنان: لمعالجة قضية "أدكوم بنك" سريعاً

موضوع تصفية "أدكوم بنك" وصرف ١٦٠ موظفا من المصرف ابتداء من ١٩٩٨/١/١ من دون ان يستوفوا حقوقهم، كان محور حديث رئيس نقابة موظفي مصارف لبنان جورج حاج لـ "النهار" الذي دعا الى "ان يعالج الموضوع سريعا، من دون ان يترك اي انعكاسات سلبية على القطاع المصرفي وعلى موظفي البنك خصوصا"، مشيرا الى "ان النزاع اصبح امام لجنة العمل التحكيمية التي ستصدر قرارها في هذا الشأن في ٢٣ حزيران الجاري، اذا لم يصل الموظفون الى حقوقهم كاملة فسندعو الى اعتصام امام مصرف لبنان او مبنى الـ ICN والى لقاء تضامني مع موظفي "ادكوم بنك" في مكان عام لاحقا من اجل التوصل الى حل مرض ونهائي".

واعتبر حاج "ان قرار رئيس مجلس ادارة "ادكوم بنك" تصفية المصرف جاء نتيجة أمرين اساسيين، الاول هو ان المصرف لم يعد يحقق ارباحا، فطلب من مصرف لبنان ان يتوقف عن العمل فوافق الاخير على طلبه، والثاني هو نقص في التشريعات والقوانين التي يجب ان تصون حرية العمل النقابي المصرفي وموظفي المصارف، فلا تستمر الفوضى في بعض المؤسسات المصرفية كما في الحرب".

ولفت الى "ان قانون الاصلاح المصرفي ١١٠ الذي مدد له منذ اواخر ١٩٩٦ لم يلحظ بوضوح ما يترتب على الموظفين من تعويضات اضافية في حال اتخذت ادارة المصرف قرار التصفية الذاتية. اذ ترك الموضوع من دون اي حل عملي، في حين ان الفقرة المتعلقة بالدمج المصرفي، وفي القانون نفسه، حددت موضوع التعويضات بوضوح، ونصت على انه يحق للموظف اذا اتخذت المؤسسة المصرفية قرار الدمج، ولمرة واحدة، ان تنهي خدمات بعض الموظفين في مقابل تعويض، فتدفع لهم ما بين ستة اشهر حدا ادنى، وقيمة ما تقاضاه الموظف في الاعوام الثلاثة الاخيرة من عمله، اضافة الى التعويضات القانونية التي تحق له".

وقال ان "ادارة ادكوم بنك عندما اتخذت قرار التصفية الذاتية لم تأخذ موضوع الموظفين في الاعتبار، في حين تم التوافق بين ادارة المصرف المصفي ومصرف لبنان بغية تصفيته وانهاء عمله المصرفي في السوق وشطب اسمه منه. من هنا، نشأ نزاع حاولنا في المرحلة الاولى ان نحله بطريقة ايجابية، اي ان يدفع المصرف المذكور تعويضات للموظفين تكون بمثابة تعويض اضافي. ولكن المبلغ الذي اقترحته ادارة المصرف كان ادنى بكثير من الذي يطلبه الموظفون".

واوضح حاج "ان هناك ٤٠ موظفا من اصل ١٦٠ توصلوا نوعا ما الى حل مشكلتهم مع ادارة الـ "ادكوم"، وقد قبلوا بمبدأ التعويض بعدما وجدوا فرص عمل لهم، في حين بقي ١٢٠ موظفا من دون قبض منذ توقف المصرف عن العمل في شباط الماضي، مما ولّد عندهم أزمة معيشية خانقة، ولا سيما في ظل الازمة الاقتصادية الحالية وغلاء الاسعار"، وطالب بـ "ان يتنازل صاحب مصرف "ادكوم" عن عرضه مبلغا لا يرضي الموظفين، وبأن يكف الموظفون المصروفون عن طلب الارقام المرتفعة وبذلك يتوصل كل من الطرفين الى حل يرضيهما ويحل الازمة العالقة".

إتفاق بورصتي بيروت وسان باولو يفتح آفاقاً بين البلدين

بناءً على اقتراح من السفارة البرازيلية في بيروت عقد رئيسا بورصتي بيروت وسان باولو البوفسبا "BOVESPA"، غبريال صحناوي والفردو رزق الله اتفاقاً عملياً للتعاون المتبادل، يهدف الى بلورة علاقات العمل ما بين البرازيل ولبنان.

يهدف هذا الاتفاق، في مرحلة اولى، الى تمكين المستثمرين في كلا البلدين من معرفة المعلومات الحالية المتعلقة باقتصاد البلد الآخر وتطور الاعمال فيه. خصوصاً وان الاتفاق بين البورصتين يرتكز على تكوين رؤوس اموال استثمارية بمبادرات خاصة. مما يعطي دفعاً اكبر للعلاقات بين البلدين اللذين تربطهما روابط عاطفية وشخصية.

ومن شأن ذلك ان يساعد لبنان على استعادة موقعه الاستراتيجي كملتقى للاعمال في الشرق الاوسط.

من جهة اخرى، ستساهم رؤوس الاموال المسعرة في بورصة بيروت في جلب الاموال الشرق الاوسطية الى بورصة سان باولو، يقابلها رصد لرؤوس اموال مماثلة في "البوفسبا" تستعمل من خلال بورصة بيروت في شكل رأس مال عملي او رأسمال مجازفة وذلك لتشجيع الشركات البرازيلية على انشاء عقود شراكة في لبنان، مع مستثمرين لبنانيين. وذلك سيشجع الصادرات من بضائع وخدمات الى لبنان او من خلال بيروت الى كل المنطقة.

والهدف الاساسي، للجانب اللبناني من خلق رأس مال استثماري في البرازيل، مسعراً في "البوفسبا"، هو تخصيصه لاستثمارات في لبنان خصوصاً من البرازيليين الراغبين في الدخول الى اسواق جديدة.

اضافة الى ان رصد رأس مال يلزم الاموال الاستثمارية البرازيلية في لبنان قد يجسد اداة "تسد العجز المزمن لرأس مال المجازفة. وسيهدف رأس المال الاستثماري هذا الى شراء اسهم في شركات مساهمة متمركزة في لبنان او شركات Offshore سترعاها عقود شراكة ما بين مستثمرين لبنانيين وبرازيليين.

وكذلك ستسمح هذه الخطوة بانشاء مؤسسات مشتركة في الاراضي اللبنانية (وفق القوانين المرعية)، تساهم في زيادة فرص العمل في لبنان، وتدعم بيروت كمركز اقليمي للاعمال. اما الايجابية الاخرى وغير المباشرة لعقود الشراكة فهي تسهيل عملية الوصول الى الشبكة الواسعة جداً للجاليات اللبنانية في العالم والتي تضم اكثر من ١٥ مليون مهاجر.

الملاّك القدامى يجددون رفضهم قانون الايجارات

جدد رئيس لجنة الدفاع عن حقوق الملاك القدامى جورج رباحية رفضه قانون الايجارات الجديد، وقال في مؤتمر صحافي عقده امس في مركز توفيق طبارة "ان المستأجر ليس شريكا للملاك القدامى في املاكهم أو وارثاً لهم مع اولادهم".

واعلن رفضه الخطة الاسكانية التي اعلنت اخيرا تقديم القروض للمستأجرين كي يتملكوا، اذ ان الملاك ليسوا مستعدين لان يبيعوا املاكهم وابنيتهم". واضاف: "ان طالبي القروض يجب أن يكونوا من المستأجرين الذين يطلب منهم الاخلاء للضرورات العائلية او للهدم فقط، فالملاك القدامى سيساهمون في دفع ايجار آخر سنتين وليس في اعطاء ٤٠ في المئة من ثمن المأجور".

أسبوع سوق القطع — الليرة تعزز موقعها بتحسن بطيء رغم الغموض في الوضع الاقليمي

كتب ايلي قهوجي:

حافظت سوق القطع في بيروت الاسبوع الماضي على هدوئها وتوازنها، فجاء تطور الدولار الاميركي رتيباً ضمن الهوامش التي حددها له مصرف لبنان، في ظل مبادلات ضعيفة اجمالاً لاقتصارها على تلبية الحاجات اليومية للمتعاملين شراء وبيعاً دونما اخلال بقاعدة العرض والطلب.

وهذا الوضع عززته حال الترقب التي تسود البلاد بعد زيارة رئيس الحكومة رفيق الحريري للولايات المتحدة والامم المتحدة واجتماعه بالرئيس الاميركي بيل كلينتون ووزيرة خارجيته مادلين اولبرايت والامين العام للمنظمة الدولية كوفي انان في ظل توقعات متضاربة عن تطبيق القرار ٤٢٥ المتعلق بالانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان ومستقبل عملية السلام في الشرق الاوسط في ضوء ما يعترضها من عقبات على كل المسارات تحسباً لانعكاسات ذلك على لبنان.

لذا، كان طبيعياً ان تغيب المبادرات الكبيرة وان يؤثر المتعاملون الكبار التريث قبل الاقدام على توظيفات جديدة، فيما لا يزال المردود المرتفع نسبياً لليرة اللبنانية يحفز قسماً من المدخرين على بيع الدولار بكميات قليلة غالباً ما كانت تفي بحاجات الطلب التجاري عليه، وهو ما حال دون تدخل مصرف لبنان مشترياً كما في الاسابيع السابقة حفاظاً على توازن المبادلات واستقرار اسعار الصرف اللذين كانا يحصلان تلقائياً عند الحد الادنى لهامش تدخله.

وبدا من التداول ان المتعاملين تداركوا ما صدر من احصاءات عن تقلص العجز في الموازنة خلال الاشهر الخمسة الماضية بحيث لم يتعد الـ ٣٥,٤٧ في المئة حتى نهاية ايار بدلاً من ٤٢,٠٠ في المئة وهو المعدل المستهدف لهذه السنة، وكذلك تحسن وضع احتياط القطع الخاص بمصرف لبنان الذي لامس الثلاثة مليارات دولار منتصف حزيران الجاري، وتراجع نسبة التضخم الى خمسة في المئة، وزيادة الفائض في ميزان المدفوعات بنحو ١٨٦ مليون دولار الشهر الماضي... مما يفسر عدم تفاعلهم معها كثيراً وانتظار ما ستفضي اليه زيارة الرئيس الحريري للولايات المتحدة، ولاسيما بعدما نقل عنه توقعه لـ"شيء ما" في الاسابيع المقبلة على المسارين اللبناني والسوري.

وبالفعل، تضافرت كل هذه المعطيات لتحمل المتعاملين على الاكتفاء بتلبية حاجاتهم من الليرة للاكتتاب في سندات الخزينة اللبنانية ببيع قسم من مراكزهم المكونة بالدولار، والذي اقفل بحسب مصرف لبنان الجمعة ١٩ حزيران بما بين ١٥١١,٠٠ و١٥٢٣,٠٠ ليرة، وبسعر وسطي معلن ١٥١٧,٠٠ ليرة، في مقابل ما بين ١٥١١,٥٠ و١٥٢٣,٥٠ ليرة، وسعر وسطي معلن ١٥١٧,٥٠ ليرة الجمعة ١٢ منه، اي بتراجع طفيف ومعدود مقداره نصف ليرة ونسبته ٠,٠٣ في المئة، وهي نسبة تحسن سعر صرف الليرة في الفترة نفسها.

وهكذا، جاءت عروض الدولار معظم ايام الاسبوع موازية للطلب الخاص عليه عند الحد الادنى لهامش تدخل مصرف لبنان، ففتح الاثنين الماضي مستقراً على ١٥١٧,٥٠ ليرة سعراً وسطياً معلناً تبعاً لابقاء المصرف المركزي هامش تدخله الموسع من دون تغيير بين ١٥١١,٥٠ ليرة شراء و١٥٢٣,٥٠ ليرة بيعاً، في حين كانت المصارف تتداوله عملياً بين ١٥١١,٢٥ و١٥١١,٧٥ ليرة. وجاء خفضه الحد الادنى لهامش تدخله مشترياً اياه من ١٥١١,٥٠ الى ١٥١١,٠٠ ليرة ابتداء من الثلثاء، مع ابقائه الحد الأعلى لبيعه من دون تغيير على ١٥٢٣,٥٠ ليرة، ليجعله يقفل على ١٥١٧,٢٥ ليرة سعراً وسطياً معلناً، فيما مضت المصارف في تداوله بين ١٥١١,٠٠ و١٥١١,٥٠ ليرة، في اشارة الى توازن العرض والطلب عليه دونما تدخل من مصرف لبنان. واستمر هذا الوضع حتى بعدما خفض مصرف لبنان الحد الاعلى "النظري" لهامش تدخله بائعاً إياه ابتداء من الخميس من ١٥٢٣,٥٠ ليرة الى ١٥٢٣,٠٠ ليرة، مع ابقائه الحد الادنى لبيعه على ١٥١١,٠٠ ليرة ليقفله بسعر وسطي معلن ١٥١٧,٠٠ ليرة، وهو السعر الذي انهى به الاسبوع الجمعة الماضي، فيما كانت المصارف تتداوله في الفترة نفسها بما بين ١٥١١,٠٠ و١٥١١,٥٠ ليرة واحياناً بين ١٥١١,١٥ و١٥١١,٤٥ ليرة، في سوق متوازنة تلقائياً.

الضغط على الدولار في الخارج

في الخارج، تراجع الدولار في أسواق القطع العالمية بعدما أفقدت الضغوط الشديدة على الين مطلع الاسبوع الماضي الى قيام كل من "بنك اليابان" والاحتياط الفيديرالي الاميركي بتدخل كثيف ومنسق بينهما هو الأول من نوعه منذ شباط ١٩٩٢، للجم المضاربات التي تنامت كثيراً على هبوط العملة اليابانية، دافعة بالدولار الى ١٤٦,٧٥ يناً للمرة الأولى منذ ثمانية أعوام، في تطور بات يهدد ليس فقط الاستقرار النقدي العالمي وانما الاقتصادات على جانبي المحيطين الاطلسي والهادىء.

وجاءت هذه الخطوة بعد اتصالات اجراها رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو مع الرئيس الاميركي بيل كلينتون، مؤكداً له التزام اليابان خطة النهوض باقتصادها وتنقية قطاعها المالي الذي ينوء تحت ديون مشكوك في تحصيلها يناهز حجمها الـ ٥٦٦ مليار دولار.

وبالفعل، ما ان لمس المتعاملون حصول هذا التدخل المنسق في اسواق اليابان والولايات المتحدة حتى سارعوا الى التخلي عن الدولار باعادة تكوين مركز لهم بالين، مما جعله يسقط بسرعة فائقة من ١٤٦,٧٥ يناً الى ما دون الـ ١٣٥,٠٠ يناً، ولا سيما بعد الاعلان ان مساعد وزير الخزانة الاميركي لورانس سومرز توجه الى طوكيو للاجتماع بالمسؤولين اليابانيين الكبار والتحضير للقاء يضم نواباً ووزراء المال لمجموعة الدول السبع الصناعية الكبرى (الولايات المتحدة الاميركية وبريطانيا واليابان وفرنسا والمانيا وكندا وايطاليا) الى نظرائهم في المجموعة الآسيوية بمن فيهم الصين، لاتخاذ ترتيبات من شأنها تثبيت الاستقرار النقدي على صعيد علاقة الصرف بين الدولار والين وللمساعدة في معالجة ازمة الاسواق الآسيوية التي باتت تهدد الاقتصادات الغربية.

وفي غضون ذلك، تردد ان مجموعة الدول السبع الصناعية الكبرى قد تقرر خطة مشتركة للتدخل في اسواق القطع للجم المضاربات على هبوط الين بعدما تنامى اليها ان ضخامة الديون المشكوك في تحصيلها في اليابان – لن تلبث ان تفضي الى حصول انهيار في القطاع المالي الياباني على نحو يهدد الوضع المالي لمجموعة الدول الآسيوية المتداخلة اسواقها الناشئة في الاسواق المالية العالمية. من هنا عودة البعض الى التحسب لمثل هذه الامور اذا لم تؤد اجتماعات طوكيو بين مجموعة الدول السبع والمجموعة الآسيوية مع الصين الى ما يضبط الوضع المتردي في اليابان تلافيا لحصول انهيارات مالية متنقلة قد تصل عدواها الى القارتين الاميركية والاوروبية.

وبدا من التداول ان المتعاملين كانوا حتى نهاية الاسبوع الماضي مترددين في اتخاذ مبادرات جديدة في اسواق القطع، ولا سيما في اطار علاقة الصرف بين الدولار والين، قبل معرفة ما ستفضي اليه اجتماعات طوكيو المشار اليهما من تدابير وقرارات. الا ان ذلك لم يصرف الانظار عما صدر الاسبوع الماضي من احصاءات لها انعكاساتها على اسعار الصرف وان حجبها احيانا تدخل "بنك اليابان" والاحتياط الفيديرالي معا، وهو الحدث الابرز الذي طغى على الاسواق الاسبوع الماضي. وجاء تفاقم العجز التجاري للولايات المتحدة الذي بلغ ١٤,٥٦ مليار دولار في نيسان في مقابل ١٣,٢١ مليارا في اذار (وهو الاعلى منذ وضع هذه الاحصائية في شكلها الحالي ابتداء من كانون الثاني ١٩٩٢) نتيجة تراجع الصادرات الاميركية بنسبة ٢,٦ في المئة الى ٧٧,١١ مليار دولار في مقابل ٧٩,١٧ مليارا في الفترة نفسها، ليثير المخاوف من وقوع الاقتصاد الاميركي في الانكماش تحت ضغط ضعف الصادرات، في وقت جاء اعلان اليابان ان فائضها التجاري ارتفع الى ٨,٩٠ مليارات دولار للشهر الماضي بنسبة ٦٦,٦ في المئة عنه في ايار ١٩٩٧، منها ٣,٢٢ مليارات دولار مع الولايات المتحدة بزيادة ٤١,٠٠ في المئة في الفترة نفسها ليطرح مدى ملاءمة ارتفاع الدولار الى فوق الـ ١٤٠,٠٠ يناً من زاوية ان هذا الامر من شأنه اضعاف القدرة التنافسية للسلع الاميركية، وتالياً اضعاف النشاط الاقتصادي في الولايات المتحدة. الا ان هذا التخوف سرعان ما تبدد عقب اعلان ارتفاع الانتاج الصناعي الاميركي بنسبة ٠,٥ في المئة الشهر الماضي في مقابل ٠,٣ في المئة في نيسان، وكذلك معدل تشغيل المصانع الى ٨٢,٣ في المئة من قدرتها على الانتاج في مقابل ٨٢,١ في المئة في الفترة نفسها، في وقت تبين ان اسعار الاستهلاك ارتفعت بنسبة ٠,٣ في المئة في مقابل ٠,٢ في المئة في الفترة نفسها مما اوحى الى البعض احتمال حصول تشدد في السياسة النقدية للاحتياط الفيديرالي. لكن هذه التوقعات انحسرت بعد اعلان تراجع مؤشر البناء في الولايات المتحدة Housing Start بنسبة ٠,٧ في المئة الشهر الماضي اثر هبوطه بنسبة ٢,٨ في المئة في نيسان، واعلان زيادة عدد طالبي الافادة من تعويض البطالة في الاسبوع الثاني من حزيران نحو ١٣٠٠٠ شخص ليصل مجموعهم في نهايته الـ ٢٢٧٠٠٠ شخص، في اشارة الى فقدان فرص عمل عديدة نتيجة ضعف الاقتصاد والاضرابات في قطاع صناعة السيارات التي نفذها العاملون في شركة "جنرال موتورز".

ومهما يكن من امر، يبقى ان التدخل المنسق الذي حصل الاسبوع الماضي من "بنك اليابان" والاحتياط الفيديرالي، والتدخل المتوقع حصوله للمصارف المركزية العائدة لمجموعة الدول السبع الصناعية الكبرى، دفعا بالين صعوداً، في وقت جاء ارتفاع مبيعات المفرق في بريطانيا وتزايد مظاهر التضخم فيها ليرجحا الجنيه الاسترليني على ما عداه من عملات باستثناء الين، تحسباً لرفع جديد في معدلات الفائدة عليه، فكان ان اقفل الدولار الجمعة ١٩ حزيران في نيويورك مقارناً بما كان الجمعة ١٢ منه، متراجعاً ازاء سائر العملات الرئيسية الاخرى كالآتي:

– ١٣٦,١٠ يناً يابانياً في مقابل ١٤٤,٧٥، اي بنسبة ٥,٩٨ في المئة.

– ١,٦٧٤٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٣٢٥، اي بنسبة ٢,٤٨ في المئة.

– ٥,٩٩٣٥ فرنكات فرنسية في مقابل ٦,٠٥٤٥، اي بنسبة ١,٠١ في المئة.

– ١,٧٨٨٥ مارك المانى في مقابل ١,٨٠٥٥، اي بنسبة ٠,٩٤ في المئة.

– ١٧٦١,٠٠ ليراً ايطالياً في مقابل ١٧٧٩,٠٠، اي بنسبة ١,٠١ في المئة.

– ١,٤٩٦٥ فرنك سويسري في مقابل ١,٤٩٨٥، اي بنسبة ٠,١٣ في المئة.

ارتفاع الذهب والفضة

وانعكس التراجع الشديد للدولار في اسواق القطع ايجاباً على المعادن الثمينة بمقدار ما افقده تدخل المصارف المركزية دعماً للين دوره كملاذ. وعليه، نشط الاقبال على الذهب والفضة في مناسبة تصفيات العقود الفصلية ونصف السنوية الآجلة في اسواقهما، فاقفلت اونصة الذهب في نيويورك الجمعة ١٩ حزيران بـ ٢٩٩,٠٠ دولاراً في مقابل ٢٨٥,٣٠ دولاراً الجمعة ١٢ منه، بارتفاع نسبته ٤,٨٠ في المئة، وكذلك اونصة الفضة بـ ٥,٣٤٤٠ دولارات في مقابل ٥,٠٩٣٠ دولارات، اي بارتفاع نسبته ٤,٩٢ في المئة في الفترة نفسها.

العملات في بيروت

في بيروت، تراجع سعر صرف الليرة اللبنانية بشدة ازاء الين والعملات الاوروبية، ولا سيما منها الاسترليني، في موازاة التراجع الشديد الذي لحق بسعر صرف الدولار الاميركي في الخارج الاسبوع الماضي (الجدول).

تطور العملات في بيروت

العملة	١٩٩٨/٦/١٢	١٩٩٨/٦/١٩	الفارق (٪)
الدولار الاميركي	١٥١٧,٥٠	١٥١٧,٠٠	–٠,٠٣
المارك الالماني	٨٤٠,٥٠	٨٤٨,٢٠	+٠,٩٢
الفرنك الفرنسي	٢٥٠,٦٥	٢٥٣,١٠	+٠,٩٨
الفرنك السويسري	١٠١٢,٧٠	١٠١٣,٧٠	+٠,١٠
الجنيه الاسترليني	٢٤٧٧,٣٠	٢٥٣٩,٥٠	+٢,٥١
الين الياباني	١٠,٤٨	١١,١٥	+٦,٣٩
الفلورين الهولندي	٧٤٤,٥٥	٧٥١,٤٥	+٠,٩٣
الدولار الكندي	١٠٣٢,٨٠	١٠٣١,٢٠	–٠,١٥
الليرة الايطالية	٠,٨٥٣٠	٠,٨٦١٥	+٠,٩٩
الكورون السوجي	١٨٩,٤٠	١٩١,٧٥	+١,٢٤
الفرنك البلجيكي	٤٠,٨٠	٤١,١٠	+٠,٧٤

اضراب رمزي في "أوجيرو" استنكاراً للتهجّم على يوسف

أصدر موظفو هيئة الاتصالات السلكية واللاسلكية وعمالها "أوجيرو" السبت الفائت بيانا استنكروا فيه "ما تعرض له المدير العام للاستثمار والصيانة في وزارة البريد والاتصالات السلكية واللاسلكية عبد المنعم يوسف من تهجم من النائب محمود عواد"، واعلنوا "الاضراب الرمزي في العاشرة صباحا حتى الثانية عشرة ظهر اليوم". واشاد البيان بـ "التعاون بين يوسف ومجلس ادارة هيئة "أوجيرو" برئاسة يوسف النقيب اللذين بتعاونهما اوصلا مستوى الاتصالات الهاتفية الى التقنية العالمية".

وفي عكار ("النهار")، كان موظفو المراكز الهاتفية البريدية وعمالها في عكار نفذوا اعتصاما رمزيا واضرابا عن العمل لمدة ساعة وامتنع الموظفون خلال هذه الفترة عن تأمين الاتصالات او الاعمال الادارية، واقفلوا ابواب المراكز الهاتفية امام الجمهور.

كذلك اصدر اهالي الضنية بيانا ايضا استنكروا فيه عملية التهجم. وتوقف العاملون في سنترال حلبا عن العمل السبت الفائت لمدة ساعتين استنكارا.

من جهة اخرى، اعلن النائب انطوان اندراوس "ان ما حصل سحابة صيف وقد مرت، ونعالج الموضوع لاعادة الامور بين عواد ويوسف الى ما كانت"، لافتا الى "ان يوسف تسرع في تقديم شكوى الى النيابة العامة وكان عليه ان ينتظر الوزير المسؤول رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، ويراجعه قبل ان يقوم بأي خطوة".

وأسف النائب جهاد الصمد الأسلوب الذي اتبعه عواد، "وهو لا يليق بنائب للأمة يفترض به ان يكون قدوة للمواطنين لا متراسا لخرق القوانين والاعراف".



اقفال مركز هاتف حلبا الالكتروني. (ميشال حلاق)

وأصدر عواد بيانا دعا فيه الى حضور مؤتمر صحافي يعقد الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم، يعلن فيه "بالتفصيل وبالوثائق سياسة يوسف القائمة على الاهدار والسمسرات والصفقات، ويقدم المستندات اللازمة التي تدين الموظف المذكور امام اجهزة الرقابة، وفي مقدمها التفتيش المركزي" بحسب البيان.

ويشار الى ان يوسف تلقى امس اتصالات من وزراء ونواب وشخصيات ابدوا استنكارهم لما يحصل. كما اصدر خريجو المدارس الفرنسية العليا بيانا اعلنوا فيه تضامنهم معه.

اختتام ورشة عمل في البقاع عن الخدمات التسليفية في الريف

اختتم اول من امس كل من برنامج الامم المتحدة للتنمية الريفية في منطقة بعلبك – الهرمل وجمعية التعاون من اجل التنمية البريطانية في لبنان والشركاء من اجل التنمية، ورشة العمل الخاصة بالخدمات التسليفية التي استمرت زهاء اسبوعين في مركز الجمعية الخيرية للتنمية في بلدة الفاكهة – قضاء بعلبك، وشارك فيها ٦٠ متدربا. واقيم في المناسبة احتفال خطابي في مركز القيروان التربوي (الفاكهة) في رعاية وزير الزراعة شوقي فاخوري ممثلا بالمدير العام للوزارة عادل شويري، وحضر وزير الدولة غازي سيف الدين، الى النواب اسماعيل سكرية وابرهيم بيان وربيعة كيروز، ومدير برنامج التنمية الريفية محمد ناصر الفرجاني وممثل الحكومة في البرنامج غسان السبلاني ومدير جمعية التعاون من اجل التنمية البريطانية ايمن عبد الله وفاعليات اقتصادية واجتماعية وحشد من الاهالي والمزارعين والمهتمين.

وكانت كلمات شددت على اهمية تنمية المناطق النائية في الميادين الزراعية والصناعية والتربوية.

هيئة جديدة لنقابة عمال البناء في الجنوب

انتخبت الهيئة العامة لنقابة عمال البناء والاخشاب في الجنوب هيئتها الادارية في مقر جمعية التنمية في النبطية، وجاءت النتيجة كالآتي: حسين مغربل رئيساً، علي حرب نائباً للرئيس، علي وهبي أميناً للسر، علي طه أميناً للصندوق، علي كالوت أميناً للاعلام، ابرهيم عنيسي اميناً لشؤون العمال، يحيى سبيتي محاسباً، احمد احمد عضواً، ورضا حجازي ومحمد قبيسي واسماعيل موسى وعاصي ومحمود يحيى اعضاء مستشارين.

اعتصام اهالي سبع قرى بين كسروان وجبيل

نفّذ اول من أمس اهالي قرى طهمز ولاسا الغابات وعين الغويبي وسرعيتا واسقط والمزاريب اعتصاماً على طريق ميروبا – لاسا، باعتبار انها الطريق الوحيدة التي تربط قضاء كسروان بقضاء جبيل والتي اصبحت ممتلئة بالحفر من جراء مرور الشاحنات. وانضم النائبان نهاد سعيد ومحمود عواد الى المعتصمين الذين قطعوا الطريق زهاء ساعة.

وابدى عواد وسعيد تضامنهما مع الاهالي مطالبين بتأهيل الطريق التي تربط سبع قرى مأهولة بنحو ٢٠ الف نسمة.

بيئة وتراث

مغدوشة كرّمت روس ماونتن

الصايغ: البيئة أولوية في العمل البلدي

صيدا – "النهار":

أكد محافظ الجنوب فيصل الصايغ "ان الخطوة الاولى على طريق معالجة الملف البيئي المتفاقم في لبنان هي الوعي الشعبي". ودعا المجالس البلدية والاختيارية الى "وضع الملف البيئي في مقدم اولوياتها".

كلام الصايغ جاء خلال رعايته حفل التكريم الذي اقامته جمعية "بيئة بلا حدود" في مغدوشة للمثل المقيم لبرنامج الامم المتحدة للتنمية روس ماونتن، بعد المساعدة التي قدمها البرنامج من اجل اطلاق مشروع فرز النفايات واعادة تصنيعها في البلدة، في كنيسة مغدوشة في حضور جمع من الاهالي والشخصيات.

"الثمن الباهظ"

بعد النشيد الوطني وكلمات لرئيس الجمعية انهل قزحيا، ومنسقة برنامج "لايف" بريجيت كيروز، وممثل وزير البيئة نبيل ابو غانم، القى الصايغ كلمة قال فيها: "ان الحفاظ على البيئة باهظ سواء على الصعيد المالي او الاجتماعي. لكن هذا الثمن يظل زهيدا اذا قارناه بما سيدفعه ابناؤنا ووطننا غدا من جراء اهمال المعالجة وترك المشكلات تتفاقم".

وشدد على "ضرورة الوعي الشعبي في معالجة الملف البيئي"، مشيدا بـ"تجربة مغدوشة في هذا الاطار".

ودعا الى "تجاوز الاطر الضيقة للحلول الى الاطر الواسعة التي تشمل اكثر من مدينة وبلدة"، مشيرا الى "ان هذه الخطوة لا تتم الا بالتنسيق والتشاور بين الادارات المحلية والرسمية".

واكد "اننا سندعو قريبا رؤساء البلديات في مختلف اقضية المحافظة الى ورشة عمل متخصصة لبحث الاطر العامة لعمل البلديات وطبيعة علاقتها بالمحافظة والدوائر الرسمية والاجنبية".

وختاما، حفل استقبال على شرف المحتفى به والحضور.

مديرية الآثار: تبليط قبو جوبيتر يتم وفق أصول الترميم المعتمدة

جاءنا من المدير العام للآثار الدكتور كميل اسمر التوضيح الآتي:

"نشرت "النهار" على صفحتيها الاولى والثامنة في عدد السبت الفائت تحقيقا عنوانه "من سمح بتبليط قلعة بعلبك؟". وفي هذا الاطار نرجو نشر التوضيح الآتي:

تقوم وزارة الثقافة والتعليم العالي – المديرية العامة للآثار، وفي اطار اتفاق تعاون بين الدولتين اللبنانية والالمانية، بالتحضير لاقامة معرض دائم في قلعة بعلبك، لمناسبة الذكرى المئوية الاولى للبدء بالتنقيب عن الآثار في المدينة. ولهذه الغاية، تم اختيار البهو القائم تحت هيكل جوبيتر لاقامة المعرض، علما ان لجنة مهرجانات بعلبك كانت تستخدمه في الماضي مستودعا للاخشاب وتضع فيه مولدا كهربائيا، وكان هذا البهو مهددا بالانهيار بسبب تسرب المياه.

وهكذا، عمدت المديرية الى تأهيله عبر معالجة النش والرطوبة وتجهيزه بما يلزم ليكون معرضا دائما بما يلائم اسس الترميم المتبعة، معتمدة البلاط الصخري الحديث في تبليط ارضه لتمييزه عن الحجار الضخمة التي يرتكز عليها الهيكل، وتلك هي اصول الترميم المستعملة في المباني الاثرية اذا استخدمت لغايات ثقافية وعلمية.

اما عن موضوع استدعاء مركز التراث العالمي للمدير العام للآثار للاستماع الى افادته في هذا الشأن، فهذا اللقاء هو اجتماع دوري ومقرر منذ مدة طويلة للبحث في شؤون كل المواقع الاثرية اللبنانية المدرجة على لائحة التراث العالمي، وليس وقفا على موضوع التبليط غير المطروح على جدول اعمال لجنة التراث العالمي".



مغارة وقربها معصرة.

مغارة الحمام تحجبها رمديات.

هل استخدمها الانسان القديم؟

مغاور أنفا مستودع أسرار... وإهمال!



من مغاور تلة مار يوحنا. (ح.ا.ج)



مغارتان توأمان في تلة مار انطونيوس.

انفا بلدة المعالم الاثرية بامتياز. وفي مقدمها مغاور وكهوف تقع في سلسلة تلال تشكل واجهة صخرية مطلة على البحر، وتفصلها عنه اراض زراعية كانت تتغذى بالمياه من مصدرين: نبع البركة ونبع الغير.

اشكال هذه المغاور توحي ان جماعات بشرية موغلة في القدم استخدمتها. بعضها طبيعي وبعضها الآخر منحوت. واحدثت الزلازل في قسم منها تشققات وانهيارات. وثمة معاصر صغيرة للزيت والخمر قرب بعضها، اضافة الى طريق منحوتة في الصخر تمتد من تلة مار انطونيوس الاثرية حتى منطقة النميرة المجاورة لدير الناطور، وصولا الى منطقة الحريشة. ويرجح ان هذه الطريق كانت تستخدم منذ زمن الفينيقيين لنقل انتاج الحريشة من الزيت والخمر الى ميناء انفا.

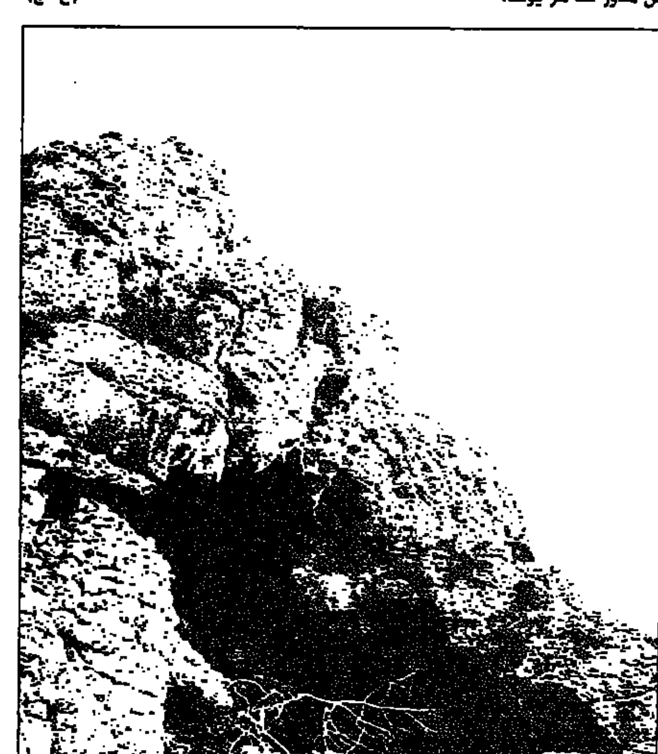
مدينة اثرية

تحتاج هذه المغاور الى تنقيبات اولية وتنظيفات جادة، يمكن ان تبين الكثير من الاسرار التي تخبئها. ومن يزورها اليوم، يستنتج بسهولة انها لو حظيت باهتمام البلديات ومديرية الآثار، لكانت شكلت مدينة اثرية ذات خصائص مميزة. فرغم الامتداد العمراني داخل البلدة، ما زالت هذه المعالم في منأى من هجمة الاسمنت، علما ان قسما منها يقع على اطراف عقارات خاصة فيما القسم الآخر يتبع لاملاك البلدية. وفي ما يأتي لائحة بها:

– مغارة الدرزية امام مجمع "مارينا ديل سول".
– مغارة الراعي قرب ساقية النميرة.
– مغارة الحمام امام مجمع "لاس ساليناس".
– مغارة عبود في تلة مار انطونيوس.
– مغاور مار انطونيوس في المكان عينه.
– مغاور مار يوحنا في تلة مار يوحنا.
– مغاور نبع البركة في تلة البركة.
– مغاور العين في تلة العين.
– مغاور التلة في تلة نبع الغير.
– مغارة العشاق في تلة مار جرجس.
– كهف المدافن في منطقة المدافن.

في غمرة المطالبة بوضع تصميم توجيهي عام لانفا انقاذا لثروتها الاثرية، ندعو الى درس هذه المغاور وتأهيلها لتستعيد مكانتها ضمن تراث البلدة العريق.

حافظ اديب جريج



المغارة الكبيرة في تلة مار انطونيوس.



احد الكهوف.

قداس لمناسبة "يوم البيئة"

طرابلس – "النهار":

في مناسبة "يوم البيئة العالمي" وبدعوة من رئيس حركة "لبنان الشباب" وديع حنا، ترأس راعي ابرشية طرابلس المارونية المطران يوحنا فؤاد الحاج صباح اول من امس قداساً احتفالياً في كاتدرائية مار مارون – طرابلس، شارك فيه النائبان نائلة معوض وطلال المرعبي ومسؤولو "الحركة" في لبنان والشمال.

والقى الحاج عظة لفت فيها الى اهمية البيئة.

حملة نظافة في قانا

نظمت امس بلدية قانا حملة تنظيف لشوارع البلدة بمشاركة رئيس البلدية صلاح سلامة وعدد من اعضاء المجلس البلدي وعشرات الشبان.

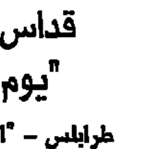
واوضح سلامة "ان الحملة اطلقت في الاسبوع الاول من تسلم المجلس البلدي مهماته لاشعار الاهالي بان نظافة البلدة هي مسؤوليتهم المباشرة"، مؤكداً "ان العمل البلدي ذو طابع انمائي وحضاري".

بحلق افتتحت حملة تشجير في حلبا

عكار – "النهار":

افتتحت ملكة جمال لبنان جويل بحلق حملة تشجير للحديقة العامة في حلبا التي بدأت بانشائها "الجمعية اللبنانية لاسعاد الطفولة"، بمشاركة تلامذة المدارس الرسمية والخاصة وممثلين لجمعيات واندية، تتقدمهم رئيسة "جمعية انماء الشمال" السيدة وداد طلال المرعبي ونائب رئيس "مجلس البيئة في القبيات" انطوان ضاهر. بعد غرس شجرة وسط الحديقة، اقيم غداء خيري يعود ريعه لاتمام المشروع، تحدثت خلاله بحلق مركزة على "رسالة المحافظة على البيئة" ومشددة على "دور المجتمع الاهلي والجمعيات".

وختاماً، درع تقديرية للملكة واغنيات ورقصات من الاطفال.





رياضة وألعاب

فوز ايراني تاريخي على الولايات المتحدة والمانيا تعثرت امام يوغوسلافيا ٠-٢ ثم عادلت
الارجنتين خامس دولة تتأهل للدور الثاني بعد فوز كاسح على جامايكا ٥-٠



الفريقان الايراني – الى اليمين – والاميركي وبينهما طاقم الحكام لدى عزف نشيدي البلدين على ملعب ليون. (أب تيليفوتو)





صورة تذكارية لاعضاء الفريقين حاملين باقات الزهر. (رويترز تيليفوتو)

مصافحة وأزهار بين الكابتن الايراني احمد رضا عبد زاده – الى اليمين – والكابتن الاميركي توماس دولي. (أب تيليفوتو)

الاصابة الايرانية الاولى لحميد رضا استيلي – الى اليمين – في مرمى الحارس الاميركي كايسي كيلر. (رويترز تيليفوتو)

اليوم الموعود في نهائيات كأس العالم الـ ١٦ لكرة القدم شهدت المباراة المرتقبة بين الولايات المتحدة وايران تحت شعار الروح الرياضية، واسفرت عن فوز تاريخي لايران ٢ – ١ هو الأول في مشاركتين في النهائيات.

وقبل هذه المباراة التي استأثرت بالاضواء نظرا الى طابعها الرياضي – السياسي، تعثرت المانيا امام يوغوسلافيا ٠ – ٢، قبل ان تحقق التعادل ٢ – ٢ في المجموعة السادسة التي تصدرها الالمان يليهم اليوغوسلاف فالايرانيون فالاميركيون.

وفي المجموعة الثامنة باتت الارجنتين خامس دولة تتأهل للدور الثاني بعد فوز كاسح على جامايكا ٥ – ٠، فيما بات مهاجمها غبريال باتيستوتا يسجل ثلاث اصابات "هاتريك" في مباراة واحدة.

المانيا – يوغوسلافيا

على ملعب "ستاد فليكيس بولار" في لنس وامام ٤١٠٠٠ متفرج، تعادلت المانيا ويوغوسلافيا ٢ – ٢ (الشوط الاول ٠ – ١). وتصدرت ترتيب فرق المجموعة السادسة بفارق الاصابات عن يوغوسلافيا ولكل منهما اربع نقاط من مباراتين. وتلعب المانيا مباراتها الاخيرة ضد ايران، بينما تلعب يوغوسلافيا ضد الولايات المتحدة الخميس ٢٥ حزيران. والمنتخبان الاوروبيان هما الاوفر حظا في بلوغ الدور الثاني، لكنهما سيتنافسان على المركز الاول في المجموعة تحاشيا للقاء هولندا على الارجح في هذا الدور.

وقد تكرر سيناريو المباراة بين المكسيك وبلجيكا اللتين تعادلتا ٢ – ٢ في المجموعة الثالثة بعدما كانت بلجيكا متقدمة ٢ – ٠، في لقاء المانيا ويوغوسلافيا اذ تقدمت الثانية ٢ – ٠ حتى الدقيقة ٧٤ ثم قلب الالمان، كعادتهم، الوضع رأسا على عقب، وحققوا التعادل في خمس دقائق، بعد لقاء سيطر عليه اليوغوسلاف تماما الى ما قبل ربع الساعة الاخير عندما انتفض الالمان الكمول فجأة وحولوا الدفة لمصلحتهم لعبا ونتيجة، ربما بعد التغيير الموفق الذي اجراه مدربهم بيرتي فوغتس.

وقبيل المباراة التقطت في النهائيات صورة تذكارية للمنتخبين معاً للمرة الاولى ايذانا ببدء حملة الاتحاد الدولي للعب النظيف "فير بلاي".

وقد حطم الالماني لوثار ماتيوس (٣٧ عاما) الرقم القياسي في عدد المباريات التي خاضها في النهائيات وهو ٢٢ مباراة، والرقم السابق ٢١ لمواطنه اوفه تسيلر والبولوني فلاديسلاف زمودا والارجنتيني دييغو مارادونا. كذلك عادل ماتيوس الرقم القياسي المسجل باسم حارس المرمى المكسيكي انطونيو كارباخال بمشاركته في خمسة ادوار نهائية.

وهو اول تعادل لالمانيا ويوغوسلافيا في النهائيات، اذ فازت المانيا ٢ – ٠ عندما احرزت كأس العالم ١٩٥٤ و٢ – ٠ ايضا عندما احرزت الكأس ١٩٧٤ و٤ – ١ عندما احرزت الكأس ١٩٩٠ (سجل ماتيوس اصابتين) و١ – ٠ في ١٩٩٨ قبل ان تخسر ٠ – ١ في الدور ربع النهائي في ١٩٦٢.

وبدأ فوغتس المباراة بتشكيلة غاب عنها توماس هاسلر الذي حل محله ديتمار هامان، بينما غاب عن صفوف اليوغوسلاف ديان سافسيفيتش لاصابته وقد استهلوا اللقاء بثلاثة لاعبين لم يشاركوا في بداية المباراة مع ايران هم داركو كوفاسيفيتش وسلوبودان كومليينوفيتش وديان ستانكوفيتش هجوما ودفاعا ووسطا على التوالي. وقد فرض اليوغوسلاف منذ الدقيقة الاولى ايقاعهم على مجريات اللعبة وارغموا الالمان على الارتداد نحو منطقتهم ووجهوا اليهم تحذيرا أول في الدقيقة الخامسة بقنيفة لكابتنهم دراغان ستويكوفيتش في محاذاة القائم الايمن لمرمى الحارس اندرياس كوبكه الذي اهتزت شباكه فعلاً في الدقيقة ١٣ عندما رفع مهاجم ريال مدريد الاسباني بريدراغ ميالتوفيتش الكرة من الجهة اليسرى داخل المنطقة فحولها ستانكوفيتش بكعبه مباشرة الى الزاوية اليسرى للمرمى لحظة خروج كوبكه وعلى رغم محاولة ينس ييريميز لتشتيتها قبل ان تجتاز خط المرمى مسجلاً الاصابة اليوغوسلافية الاولى.

وكانت الفرصة الالمانية الاولى في الدقيقة ٢١ اذ سدد اندرياس مولر الكرة من ضربة حرة مباشرة فوق العارضة، وهي الفرصة الوحيدة للفريق الالماني في هذا الشوط. وبعد ست دقائق شق اليوغوسلافي زيليكو بتروفيتش طريقه يساراً الى ان اقترب من المنطقة الالمانية وسدد الكرة قوية لترتد من كوبكه وابعدها يورغن كولر في اللحظة الاخيرة. وكاد الدفاع الالماني في الدقيقة ٣٣ يهدي الى الفريق الازرق اصابة على طبق من ذهب، فقد رفع ستويكوفيتش الكرة داخل المنطقة الى داركو كوفاسيفيتش فهيأها لنفسه بصدره بعدما ظنه الدفاع متسللاً وسددها الى المرمى، لكن كوبكه حولها ضربة ركنية منقضاً اسفرت عن ركنيتين اخريين لكوبكه واوليفر بيرهوف. وقبل انتهاء هذا الشوط بثلاث دقائق صد كوبكه قنيفة لفلاديمير يوغوفيتش اثر تمريرة من سلافيسا يوكانوفيتش منقذاً فريقه من اصابة محققة.

وفي الشوط الثاني، حل لوثار ماتيوس محل ديتمار هامان في وسط الملعب وليس في مركز "الليبرو" الذي ظل يشغله اولاف تون، لكن هذا التغيير لم يمنع اليوغوسلاف من تسجيل اصابة ثانية بفعل سيطرتهم على وسط الملعب حيث تفوق ستويكوفيتش ويوغوفيتش وستانكوفيتش على ييريميز وكريستيان تسيفه واندي مولر. ففي الدقيقة ٥٢، ارسل كوفاسيفيتش الكرة من الجهة اليمنى عرضية داخل المنطقة، فافلتت من كوبكه ومرت من تحته مهيأة امام ستويكوفيتش المتابع فلم يتوان في ايداعها المرمى الخالي وسط ذهول عشاق الفريق الابيض. وهنا ابدل فوغتس مولر بالمهاجم اولف كيرستن في الدقيقة ٥٨، ثم كريستيان تسيفه بميكايل تارنات في الوقت الذي كان اليوغوسلاف يستعرضون.

ودخل الحظ طرفاً في اللعبة وقلب موازينها لمصلحة الالمان. ففي الدقيقة ٧٣ احتسب الحكم ضربة حرة مباشرة خارج المنطقة اليوغوسلافية بامتار انبرى لها تارنات واطلق الكرة قنيفة فحاول المدافع سينيسا ميهايلوفيتش وقفها بميناه فتحولت خادعة على يمين الحارس ايفيكا كراليي الذي ارتمى يساراً مسجلاً الاصابة الالمانية الاولى. وتنفس الالمان واعادوا الى الاذهان في الدقائق الاخيرة صورتهم السابقة واوشكوا بعد خمس دقائق ان يدركوا التعادل عندما رفع تون الكرة من ضربة ركنية داخل المنطقة وهناك تطاول لها بيرهوف وحولها برأسه في العارضة. وارتبك اليوغوسلاف، فيما كثف الالمان هجماتهم التي اثمرت اصابة التعادل في الدقيقة ٨٠ اذ نجح بيرهوف في ايداع الكرة برأسه قلب المرمى اثر ضربة ركنية رفعها تون.

وصرح ماتيوس بعد المباراة ان انتزاع النقطة هو انجاز عظيم بعدما كان فريقه خاسراً ٠–٢ امام فريق قوي كيوغوسلافيا، مشيراً الى ان في وسع الالمان ان يفتخروا بمنتخبهم الذي حقق هذه النتيجة. واضاف ان اليوغوسلاف اقوياء تقنياً لكنهم لم يظهروا على حقيقتهم امام ايران بل امام المانيا وبدوا في الوان مختلفة لافتة. لكن المدرب الالماني بيرتي فوغتس انتقد لاعبيه بشدة بسبب الطريقة التي لعبوا بها في الساعة الاولى من المباراة، ملاحظا ان بعضهم لم يدرك انه يلعب في كأس العالم، واتاحوا لليوغوسلاف ان يقدموا عرضا جيدا.

اما مدرب المنتخب اليوغوسلافي سلوبودان سانتراتش فقال انه سعيد وحزين في آن واحد وان النتيجة جيدة لان الالمان استمروا في اللعب حتى النهاية واستفادوا من الفرص التي سنحت لهم اواخر المباراة. واكد انه راض عن اداء فريقه ويعرف نوعيات لاعبيه ونقاط ضعفهم، آملا ان يكونوا افضل في المباراة التالية.

مثل المانيا: اندرياس كوبكه – اولاف تون، يورغن كولر، كريستيان فورنس، يورغ هاينريش، اندي مولر (اولف كيرستن)، ينس ييريميز، ديتمار هامان (لوثار ماتيوس)، كريستيان تسيفه (ميكايل تارنات)، يورغن كلينسمان، اوليفر بيرهوف.

ومثل يوغوسلافيا: ايفيكا كراليي – غوران دييوروفيتش، سينيسا ميهايلوفيتش، سلوبودان كومليينوفيتش، زيليكو بتروفيتش (ميروسلاف ستيفيتش)، سلافيا يوكانوفيتش، دراغان ستويكوفيتش، ديان ستانكوفيتش (ديان غوفيداريكا)، فلاديمير يوغوفيتش، بريدراغ مياتوفيتش، داركو كوفاسيفيتش (بيريكا اوغنينوفيتش).

قاد المباراة الحكم الدانماركي كيم نيلسن.

سكر وشغب وطرد وتوقيف

سجلت حوادث مختلفة في عطلة نهاية الاسبوع أوجبت تدخل رجال الامن الفرنسيين وتصديهم لمشاغبين.

وقد أصدر أمس وزير الداخلية الفرنسي جان – بيار شوفينمان قرارات بطرد معجل لـ١١ شخصاً هم سبعة ألمان اعتقلوا في لنس وأربعة انكليز اعتقلوا في تولوز.

وأوقف في لنس ٩٢ ألمانياً لقيامهم باعمال شغب واعتدائهم على رجال الامن، وتقرر ملاحقة ١٥ منهم، وابقاء الآخرين لدى قوى الأمن الى ان يصحوا من السكر.

وأوقف في تولوز ثمانية بينهم اربعة انكليز تبين انهم من "الموليغانز" (الأوباش)، وأربعة فرنسيين في حال السكر.

وأوقف سبعة أشخاص في ليون في مدرجات "ستاد دو جيرلان" بعدما عبروا عن معارضتهم لحكومة طهران.

الارجنتين – جامايكا

على ملعب "بارك دي برنس" في باريس وأمام ٤٨٠٠٠ متفرج، باتت الارجنتين خامس دولة بعد البرازيل وفرنسا ونيجيريا وكرواتيا تتأهل للدور الثاني بعدما حققت فوزا كاسحا على جامايكا ٥–٠ (الشوط الاول ١–٠) في المجموعة الثامنة في مباراة جاءت مملة في شوطها الاول، مثيرة في الثاني.

وستكون المباراة الاخيرة للارجنتين في الدور الاول ضد كرواتيا في بوردو الجمعة المقبل حاسمة لتحديد بطل المجموعة الذي سيقابل ثاني المجموعة السابعة في الدور الثاني، علما ان التعادل يكفيها ذلك لن فارق الاصابات هو لمصلحتها. اما جامايكا فانضمت الى الفرق التي خرجت حتى الآن وهي السعودية وكوريا الجنوبية واليابان.

وكان نجم المباراة المهاجم الارجنتيني غبريال باتيستوتا لاعب فيورنتينا الايطالي الذي صار اول لاعب في النهائيات يسجل ثلاث اصابات "هاتريك" في مباراة واحدة وقد تصدر لائحة الهدافين برصيد اربع اصابات.

ولم يقدم المنتخب الارجنتيني، على رغم سيطرته، عرضا مقنعا في الشوط الاول نظرا الى ضعف مستوى منافسه الذي اعتمد على الهجمات المرتدة لكنه أخفق في تسجيل اصابة واحدة يحفظ بها ماء وجهه كما فعل مع المنتخب الكرواتي. وسجل صانع الالعاب آرييل اورتيغا اصابة السبق للارجنتين في الدقيقة ٣٢ عندما تلقى الكرة متقنة من خوان سيباستيان فيرون فدخل المنطقة الجامايكية من الجهة اليمنى منفردا ورفعها من فوق حارس المرمى وارن باريت في قلب المرمى رافعا رصيده من الاصابات الدولية الى ١١.

وانهى المنتخب الجامايكي الشوط الاول بعشرة لاعبين بعدما طرد الحكم النروجي روني يدرسن مدافعه داريل باول لنيله بطاقة صفراء ثانية لمخاشنته اورتيغا.

وفي الدقيقة العاشرة من الشوط الثاني، تقدم المنتخب الارجنتيني ٢–٠ بعدما تلقى فيرون الكرة من كابتن الفريق دييغو سيميوني ومررها امامية الى اورتيغا الذي دخل المنطقة وانفرد بحارس المرمى باريت ورفعها من فوقه الى شباكه مسجلا الاصابة الثانية. وبين الدقيقة ٧٢ و٨٣، فرض باتيستوتا نفسه نجما اذ سجل ثلاث اصابات "هاتريك": الاولى في الدقيقة ٧٢ بكرة من اورتيغا دخل بها المنطقة من الجهة اليمنى واطلقها قنيفة على يمين باريت الذي وقف عاجزا تماما عن صدها والثانية في الدقيقة ٧٩ بكرة من ماتياس الميدا اخترق بها الدفاع الجامايكي وسددها فأخذت يدي الحارس الجامايكي واستقرت في مرماه، والثالثة في الدقيقة ٧٣ من ضربة جزاء "بنالتي" احتسبها الحكم بعدما اوقع المدافع الجامايكي كريستوفر دوز اورتيغا داخل المنطقة. وهذه ضربة الجزاء "بنالتي" الرابعة في النهائيات تترجم بنجاح.

مثل الارجنتين: كارلوس روا – نستور سنزيني (نيلسون فيفاس)، روبرتو ايالا، خوسيه تشاموت – خافيير زانيتي، ماتياس الميدا، خوان سيباستيان فيرون، آرييل اورتيغا، دييغو سيميوني (هكتور بينيدا) – غبريال باتيستوتا، كلوديو لوبيز (مارتشيلو غالاردو).

ومثل جامايكا: وارن باريت – ستيفن مالكولم (والتر بويد)، فرانك سينكلير، ايان غوديسون، كريستوفر دوز – تيودور وايتمور (روبي ايرل)، فيتزروي سيمبسون، داريل باول، ريكاردو غاردنر – بول هول، ديون بورتون (بيترل كارجيل).

قاد المباراة الحكم النروجي روني بدرسن.

الولايات المتحدة – ايران

على ملعب "ستاد دو جيرلان" في ليون وامام ٤٤ الف متفرج، حققت ايران فوزا تاريخيا على الولايات المتحدة ٢–١ (الشوط الاول ١–٠) في المباراة المرتقبة التي اجريت بينهما ليلا وكانت محط انظار العالم اجمع.

وهو الفوز الاول للمنتخب الايراني في نهائيات كأس العالم في مشاركته الثانية بعد ١٩٧٨، وبه احيا امله في الصعود الى الدور الثاني، علما انه سيلتقي في مباراته الاخيرة المانيا، في حين خرجت الولايات المتحدة من المنافسة ولن تؤثر نتيجة مباراتها الاخيرة ويوغوسلافيا.

وقبل بداية المباراة تبادل المنتخبان الهدايا ابرازا للروح الرياضية. وقدم لاعبو المنتخب الايراني باقة ورد الى كل من لاعبي المنتخب الاميركي الذين قدموا اليهم بدورهم علما، ثم تصافح الجميع والتقطت لهم صور تذكارية معا والايدي على الاكتاف الى جانب حكام المباراة، كما في المباراتين السابقتين امس في اليوم العالمي للعب النظيف. وظهرت الاعلام الايرانية والاميركية جنبا الى جنب في المدرجات.

واوضح مدرب المنتخب الايراني جلال طالبي الذي صافح مدرب المنتخب الاميركي ستيف سمبسون انه تقليد في ايران تقدم زهور الى الفريق المنافس قبل المباريات الدولية.

وعلى عكس الجو الرياضي الذي ساد ارض الملعب قبل بدء المباراة، توتر الجو في المدرجات حيث حصلت اشتباكات بين الشرطة الفرنسية وعدد كبير من انصار منظمة "مجاهدين خلق" المعارضة للنظام الايراني. وتدخلت الشرطة مرات عدة لمنع هؤلاء من رفع لافتات سياسية او صور لزعيم المنظمة مسعود رجوي، وارتدى معظمهم قمصانا عليها صور رجوي او زوجته مريم. ووقعت مشاجرات محدودة في المدرجات اضطرت بعض المشجعين الذين حضروا مع اولادهم الى مغادرة الملعب. وقبل بدء المباراة، اطلق انصار "مجاهدين خلق" بالونا عليه صورة مريم رجوي.

وكان الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" اعلن انه سيمنع اي شعارات سياسية خلال مباريات كأس العالم.

فنياً، قرر المدرب الاميركي اعتماد خطة هجومية في المباراة واشرك ثلاثة مهاجمين هم روي ويغيرلي وبريان ماكبرايد وجو – ماكس مور، في حين استبعد سواعد الدفاع ارني ستيوارت وتشاد ديرينغ وبريان مايسوناف بسبب الاصابة. اما في الجانب الايراني فقد عاد حارس المرمى المخضرم احمد رضا عبد زاده الذي غاب عن المباراة الاولى ضد يوغوسلافيا.

وضغط المنتخب الاميركي منذ تحريكه ضربة البداية وكاد براين ماكبرايد يسجل اصابة السبق في الدقيقة الثالثة اثر ضربة حرة رفعها من اليمين كلوديو راينا، لكن كرته الرأسية اصطدمت بالعارضة. وكانت المحاولة الاولى للمنتخب الايراني الذي توترت اعصاب لاعبيه في الدقائق العشر الاولى، عندما اطلق علي دائي نجم فريقه الكرة قنيفة قرب القائم الايسر لمرمى كايسي كيلر. وفي الدقيقة ٢١، سبق خودداد عزيزي الكابتن الاميركي توماس دولي الى كرة طويلة لكنه اصطدم بالحارس الاميركي ووقع داخل المنطقة، وتجاهل الحكم السويسري اورس ماير مطالبة الايرانيين بضربة جزاء "بنالتي" واشار بمتابعة اللعب. وسدد كريم باقري هداف تصفيات كأس العالم، الكرة من ضربة حرة من ٢٥ متراً في الدقيقة ٢٩ فوق العارضة بسنتيمترات. وفي الدقيقة ٣٤، نجا المرمى الايراني من اصابة محققة اذ اطلق كلوديو راينا قنيفة من حافة المنطقة الايرانية اصطدمت بأسفل القائم الايسر لمرمى عبد زاده، ثم سدد ساعد الدفاع تاب راموس قنيفة من ٢٠ متراً سيطر عليها الحارس الايراني بكلتا يديه. وفي الدقيقة ٤٠، سجل ساعد الدفاع حميد استيلي اصابة السبق للمنتخب الايراني عندما تطاول برأسه داخل المنطقة لكرة رفعها جواد زارينتشه من الجهة اليمنى وارسلها الى الزاوية اليمنى العليا لمرمى كيلر. وواصل المنتخب الايراني سيطرته في الدقائق الـ ١٥ الاولى من الشوط الثاني واطلق مهدي مهداوي وكريم باقري قنيفتين قرب القائم. وشيئاً فشيئاً ساد المنتخب الاميركي الساحة وحاصر المنتخب الايراني في منطقته وانقذ الحارس الايراني مرماه من اصابة محققة في الدقيقة ٧٩ بصده كرة لفرنكي مايدوك من مترين فقط. وتولى القائم الايراني صد قنيفة لديفيد ريجيس الفرنسي الاصل قبل ذلك بخمس دقائق. ومع السيطرة الاميركية، لجأ المنتخب الايراني الى الهجمات المرتدة التي اثمرت اصابة ثانية في الدقيقة ٨٦ اذ مرر علي دائي الكرة الى مهدي مهداوي وهو على امتار من خط منتصف الملعب، فاندفع بها منفرداً ودخل المنطقة الاميركية وسددها بيمناه على يسار كيلر فاشعل المدرجات هتافات وتصفيقاً وضجيجاً. ثم انفرد علي دائي بالحارس الاميركي لكنه سدد في جسمه فارتدت اليه الكرة فسددها مرة اخرى وابعدها ريجيس عن خط المرمى. وهاجم المنتخب الاميركي بكل لاعبيه املاً في تعديل النتيجة وسجل له المهاجم براين ماكبرايد اصابة رد الاعتبار في الدقيقة ٨٩ برأسه اثر ضربة ركنية وسط غابة من السيقان.

وفور اطلاق الحكم صفرة النهاية، نزل مئات الالوف من الايرانيين الى الشوارع وهم يرددون هتافات واناشيد واطلقوا العنان لابواق سياراتهم في تظاهرة فرح جنونية.

مثل الولايات المتحدة: كايسي كيلر – ادي بوب، ديفيد ريجيس، توماس دولي (براين مايسوناف)– فرانكي مايدوك، كوبي جونز، كلوديو راينا، تاب راموس (ارني ستيوارت) – روي ويغيرلي (بريكي رادوساقلييفيتش)، براين ماكبرايد، جوماكس مور.

ومثل ايران: احمد رضا عبد زاده – محمد خاكبور، مهدي باشازاده، جواد زارينتشه (نعيم صداوي)، مهدي مهداوي، كريم باقري، حميد استيلي، نادر محمد خاني (افشين بيرواني)، مهرداد ميناواند – علي دائي، خودداد عزيزي (علي رضا منصوريان).

قاد المباراة الحكم السويسري اورس ماير.



الاصابة الاميركية في المرمى الايراني سجلها براين ماكبرايد الجاثي الى اليمين. (رويترز تيليفوتو)

مهدي مهداوي يشكرالله على اصابة الفوز التي سجلها لايران في المرمى الاميركي. (رويترز تيليفوتو)



غبريال باتيستوتا عقب تسجيله الاصابة الثالثة "هاتريك" للارجنتين في المرمى الجامايكي. (أب تيليفوتو)



آرييل اورتيغا مسجلاً أولى اصابتيه في مرمى الحارس الجامايكي وارن باريت. (أ ف ب تيليفوتو)



ديان ستانكوفيتش يسقط الحارس الألماني اندرياس كوبكه باصابة أولى ليوغوسلافيا. (أب تيليفوتو)



اوليفر بيرهوف – الثاني من اليسار – يسجل برأسه الاصابة الألمانية الأولى. (أب تيليفوتو)

ترتيب فرق المجموعة الخامسة

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
هولندا	٢	١	١	–	٥	–	٤
المكسيك	٢	١	١	–	٥	٣	٤
بلجيكا	٢	–	٢	–	٢	٢	٢
كوريا الجنوبية	٢	–	–	٢	١	٨	–

المباراتان الاخيرتان: هولندا – المكسيك (سانت اتيان)، بلجيكا – كوريا الجنوبية (باريس) الخميس ٢٥ حزيران

ترتيب فرق المجموعة السادسة

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
ألمانيا	٢	١	١	–	٤	٢	٤
يوغوسلافيا	٢	١	١	–	٣	٢	٤
ايران	٢	١	–	١	٢	٢	٣
الولايات المتحدة	٢	–	–	٢	١	٤	–

المباراتان الأخيرتان: ألمانيا – ايران (مونبلييه)، الولايات المتحدة – يوغوسلافيا (نانت) الخميس ٢٥ حزيران.

ترتيب فرق المجموعة الثامنة

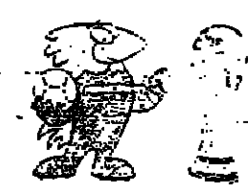
	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
الأرجنتين	٢	٢	–	–	٦	–	٦
كرواتيا	٢	٢	–	–	٤	١	٦
اليابان	٢	–	–	٢	–	٢	–
جامايكا	٢	–	–	٢	١	٨	–

المباراتان الأخيرتان: الارجنتين – كرواتيا (بوردو)، اليابان – جامايكا (ليون) الجمعة ٢٦ حزيران.

لائحة الهدافين لنهائيات كأس العالم

باتت لائحة هدافي نهائيات كأس العالم على اثر ٣٠ مباراة كالآتي:

* اربع اصابات: غبريال باتيستوتا (الارجنتين).
* ثلاث اصابات: مارتشيلو سالاس (تشيلي)، كريستيان فييري (ايطاليا)، تييري هنري (فرنسا).
* اصابتان: لويس هرنانديز (المكسيك)، دافور سوكر (كرواتيا)، مارك فيلموتس (بلجيكا)، آرييل اورتيغا (الارجنتين).
* اصابة واحدة: سيزار سامبايو ورونالدو وريفالدو وبيبيتو (البرازيل)، جون كولنز وكريغ بيرلي (اسكوتلندا)، دان ايغين وهافارد فلو (نروج)، مصطفى حجي وعبد الجليل حدا (المغرب)، روبرتو باجيو ولويجي دي بياجيو (ايطاليا)، بيار نجانكا (الكاميرون)، طوني بولستر وايفيكا فاستيتش (النمسا)، مارك ريبر وآلان نيلسن (الدانمارك)، بينيديكت مكارثي (جنوب افريقيا)، كريستوف دوغاري ودافيد تريزيغيه وبيكسانت ليزارازو (فرنسا)، فرناندو هييرو وراوول غونزاليس (اسبانيا)، موتيو اديبوجو وغاربا لاوال وصنداي اوليسيه وفيكتور ايكبيبا (نيجيريا)، ها سيوك – جو (كوريا الجنوبية)، ريكاردو بيلايز والبرتو غارسيا أسبي وكواوهتيموك بلانكو (المكسيك)، سينيسا ميهايلوفيتش وديان ستانكوفيتش ودراغان ستويكوفيتش (يوغوسلافيا)، ماريو ستانيتش وروبرت بروسينيكي (كرواتيا)، روبي ايرل (جامايكا)، آلان شيرر وبول سكولز (انكلترا)، ادريان ايلي (رومانيا)، أندي مولر ويورغن كلينسمان وميكايل تارنات واوليفر بيرهوف (المانيا)، فيليب كوكو ومارك اوفرمارس ودنيس برغكامب وبيار فان هويدونك ورونالد دوبور (هولندا)، حميد استيلي ومهدي مهداوي (ايران)، براين ماكبرايد (الولايات المتحدة).
* خطأ في مرمى منتخباتهم: طوم بويد (اسكوتلندا)، يوسف شيبو (المغرب)، بيار عيسى (جنوب افريقيا).

كرواتيا في مشاركتها الأولى تأهلت للدور الثاني فائزة على اليابان
وهولندا تصدرت المجموعة الخامسة بفوز ساحق والمكسيك انتزعت التعادل من بلجيكا



دافور سوكر يحتفل بتسجيله الاصابة ١-٠ في مرمى اليابان التي أهلت كرواتيا للدور الثاني.
(أب تيليفوتو)




فيليب كوكو - الى اليمين - عقب تسجيله الاصابة الاولى لهولندا ومعه ادغار دافيدز.
(رويترز تيليفوتو)



من اليسار فيم يونك ومارك أوفرمارس ودنيس برغكامب بعد تسجيل أوفرمارس الاصابة الهولندية الثالثة.
(أ ف ب تيليفوتو)

في مشاركتها الاولى في نهائيات كأس العالم لكرة القدم، تأهلت كرواتيا للدور الثاني في المجموعة الثامنة بفوزها بعد لأي على اليابان (١-٠)، بينما تصدرت هولندا المجموعة الخامسة بفوز ساحق على كوريا الجنوبية ٥-٠، في حين انتزعت المكسيك التعادل من بلجيكا ٢-٢ بعدما كانت متخلفة عنها ٠-٢. وطرد لاعبان ببطاقتين حمراوين في المباراة الاخيرة.

اليابان - كرواتيا

على ملعب "ستاد دو لابوجوار" في نانت وامام ٤٠ الف متفرج، فازت كرواتيا على اليابان ١-٠ (الشوط الاول ٠-٠) فتصدرت المجموعة الثامنة وتأهلت للدور الثاني.

وهي المرة الاولى تبلغ كرواتيا، التي رفعت رصيدها الى ست نقاط من مباراتين بعد فوزها في المباراة الاولى على جامايكا ٣-١، الدور الثاني في مشاركتها الاولى في النهائيات منذ انفصالها عن يوغوسلافيا عام ١٩٩١. اما اليابان، التي سقطت امام الارجنتين ٠-١ في مباراتها الاولى، فلقيت خسارتها السادسة في ثماني مباريات في النهائيات في مقابل تعادلين.

وجاءت المباراة متوازنة، اذ كان الكروات افضل في الشوط الاول واليابانيون افضل في الثاني، لكن خبرة الاوروبيين حسمت الموقف لمصلحتهم في ثلث الساعة الاخير. وقد حفل هذا الشوط الاول بالفرص الضائعة وخصوصا من جانب الكروات الذين افتقدوا كابتنهم زفونيمير بوبان المصاب والذي حل محله في وسط الملعب كرونوسلاف يورسيتش. والاغرب ان اكثر الفرص اهدره دافور سوكر مهاجم ريال مدريد الاسباني وروبرت بروسينيكي لاعب ريال مدريد وآ. سي. ميلان الايطالي سابقا! وكان اليابانيون انداداً لمنافسيهم لكنهم اهدروا هم ايضا فرصا عدة بالسرعة والرعونة. وبدأ مسلسل الفرص في الدقيقة السابعة عندما اطاح سوكر كرة عرضية داخل المنطقة الى جانب القائم. وفي الدقيقة ١١ راوغ بروسينيكي مدافعا ورفع الكرة داخل المنطقة فسددها سوكر السيئ الحظ فوق العارضة. وسنحت لسوكر فرصة ثالثة بعد دقيقتين اذ احتسب الحكم ضربة حرة لمصلحة بروسينيكي خارج المنطقة انبرى لها سوكر نفسه واطلقها قذيفة بعيدا عن الخشبات الثلاث. وجرب ماريو ستانيتش حظه في الدقيقة ١٨ بعدما خطف الكرة من احد المدافعين ودخل بها المنطقة مسرعا وسددها الى جانب القائم الايمن. وفي الدقيقة ٢٦ فقد بروسينيكي اعصابه فخاشن اكيرا نارازاشي فانذره الحكم ببطاقة صفراء. ثم سنحت له فرصة لافتتاح التسجيل عندما وجد نفسه وحيدا داخل المنطقة، لكنه تباطأ قبل ان يرسل الكرة فوق العارضة. وكاد اليابانيون، الذين بذلوا قصاراهم لمقارعة الكروات في وسط الملعب، يأخذوا المبادرة في الدقيقة ٣٤: رفع هيديتوشي ناكاتا الكرة امامية الى ماساشي ناكاياما الذي انطلق بها ودخل المنطقة وسددها منفرداً، بيد ان الحارس دراژن لاديتش ابعدها برد فعل سريع باطراف اصابع يده اليسرى ضربة ركنية. ولاحت للكروات في الدقائق العشر الاخيرة فرصتان، الاولى لسوكر اثر تمريرة من ستانيتش في الدقيقة ٣٥ عطلها الحارس يوشيكاتسو كاواغوتشي منقضا، والثانية لسوكر كذلك في الدقيقة ٣٧ اذ انفرد سوكر وتباطأ في التسديد فخطف ماسامي ايهارا الكرة منه في اللحظة الاخيرة.

وفي الشوط الثاني شدد اليابانيون ضغطهم على المنطقة الكرواتية، لكن هجماتهم كانت تفتقر الى اللمسة الاخيرة. في حين جهد منافسوهم للخروج من منطقتهم ولجأ مدربهم ميروسلاف بلازيفيتش الى تغيير ثان فابدل بروسينيكي بسيلفيو ماريتش ليعيد الحيوية الى خط الوسط بعدما ابدل في بداية هذا الشوط المدافع ايغور ستيماتش بزوران ماميتش. وظل الحظ يعاند سوكر فسدد الكرة في الدقيقة ٦٦ الى جانب القائم الايسر اثر تمريرة من روبرت يارني. واطلق ناوكي سوما قذيفة فوق العارضة بعد دقيقتين. ورد عليه سوكر في الدقيقة ٧٢ بلعبة حلوة: تلقف الكرة عرضية وشق طريقه ثم لعبها ساقطة "لوب" من فوق الحارس كاواغوتشي، لكنها لامست العارضة وخرجت. وبعد خمس دقائق ابتسم الحظ اخيرا لسوكر عندما رفع يارني الكرة من مركز الجناح الايسر داخل المنطقة وهناك اوقفها سوكر بقدمه اليسرى واطلقها قذيفة فاصطدمت بقدم كاواغوتشي وتابعت طريقها الى شباكه مسجلا اصابة طال انتظارها. وهي الثانية لسوكر في الدورة وكانت الاولى في لقاء جامايكا. وفي الدقائق الاخيرة، رمى اليابانيون بثقلهم وحل واغنر لوبيز البرازيلي الاصل محل ميروشي ناتامي وكاد اول نزوله يدرك التعادل في الدقيقة ٨٤، الا ان كرته الرأسية خرجت الى جانب القائم الايسر.

وصرح المدرب بلازيفيتش بعد المباراة ان الدفاع الكرواتي كان جيدا لكنه كان يخشى عدم التسجيل بعد الفرص التي سنحت للاعبيه وكادت ترتد سلبا عليهم. اما سوكر فشكا من حرارة الطقس الذي لم يحل دون مباراة تاريخية.

مثل كرواتيا: دراژن لاديتش - زفونيمير سولدو، سلافن بيليتش، ايغور ستيماتش (زوران ماميتش)، داريو سيميتش، كرونوسلاف يورسيتش، روبرت يارني، روبرت بروسينيكي (سيلفيو ماريتش)، اليوسا اسانوفيتش، ماريو ستانيتش (ايغور تودور)، دافور سوكر.

ومثل اليابان، يوشيكاتسو كاواغوتشي - اكيرا نارازاشي (هيرواكي موريشيما)، يوتاكا اكيتا، ماسامي ايهارا، ايسوكي ناكانيشي، ناوكي سوما، موتوهيرو ياما غوتشي، هيديتوشي ناكاتا، هيروشي ناتامي (واغنر لوبيز)، شوجي جو، ماساشي ناكاياما (ماسا يوكي اوكانا).

قاد المباراة الحكم الترينيدادي راميش رمضان.

بلجيكا - المكسيك

على ملعب "بارك ليسكور" في بوردو وامام ٣٦٥٠٠ متفرج، تعادلت بلجيكا والمكسيك ٢ - ٢ (الشوط الاول ١ - ٠).

وقدم المنتخبان واحدا من اقوى لقاءات الدورة ذلك ان الفوز كان سيؤدي الى بلوغ المكسيك الدور الثاني بعد تغلبها على كوريا الجنوبية ٣ - ١، بينما كانت الخسارة ستطيح بنسبة كبيرة آمال بلجيكا بعد تعادلها وهولندا سلبا. لذا جاءت المباراة قمة في الاثارة والتشويق والعطاء، وبدا المكسيكيون هم الفريق الافضل الى ان طرد لهم لاعبا لتتقدم بلجيكا ١ - ٠، ثم ٢ - ٠ في مستهل الشوط الثاني. وانتعشت امال المكسيك بعدما طرد لاعب بلجيكي، فقلصت الفارق بضربة جزاء "بنالتي" ثم حققت التعادل الذي كاد يتحول فوزا في الدقيقة الاخيرة.

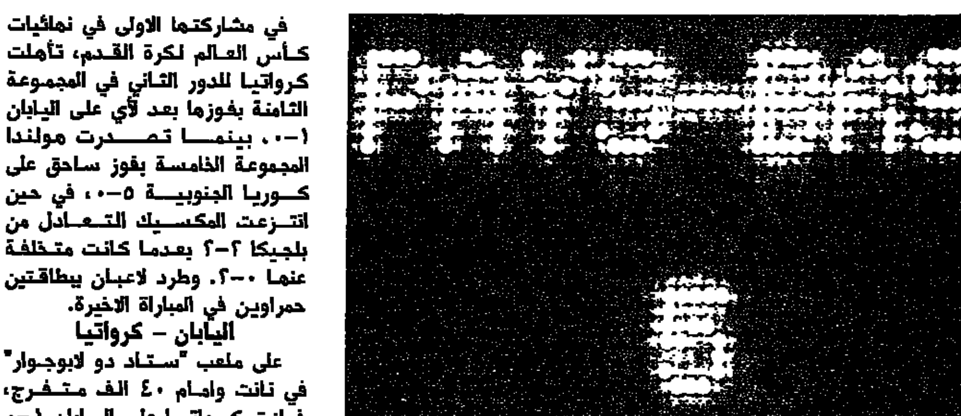
وبدأ البلجيكيون المباراة بتشكيلة شهدت ثلاثة تغييرات في الفريق الذي تعادل وهولندا سلباً الأسبوع الماضي، إذ انضم اليهما اريك دوفلاندر وغوردان فيدوفيتش وانزو شيفوا بينما استبعد المدرب مانويل لا بوينتي ساعدي الدفاع براوليو لونا وراوول لارا عن تشكيلته التي فازت على كوريا الجنوبية ٣ - ١ واستدعى المهاجم فرنشيسكو بالنسيا والمدافع خويل سانشيز. وكان المكسيكيون الاحسن انتشارا والاكثر استحواذا على الكرة في الدقائق الـ ٢٥ الاولى، بينما اعتمد البلجيكيون على الهجمات المرتدة. وفي الدقيقة العاشرة رفع خيسوس راميريز الكرة من ضربة ركنية فوق المنطقة فتطاول لها خيسوس سانشيز برأسه فارتدت من العارضة الى لويس هرنانديز الذي اعادها برأسه على يسار الحارس فشتتها داني بوفان قبل ان تجتاز خط المرمى منقذا الفريق الاحمر من اصابة محققة مئة في المئة. وبعد دقيقتين تلقى لويس اوليفيرا الكرة من بوفان ومررها الى مارك فيلموتس داخل المنطقة فاطلقها قذيفة نجح الحارس خورخي كامبوس في تحويلها ضربة ركنية.

وحل غيرت غيرماين محل بوفان المصاب في الدقيقة ١٨، فاهتز الوسط البلجيكي نوعا ما. وفي الدقيقة ١٩ سدد فرنشيسكو بالنسيا في العارضة وارتدت قذيفته الى هرنانديز الذي لم يحسن استغلالها. واصيب المكسيكيون بصدمة في الدقيقة ٢٩ عندما طرد الحكم الاسكوتلندي هيو دالاس لاعبهم بافل باردو لارتكابه خطأ من الخلف على فيتال بوركيلمانس فانقلب الموقف لمصلحة منافسيهم الذين راحوا يعرضون ايقاعهم مستغلين النقص العددي. وسدد انزو شيفو الى جانب القائم الايمن قبل ان يسجل فريقه الاصابة الاولى في الدقيقة ٤٣: رفع اوليفيرا الكرة من ضربة ركنية داخل المنطقة وهناك حاول فيلموتس المندفع السيطرة عليها لكنها اصطدمت بفخذه ومرت من بين قدمي كامبوس الى قلب شباكه.

ولم تمض ثلاث دقائق من الشوط الثاني حتى سجل فيلموتس الاصابة الثانية للبلجيكيين، فقد تلقى الكرة من شيفو وراوغ دوبليو دافينو ثم كلاوديو سواريز سانشيز واقتحم المنطقة وسددها بيمناه في اسفل الزاوية اليسرى لمرمى كامبوس. وفي الدقيقة الخامسة، هيأ اوليفيرا الكرة خلفية لفرانكي فان در الست المتقدم فاطلقها قذيفة الى جانب القائم الايسر. وفي الدقيقة ٥١ انبرى الكابتن المكسيكي البرتو غارسيا اسبي لضربة حرة على حدود المنطقة وصد دوفيلدن كرته على مرحلتين. وفي الدقيقة ٥٥ تبدد غم المكسيكيين اذ طرد الحكم فيرماين لعرقلته راميريز من الخلف داخل المنطقة واحتسب لهم ضربة جزاء "بنالتي" انبرى لها اسبي وارسل الكرة بيسراه في اسفل الزاوية اليسرى لمرمى دو فيلده مسجلا الاصابة الاولى لفريقه. وفي الدقيقة ٦٠، مرر الاحتياطي خيسوس اريلانو الكرة الى راميريز يسارا فرفعها يمينا داخل المنطقة وهناك مد كواوهتيموك بلانكو قدمه اليسرى واكملها داخل المرمى مسجلا الاصابة المكسيكية الثانية. بعد ذلك هدأت اللعبة قليلا، ليسرع ايقاعها في الدقائق الاخيرة التي شهدت ضياع اخر الفرص اذ ارتدت قذيفة لاريلانو من الحارس دو فيلده وتهيأت امام راميريز داخل المنطقة فسددها لكن دو فيلده انقض عليها.

ورأى مدرب المنتخب البلجيكي جورج ليكنس ان فريقه كان يستحق نتيجة افضل بعد تقدمه ٢ - ٠. وقال ان لاعبيه خسروا اربعة كيلوغرامات بسبب شدة الحرارة.

اما مدرب المنتخب المكسيكي مانويل لابوينتي، فقال ان المباراة كانت صعبة وقاسية وخصوصا بعد طرد باردو، مشيرا الى ان فريقه عانى كثيرا قبل ان يعيد التوازن الى اللعبة.

على لوحة ملعب مرسيليا عدد الاصابات التي سجلها المنتخب الهولندي في المرمى الكوري.
(أب تيليفوتو)



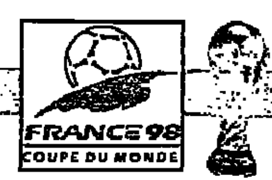

مارك فيلموتس مسجلاً الاصابة البلجيكية الثانية في مرمى الحارس المكسيكي خورخي كامبوس.
(أب تيليفوتو)



كواوهتيموك بلانكو - الى اليمين - يحتفل وخيسوس أريلانو بتسجيله اصابة التعادل ٢-٢ للمكسيك في المرمى البلجيكي.
(رويترز تيليفوتو)



الحكم الاسكوتلندي هيو دالاس يطرد ببطاقة حمراء اللاعب البلجيكي غيرت فيرماين.
(أب تيليفوتو)





رياضة وألعاب

مباراتان الاثنين في المجموعة السابعة:
٦,٣٠ كولومبيا - تونس ■ ١٠,٠٠ رومانيا - انكلترا

تجرى اليوم الاثنين مباراتان في المجموعة السابعة للدور الاول من نهائيات كأس العالم الـ١٦ لكرة القدم، كولومبيا – تونس في مونبلييه الساعة ٦,٣٠ مساء بتوقيت بيروت، ورومانيا – انكلترا في تولوز الساعة ١٠,٠٠ ليلاً.

كولومبيا – تونس

على ملعب "ستاد دو لاموسون" في مونبلييه، تلتقي كولومبيا وتونس.

تونس خسرت امام انكلترا ٠ – ٢ في مباراة اولى، وهي المرة الاولى تسقط بفارق اكثر من اصابة في نهائيات كأس العالم ويتضمن سجلها قبل ٢٠ سنة فوزاً على المكسيك ٣ – ١ وخسارة امام بولونيا ٠ – ١ وتعادلاً والمانيا الغربية سلباً. اما رومانيا ٠ – ١ فكان سقوطها هو الخامس في مبارياتها السبع في النهائيات وكان منتخبها اول فريق جنوبي يخسر في مباراته الاولى في فرنسا. وقال مدرب المنتخب التونسي الفرنسي البولوني الاصل هنري كاسبرشاك ان في وسع فريقه ان يلعب بطريقة افضل، لذا سيخوض المباراة بتشكيلة هجومية سعيا الى الفوز لان خسارة ثانية ستخرجه من النهائيات وان التعادل ليس كافياً، خصوصاً انه سيواجه رومانيا في مباراته الاخيرة. وعزا الخسارة امام انكلترا الى عامل الخبرة. وأكد الظهير الايسر خوسيه لايتون البرازيلي الاصل الذي منح الجنسية التونسية عشية الدورة بعدما لعب في تونس اربع سنوات انه يعرف الكولومبيين جيداً وخصوصاً ساعد الدفاع الخطر فريدي رينكون.

وقال كارلوس فالديراما صانع العاب المنتخب الكولومبي ان المباراة ستكون قاسية ومعقدة لان الخسارة تعني عودة الفريق الى كولومبيا باكرا كما حصل قبل اربع سنوات. ولاحظ ان التونسيين يتحركون كثيراً ويراقبون جيداً. واضاف ان فريقه قد يفتقد المهاجم فاوستينو اسبريلا الذي استبعد عنه لانه انتقد المدرب مرنان داريد غوميز بعد ابداله في المباراة مع رومانيا. وسيلعب انطوني دو أفيلا بدل اسبريلا في خط الهجوم الذي يضم أيضاً أدولفو فالنسيا بديل فيكتور اريستيزابال البعيد عن مستواه. وفي خط الوسط يتوقع ان يلعب خورخي بولانو بدل ماوريزيو سيرنا المصاب.

وامس كشف كاسبرشاك ان "الليبرو" خالد بدرا اصيب بتمزق عضلي خلال التدريب وسيحل محله فريد شوشان (٢٥ عاماً) لاعب النجم الساحلي.

يحتمل ان يمثل كولومبيا: فريد موندراغون (٢٢) – خوسيه سانتا (٤)، خورخي برموديز (٥)، ايفر بالاسيوس (٣)، ويلمر كابريرا (١٣) – هارولد لوزانو (٨)، خورخي بولانو (١٤)، كارلوس فالديراما (١٠)، فريدي رينكون (١٩) – أدولفو فالنسيا (٩)، انطوني دو أفيلا (٧).

ويمثل تونس: شكري الواعر (١) – خوسيه كلايتون (١٧)، سامي الطرابلسي (٣)، طارق ثابت (٧) – قيس غضبان (١٠)، سراج الدين شيشي (١٤)، اسكندر السويح (١٥)، زبير بية (٨) – عادل السليمي (١١)، عماد بن يونس (٢).

يقود المباراة الحكم الالماني برند هاينيمان.

رومانيا – انكلترا

على ملعب "ستاديوم مونيسيبال" في تولوز، تلتقي رومانيا وانكلترا.

انكلترا فازت على تونس ٢ – ٠ فظلت شباكها نظيفة في ١١ من مبارياتها الـ١٧ الاخيرة في النهائيات مع العلم ان هذا اكبر فوز لها بفارق اصابتين منذ تغلبت على البارغواي ٣ – ٠ عام ١٩٨٦. وفازت رومانيا على كولومبيا ١ – ٠ وبذلك لم تخسر امام منتخب اميركي جنوبي منذ سقوطها امام البرازيل ٢ – ٣ عام ١٩٧٠. وقال المهاجم الروماني ادريان ايلي صاحب الاصابة الجميلة في لقاء كولومبيا والذي يلقب "كوبرا"، ان فريقه مزيج من الشباب والخبرة ويتمتع بمصادر تقنية وحلول تكتيكية كافية للتغلب على الانكليز والتأهل للدور الثاني. اما زميله جورجي بوبيسكو لاعب توتنهام هوتسبير الانكليزي سابقا واحد ثلاثة لاعبين رومانيين في غلطة سراي بطل الدوري التركي، فرأى ان المفتاح لنجاح رومانيا سيكون النظام في الدفاع.

ويتوقع أن يخوض غلين هودل مدرب المنتخب الانكليزي، الذي تعادل ونظيره الروماني في لقاءاتهما الاربعة الاخيرة بعد فوزه عليه ١ – ٠ في آخر مواجهة بينهما في نهائيات ١٩٧٠، المباراة بالتشكيلة التي فازت على تونس. وقال هودل ان رومانيا هي من افضل الفرق في اوروبا وان المباراة مهمة وستكون قاسية لان رومانيا صنفت على رأس المجموعة وتأهلت بسهولة للنهائيات.

يحتمل ان يمثل انكلترا: ديفيد سيمان (١) – غاري نيفيل (١٢)، طوني أدامس (٥)، سول كامبل (٢) – دارين اندرتون (١٤)، ديفيد باتي (٨)، بول اينس (٤)، بول سكولز (١٦)، غريام لوسو (٣) – تيدي شيرينغهام (١٠)، الان شيرر (٩).

ويمثل رومانيا: بوغدان ستيلا (١٢) – دان بتريسكو (٢)، ليفيو سيبوتاريو (١٣)، جورجي بوبيسكو (٦)، ايوليان فيليبيسكو (١٨) – دورينيل مونتيانو (٨)، جورجي حاجي (١٠)، كونستانتين غالكا (٥)، غبريال بوبيسكو (١٦) – فيوريل مولدوفان (٩)، ادريان ايلي (١١).

يقود المباراة الحكم الفرنسي مارك باتا.

أخبار وأصداء من نهائيات كأس العالم الـ١٦
المدربان دفعا ثمن هزيمتي السعودية وكوريا الجنوبية



صورة مؤرخة ١٧ تموز ١٩٩٤ للاعبي المنتخب البرازيلي يلقون مدربهم كارلوس البرتو باريرا في الهواء عقب احرازهم كأس العالم الـ ١٥ في الولايات المتحدة. (أ ف ب تيليفوتو)

كارلوس البرتو باريرا يجيب عن اسئلة الصحافيين السبت بعد الغاء عقده مع المنتخب السعودي. (أ ف ب تيليفوتو)

دفع المدرب البرازيلي كارلوس البرتو باريرا – الذي قاد منتخب بلاده الى احرازه كأس العالم الـ١٥ لكرة القدم في ١٧ تموز ١٩٩٤ في الولايات المتحدة – ثمن هزيمة المنتخب السعودي أمام فرنسا ٠ – ٤ الخميس الماضي، اذ الغي عقده وعين المدرب السعودي محمد الخراشي خلفاً له.

وأفادت وكالة الانباء السعودية "واس" ان قرار الغاء العقد اتخذ في اجتماع طارئ عقده مجلس ادارة الاتحاد في باريس برئاسة الأمير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب والرياضة رئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم وفي حضور نائب الرئيس العام لرعاية الشباب والرياضة نائب رئيس الاتحاد السعودي الامير سلطان بن فهد وأعضاء المجلس. وأوضحت ان هذا الاجتماع استمر ست ساعات حتى الثالثة فجر السبت ونوقشت فيه أوضاع المنتخب وظروفه بعد خروجه من الدور الأول من نهائيات كأس العالم الـ١٦ وانتهى الى الآتي:

١– الغاء عقد المدرب البرازيلي كارلوس البرتو باريرا بدءاً من اليوم (السبت ٢٠ حزيران).

٢– الغاء منصب المدير العام للمنتخبات الذي كان يشغله فهد الدهمش وحل ادارة المنتخب.

٣– تأليف لجنة للتحقيق مع لاعبي المنتخب لمعرفة أسباب التقصير في ادائهم في المباراتين ضد الدانمارك وفرنسا.

٤– تكليف ثلاثة من اعضاء مجلس ادارة الاتحاد تولي ادارة المنتخب حتى نهاية مباراته ضد جنوب افريقيا.

٥– تكليف المدرب الوطني محمد الخراشي مهمة تدريب المنتخب في مباراته ضد منتخب جنوب أفريقيا (الاربعاء ٢٤ حزيران).

وأعرب الاتحاد عن أسفه واعتذاره للجمهور السعودي والعربي والاسلامي لاخفاقه في تحقيق أهدافه.

وكان كارلوس ألبرتو باريرا تولى تدريب المنتخب السعودي مطلع السنة الجارية خلفاً للألماني اوتو فيستر في مقابل مليون دولار على أن ينتهي عقده بعد كأس العالم.

وعلق على الغاء عقده: "لست سعيداً لكنني كرجل وكمحترف مرتاح. كنت اود ان ابقى حتى نهاية كأس العالم. ولا اعتقد انه بتغيير المدرب كل بضعة اسابيع يمكن بناء فريق". وهو كان اشرف صباح السبت على تدريب المنتخب، وأبلغ اليه قرار الاتحاد عند الظهيرة واستدعي الى باريس لهذه الغاية.

الا أنه أكد انه باق في فرنسا حتى نهاية كأس العالم وانه يعتزم مشاهدة مباراة البرازيل ونروج الثلثاء في مرسيليا. وقال: "لدي دعوات للبقاء في فرنسا. وسابقى. وساتخذ قرارات محددة في غضون ٢٤ ساعة".

المدرب الكوري

■ أقال الاتحاد الكوري الجنوبي امس مدرب منتخبه بوم كون – تشا من منصبه بعد خسارته الكبيرة امام هولندا ٠–٥ السبت في المجموعة الخامسة. وتبلغ نبأ اقالته صباح امس بواسطة اللجنة الفرنسية المنظمة لنهائيات كأس العالم. وسيتولى مساعده كيم الاشراف موقتا على المنتخب حتى مباراته الاخيرة ضد بلجيكا غدا الثلاثاء.

وبات بوم ثاني مدرب يعفى من منصبه بعد البرازيلي كارلوس البرتو باريرا مدرب المنتخب السعودي.

٨,١ على ١٠

■ أعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" ان حكام نهائيات كأس العالم حصلوا على معدل عام بلغ ٨,١/١٠ منذ بدء البطولة.

وقال الامين العام للاتحاد بالوكالة ميكايل زن – روفينين، وهو حكم دولي سابق، ان "الفيفا" "راض جدا" عن مستوى التحكيم منذ بداية كأس العالم.

ويشار الى ان مراقبين اثنين يعطيان علامة للحكم في كل مباراة في مجالين: التقنية والانضباط. وبلغت اعلى علامة حتى الان ١٠/٩ وأدنى علامة ٦,٤/١٠. لكن الاتحاد لم يوضح في أي مباراتين أعطيت العلامتان.

وقال العميد فاروق بوظو عضو لجنة التحكيم في الاتحاد ان الحكام مثل سائر البشر معرضون لارتكاب الأخطاء. وشدد على ان البطاقات الحمر الخمس التي رفعت الخميس الماضي لم تكن نتيجة تصريحات الرئيس المنتخب للاتحاد سيب بلاتر عن التحكيم.

■ أوقفت اللجنة التأديبية في الاتحاد الدولي لكرة القدم اللاعب النيجيري اوتشي اوكيتشوكوو مباراة واحدة لنيله بطاقة صفراء ثانية في مباراة نيجيريا – بلغاريا الجمعة الماضي.

وأوقف اللاعب البلجيكي غيرت فيرماين واللاعب المكسيكي بافل باردو مباراة واحدة لطردهما في لقاء المنتخبين السبت.

■ طالب الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" اللاعبين بعدم تبادل فانيلاتهم على ارض الملعب.

وقال ان من الافضل ان يتم تبادل الفانيلات بين لاعبي الفرق المتنافسة بشيء من اللياقة في حجرات خلع الملابس، مؤكداً انه لن يعاقب اللاعبين اذا فعلوا ذلك على ارض الملعب.

■ كشف الاتحاد الافريقي الجنوبي لكرة القدم انه سيرسل لاعبيه بريندان اغوستين وتوتي موكوينا الى البلاد لانهما عادا الى الفندق في الساعات الاولى من فجر امس بعدما امضيا ليل السبت في ناد ليلي.

■ رشح مكتب وليم هيل للمراهنات في لندن، البرازيل لاحراز كأس العالم بنسبة ٥–٢، تليها فرنسا وهولندا ١١–٢ بعدما كانت ٧–١ قبل فوز الاخيرة على كوريا الجنوبية ٥–٠، ثم الارجنتين ٦–١ والمانيا ١٥–٢ وانكلترا وايطاليا ٩–١ ونيجيريا ٢٥–١ واسبانيا ٢٨–١ وكرواتيا ورومانيا ويوغوسلافيا ٣٣–١ وتشيلي ٥٠–١ واسكوتلندا ٨٠–١ وبلجيكا والمكسيك ١٠٠–١ والدانمارك ١٢٥–١ وكولومبيا ونروج والبارغواي ١٥٠–١ والكاميرون ٢٥٠–١ والمغرب ٣٠٠–١ وبلغاريا وجنوب افريقيا والولايات المتحدة والنمسا ٥٠٠–١ وجامايكا وتونس ١٠٠٠–١ وايران ٢٠٠٠–١.

■ صرح احد المسؤولين عن البعثة الكرواتية الى نهائيات كأس العالم دراكو تيروني ان ادارة البعثة ستحتج لدى الاتحاد الدولي لكرة القدم على تكليف مترجمة صربية ترجمة المؤتمر الصحافي للفريق عقب فوزه على اليابان ١–٠ السبت.

الا ان مدرب المنتخب ميروسلاف بلازيفيتش قلل اهمية الامر.

واكدت ممثلة "للفيفا" ان الاتحاد سيحرص من الآن فصاعدا على استخدام مترجمين كروات وانه لم يكن في نيته المس باعضاء البعثة الكرواتية.

■ اسعف ١١٢ شخصا خلال مباراة بلجيكا – المكسيك بسبب الحرارة الشديدة التي بلغت ٣٧ درجة مئوية في الظل!

روماريو محبط

■ تحدثت صحف ريو دو جانيرو عن اصابة النجم البرازيلي روماريو بالاحباط والارق نتيجة ابعاده عن المنتخب المشارك في نهائيات كأس العالم، وقالت انه يعيش حاليا على المسكنات.

واوضحت ان احباطه يزيد كلما اتصل به دونغا او رونالدو ملتفيا للاطمئنان اليه.

وعزت والدته دوناليتا سوء حال ابنهما الى ابعاده "الظالم" عن المنتخب.

مثل بلجيكا: فيليب دو فيلده – اريك دوفلاندر، لورنزو ستالنس، غوردان فيدوفيتش، فيتال بوركيلمانس، فرانكي فان در الست (غلين دو بوك)، انزو شيفو، مارك فيلموتس، داني بوفان (غيرت غيرماين)، لويس اوليفيرا، لوك نيليس (اميل مبنزا).

مثل المكسيك: خورخي كامبوس – كلاوديو سواريز سانشيز، دويليو دافينو، بافل باردو، خيسوس راميريز، البرتو غارسيا اسبي (راوول لارا)، خايمي اورديالس (جرمان فيلا)، خويل سانشيز، فرنشيسكو بالنسيا (خيسوس اريلانو)، لويس هرنانديز، كواوهيتموك بلانكو.

قاد المباراة الحكم الاسكوتلندي هيو دالاس.

هولندا – كوريا الجنوبية

على ملعب "ستاد فيلودروم" في مرسيليا وأمام ٦٠ الف متفرج، سحقت هولندا كوريا الجنوبية ٥–٠ (الشوط الاول ٢–٠) في مباراة شهدت دقائقها الثلاثون الاولى كراً وفراً عقيمين، ثم تحولت عرضاً هولندياً مثيراً اعاد الى الاذهان امجاد المنتخب البرتقالي عامي ١٩٧٤ و١٩٧٨.

وهذه اكبر نتيجة تسجل في نهائيات كأس العالم الـ ١٦ حتى الآن وبها تصدرت هولندا ترتيب فرق المجموعة الخامسة بفارق الاصابات عن المكسيك التي تعادلت وبلجيكا ٢–٢. وستكون مباراتها الاخيرة في الدور الاول ضد المكسيك، بينما تلعب بلجيكا ضد كوريا الجنوبية التي تأكد خروجها خالية الوفاض.

ضغط المنتخب الهولندي، الذي غاب عنه مهاجمه باتريك كلايفيرن الموقوف مباراتين لطرده من المباراة ضد بلجيكا وساعد الدفاع كلارنس سيدورف، منذ الدقيقة الاولى سعياً الى اصابة مبكرة، ودافع المنتخب الكوري الجنوبي الذي لم يحقق اي فوز في مشاركاته الخمس في النهائيات، بقوة مكتفياً بهجمات مرتدة لم تخل من خطورة في الدقيقة الثامنة عندما اطلق كيم دو – هون قذيفة لامست القائم الايسر. وشكل الجناح الايسر الهولندي مارك اوفرمارس ازعاجاً مستمراً للدفاع الكوري الجنوبي بتحركاته السريعة، في حين تحرك دنيس برغكامب في كل مكان مرباً من الرقابة التي فرضت عليه. وفي احدى انطلاقاته في مركز الجناح الايمن، مرر برغكامب الكرة عرضية داخل المنطقة الى فيم يونك فسددها بيسراه وصدها الحارس الكوري الجنوبي كيم بيونغ – جي بكلتا يديه. وجرب برغكامب حظه مرتين في الدقيقتين ٢٠ و٢١ ولكن خارج المرمى. وبعد ثوان اطلق ادغار دافيدز قذيفة صاروخية ابعدها كيم بيونغ – جي بأطراف اصابعه فوق العارضة. وانذر الحكم البولوني ريتشارد فويشيك المهاجم الكوري الجنوبي تشوي يونغ – سو ببطاقة صفراء لتباطؤه في تسديد الكرة من ضربة حرة مباشرة. وفي الدقيقة ٣٦ اثمر الضغط الهولندي اصابة اولى اذ ارسل رونالد دوبور الكرة من مركز الجناح الايمن الى برغكامب فمررها امامية الى فيليب كوكو وهو على مترين من حافة المنطقة فقام بنصف استدارة وسددها بيسراه على يسار الحارس الكوري الجنوبي الذي لم يحرك لها ساكنا. وبعد اربع دقائق، ارتدت الكرة من لاعب كوري جنوبي الى يونك وهو على خط منتصف الملعب فأنطلق بها منفرداً ومررها يساراً الى اوفرمارس داخل المنطقة فراوغ الظهير الايمن تشوي سونغ – يونغ وسددها على يمين كيم بيونغ – جي مسجلاً الاصابة الثانية.

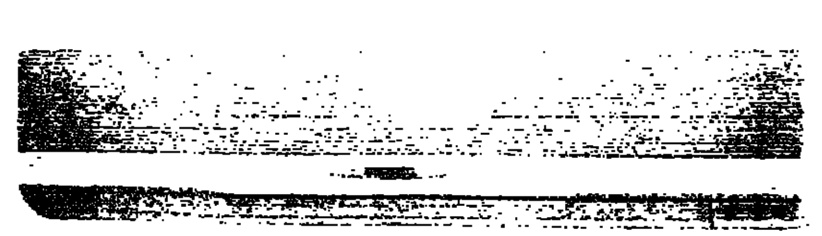
وفي الشوط الثاني، نصب المنتخب الهولندي سيركاً لمنافسه وتلاعب به كيفما شاء وعانى الحارس الكوري الجنوبي وقتاً عصيباً في مواجهة القذائف المنهمرة عليه من كل الاتجاهات. وفي الدقيقة الرابعة، انفرد برغكامب بكيم بيونغ – جي وسدد في جسمه فأرتدت الكرة اليه فسددها مرة اخرى ساقطة فوق المرمى. وفي الدقيقة ٥٢ اطلق دافيدز قذيفة بين يدي الحارس الكوري الجنوبي. وفي الدقيقة ٥٥ ارسل المدافع الهولندي ياب ستام الكرة برأسه فوق العارضة اثر ضربة ركنية. ومن هجمة كورية نادرة، عطل الحارس الهولندي ادوين فان درسار قذيفة لتشوي يونغ – سو منفرداً. واطلق كوكو صاروخاً في الدقيقة ٦٦ مر قرب القائم الايسر. وطرق برغكامب باب المرمى الكوري الجنوبي في الدقيقة ٧٢ عندما تلقى الكرة من الظهير الايمن ارون فينتر وهو على حافة المنطقة فتخلص من لي مين – سونغ وراوغ كيم تاي – يونغ وانفرد وسددها على يمين الحارس الكوري الجنوبي مسجلاً الاصابة الثالثة. وعقب الاصابة خرج برغكامب وحل محله بيار فان هويدونك الذي سددها فور نزوله الكرة من ضربة حرة امسكها الحارس. ولم ينتظر فان هويدونك سوى دقيقة ونصف دقيقة ليسجل الاصابة الرابعة عندما تلقى الكرة من اوفرمارس في مركز الجناح الايسر فاودعها الشباك برأسه. واختتم رونالد دو بور مهرجان الاصابات في الدقيقة ٨٤: تلقى الكرة من يونك فدخل المنطقة وراوغ المدافع لي مين – سونغ واطلقها قذيفة على يسار الحارس الكوري الجنوبي العاجز مسجلاً الاصابة الخامسة.

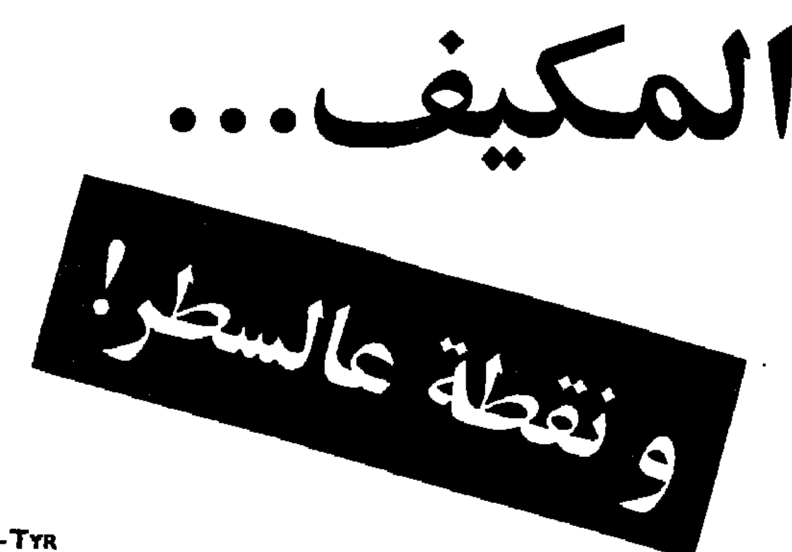
مثل هولندا: ادوين فان درسار – ارون فينتر، ياب ستام، آرثر نومان (ونستون بوغارد)، فرانك دوبور – رونالد دوبور (بوديفين زندن)، ادغار دافيدز، فيم يونك – مارك اوفر مارس، دنيس برغكامب (بيار فان هويدونك)، فيليب كوكو.

ومثل كوريا الجنوبية: كيم بيونغ – جي، تشوي سونغ – يونغ (كيم تاي – يونغ)، تشوي يونغ – ايل، لي مين – سونغ، يو سانغ – تشول، هونغ ميونغ – بو، كيم دو – كيون، لي سانغ – يون، تشوي يونغ – سو، كيم دو – هون (كو جونغ – سو)، سيو جونغ – وون (لي دونغ – غوك).

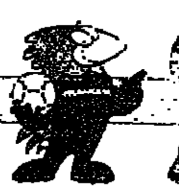
قاد المباراة الحكم البولوني ريتشارد فويشيك.

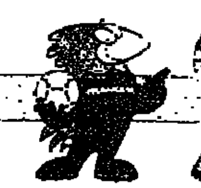












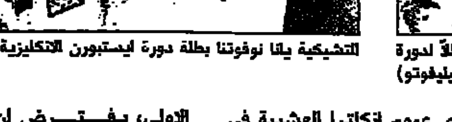
رياضة وألعاب

الدورات الدولية في كرة المضرب

اليوم ويمبلدون تحجبها نهائيات كأس العالم الـ ١٦







الاوسترالي بتريك رافتر متوجاً بطلاً لدورة دن بوش الهولندية امس. (رويترز تيليفوتو)

التشيكية يانا نوفوتنا بطلة دورة ايستبورن الانكليزية للسيدات. (أ ف ب تيليفوتو)

تنطلق اليوم على ملاعب نادي عموم انكلترا العشبية في ويمبلدون بطولة انكلترا الدولية المفتوحة لكرة المضرب وهي ثالثة دورات "الغران شيليم" لسنة ١٩٩٨ ويشارك فيها نخبة اللاعبين في العالم، الا ان وهجها هذه السنة قد تحجبه الادوار النهائية من كأس العالم الـ١٦ لكرة القدم في فرنسا.

ويطمح بعض اللاعبين الى تعويض خيباتهم هذا الموسم باللقب المرموق وابرزهم الاميركي بيت سامبراس المصنف اول في العالم والذي احرز بطولة الدورة لربع مرات في السنوات الخمس الاخيرة والذي يجتاز حاليا مرحلة انعدام وزن بعد خروجه المبكر من بطولتي اوستراليا وفرنسا واحرازه بطولة دورتين فقط في فيلادلفيا واتلانتا، علما انه فقد المركز الاول في لائحة التصنيف العالمي اربعة اسابيع لمصلحة التشيلياني مارتشيلو ريوس الذي يكره اللعب على الملاعب العشبية وقال العام الماضي في تصريح له "ان العشب للبقر" وليس للعب كرة المضرب.

واعترف سامبراس (٢٦ عاما) بأنه يفتقر الى الحافز ويحتاج الى عطلة. وعندما شاهد لاعب كرة السلة الاميركي مايكل جوردان (٣٥ عاما) يرفع كأس البطولة قبل ايام، قال: "انا احاول ان العب الغولف معه واستعارة دماغه قليلا لمعرفة طريقة احتفاظه بحافز الفوز طوال هذه السنين".

ويغيب عن الدورة الالماني بوريس بيكر بطل الدورة ثلاث مرات، في حين ان ريوس لم يحقق نتائج لافتة في ويمبلدون في السابق. اما الاميركي اندريه اغاسي فكانت آخر مباراة فاز فيها في ويمبلدون قبل ثلاث سنوات. ويأمل غريغ روسيدسكي وتيم هنمان في ان يصبح احدهما اول بريطاني يفوز باللقب منذ عام ١٩٣٦. ويشكل الهولندي ريتشارد كرايتشيك بطل الدورة عام ١٩٩٦، التهديد الوحيد لسامبراس وهو اللاعب الوحيد الذي فاز عليه في السنوات الخمس الاخيرة.

ويواجه سامبراس السلوفاكي دومينيك هرباتي في الدور الاول، بينما يلعب ريوس المصنف ثانيا ضد الاسباني فرنشيسكو كلافيت، والتشيكي بيتر كوردا المصنف ثالثا ضد الاسباني خافيير سانشيز.

واذا لم تحصل اي مفاجآت في الادوار الاولى، يفترض ان يلتقي في الدور ربع النهائي: سامبراس – الروسي يفغيني كافيلنيكوف المصنف سابعا، كوردا – الاوسترالي باتريك رافتر المصنف سادسا، الاسباني كارلوس مويا المصنف خامسا – البريطاني غريغ روسيدسكي المصنف رابعا، ريوس – الفرنسي سيدريك بيولين المصنف ثامنا.

السيدات

وفي بطولة السيدات، رشحت مكاتب المراهنة السويسرية مارتينا هينغيس المصنفة اولى للاحتفاظ بلقبها بنسبة ٨-١١. لكنها ستواجه خطرا من ثلاث لاعبات ناشئات هن الاميركيتان فينوس وليامس وشقيقتها سيرينا والروسية آنا كورنيكوفا.

وتعود الالمانية شتيفي غراف وهي تتطلع الى استعادة مجدها بعد غياب اكثر من سنة عن الملاعب بسبب الاصابة لم تشارك خلالها الا في دورتين. ولكي تستطيع غراف التي احرزت اللقب الانكليزي سبع مرات، المشاركة في ويمبلدون، كان عليها ان تلعب في دورتي برمنغهام وايستبورن الانكليزيتين وبلغت الدور نصف النهائي في الاولى قبل ان تلغى المسابقة بسبب المطر، وخسرت في الدور ربع النهائي من الثانية امام الروسية الناشئة آنا كورنيكوفا (١٧ عاما).

وتأمل الاميركية مونيكا سيليش في تكرار انجازها في بطولة فرنسا مطلع الشهر الجاري عندما وصلت الى المباراة النهائية لتخسر امام الاسبانية ارانتشا سانشيز.

وفي حال تخطي المصنفات الثماني الاوليات الادوار الاولى، يفترض ان تلعب في الدور ربع النهائي: السويسرية مارتينا هينغيس المصنفة اولى – الاسبانية ارانتشا سانشيز فيكاريو المصنفة خامسة، التشيكية يانا نوفوتنا المصنفة ثالثة – الاميركية فينوس وليامس المصنفة سابعة، الاميركية مونيكا سيليش المصنفة سادسة – غراف المصنفة رابعة، الاسبانية كونشيتا مارتينيز المصنفة ثامنة – الاميركية ليندساي دافنبورت المصنفة ثانية.

دورة نوتنغهام

● احرز الاسوجي يوناس بيوركمان المصنف ثانيا بطولة دورة نوتنغهام الانكليزية الدولية المفتوحة التي اقيمت على ملاعب عشبية وبلغت قيمة جوائزها ٣٢٨ الف دولار، بفوزه في المباراة النهائية على الزيمبابوياني بايرون بلاك المصنف سابعا ٦-٣، ٦-٢ في سهولة. وثأر بيوركمان المصنف تاسعا في العالم لخسارته امام بلاك الاسبوع الماضي في الدور نصف النهائي من دورة لندن.

واقيمت المباراة النهائية في ملعب مكشوف بعدما اضطر منظمو الدورة الى اقامة مباراتي الدور نصف النهائي داخل قاعة مقفلة تجنبا للمطر الغزير الذي هطل في وسط انكلترا.

وكان بيوركمان فاز في الدور نصف النهائي على الفرنسي جيروم غولمار ٦-٣، ٢-٦، ٦-٣، وبلاك على الارميني سركيس سركيسيان ٦-٤، ٦-٢.

دورة دن بوش

● احرز الاوسترالي باتريك رافتر المصنف اول بطولة دورة دن بوش الهولندية الدولية على الملاعب العشبية التي بلغت قيمة جوائزها ٥٠٠ الف دولار، بفوزه في المباراة النهائية على التشيكي مارتن دام ٧-٦ (٧-٢)، ٦-٢.

ويذكر ان رافتر الذي احرز بطولة الولايات المتحدة المفتوحة على ملاعب "فلاشينغ ميدوز" في ايلول الماضي، مصنف سادسا في بطولة انكلترا الدولية التي تنطلق اليوم على ملاعب ويمبلدون العشبية.

وفي الدور نصف النهائي، فاز رافتر على الهولندي دنيس فان شيبنغن ٦-٣، ٦-٤، ودام على الهولندي يان سيميرينك ٧-٦ (٧-٥)، ٦-٣.

وفي بطولة السيدات، احرزت الفرنسية جولي الار – ديكوجيس اللقب بفوزها في المباراة النهائية على الهولندية ميريام اوريمانز ٦-٣، ٦-٤.

دورة ايستبورن

● اتمت التشيكية يانا نوفوتنا المصنفة اولى استعداداتها لبطولة انكلترا الدولية المفتوحة على ملاعب ويمبلدون العشبية التي تنطلق اليوم باحرازها بطولة دورة ايستبورن الانكليزية الدولية للسيدات التي بلغت قيمة جوائزها ٤٥٠ الف دولار، بفوزها في المباراة النهائية على الاسبانية ارانتشا سانشيز فيكاريو المصنفة ثالثة ٦-١، ٧-٥.

وهي الدورة الاولى تحرز نوفوتنا التي نالت شيكا بقيمة ٧٩ الف دولار، بطولتها على الملاعب العشبية والثانية هذه السنة والـ٢١ منذ احترافها. وقد اكملت مجموعتها واحرزت القابا على كل انواع ملاعب كرة المضرب. وقالت: "اذا لعبت جيدا في ايستبورن، فسألعب جيدا في ويمبلدون".

وكانت اللاعبتان وصلتا الى المباراة النهائية من الدورة نفسها العام الماضي، لكن المباراة الغيت بسبب المطر، ووصلت نوفوتنا بعد ذلك الى المباراة النهائية للمرة الثانية على التوالي وخسرت امام السويسرية مارتينا هينغيس.

وكسرت نوفوتنا لرسال سانشيز ثلاث مرات في المجموعة الاولى التي استغرقت ٢٨ دقيقة. وتلقت اللاعبة الاسبانية علاجا في ساقها اليمنى مطلع المجموعة الثانية. وتعادلت اللاعبتان ٣-٣ في الشوط السادس بعدما ارتكبت سانشيز خطأ مزدوجا، ثم خطأين آخرين اتاحا لنوفوتنا الفوز بالمجموعة الثانية والمباراة.



أوفر مارس يفتتح كاج في لندن

افتتحت شركة كازارين العالمية، ومقرها لندن أحدث معارضها لملبوسات كاج العصرية في منطقة كوفنت جاردن والتي تشمل أرقى دور الأزياء في مدينة لندن. وبهذا الافتتاح الأخير، تكون شركة كازارين العالمية قد أكملت خطتها بنجاح بتسويق منتجات ملبوسات كاج العصرية في ٢٠ معرض منتشر في كل من إنكلترا - سنغافورة - ماليزيا - جمهورية مصر العربية - المملكة العربية السعودية ولبنان.

وتم افتتاح معرض كاج في كوفنت جاردن رسمياً بحضور لاعب كرة القدم الهولندي العالمي المشهور السيد/مارك أوفرمارس الذي قام بقص شريط الافتتاح. وسوف يقوم السيد/مارك أوفرمارس الذي يلعب حالياً ضمن صفوف فريق أرسنال، بعد ان كلف انتقاله من فريق أجاكس الهولندي الى فريق أرسنال مبلغ ٧ ملايين جنيه إسترليني، والذي سوف يشارك في مباريات كأس العالم ٩٨ في فرنسا ضمن منتخب هولندا، بتمثيل وترويج ملبوسات كاج العصرية بعد ان تعاقد على ذلك مع شركة كازارين العالمية.

والجدير بالذكر ان ممثلي الصحافة البريطانية التي تعنى بشؤون الأزياء قاموا بتغطية هذا الحدث بشكل جيد. كما شهد الحفل حضور العديد من كبار الشخصيات البارزة وأشهر وجوه الأزياء العالمية والمهتمين بمتابعة أحدث خطوط الأزياء.

نشرة صحفية

جولتا كاسباروف في دورة فرانكفورت للشطرنج

اليوم مباراة فاصلة بين كرامنيك وأناند على المركز الأول

يخوض الاستاذ الدولي الكبير النجم الروسي فلاديمير كرامنيك (٢٧٩٠ نقطة) مباراة فاصلة ومنافسه الهندي فيسواناثان اناند (٢٧٧٠ نقطة) على لقب دورة فرانكفورت الدولية "تشيس كلاسيكس" في الشطرنج التي تختتم اليوم.

فقد جمع كرامنيك اربع نقاط متصدراً الترتيب، فيما جمع الهندي ٣,٥ نقاط. اما المصنف اول في العالم الروسي غاري كاسباروف (٢٨٢٥ نقطة) فقد خرج خاسراً من المباريات اثر سقوطه مرتين امام تلميذه السابق كرامنيك ثم اناند وجمع ٢,٥ نقطتين.

ولقي كبير الاساتذة الاوكراني فاسيلي ايفانتشوك المصير نفسه وخرج من المباريات برصيد نقطتين فقط.

وتألق في الدورة الثانية من مهرجان فرانكفورت الدولي التي ضمت ثمانية لاعبين لاعب هولندا الاول يان تيمان جامعاً ٧,٥ نقاط، فيما احتل المجري اندراس ادوريان المركز الثاني برصيد ٧,٥ نقاط.

وهنا الترتيب:

١- يان تيمان (هولندا) ٧,٥ نقاط.
٢- اندراس ادوريان (المجر) ٦,٥
٣- الكسندر بليافسكي (اوكرانيا) ٦,٥
٤- فاليري ييم (اسبانيا) ٦
٥- روبرت هوبنر (المانيا) ٤,٥
٦- فيكتور كورتشنوي (سويسرا) ٤
٧- ارثر يوسوبوف (المانيا) ٣,٥
٨- ليوش بورتيش (المجر) ١,٥

هنا جولتا كاسباروف من الدورين الاول والثاني، اللتان انتهتا بخسارته امام كرامنيك واناند:

دفاع غرونفلد

كرامنيك (أبيض)	كاسباروف (أسود)
1.d4	Nf6
2. C4	g6
3. Nc3	d5
4. Nf3	Bg7
5. Bf4	o-o
6. Rc1	dxc4
7. e4	b5
8. Nxb5	Nxe4
9. Bxc7	Qd7
10. Bxc4	Nc6
11. d5	Nb4
12. Be5	Bh6
13. o-o	Ba6
14. Nc7	Bxc1
15. Qxc1	Nd3
16. Bxd3	Bxd3
17. Rd1	Be2
18. Re1	Bxf3
19. gxf3	Nd6
20. Nxa8	Rxa8
21. Qc6	Qd8
22. Qa4	Nf5
23. Qe4	Rc8
24. Bc3	h5
25. Qe5	Kh7
26. Rd1	Rc4
27. Kf1	Rc8
28. a4	Qd7
29. a5	a6
30. Re1	Rd8
31. Rd1	f6
32. Qe4	Qb5+
33. Kg2	e5
34. f4	Nh4+
35. Kh1	Qb3
36. Re1	Qxd5
37. Qxd5	Rxd5
38. fxe5	fxe5
39. Rxe5	Rd7
40. f4	Kg8
41. Re3	Rd1
42. Rc1	Rd5
43. Rb1	Kf7
44. b4	Nf5
45. b5	axb5
46. a6	Ne7
47. a7	Rd8
48. Rxb5	Ra8
49. Bd4	Nc6
50. Be3	Ke6
51. Rb7	Kd6
52. Kg2	

واستسلم الأسود.

الدفاع الصقلي

أناند (أبيض)	كاسباروف (أسود)
1.c4	C5
2. Nf3	d6
3. d4	Cxd4
4. Nxd4	Nf6
5. Nc3	a6
6. Be3	Ng4
7. Bg5	h6
8. Bh4	g5
9. Bg3	Bg7
10. Be2	b5
11. Bxg4	Bxg4
12. f3	Bd7
13. Bf2	Nc6
14. Qd2	Ne5
15. b3	e6
16. Nde2	Rc8
17. Bd4	b5
18. Nd1	Rg8
19. Ne3	a5
20. o-o-o	a4
21. Kb1	axb3
22. Cxb3	Ra8
23. Bc3	Ra6
24. Nc2	Bf8
25. Nb4	Ra8
26. Nd4	Be7
27. Rhe1	Qc8
28. Bb2	Qb7
29. Nde2	f6
30. Nd4	h4
31. g3	g4
32. f4	Nf3
33. Nxf3	gxf3
34. f5	hxg3
35. hxg3	Rxg3
36. Qh2	Rg5
37. Bc1	Rg7
38. Qh5+	Rf7
39. Qxf3	

واستسلم كاسباروف.

كأس لبنان في كرة المضرب

سجلت السبت في دورة كأس لبنان في كرة المضرب التي يقيمها الاتحاد اللبناني للتنس على ملاعب نادي الغولف اللبناني النتائج الآتية:

● فردي للرجال: فاز مازن الضاروب على ميشال معوض ٦-٤، ٦-٢، وتوفيق زحلان على مارون حسون ١-٠٠، ٦-٣، وشريف سايا على اخيل باز ٦-٤، ٦-٣، وكريم دبس على طارق قادري ٦-٢، ٦-١، وتمارا عمار على آية هنادي ٦-٠٠، ٦-٠٠، وسنا قرطاس على نتالي عبود ٦-٠٠، ٦-١، وسيرين صيداني على سمى زهار ٧-٦، ٦-٤، ولمال ابرهيم على لما داعوق ٦-٢، ٦-١، وضومط وحسون على بدران وبلوط بالتغيب، وفاز زحلان وبدرالدين على معوض وعبودي ٦-١، ٦-١، وشكري دبس على محيدلي وكحيل ٦-٢، ٦-٧، ٦-٤.

● فردي الناشئين: فاز علي الزين على زياد ميكل ٩-٣، ومحمد عطايا على محمد فاخوري ٩-٣، وايلي صليبا على جورج بدران ٩-٤، وعلي فهمي على علي الزين ٩-٠٠، ووهيب مكنية على ايلي صليبا ٩-٠٠.

وهنا برنامج اليوم الاثنين:

الساعة ٢,٣٠ ابرهيم كحيل – كاي يونغ، غسان اشقر – اتيان مونارشا، مارك كسرواني – فادي يوسف، سعيد كرم – اميليو بارودي، الساعة ٣,٣٠ كريم خوري – محمد محيدلي، حسين بدرالدين، جيلبير حنوش، انيس ريز – سرج دلكسيان. الساعة ٤,٠٠ ابو سمح ومغير – الضاروب وطعان (زوجي)، الساعة ٥,٣٠ كرم والزين – نصار وسبليني، كحيل ونحلوس – كسرواني وصليبي، دلكسيان ويوسف – رزق وبدران، اشقر وباز – قادري وحنوش.

رماية العمران: عرب وسكاف أولين

فاز جان عرب في الاسكيت وجوزف سكاف في التراب في لقاء الرماية على الاطباق الذي نظمه نادي العمران في حقله في ضبية وضم رماة النادي الملكي الاردني ورماة النوادي اللبنانية.

وهنا النتائج:

١ – جان عرب (كنتري كلوب ضبية) ١٢٠ طبقا على ١٢٥
٢ – توفيق سعد (كنتري كلوب ضبية) ١١٦ تصفية ٦/٥
٣ – مكرم ريز (كنتري كلوب ضبية) ١١٦ تصفية ٦/٤
٤ – عادل ابو الراغب (الملكي الاردني) ١١٠
٥ – راضي ابو الراغب (الملكي الاردني) ١٠٩
٦ – سليم حمود (كنتري كلوب ضبية) ٩٨

قاد المباراة الحكام سليم قشوع وايلي عبود وطوني وازن.

● التراب:
١ – جوزف سكاف (زحلة للرماية) ١١٢ على ١٢٥
٢ – ليسر الحياري (الملكي الاردني) ١١٠
٣ – جورج فواز (العمران) ١٠٥
٤ – منير سكاف (زحلة للرماية) ١٠٣
٥ – نمر الخشن (العمران) ونزار ماضي (الملكي الاردني) ١٠٢
٧ – ايلي جيلاتي (زحلة للرماية) ١٠١.

وفي ترتيب الفرق في التراب فاز النادي الملكي الاردني على نادي العمران ٣١١ – ٣٠٤. ومثل الفريق الاردني ليسر الحياري ونزار ماضي ومحمد الحياري، والفريق اللبناني جورج فواز وجو حداد ومنير سكاف.

قاد المباراة الحكام محمد حياري وايلي عبود وجوزف بستاني.

ووزع رئيس الاتحاد اللبناني للرماية والصيد جان طعمه جوائز على الفائزين وتبادل ورئيس بعثة النادي الملكي الاردني هدايا تذكارية.

واعلن رئيس النادي جان طعمه ان الحقل سيقفل خلال شهر تموز لتأهيله بالآلات الحديثة.

بطولة القوة البدنية لنادي الصحة والقوة

انتهت بعد ظهر السبت بطولتا بيروت ولبنان في القوة البدنية التي نظمها الاتحاد اللبناني لرفع الاثقال والقوة والتربية البدنية في قاعة نادي الصحة والقوة. وأحرز نادي الصحة والقوة لقب البطولة للسنة الـ٤٦ على التوالي ومحمد علاوتي لقب نجم البطولة. وسجل فيها ٣٧ رقما قياسياً لبيروت والجبل ولبنان.

وهنا الاوائل في المرحلة الثالثة الاخيرة:

– وزن ١٠٠ كيلغ: روني خوام (القوة) ٢٦٠ + ١٧٠ + ٢٦٥ = ٦٩٥ كيلغ.
– وزن ١١٠ كيلغ: احمد البطل (الصحة والقوة) ٢٣٥ + ١٩٠ + ٢٨٥ = ٧١٠
– وزن ١٢٥ كيلغ: خضر شقور (الصحة والقوة) ٢٥٠ + ٢٠٠ + ٢٧٠ = ٧٢٠.
– وزن ١٢٥ وما فوق: محمد علاوتي (الصحة والقوة) ٢٦٧,٥ + ٢٣٥ + ٣٠٢,٥ = ٨٠٥
– ترتيب النوادي:
١ – الصحة والقوة، ٢ – القوة – ٣ – الرياضي وغولدن بلدي، ٥ – الميناء، ٦ – سبورتنغ زحلة.
– السيدات: ١ – الصياد، ٢ – الصحة والقوة.

اتحاد كرة اليد

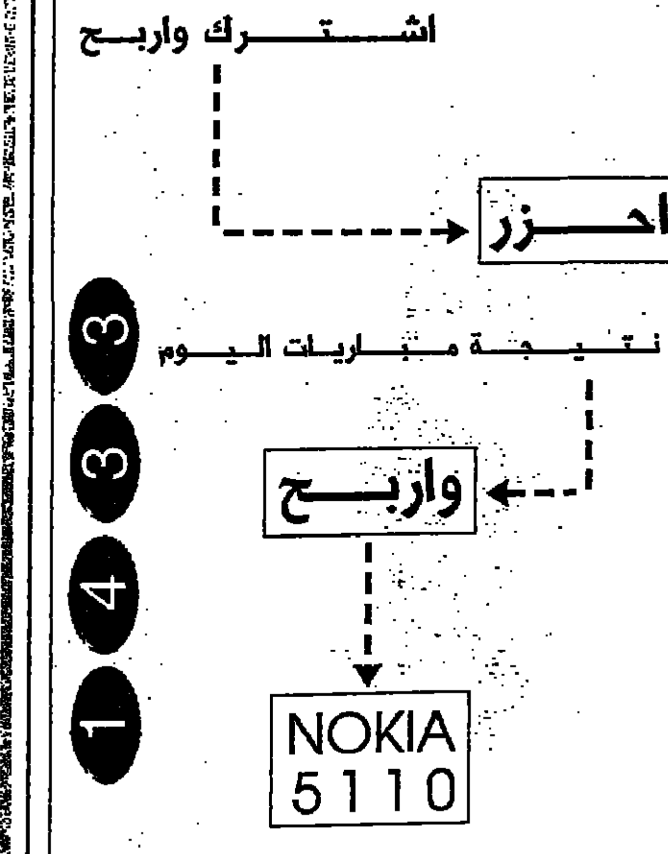
كرم الاتحاد اللبناني لكرة اليد رئيسه الفخري سامي كنج بعد اعتزاله العمل الاداري الذي صرف فيه ٣٥ سنة. وحضر المدير العام للشباب والرياضة زيد خيامي وممثلون للجنة الاولمبية اللبنانية والاتحادات الرياضية والنوادي.

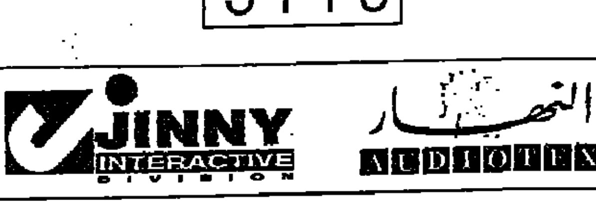
وتكلم كل من رئيس الاتحاد عبدالله عاشور والمدير العام زيد خيامي فاشادا بجهود المكرم الذي القى كلمة شكر. وقدم رئيس الاتحاد الى سلفه والى المدير العام للشباب والرياضة درعا تذكارية.

السان جورج الزلقا

كرمت دائرة الرياضة في ثانوية السان جورج الزلقا ممثلي المدارس والفائزين في الدورات الرياضية المدرسية.

والقى رئيس الثانوية الاب ميشال نفاع كلمة وتلاه خليل نحاس، ثم وزعت ٢٥ كأسا و٣٠ ميدالية على الفرق والافراد الفائزين.





تقولا وستدرين – ماريا شديد

تقولا شديد وماري جو المولودة صعب يسرهما ان يعلنا الحل والاصلاح بولادة تقولا وستدرين ماريا (مستشفى مار يوسف الطبي).

سباق الخيل

امل واجيك (امين) متفوقة على شامخ الورد (سليمان) ونسيم (عاصي).

زير الميدان (بلال) مجليا على هاي واي (سليمان) وممنونك (علاء).

مبارز (كريم) رابحا على وادي الربيعة (سمير) ووعد نفيس (طوني).

منجد (نصرت) امام عريس (عبد الواحد).

زيزفون (امين) فائزا على جلوان (سامر) وفتحي (دانيال).

الكاشح (سمير) متقدما على شويمان (كريم).

جدل (عاصي) مجليا بعيدا.

الشوط الاول – ١٦٠٠ متر الفئة "٣"

١- امل واجيك (٥٢ كيلو) امين ٦٥٠-١٣٠٠
٢- شامخ الورد (٥٥ كيلو) سليمان ١١٠
٣- نسيم (٥٣ كيلو) عاصي.
٤- محبوب سمير (٥٦ كيلو) سامر.

ربحت برقبة وبطولين. الوقت دقيقة و٥٨ ثانية.
المالك: ناجي خميس. المضمر: حسين سيف الدين.

الشوط الثاني – ١٥٠٠ متر الفئة "٣"

١- زير الميدان (٥٤ كيلو) بلال ٢١٠-١١٠
٢- هاي واي (١/٢ ٥٢ كيلو) سليمان ١٢٠
٣- ممنونك (٤٩ كيلو) علاء ٩٠٠
٤- نسر الفضاء (٥٤ كيلو) كريم.

ربح بنصف طول وبطولين. الوقت دقيقة و٥٠ ثانية.
المالك: طريف سلطاني. المضمر: شارل يونس.
الجياد المسحوبة: رهف.

الشوط الثالث – ١٥٠٠ متر الفئة "٣"

١- مبارز (٥٨ كيلو) كريم ١٤٠-١١٠
٢- وادي الربيعة (٥٧ كيلو) سمير ١١٠
٣- وعد نفيس (٥٦ كيلو) طوني.
٤- محبوب سعد (٥٦ كيلو) عثمان.

ربح بطول وبطولين. الوقت دقيقة و٥٢ ثانية.
المالك: مفيد دبغي. المضمر: الياس عساف.
الجياد المسحوبة: نسلف ومجوم وبماه ودامش وشيريمان.

الشوط الرابع – ١٠٠٠ متر الفئة "٣" (الثلاثية)

١- عريس (٦٢ كيلو) عبد الواحد. أبعد عن المراهنات.
٢- شاعر (١/٢ ٤٩ كيلو) فاروق ٢١٠-٣٥٠
٣- منجد (٥٤ كيلو) نصرت ابعد عن المراهنات.
٤- امير الليل (٦٦ كيلو) جوزف ٣٥٠
٥- لطيف (٥٢ كيلو) كريم ٥٠٠

ربح بطول وبطولين ونصف طول. الوقت دقيقة و٨ ثوان.
المالك: مفيد دبغي. المضمر: الياس عساف.
الجياد المسحوبة: ابن الصياد وفولر.
ملاحظة: فاز منجد (٧) لكنه أبعد الى المقام الثالث بسبب مضايقته عريس (٢) وشاعر (١٢).

الشوط الخامس – ١٦٠٠ متر الفئة "٣"

١- زيزفون (٥٤ كيلو) امين ١٤٠-٤٥٠
٢- جلوان (١/٢ ٥٢ كيلو) سامر ٢١٠
٣- فتحي (١/٢ ٥٠ كيلو) دانيال ١١٠٠
٤- امل النعيم (٥٤ كيلو) كريم.

ربح بنصف طول وبطول. الوقت دقيقة و٥٧ ثانية.
المالك: اسطبل كنفاني. المضمر: حسين سيف الدين.
الجياد المسحوبة: احمر اللون.

الشوط السادس – ١٥٠٠ متر الفئة "ب" (الرباعية)

١- الكاشح (٥٦ كيلو) سمير ٥٠٠-٢٤٠
٢- شويمان (٥٦ كيلو) كريم ١٤٠
٣- ليث (٤٩ كيلو) علاء ٢٣٠
٤- مهيار (٦٧ كيلو) عطية.

ربح بطول وبثلاثة اطوال. الوقت دقيقة و٤٨ ثانية.
المالك: امين بشير. المضمر: محمد الغوش.
الجياد المسحوبة: كلوديا الجمال ومبروك والبرق.

الشوط السابع – ١٦٠٠ متر الفئة "٣"

١- جدل (٥٤ كيلو) عاصي ١٢٠-١١٠
٢- زلزال (٥٤ كيلو) فاروق ١١٠
٣- حالك (٥٤ كيلو) أمين.
٤- سجى الليل (٥٤ كيلو) ديب.

ربح بعيدا وبطول ونصف طول. الوقت دقيقة و٥٦ ثانية.
المالك: اسطبل كنفاني. المضمر: حسين سيف الدين.

الثنائية

الشوط الاول – امل واجيك (٧) على شامخ الورد (٤) ٤٠٠
الشوط الثاني – زير الميدان (١) على هاي واي (٨) ٣٠٠
الشوط الثالث – مبارز (١) على وادي الربيعة (٤) ٢٤٠
الشوط الرابع – شاعر (١٢) على امير الليل (١) ٢٨٠٠
الشوط الخامس – زيزفون (٤) على جلوان (٨) ٣٠٠٠
الشوط السادس – الكاشح (٥) على شويمان (٧) ١٩٠٠
الشوط السابع – (فوركاست) جدل (١) على زلزال (٢) ٧٠٠

المزدوجة

– الشوط الثالث على الرابع: مبارز (١) على شاعر (١٢) ١٨٠٠
– الشوط الخامس على السادس: زيزفون (٤) على الكاشح (٥) ١٤١٠٠

المزدوجة الخاصة

– الشوط الثالث على السادس: شاعر (١٢) على الكاشح (٥) ١٢٧٠٠

الثلاثية: (تريو)

بالترتيب: ٤-١٢-٧: ٢٧٥٠٠٠ ل.ل.
من دون ترتيب: ٥٥٠٠٠ ل.ل.
التكلفة اساس ثابت ٣٣٠٠٠ ل.ل.

رياض نجيب الريس

الفترة الحرجة

الخلاص من إرث الغزو في الكويت:

ديبلوماسية أعداء بالمال لا يريدوننا، وديموقراطية أصدقاء بالمجان لا نريدهم!


الشيخ جابر الاحمد الصباح.

■ "روي أن المأمون أرق ذات ليلة فاستدعى سميره فحدثه بحديث فقال:
يا أمير المؤمنين، كان بالموصل بومة وبالبصرة بومة فخطبت بومة الموصل الى بومة البصرة ابنتها.
فقالت بومة البصرة: لا أنكحك ابنتي الا ان تجعلي في صداقها مائة ضيعة خراب.
فقالت بومة الموصل: لا أقدر عليها الآن، ولكن ان دام والينا، سلمه الله، علينا سنة واحدة فعلت لك ذلك.
قال: فاستيقظ المأمون وجلس للمظالم وأنصف الناس بعضهم من بعض وتفقد الولاة." □

من كتاب "سراج الملوك"
لمحمد بن الوليد الطرطوشي

□ I – اللون الرمادي

■ من الصعب الكتابة عن الكويت، وقد مرت سنوات سبع على تحريرها من الغزو العراقي، من غير لن يدرك اي كاتب مدى الحساسية التي يتمتع بها الكويتيون حيال كل من يكتب عنهم أو عن بلادهم. فمن النتائج المدمرة للغزو، أنها تركت شرخاً في "النفسية الكويتية" لم تعد تميز حقيقة بين الصديق والعدو، كما وضعت "الذهنية الكويتية" في حال حصار دائم، أصبحت معه تشكك باستمرار في من هو القاتل ومن هو القتيل.

و"الذهنية الكويتية" هي التي اخترعت بعد الغزو لفظتي "الضد" و"المع" تدليلاً على من كان مع العراق أو ضده في غزوه الكويت، وأدخلتهما في صلب المفردات الديبلوماسية حتى أصبحت كل سياسة الكويت العربية تدور حولهما.

ونتيجة للنفسية والذهنية هاتين، أصبحت الشخصية الكويتية الجديدة تطالب الكل، في أي موقف من المواقف، أن يكونوا إما معها وأما ضدها، من غير ان يكون هناك "إنما" أو "ربما" في أي توصيف. والناس ليسوا هم من يقررون انا كانوا "مع" أو "ضد"، بل هم مسيرون متروكون للتصنيف الكويتي وحده. وإذا التبس الأمر عليك مرة وظننت أنك "مع" فلا تفاجأ اذا جاء تصنيفك بأنك "ضد". قصارى القول أنه عليك ان تلغي اللون الرمادي من نظرتك الى الأمور، لأنه لون غير مستعمل وغير مستحب في الكويت.

على رغم معرفتي بهذه المحاذير، فسأغامر بالقول أنني "مع" وأن السنوات السبع التي مرت على تحرير الكويت، كانت سنوات سماناً، لا سنوات عجافاً، كما يحلو للكثير من المراقبين النظر اليها. وفيها تصح الآية الكريمة (وعسى أن تكرهوا شيئاً وهو خير لكم). فهذه السنوات السمان كانت لخير الكويت. إذ ان من نتائج الغزو العراقي، انه رسخ بعد التحرير مفهوماً أساسياً، كان موضع أخذ ورد وشد وجذب بل تشكيك دائم، هو الديموقراطية. والديموقراطية في الكويت أمر عجيب وفريد. عجيب لأن لا مثيل للديموقراطية الكويتية في دولة أخرى، وفريد لأن أحداً لا يعرف شيئاً عن طريقة اشتغالها.

فإذا كان شر الكويت من العراق، فخيره وترياقه أيضاً من العراق. لقد كانت الحرب العراقية – الايرانية مطلع الثمانينات وبالاً على الديموقراطية في الكويت، وقد اتخذها النظام الكويتي مبررا لايقاف التجربة البرلمانية في البلاد، فعلق الدستور وحل مجلس الأمة وعطل الانتخابات تحت طائل الهاجس الأمني وتداعياته المستمرة.

كذلك يعتبر المراقبون أن انجاز تحرير الكويت من الغزو العراقي، بعد كل ما لحق بها من دمار وخراب، هو عودة الديموقراطية البرلمانية الى البلاد وتكريسها بشكل أصبح ملازماً لشخصية الكويت وتاريخها.

إذن الديموقراطية هي أحد الأسس التي من أجلها استحقت الكويت التحرير، والتي بسببها يصبح كيانها المستقل مبرر الوجود. فقد رسخت السنوات السبع التي مرت اللعبة الديموقراطية، فأعيد العمل بالدستور وأجريت الانتخابات كمبدأ وقيمة وممارسة. الا أن كل ذلك ما زال يحتاج الى تقاليد في الحياة السياسية. والتقاليد تحتاج الى سنوات من الخطأ والصواب. والكويت، بما لها وعليها، ديموقراطية ناشئة.

□ II – قلب السلطة

منذ مطلع هذه السنة، أو ربما قبله بقليل، والمتابع لشؤون الكويت يرقب أمراً في غاية الأهمية يجري في العالم العربي، لا سوابق كثيرة له تعيها الذاكرة العربية. وهو يتمثل في الصراع الحقيقي في اللعبة الديموقراطية بين السلطتين الاشتراعية والتنفيذية. فليس في تلك الذاكرة العربية من تاريخنا المعاصر، سوى تجربتين، تستحقان النعت باسم الديموقراطية، هما لبنان والكويت، على رغم ما شابهما من تراجع هنا وانقطاع هناك. وما يحدث في الكويت هو أمر جدير بالمتابعة فعلاً، لأنه يبرز معالم نضج نظام أميري ديموقراطي برلماني دستوري فريد في المحيط الخليجي – العربي، لم تعرف حتى الآن "أجهزة العلاقات العامة" الكويتية كيف توظفه أو تستخدمه لمصلحة البلاد في مواجهة الجيران – الأعداء ولا في إقناع الجيران – الاصدقاء.

ولكن من الضروري التأكيد، قبل الدخول في تفاصيل تعقيدات الأزمة السياسية الكويتية التي لم تتم فصولاً، أن الذي يجري في الكويت اليوم، ليس هو بصراع على السلطة، إنما هو في قلب السلطة.

إذا كانت الديموقراطية تقوم على تزاحم السلطة الاشتراعية مع السلطة التنفيذية في ادارة البلاد. فإن جزءاً من هذه المقولة صحيح بالنسبة الى الكويت، الا ان الأصح منها والأكثر خصوصية كويتية راهنة، هو صراع بعض السلطة التنفيذية (الحكومة) مع بعضها الآخر، في الوقت التي تحاول السلطة الاشتراعية (البرلمان) أن تقف حجر عثرة في وجه تطاول الحكومة من جهة وتقصيرها من جهة ثانية. وإذا كان هذا الصراع بين السلطتين ينتهي بالتعادل دائماً، الا ان مجرد


الشيخ سعد العبدالله الصباح.

حدوثه امر بالغ الأهمية في ديموقراطية ناشئة، عمرها الدستوري خمس وثلاثون سنة، وعمرها في الممارسة أقل، لما شابها من انقطاع في سنوات "المحل السياسي" قبل غزو العراق لها.

فاللعبة الديموقراطية الكويتية، والتي ما زالت تمارس بشكل فج هنا أو هناك، لغياب النضج السياسي من ناحية، ولقصور فهم معنى معارضة الحكومة في ظل نظام برلماني – كالنظام الأميري الفريد – من ناحية أخرى، ينقصها الوقت بشكل دائم. وذلك إما لاطالة الصراع الديموقراطي البرلماني، فتسقط الحكومة في البرلمان عند سحب الثقة منها. وأما لاطالة مواجهة الحكومة للمعارضة داخل البرلمان، فينكشف شيئاً فشيئاً أن أوراق الأخيرة ليس فيها بدائل من سياسة الحكومة. فالعرقلة هي من أدوات النزال البرلماني السياسي في اللعبة الديموقراطية. وانتصار الحكومة لا يقوم دائماً على هزيمة البرلمان، ولا على التهديد دوماً بحله. فمن الفطنة في الديموقراطيات العريقة، أن تكون سعة الصدر أهم من حجم الانتصارات. وأن ليس في الأمر خسائر أو أرباح. إنما الأمر هو تقنية لجم الحكومة من ناحية، وردع المقاومة البرلمانية من ناحية أخرى، ولكن بتدوير السلطة على الدوام.

□ III – المس في الذات

تعود حكاية الأزمة الحالية بين الحكومة والبرلمان في بداياتها الى كتاب، أو مجموعة كتب، قيل إن فيها "مساً بالذات الالهية"، ظهرت في معرض الكتاب العربي الثاني والعشرين في الكويت في كانون الثاني ١٩٩٨، ولم تمنعها أجهزة الرقابة في وزارة الاعلام. وانتهزت المعارضة الاسلامية – بتجلياتها المختلفة – في مجلس الأمة، هذه الفرصة لتنال من سياسة الحكومة وتحاول عرقلتها. وبهذا الموقف بدأت أول مواجهة بين الاسلاميين والليبيراليين (أكثر مما هي مواجهة بين المعارضة والحكومة)، ثم أخذت ابعاداً جدية أدت الى النزاع السياسي الذي نشهده في الكويت اليوم، والذي تحول من مزايدة شكلية بين مجموعة نواب إسلاميين ووزير مختص وموظفي وزارته، الى صراع في العمق بين السلطة التنفيذية والسلطة الاشتراعية.

كانت دور النشر العربية التي شاركت في معرض الكويت قد ابدت استياءها من التشدد الرقابي لوزارة الاعلام، اذ منع ١٦٥ عنواناً (وهو رقم كبير) وحجزت ادارة المعرض مئات من العناوين الأخرى، لم تقرها الرقابة ولم تمنعها في الوقت نفسه. وهذا اجراء كثيراً ما تلجأ اليه ادارة المعارض حين يقع خلاف بين رقابة وزارة الاعلام والرقابة الدينية أو الرقابة الأمنية على الكتب، أو حين لا تصل رقابة الوزارة الى قرار في شأنها. في تلك الأثناء منعت مشاركة دار نشر عربية بشكل كامل وألغي الجناح الخاص بها في معرض الكويت، بحجة "أسباب أمنية"، وصودرت عناوينها. واحتجت الأوساط الثقافية والاعلامية في الكويت، الى جانب دور النشر العربية المشاركة، على احتجاز هذا الكم الهائل من الكتب "الممنوعة". فرضخت وزارة الاعلام لهذه الاحتجاجات وسمحت ببيع بعض من هذه العناوين الممنوعة، في المعرض، لكنها لم تتخذ قراراً في شأن الكتب المحجوزة، التي يفترض أنها ليست ممنوعة، اذ استمر حجزها.

واعتبر هذا القرار نجاحاً لحملة المطالبة بتخفيف الاجراءات الرقابية المتشددة، التي قام بها التيار الليبيرالي مطالباً بأن تكون المعايير الرقابية اكثر تسامحاً بما يتوافق ومتطلبات حرية الرأي والنشر والبحث العلمي. لكن التيار الاسلامي كان قد حصل على نسخة مسربة من التقارير التي أعدها جهاز الرقابة في وزارة الاعلام عن هذه الكتب. وتولى الاسلاميون تعميم نشر كراس يتضمن مقتطفات مجتزأة من هذه الكتب، وخصوصاً تلك الأكثر إثارة للجدل الديني، وحاولوا ان يبرزوا ما في هذه الكتب "من مس بالذات الالهية والرسل والصحابة" وما تضمنته من عبارات موحية جنسياً، أو تلك التي تمس بأنظمة الحكم في بعض الدول المجاورة!

وانتقلت هذه القضايا من صفحات الصحف الى مجلس الأمة وتحولت معركة سياسية وفكرية بين التيارين الاسلامي والليبيرالي. وفي مجلس الأمة طلب النواب الاسلاميون بإبعاد وكيل وزارة الاعلام فيصل الحجي والأمين العام لمجلس الثقافة الدكتور سليمان العسكري عن منصبيهما لكونهما ليبراليين. وكلفت لجنة شؤون التعليم والثقافة فتح تحقيق في الأمر. وعلى رغم اقرار وزير الاعلام بأن ثمة خطأ ارتكب عن "حسن نية" ودعمه تأليف لجنة جديدة للرقابة على الكتب ضمت بعض رجال الدين، لم يخفف النواب الاسلاميون انتقاداتهم وأعدوا استجواباً برلمانياً لوزير الاعلام الشيخ سعود ناصر الصباح عن ملابسات قرار السماح بتداول الكتب الممنوعة.

في مناخ تحالف النواب من مختلف الاتجاهات الاسلامية، تم الاتفاق بينهم على أن هذه الكتب "تمس بالعقائد الاسلامية الثابتة لما تثيره من سخرية واستهزاء وتشكيك وطعن وكذب وحث على الزنى واللواط بلا تحفظ". فاتهم النواب المستجوبون وزير الاعلام بأنه أجاز الكتب الممنوعة وقصر عن اتخاذ الاجراءات اللازمة لمواجهة ما سموه "الخطأ الجسيم"، ووجهوا اليه تسعة أسئلة تتعرض لتاريخ منع هذه الكتب وسبب منعها ومبررات اجازتها فترة المعرض، ودور الوزير في هذه العملية وتحديد الجهة التي اتخذت قرار الاجازة. وعلى رغم محاولات الوساطة لدى الاسلاميين من أجل سحب طلب طرح الثقة بوزير الاعلام بسبب "الظروف الحرجة" التي تمر بها المنطقة واحتمال ضرب العراق، لم يتراجع الاسلاميون.

وكما كان متوقعاً، عارض مجلس الوزراء استجواب وزير الاعلام. في الوقت نفسه لم يتراجع الاسلاميون عن اصرارهم على استجواب الوزير. وتطويقاً لمحاولة الاسلاميين اسقاط وزير الاعلام، قدمت الحكومة الكويتية استقالتها عشية تصويت مجلس الأمة على سحب الثقة من وزير الاعلام. وقبل الأمير الشيخ جابر الأحمد الصباح الاستقالة، واعاد تكليف ولي العهد الشيخ سعد العبدالله تأليف حكومة جديدة.

وخرج الشيخ سعود ناصر الصباح من وزارة الاعلام في الحكومة الجديدة، الى وزارة النفط، وكان ذلك مثابة ترفيع له. وجاء مدير وكالة الأنباء الكويتية "كونا" يوسف محمد السميط وزيراً للاعلام، في محاولة لخفض رتبة الوزارة من

الشيخ صباح الاحمد الصباح.

وزارة سياسية مهمة كان يرأسها ديبلوماسي من الأسرة الحاكمة، الى وزارة بيروقراطية يرأسها الآن موظف عادي.

□ IV – المدرستان

لا ينفي الشيخ صباح الأحمد الصباح، النائب الأول لرئيس الوزراء وزير الخارجية، وجود مدرستين سياسيتين مختلفتين في التفكير في الكويت، وان كان – على حد قوله – "لا يؤثر ذلك على السياسة العامة"(١). هو صاحب مدرسة، والشيخ سعد العبدالله السالم الصباح، ولي العهد ورئيس الوزراء، صاحب مدرسة أخرى. ويمثل كل من الشيخ سعد والشيخ صباح جناحي الحكم داخل السلطة التنفيذية في الكويت، وكلاهما يتصارعان منذ أكثر من ربع قرن.

بشيء من التبسيط، يمكن القول ان عنصر الاختلاف (لا الخلاف) بين الشيخ سعد والشيخ صباح تعود الى السنوات التي سبقت الغزو العراقي، والتي تنحصر عادة في دعوة الشيخ صباح الى فصل ولاية العهد عن رئاسة الوزراء. وهذا ما يطلب به أيضاً وباستمرار الجناح الليبيرالي – القومي من المعارضة الممثل بـ"المنبر الحر الديموقراطي" والذي يدعو الى تعديل الدستور لفصل ولاية العهد عن رئاسة مجلس الوزراء بحجة تمكين المجلس من محاسبة رئيس الوزراء. ويعارض الشيخ سعد هذه الدعوة، لأنه من غير رئاسة الوزراء، ليس لولاية العهد أية صلاحيات تنفيذية. في الوقت الذي يتطلع الشيخ صباح الى تولي المنصب الثالث في الدولة. لكن الفصل بين ولاية العهد ورئاسة الوزراء، يتطلب تعديلاً دستورياً يحتاج الى موافقة أكثرية مجلس الأمة.

ومدرسة الشيخ صباح بدأت تشكو في السنوات الاخيرة من تضارب في الصلاحيات بين ولاية العهد /رئاسة الوزراء، وصلاحيات وزارة الخارجية، وخصوصاً في ضوء تطور علاقات الكويت بالدول العربية في اطار سياسة "الضد" و"المع"، التي اتخذت اساساً لتضييق الحصار على العراق. فإذا الكويت تجد نفسها محاصرة بنتيجة لتلك السياسة.

في إطار السياسة الخارجية وقع الخلاف بين المدرستين.

مدرسة الشيخ سعد تمثل "الصقور"، الرافضة الغاء مفهوم دول "الضد" و"المع" حيال مواقف الدول العربية من غزو العراق للكويت. وهذه المدرسة تطالب بـ"المصارحة قبل المصالحة"، أي أن تعتذر هذه الدول التي اتخذت موقفاً اعتبر مؤيداً غزو العراق الكويت، قبل أن تقبل الكويت أن تعيد علاقاتها معها، فالمطلوب كلمة "سامحونا" قبل كلمة "أعطونا".

بينما تعتبر مدرسة الشيخ صباح، التي تمثل "الحمائم"، الداعية الى الخروج من مفهوم دول "الضد" و"المع" التي حشرت الكويت نفسها فيه، على أساس عفا الله عما مضى، لأن الظروف التي كانت أيام الغزو العراقي قد تغيرت اليوم كلياً، وأن سياسة المنطقة – اقليمياً ودولياً – قد استدارت بكاملها، وأن الكويت هي في حاجة الى أصدقاء، أكثر مما تحتاج بعض دول "الضد" الى صداقتها. لذلك – في مفهوم مدرسة الشيخ صباح – يجب الانفتاح، بلا قيد أو شرط، على كل الدول التي اعتبرت "معادية" للكويت بحسب مفاهيم بداية التسعينات، وأن يعاد ترميم العلاقات معها في ضوء مصالح اليوم. ويقول اصحاب هذه المدرسة "البراغماتية"، أنه نتيجة فشل سياسة احتواء "الضد" بالذات، نجح العراق في عزل الكويت بدلاً من ان يحصل العكس.

□ V– الزيارة

وأوضح مثال على الصراع بين هاتين المدرستين، هو الخلاف على دعوة الشيخ أحمد ياسين، مؤسس حركة "حماس" ومرشدها الروحي، لزيارة الكويت، والتي كانت أحد الأسباب الرئيسية لاستقالة الشيخ صباح الاخيرة. أراد الشيخ سعد دعوة الشيخ ياسين لزيارة الكويت (وهي دعوة لم تكن متوقعة على الاطلاق) نكاية بياسر عرفات رئيس السلطة التنفيذية، وإزعاجاً وإغاظة له وتعبيراً عن غضبه وغضب بلاده من السياسة التي اتبعتها منظمة التحرير الفلسطينية حيال الكويت منذ اليوم الأول للغزو العراقي حتى الآن.

ورأت مدرسة الشيخ صباح، أن لا موجب على الاطلاق لدعوة الشيخ أحمد ياسين الى الكويت في هذا الظرف من محادثات السلام بالذات، وزج الكويت في الصراعات الفلسطينية – الفلسطينية، وكذلك اعطاء الشيخ ياسين مساعدات مالية لا بد أن يطلبها. خصوصاً ان رئاسة مجلس الوزراء تولت الدعوة متجاوزة صلاحيات وزارة الخارجية. وترى هذه المدرسة أن الشيخ سعد، بحكم موقعيه – ولاية العهد والرئاسة – يخترق الكثير من الصلاحيات التي للشيخ صباح في مواقعه المتعددة في الحكم.

من هنا كان الصدام بين هاتين المدرستين يقف باستمرار وراء محاولات استقالة الشيخ صباح من الحكومة. وعند كل محاولة كان شقيقه الأمير، الشيخ جابر الأحمد الصباح، يعيده الى موقعه الحكومي. ولعل شعور الشيخ صباح بأن هناك حبلاً للنجاة في نهاية كل استقالة، جعله يكثر الاستقالات.

عام ١٩٩٥، قدم الشيخ صباح استقالته ايضاً بسبب عدم توافقه مع الشيخ سعد على السياسة الخارجية للكويت. وكان قد عيل صبره في اقناع الشيخ سعد بضرورة اخراج الكويت، دولة وشعباً، من إرث الغزو العراقي. وكانت نظرية الشيخ صباح في ذلك الوقت، كما هي اليوم، أن من الممكن إعادة استقطاب الدول التي أيدت بشكل أو بآخر الغزو، وذلك باعادة فتح باب العلاقات الطبيعية مع هذه الدول، وعلى الأخص الأردن، الذي كان قد تطور موقفه من العراق أواخر عام ١٩٩٥. وهذا الموقف يعيد نفسه اليوم، وبحذافيره، بعد ثلاث سنوات. وكانت هذه بين مجموعة قضايا اختلف على ادارة عدد من ملفاتها.

وكانت مشكلة الشيخ صباح في حينه، وما زالت حتى اليوم، أن الكويتيين بمجتمعاتهم المتعددة، ما زالوا منقسمين انقسامات حادة حيال مسألة التعامل مع ما سمي "دول الضد". وهذه الانقسامات تنسحب ايضاً على مراكز القوى داخل الأسرة الحاكمة الكويتية، حيث لا يجد الشيخ صباح تياراً واسعاً في داخلها يشاطره الرأي. إما عن اقتناع وأما عن


احمد السعدون.

تحسب، خوفاً من أن تكون شريحة كبيرة من الكويتيين لا تزال ترفض "المصالحة".

استقال الشيخ صباح من الحكومة نتيجة لهذا الخلاف على السياسة الخارجية، في الوقت الذي كان مجلس الأمة يطالب الحكومة بإعادة النظر في صيغة الدستور والقوانين السياسية التي تحكم بموجبها دولة الكويت في حال تعطيل الديموقراطية في البلاد (كما حدث قبل الغزو العراقي) وبالتحديد المادة ٧١ من الدستور التي تتعلق بسن القوانين في غياب الحياة البرلمانية، والتي اعتبرها المجلس، بمواليه ومعارضيه، محاولة من النظام الأميري نفسه، للانقلاب على الدستور. وجاء توقيت استقالة الشيخ صباح مع مناقشات مجلس الأمة لهذا الموضوع بالذات، كأنه تعاطف مع مجلس الأمة ضد الحكومة. وتدخل الأمير، كما يتدخل عادة في كل مرة، وسحب الشيخ صباح استقالته "حفاظاً على استقرار الأسرة الحاكمة".

وفي ١٨ أيار ١٩٩٨، قدم الشيخ صباح استقالته من الحكومة لأسباب خارجية وداخلية. الخارجية ما ذكر آنفاً في دعوة الشيخ ياسين لزيارة الكويت، لغياب وزارة الخارجية عن هذا القرار. والداخلية هي ابطال الشيخ سعد قرارات اصلاحية اقتصادية اصدرها مجلس الوزراء، وفي هذا ما يهدد هيبة القرارات الحكومية. وكان الشيخ صباح، بصفة كونه نائباً أول لرئيس مجلس الوزراء ورئيس المجلس الأعلى للبترول قد اتخذ قراراً برفع سعر البنزين. وجاء الشيخ سعد، بصفة كونه رئيساً لمجلس الوزراء، لينقض هذا القرار بعد صدوره، مما أظهر بجلاء التضارب والتجاذب الحكوميين.

ودفع التوجه الحكومي بفرض رسوم ضريبية ورفع أسعار البنزين، الشيخ صباح الى التساؤل: "هل من مصلحة الكويت ان تكون مثل أندونيسيا؟" في محاولة منه للدفاع عن قراراته، قائلاً: "اذا كانت مصلحة الشعب الكويتي تتطلب اتخاذ قرارات يعتبرها المواطنون صعبة، مثل رفع أسعار البنزين وفرض الرسوم، فهل من المصلحة ان نجد أنفسنا امام مثل ما يحصل في أندونيسيا؟"(٢)

وكما يحصل عادة، عاد الشيخ صباح عن استقالته في مجلس الأمة، معبراً عن شكره "لما لمسه من مشاعر طيبة تجاهه من الشعب والصحافة".

كل هذا في الوقت الذي كان رئيس مجلس الأمة أحمد السعدون يلقي خطاباً نارياً في ديوانية النائب عبدالله النيباري، يقول فيه: "إن تحالف قوى الشر يريد فرض ضرائب ورسوم الآن، بدلاً من وقف الهدر ومنع سرقة المال العام". ودعا السعدون الى تحرك شعبي لايقافهم.

ومما لا يشك فيه أحد من العارفين بقضايا الكويت، أن الزخم السياسي الذي أدى الى أزمة المواجهة والاستجواب بين السلطة الاشتراعية والسلطة التنفيذية وتالياً الى استقالة الشيخ صباح الأحمد، ومن بعدها خروج خلاف ولي العهد ورئيس الوزراء الشيخ سعد مع رئيس مجلس الأمة أحمد السعدون الى العلن، والذي توج بهجوم السعدون على الحكومة في ديوانية النيباري، بعد مقاطعته وليمة ولي العهد في الأول من حزيران الجاري – كل ذلك ما كان ممكناً، أو ربما سهلاً، لولا المشاكل الاقتصادية الكبيرة والكثيرة التي تعانيها البلاد. فالبحبوحة المالية والوفر الاقتصادي اللذين عرفتهما الكويت في تاريخها القريب، كانا يطغيان على أي خلاف سياسي مهما كبر. فما دامت الثروة موجودة، فمن الممكن الغرق في ترف الخلافات السياسية والصراعات الشخصية. ولعل أصدق ما ينطبق على الوضع الكويتي هو القول الشعبي: "القلّة تولّد النقار".

□ VI – الصورة

عندما كانت الأزمة بين الحكومة ومجلس الأمة، تتصاعد بين شد وجذب، كان يجتمع في الكويت أواخر أيار الماضي نحو ٦٥ سفيراً للكويت في عواصم العالم ليتدارسوا صورة الكويت في الخارج. وقد عقد المؤتمر الذي استمر خمسة أيام بدعوة من الشيخ صباح الأحمد وزير الخارجية ومهندس الديبلوماسية الكويتية منذ أكثر من ثلث قرن، وفي رعايته.

وكان الهدف لأول تجمع للديبلوماسيين الكويتيين في البلاد منذ التحرير، هو الاجابة عن سؤال واحد: أين فشلنا نحن وأين نجح العراقيون؟ ومما لا شك فيه، أن العراق نجح في قلب الوضع الديبلوماسي لمصلحته خلال سبع سنوات، باستدراره عطف العالم، نتيجة الحصار الدولي المضروب عليه والتهديدات الأميركية المتواصلة بقصفه. فهو تحول في أنظار الناس من دولة معتدية الى دولة معتدى عليها.

فالانفتاح العالمي على العراق، لأسباب كثيرة ومختلفة، والمرونة التي يظهرها العراقيون في مجالات ومناسبات عدة، حشرا الديبلوماسية الكويتية في الزاوية، إذ أنها متصلبة دائماً في وجه الدول التي تبدي عطفاً على العراق، وحاملة معايير "الضد" و"المع" التي تجاوزها الزمن، بقدر ما تجاوزتها الظروف التي سمحت بهذا التصنيف. ومن المؤسف أن هذا التصلب الديبلوماسي لدى الكويت، جعلها تشعر كأنها هي الدولة المعتدية لا المعتدى عليها. وبدأت تخسر الكثير من الاصدقاء من مختلف القطاعات، حتى من الذين يضطرون الى مسايرتها. وأدركت الديبلوماسية الكويتية أنها يجب ان تواجه هذا الواقع، حيث هزمها العراق في انكساره، وهي منتصرة. فكيف تكون الصورة لو حالفه الانتصار؟!

انطلاقاً من تقويم مسيرة الديبلوماسية الكويتية في السنوات السبع الأخيرة، قرر وزيرها الأول إعادة النظر فيها والتهيئة لمرحلة جديدة، أكثر مرونة وأكثرها انفتاحاً من قبل، والبدء بحركة "علاقات عامة" قد تنفع أكثر مما تضر، بعد إجراء مناقلات ديبلوماسية بين السفراء الحاليين، أولهم السفير في لبنان. وسيبدأ الانفتاح تدريجياً، مع الأردن واليمن والسودان وتونس الى أن يختفي مفهوم "الضد" و"المع" من التداول.

□ VII– التوتر

موضوع استجوابات المعارضة للوزراء في مجلس الأمة، يشكل أحدى نقاط الصدام بين السلطة الاشتراعية والسلطة التنفيذية، ويضمن استمرار ارتفاع التوتر بين السلطتين. فبعد

حسين القلاف.

استجواب وزير الاعلام السابق، والذي سقط نتيجة استقالة الحكومة وتغيير الوزير، جاء استجواب وزير الداخلية الشيخ محمد الخالد الصباح، الذي سقط بدوره نتيجة تحويل الجلسة جلسة سرية.

وكان النائب الاسلامي حسين القلاف، وهو أول رجل دين شيعي معمم يدخل مجلس الأمة، قدم استجواباً ضد وزير الداخلية، كجزء من الصراع بين الليبيراليين والاسلاميين، لكبح ما تنوي ان تقوم به الحكومة في المجالين السياسي والاقتصادي.

وكان استجواب النائب حسين القلاف لوزير الداخلية الشيخ محمد الخالد الصباح يتناول طائفة من القضايا منها: انتشار المخدرات وفساد بعض الضباط وهروب بعض السجناء من السجون الكويتية بعد صدور أحكام بالإعدام عليهم وبالسجن المؤبد. وتورط بعض الضباط في تجارة المخدرات وعدم اتباع الأساليب القانونية في القبض على المشتبه فيهم، واثارة الفزع والقلق لدى أهالي المتهمين من دون سند قانوني. والارتجالية في معالجة بعض القضايا الأمنية وعدم وجود خطة دائمة لمكافحة الجريمة وانتشار السلاح وزيادة حوادث العنف.

واستند القلاف الى أربعة محاور رئيسية في الاستجواب هي: مخالفة القانون والدستور، انتهاك حقوق الانسان، انتشار المخدرات، استخدام وزير الداخلية بيانات مغلوطة وعدم وجود ضوابط لعقاب المخالفين من الضباط على رغم التجاوزات الصارخة.

معها جاءت صفقة المدافع الاميركية التي تمثل حلقة جديدة في مسلسل الثقة المفقودة بين مجلس الأمة والحكومة. وكان ولي العهد رئيس الوزراء الشيخ سعد العبدالله اعتبر اعتراض المجلس على الصفقة واحداً من الامثلة على عدم تعاون النواب مع الحكومة وعرقلتهم أعمالها. وقد أثار هذه الأزمة النائب مبارك الدويلة – من التيار الليبيرالي – الذي دعا الى وقف صفقة المدافع الاميركية المعروفة بـ"سكراب" والتي تبلغ قيمتها ٦٢٥ مليون دولار وإحالة الصفقة على لجنة المال العام.

ويستند النائب الدويلة مع التيار الاسلامي في دعوته الى وقف الصفقة، الى تقرير اللواء سالم المسعود الذي كلفته وزارة الدفاع تأليف لجنة لفحص المدافع. وأظهر التقرير أن مدافع "سكراب" هي من مخلفات حرب تحرير الكويت، يجري ترميمها وتركيب معدات جديدة لها ويراد بيعها من الكويت بسعر المدافع الجديدة. كما أن خط انتاج هذه المدافع متوقف منذ فترة ويراد اعادة فتحه بأموال الكويت.

وتعتبر الحكومة أن ثمة سياسة وراء الصفقات لشراء الأسلحة في الكويت. وقد جاء معظم الصفقات في مصلحة الولايات المتحدة لدورها الاساسي في حماية الكويت، ومن ثم للبريطانيين. ومن المتوقع ان تعقد صفقة مع الصين قريباً وأخرى مع روسيا. وتريد الحكومة من هذا المزيج من الأسلحة ايجاد ارتباط مباشر لجيوش الدول الخمس الكبرى الاعضاء في مجلس الأمن، بالجيش الكويتي "حتى يجد الجيش العراقي أنه لن يحارب الجنود الكويتيين وحدهم اذا حاول العدوان ثانية".

فإذا كان طلب الاستجواب الذي رفعه القلاف مسألة شخصية بينه وبين وزير الداخلية بحسب بعض النواب، فماذا عن صفقة الأسلحة؟

لقد أعلنت الحكومة في البداية وقوفها الى جانب وزير الداخلية ضد استجوابه. كذلك وقفت ضد مناقشة موضوع المدافع وصفقات السلاح. ومن ثم نقل الشيخ سعد الى الأمير عدم قدرة الحكومة على التعاون مع المجلس. ما اعطى الأمير خيارين اثنين: اما اقالة الحكومة وأما حل مجلس الأمة والدعوة الى انتخابات نيابية خلال شهرين طبقاً للدستور. وكان الشيخ سعد قد اتهم البرلمان باعاقة سير الاصلاحات الاقتصادية ولاظهار عدم احترام للحكومة، فيما أكد النواب اصرارهم على حقهم في مساءلة الحكومة في ما يعتبرونه سوء ادارة للأموال العامة وصفقات تسلح باهظة التكاليف.

وحاولت الحكومة ايجاد حل وسط في الأزمة الأخيرة ينهي الخلاف بين الحكومة والمجلس. وكان قد طلب من القلاف سحب الملف لكنه رفض وقال ان الموضوع "قضية مبدأ اذ انه كرجل دين غير مهتم بتحقيق مكاسب سياسية كما يعتقد البعض". لكن المكاسب سقطت باسقاط الاستجواب.

□ VIII – بومة البصرة

من المزايا الكثيرة للكويت، أنك تقرأ في صحافتها الحيوية كل ما تريد ان تعرفه أو لا تعرفه عما يجري في البلاد، ناساً وأحداثاً. وبلد تتمتع صحافته بهذا القدر الكبير من الحرية السياسية، والتي عاصرت منذ فجر الاستقلال قبل اكثر من ثلث قرن تقلبات السياسة الكويتية بحلوها ومرها، لا يمكنه الا أن يدافع حتى الرمق الأخير عن المكتسبات التي حققتها له الديموقراطية البرلمانية. هذه الديموقراطية التي تأسس عليها كيان الدولة ما بعد التحرير. وعليها يبقى أو يزول.

فالحدود يمكن حمايتها بمعاهدات دفاعية مع الخارج، أما الديموقراطية والحريات، فلا يمكن حمايتها الا بالنضال من اجلها في الداخل. فاذا كان الاستقلال يعطى، وقد أعطي في حالات عدة، فإن الديموقراطية تؤخذ دائماً، ولم تعطَ قط.

هنا تمتاز ديموقراطية الكويت عن غيرها، لأن حكام الكويت يتصرفون معها الآن، كما تصرف معاوية بن أبي سفيان مع رجل أغلظ له القول، فحلم عنه، فقيل له: أتحلم عن مثل هذا؟

فقال: إني لا أحول بين الناس وألسنتهم ما لم يحولوا بيننا وبين سلطاننا".

كل ذلك حتى لا تأرق الكويت كما أرق المأمون فيأتي من يخبرها عن الرهان بين بومة الموصل وبومة البصرة، عندما لا يبقى لوالي الكويت سوى أن يستيقظ لأن من صاحب الكتاب ولوه ومن عاداهم أنكروه.

... والا يا شماتة بومة البصرة! □

(١) راجع حديث وفائي دياب مع الشيخ سعد العبدالله ومع الشيخ صباح الأحمد في "الشرق الأوسط" – ١١ و١٢ حزيران ١٩٩٨.
(٢) راجع "الشرق الأوسط" – ٢٤ أيار ١٩٩٨.



الحكومة الإسرائيلية أقرّت مشروع توسيع بلدية القدس وأولبرايت انتقدت "قراراً لا يساعد عملية السلام"



رئيس الوزراء الاسرائيلي يتحدث في مؤتمر صحافي امس بين رئيس بلدية القدس ايهود اولمرت – الى اليسار – والامين العام لمكتب رئيس الوزراء موشي ليون. (أ ب – تيليفوتو)

أقر مجلس الوزراء الاسرائيلي أمس مشروع انشاء بلدية كبرى للقدس تشمل مستوطنات في الضفة الغربية، على رغم الانتقادات الاميركية والاعتراضات الخارجية والداخلية.

وجاء في بيان لرئاسة الوزراء ان الخطة التي سميت "تعزيز القدس" تقضي بـ "إنشاء بلدية كبرى تشرف على كل محيط القدس وتوسيع الحدود البلدية للمدينة الى الغرب فقط" (في الاراضي الاسرائيلية). وأضاف أن "كل ما صدر من تنديدات باسرائيل لا مبرر له على الاطلاق. فاسرائيل تعمل على تعزيز القدس والامر لا يتعلق بتعديل الوضع السياسي للمدينة. ولا إضافة إلى الاراضي الواقعة في الجزء الشرقي".

وأبرز ما تقضي به الخطة هو ان تشمل بلدية القدس بلدات يهودية تقع غرب المدينة في الاراضي الاسرائيلية ما يؤدي الى زيادة عدد اليهود في إطار الحدود الجديدة للمدينة ٣٠ الفا. وتقضي ايضا باقامة "بلدية كبرى" للقدس تشمل المدينة المقدسة ومستوطنات في الضفة الغربية.

وكلف وزير الداخلية ايلي سويسا وضع خريطة للمناطق التي ستضم وتلك التي ستشملها البلدية الموسعة.

انتقاد أميركي

وكررت واشنطن انتقادها الخطة الإسرائيلية وصرحت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت في مقابلة مع شبكة "سي ان ان" الأميركية للتلفزيون انها تحدثت في هذا الامر مع نتنياهو وأبلغت إليه أن "الحكومة الاميركية تعتبر ان هذا القرار لا يساعد عملية السلام". وقالت أن رئيس الوزراء الإسرائيلي "أوضح" ما يقصده بمشروع التوسيع، لكنها اكدت "ان كل ما يقام به ويؤثر على الوضع النهائي (للقدس) لا يمكن ان يكون مفيداً".

وكان الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية جيمس روبن وصف الجمعة المشروع الاسرائيلي بانه "استفزازي".

ووصف نتنياهو ردود الفعل على خطة القدس بانها "زوبعة في فنجان". وأسف في مؤتمر صحافي عقده في القدس لكون واشنطن "لم تستشر" اسرائيل قبل تنديدها بالخطة. واتهم السلطة الفلسطينية باستغلال الموضوع لاغراض دعائية. وكرر ان "الخطة لا تتضمن أي تغيير في وضع" المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية عند اطراف القدس. وشدد على ان تطوير المدينة "شأن اسرائيلي" لا علاقة به للسلطة الفلسطينية أو الدول الاجنبية. وشدد على ان العامل الاقتصادي اساسي في تبني الخطة، والمقصود بالعامل الاقتصادي "ضمان الموارد" لدعم المستوطنات.

وأبلغ إلى الإذاعة الإسرائيلية أن "من الغريب حقا ان تعبر الولايات المتحدة عن رأيها من غير ان تكلف نفسها عناء التحقق سلفاً من الوقائع منا". ووصف الانتقادات التي تتعرض لها حكومته بأنها "مثيرة للسخرية".

اعلان حرب

ونددت السلطة الفلسطينية بقرار المشروع الذي رأت فيه "استفزازا خطيرا سيقوض كل الجهود التي تبذل لإنقاذ عملية السلام"، معتبرة انه يهدف الى احداث اختلال ديموغرافي في القدس لمصلحة اليهود الفلسطينيين.

وقال مستشار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات نبيل ابو ردينة ان "هذا القرار انتهاك غير مقبول للاتفاقات ومحاولة لاستباق مفاوضات الحل النهائي التي سيبحث في موضوع القدس في اطارها وذلك عبر فرض حقائق على الارض في المدينة المقدسة".

واعتبر وزير الحكم المحلي كبير المفاوضين الفلسطينيين الدكتور صائب عريقات الخطة إعلان حرب على الوجود الفلسطيني في القدس وقال: "أعتقد انه قرار ديني عنصري للسيد نتنياهو".

وانتقد حزب العمل المعارض الخطة وقال النائب شلومو بن عامي "هذه هي المرة الاولى التي تنجح الحكومة الاسرائيلية في ايجاد ائتلاف أميركي – فلسطيني في شأن مسألة القدس".

وتوقع رئيس الوزراء السابق شمعون بيريس أن تؤدي خطة القدس إلى مزيد من التدهور في عملية السلام.

وعارض وزير الزراعة والبيئة رافائيل ايتان الخطة لان "هذه العملية ستلحق ضررا بالبيئة". لكنه أيد في المقابل توسيع "القدس شرقا (في الضفة الغربية)".

وسد مئات من الاسرائيليين الطريق السريع بين تل ابيب والقدس احتجاجا على قرار الحكومة ضم بلداتهم إلى القدس. وجاء المتظاهرون من بلدة ميفاسيريت تسيون ورفعوا أعلاماً سوداً وقطعوا السير قبل ان تفرقهم الشرطة بعدما أوقفت ثمانية منهم. وأصيب شرطي بكسر في ذراعه.

وقالت الشرطة ان بعض سكان تسور هداسا التي يشملها مشروع توسيع القدس سدوا طريقا آخر باطارات مشتعلة.

وأبدى الاتحاد الاوروبي قلقه من خطة القدس وأصدرت الحكومة البريطانية التي ترأس الدورة الحالية للاتحاد بياناً جاء فيه: "نحن قلقون من تبني الحكومة الاسرائيلية خططا من شأنها تغيير التوازن السكاني في منطقة القدس (...). دعا الاتحاد الاوروبي مراراً إلى وقف الاجراءات التي تتخذ في القدس من جانب واحد، والخطة التي يجري البحث فيها في الوقت الحاضر من شأنها تعقيد عملية السلام في وقت حساس للغاية". وذكّر بأن موقف الاتحاد الأوروبي من القدس "معروف جيدا. ونعتقد انه يجب ان يتحدد الوضع النهائي للقدس من خلال مفاوضات الوضع النهائي ولا يجوز أن يستبق أي من الجانبين هذا".

وصرح وزير الخارجية المصري عمرو موسى أن "توسيع حدود القدس بضم أراض عربية محتلة اليها والتلاعب بمقدراتها استفزاز آخر للعالمين العربي والاسلامي والنظام الدولي ويشكل تراجعا اضافيا واضحا من الحكومة الاسرائيلية عن الاتفاقات" الموقعة مع الفلسطينيين. ودعا الحكومة الاسرائيلية الى "اعادة النظر في هذه السياسة التي تشكل اعتداء على عملية السلام واسس التسوية" قائلا ان هذا القرار "يظل غير مشروع ويظل وضع المدينة بهذا الشكل غير قانوني ولا يمكن اعتبارها الا توسعات اضافية من الاحتلال الاسرائيلي".

وقال نائب رئيس الوزراء لشؤون التنمية وزير الخارجية الاردني جواد العناني إن "هذه الاجراءات تشكل بمجموعها اعتداء صريحا على الاراضي الفلسطينية المحتلة وتجاوزا للمعاهدات التي وقعتها اسرائيل والاتفاقات التي عقدتها وخروجا على القانون الدولي". وأضاف ان "الحكومة الاردنية تحمل اسرائيل المسؤولية الكاملة باتخاذ هذا القرار الاستفزازي".

ودعت صحيفة "تشرين" السورية الى تحرك عربي واسلامي "لأن القدس هي حقا قضية جميع العرب والمسلمين ومن الاهمية بمكان ان تبادر الجهات الفعالة في الوطن العربي الى التشاور والتنسيق ورسم استراتيجية مضادة للمخططات الصهيونية". ورأت انه "لا بد من تحرك عربي شامل ومن تفعيل لجنة القدس (المنبثقة من منظمة المؤتمر الاسلامي) وتنبيه الرأي العام العالمي الى خطورة ما يجري ووضع مجلس الامن، وبخاصة الجهات الراعية لعملية السلام، امام مسؤولياته".

استفتاء؟

وبثت القناة الثانية في التلفزيون الاسرائيلي أن نتنياهو وافق على تنظيم استفتاء في شأن الانسحاب من الضفة الغربية. ونسبت إلى مصادر مقربة منه ان الاستفتاء سيجرى في غضون شهرين. لكنها أضافت أنه لم يبد استعدادا لقبول الخطة الاميركية القاضية بالانسحاب من ١٣،١ في المئة من اراضي الضفة الا اذا كان هذا الانسحاب الاخير قبل الاتفاق على الوضع النهائي للاراضي المحتلة.

وكان نتنياهو اعلن الخميس الماضي انه يدرس امكان تنظيم استفتاء وقال: "اننا ندرس الخيارات التقنية المختلفة لاجراء استفتاء على غرار ما يجري في بعض الدول".

احتلال منزل

في غضون ذلك، احتلت عائلة من المستوطنين اليهود أمس منزلا عربيا في حي سلوان في القدس الشرقية مؤكدة أنها اشترته "بطريقة شرعية" من عائلة فلسطينية غادرته.

وكان نحو ١٥ مستوطنا من مجموعة "العاد" احتلت اربعة منازل في المنطقة نفسها في وقت سابق من هذا الشهر.

وفي الخليل، قدم وزير العمل والشؤون الاجتماعية الاسرائيلي ايلي يشاي تعازيه الى عائلة الفلسطيني عبد المجيد خالد ابو تركية (٥٤ عاما) الذي قتله مستوطنان. وقال الوزير الذي ينتمي إلى حزب "شاس" الديني لاقرباء الضحية "انها جريمة بشعة والتوراة تدين طبعا جريمة كهذه". وقبل القرويون التعزية الا انهم طالبوا بتفكيك مستوطنة بيت حاغاي حيث يعيش القاتلان وبقية المستوطنات.

وشرح المتهمان للشرطة انهما كانا يريدان ان "يتسليا" ونفيا أي نية لقتل ضحيتهما. ووصفت الشرطة فعلتهما بانها مجرد "عمل مشاغبين".

(و ص ف، رويترز)

الأسد عرض مع موراتينوس أفكاراً لتحريك مفاوضات السلام

استقبل الرئيس السوري حافظ الاسد أمس المبعوث الاوروبي الى الشرق الاوسط ميغيل انخل موراتينوس وعرض معه آخر تطورات عملية السلام التي طالبت دمشق الولايات المتحدة واوروبا بالعمل للحؤول دون تدميرها.

وصرح الناطق الرئاسي السوري جبران كورية أن وزير الخارجية فاروق الشرع حضر اللقاء الذي تناول عملية السلام في المنطقة و"الجمود الذي فرضته سياسة الحكومة الاسرائيلية عليها والجهود الجارية لاخراجها من وضعها الحالي".

وصرح موراتينوس على الاثر انه بحث مع الاسد في افكار واقتراحات من اجل معاودة مفاوضات السلام على المسارين السوري واللبناني مع اسرائيل. وقال ان جميع الاطراف يريدون معاودة المفاوضات على المسارين و"نحن نعمل جدياً وبالتنسيق مع الولايات المتحدة في هذا الاتجاه". وأعلن انه سيزور لبنان واسرائيل ايضاً في نطاق جولته الحالية للبحث في الافكار الجديدة التي ستعرض ايضاً على اجتماع الاتحاد الاوروبي في لوكسمبور آخر الشهر الجاري.

وأفاد الناطق السوري أن الاسد "أعاد التذكير بموقف سوريا المتمسك بالسلام العادل والشامل واكد وحدة المسارين السوري واللبناني ورحب بدور أوروبي نشيط وفاعل في عملية السلام". وأضاف ان موراتينوس عرض أهداف جهوده وجولته الحالية وجدد اهتمام الاتحاد الاوروبي بالعملية السلمية و"عزمه على مواصلة جهوده على اساس مرجعية مدريد".

وبعد اجتماع الاسد مع موراتينوس استمعت القيادة المركزية للجبهة الوطنية التقدمية في سوريا، خلال اجتماع عقد برئاسة نائب الرئيس زهير مشارقة، الى تقرير سياسي من الوزير الشرع عن آخر تطورات عملية السلام والوضع في المنطقة. وأشار ناطق رسمي الى أن الجبهة التي تضم ائتلاف الاحزاب الحاكمة في سوريا بقيادة حزب البعث طالبت واشنطن واوروبا بالضغط على اسرائيل من أجل انقاذ عملية السلام.

وفي موضوع القمة العربية المقترحة كررت القيادة موقف سوريا القائل بضرورة التحضير الجيد للقمة لان عدم حصول ذلك سينعكس سلباً على القضية العربية.

(رويترز، وص ف)

التعديل الوزاري قد يؤجل الى آخر الشهر
عرفات دعا المعارضة الى الحكومة لمواجهة استحقاقات اقامة الدولة

دعت السلطة الفلسطينية الفصائل المعارضة الى تجاوز طروحاتها المتعلقة باتفاق اوسلو والمشاركة في الحكومة من اجل مواجهة "استحقاقات اقامة الدولة الفلسطينية في السنة المقبلة". وترافقت هذه الدعوة مع اعلان مسؤولين فلسطينيين ان التعديل الوزاري الذي يعكف الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات على اجرائه "قد يؤجل الى نهاية الشهر الجاري" بسبب حاجة عرفات الى اجراء مزيد من الاستشارات.

وصرح الامين العام للرئاسة الفلسطينية الطيب عبد الرحيم ان السلطة الفلسطينية ستطلب من المجلس الاشتراعي امهالها حتى نهاية الشهر للسماح بمزيد من الاستشارات مع كل الاحزاب والجماعات الفلسطينية. واضاف ان من المنتظر ان يلتقي عرفات في القاهرة وعمان وتونس زعماء فصائل منظمة التحرير الفلسطينية المقيمين في الخارج.

وفي غزة قال المسؤول في "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" قيس السامرائي (ابو ليلى) ان الزعيم الفلسطيني وافق من حيث المبدأ على لقاء الامينين العامين للجبهتين "الديموقراطية" و"الشعبية" نايف حواتمة وجورج حبش في القاهرة. واشار الى ان "الجبهة الديموقراطية" ابلغت الى السلطة الفلسطينية انها تفضل عقد لقاءات ثنائية لعرفات وحواتمة ثم موسعة لعرفات وحبش وحواتمة. وان عرفات وافق على ذلك.

لكن حواتمة أكد من دمشق ان ليس لدى جبهته و"الجبهة الشعبية" اي معلومات عن لقاء محتمل في القاهرة وعرفات. واتهم السلطة الفلسطينية بأنها "لا تزال تضع كل اوراقها في السلة الاميركية وتراهن على الخطة الاميركية". واضاف: "نحن ندعو الى حوار وطني جاد ومسؤول بين جميع قادة الفصائل الفلسطينية". ورأى ان "القمة الفلسطينية ضرورة لاعادة بناء الوضع الفلسطيني ببرنامج مشترك وسياسة جديدة على اساس قرارات الشرعية الدولية".

كذلك اكد الناطق باسم "الشعبية" ماهر الطاهر ان "لا علم لنا بمثل هذا الامر ولم نجر اية اتصالات مع احد لترتيب هذا اللقاء".

وكانت الجبهتان رفضتا المشاركة في الحكومة الفلسطينية.

وجدد امس مؤسس حركة المقاومة الاسلامية "حماس" الشيخ احمد ياسين رفض حركته المشاركة في هذه الحكومة "لانها ترفض ان تكون في السلطة التي تنفذ اتفاق اوسلو الذي ترفضه كليا". وأقر بأن علاقة "حماس" بالسلطة الفلسطينية ومنظمة التحرير الفلسطينية "ليست على ما يرام". وقال: "نحن ابدينا استعدادا دائما للحوار من اجل بلورة خطة مدروسة لمواجهة الاحتلال ومقاومته، اما احتجاز السلطة اعدادا من قادة حماس وكوادرها ومجاهديها في السجون فهذا امر مرفوض ويشكل صورة للعلاقات السيئة مع السلطة التي تنسق أمنيا مع اسرائيل ضد كوادرنا لمصلحة الامن الاسرائيلي". ودعا عرفات الى "اعادة حساباته والتخلي عن طريق اوسلو المشؤوم والوقوف معنا في خندق الجهاد والمقاومة".

كذلك اعلن حزب الخلاص الوطني والاسلامي المقرب من "حماس" ان مجلس شورى الحزب قرر في اجتماع عقده السبت عدم المشاركة في الحكومة.

وعزت اوساط قيادية في السلطة الفلسطينية قرار حزب الخلاص الى "ضغوط من قيادة حماس وخصوصا تلك الموجودة في الخارج".

وردت الرئاسة الفلسطينية بلسان الطيب عبد الرحيم "ان الكلام الذي تطلقه بعض قوى المعارضة عن انها لن تشارك في السلطة الفلسطينية الا بعد الغاء اوسلو هو مجرد شعارات عفاها الزمن ولم يعد كلاما واقعيا، فنحن موجودون فوق ارضنا بقوة نضال شعبنا وبفعل هذه الاتفاقات". واضاف: "دعوتنا للمعارضة هي: تعالوا نساهم معا في مواجهة استحقاق اقامة الدولة الفلسطينية مع انتهاء المرحلة الانتقالية في شهر ايار السنة المقبلة".

وقال مسؤول فلسطيني طلب عدم ذكر اسمه ان "القيادة الفلسطينية باتت على اقتناع بأنه من شبه المستحيل تحقيق أي تقدم مع (رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين) نتنياهو وانها لذلك تسعى الى اعداد الوضع الداخلي لديها تمهيدا لخوض اعلان الدولة الفلسطينية اواسط السنة المقبلة".

(و ص ف، رويترز)

الافراج عن الايطاليين السبعة المخطوفين
تظاهرات عنيفة في اليمن احتجاجاً على رفع أسعار الوقود

تواصلت امس الاحتجاجات على رفع اسعار الوقود في اليمن على رغم الانتشار الكثيف لقوى الامن في العاصمة صنعاء والمدن الاخرى.

واعلنت الشرطة سقوط جريحين خلال تظاهرة نظمت في رادع على مسافة ١٣٠ كيلومترا جنوب شرق صنعاء التي شهدت بدورها تظاهرة احتجاج نظمها الطلاب. واوضحت في بيان لها ان الجريحين واحدهما في الخامسة عشرة اصيبا برصاصات اطلقها متظاهرون آخرون وصفتهم بانهم "مخربون" و"عناصر متسللة الى المدينة"، مستبعدة اي مسؤولية لرجال الامن عن الحادث. واشارت الى ان تظاهرة رادع ضمت بضع مئات من الاشخاص.

وبذلك ارتفع الى اربعة عدد جرحى التظاهرات التي بدأت الجمعة الماضي اثر قرار حكومي بزيادة اسعار المحروقات بنسب تراوح بين ٤٥ و٥٥ في المئة. وكان اصيب شخصان بجروح في تظاهرة السبت في صنعاء.

وفرقت امس الشرطة بالهراوات تظاهرة اخرى في العاصمة ضمت مئات من طلاب جامعة صنعاء. وكان المتظاهرون يريدون التوجه الى مقر وزارة العدل وهم يطلقون هتافات مناوئة لحكومة رئيس الوزراء عبد الكريم الارياني منها: "لا ارياني بعد اليوم".

وارجئت امتحانات نهاية السنة الدراسية التي كان يجب ان تبدأ السبت اسبوعا بسبب اضراب المدرسين الذين يطالبون بزيادة رواتبهم.

وانتشرت امس وحدات من الجيش والشرطة تعززها العربات المدرعة عند مفترقات الطرق والشوارع الرئيسية للمدينة. وقطعت السلطات خدمات الهاتف الخليوي وكذلك خدمات الرسائل الهاتفية (بيفر) لمنع المتظاهرين ومنظمي التظاهرات من الاتصال بعضهم بالبعض.

واضطرت الحكومة الى عقد اجتماع طارئ مساء السبت وقررت منع التجمعات، كما جددت اعلان عزمها على مواصلة برنامج الاصلاحات المالية الذي بدأ تنفيذه عام ١٩٩٥ بالتعاون مع البنك الدولي وصندوق النقد الدولي.

ودعت احزاب المعارضة وفيها التجمع اليمني للاصلاح الحكومة الى التراجع عن زيادة اسعار المحروقات، لكنها لم تعلن مسؤوليتها عن تظاهرات الاحتجاج.

وتندرج زيادة اسعار المحروقات في اطار برنامج يقضي برفع الدعم عن اسعار بعض المواد الاساسية وباعتماد التخصصية.

خطف الاجانب

من جهة اخرى، شهد مسلسل خطف الاجانب في اليمن الذي تلجأ اليه بعض القبائل لتحقيق مطالبها لدى الحكومة، فصلا جديدا انتهى كالفصول السابقة بسلام بالافراج عن الايطاليين السبعة امس.

فقد اعلن السكرتير الاول في السفارة الايطالية في صنعاء اورازيو غونسيالي ان السبعة عادوا الى صنعاء على متن طائرة هليكوبتر تابعة للجيش اليمني. واضاف: "انهم في صحة جيدة ولم يتعرضوا لاي معاملة سيئة".

اما الخاطف ويدعى محمد مرزوقي فهو من اصحاب السوابق في الخطف اذ احتجز قبل اقل من سنة مجموعة من عشرة سياح ايطاليين. وكان ضحاياه هذه المرة تسعة سياح خطفهم الخميس الماضي في منطقة بير علي على مسافة ٤٠٠ كيلومتر جنوب شرق صنعاء، لكنه اطلق في اليوم التالي امرأتين مسنتين وابقى سبعة يومين اضافيين.

وتردد ان ثمة مسألة سيارات مسروقة وبناء مدرسة وراء عملية الخطف. ولم تعرف ظروف الافراج عن المخطوفين وقيل انه حصل نتيجة وساطة قام بها عدد من شيوخ القبائل.

(وص ف، رويترز)

"النيويورك تايمس": خلافات مع السعوديين أوقفت التحقيق الأميركي في انفجار الخبر

نشرت صحيفة "النيويورك تايمس" أمس أن التحقيق الأميركي في مقتل ١٩ جندياً أميركياً في انفجار الخبر في السعودية عام ١٩٩٦ انهار لانعدام الثقة بين واشنطن والرياض.

وأوضحت أن مدير مكتب التحقيقات الفيديرالي "اف بي آي" لويس فريه سحب بصمت عشرات العملاء الذين أرسلوا للتحقيق في انفجار الشاحنة المفخخة، مشيرة الى أن عميلاً واحداً – هو ملحق قانوني ومسؤول عن الارتباط مع السعوديين – لا يزال في المملكة. وأضافت أن مسؤولين في ادارة الرئيس بيل كلينتون يعتقدون الآن انها لن تتمكن على الاطلاق من حل هذه القضية ومعرفة من الذي شن الهجوم. لكنها نقلت عن وزارتي العدل والدفاع انهما لن تغلقا ملفات التحقيق.

وتحدثت الصحيفة عن "ضغينة" بين البلدين نتيجة الأدلة التي أظهرت ان ايران قد تكون رعت الهجوم، على رغم أن واشنطن والرياض تعملان بجد لتحسين العلاقات مع المعتدلين الجدد في الحكومة الايرانية.

وقالت أيضاً أن السعوديين يرون ان مكتب التحقيقات الفيديرالي "يستبد برأيه في تعاملاته مع المملكة ويرفض قبول صحة الأدلة التي جمعها السعوديون على أن الهجوم نفذه معارضون سعوديون بمساعدة ايران".

وذكرت أن لويس فريه وصف الأدلة السعودية بانها "سماعية"، في حين أن السعوديين شكوا من رفض مكتب التحقيقات الفيديرالي اقتسام معلومات استخبارية معهم.

وكان وزير الداخلية السعودي الأمير نايف بن عبد العزيز صرّح ان اعتداء الظهران "تم بايد سعودية وان أي جهة خارجية لم يكن لها دور أو قدمت معلومات في خصوص التوصل الى الجناة".

(أب، وص ف، رويترز)

أنباء عن تحقيق الماني في اعتداء الأقصر

بون – وص ف – قالت مجلة "دير شبيغل" الاسبوعية الالمانية في عددها الصادر اليوم ان القضاء الالماني يجري تحقيقا في الدور الذي يمكن ان يكون اضطلع به متطرفون اسلاميون يعيشون في المانيا في اعتداء الاقصر في مصر في ١٧ تشرين الثاني الماضي والذي ادى الى مقتل ٦٢ شخصا بينهم ٥٨ سائحا اجنبيا.

واوضحت ان النيابة العامة في فريبور – انبريسغو تحقق في معلومات نقلتها اليها السلطات المصرية مفادها ان ناشطين من "الجماعة الاسلامية"، التي تبنت العملية، يعيشون في المانيا وبريطانيا يمكن ان يكونوا دبروا الاعتداء. واضافت ان السلطات المصرية سلمت المانيا لائحة باسماء هؤلاء الناشطين، الا ان التحقيقات الاولية لم تسفر عن نتيجة.

هانغبي ضبط "متلبسا" بأكل السلاطعين

القدس – وص ف – قالت صحيفة "ها تسوفيه" الاسرائيلية الناطقة باسم الحزب القومي الديني المشارك في الائتلاف الحكومي ان نوابا من اليهود المتشددين نددوا بوزير العدل تساحي هانغبي الذي شوهد وهو يأكل ثمار البحر والسلاطعين والكركند وهي مأكولات تحرمها اليهودية.

وابدى النائب موشي غافني من اللائحة الموحدة للتوراة استياءه قائلا "من المشين ان يعطي وزير المثل الطالح بأكله منتجات محرمة في مكان عام". واعتبر النائب نسيم سلوميانسكي من الحزب القومي الديني ان الامر "خطير جدا".

الا ان نائب المعارضة اليسارية يوسي ساريد المعروف بعلمانيته تمنى لن يكون هانغبي "تمتع" بتذوقه ثمار البحر وانتقد "المتدينين الذين يريدون ان يضعوا شرطيا في صحون الطعام".

ورفض هانغبي، وهو علماني من تكتل "ليكود"، التعليق على الامر، فيما اعتذر صاحب المطعم عن التعليق ايضا "احتراما للزبائن".

مسؤول دولي في بغداد لتنفيذ المرحلة الرابعة من "النفط مقابل الغذاء"

بغداد – رويترز، و ص ف – وصل الى بغداد امس مسؤول الامم المتحدة المكلف الاشراف على مشتريات العراق من الامدادات الانسانية في اطار اتفاق "النفط مقابل الغذاء" لاجراء محادثات في شأن تنفيذ المرحلة الرابعة من الاتفاق.

وصرح المدير التنفيذي لمكتب البرنامج بنون سيفان ان هدف زيارته هو "البحث مع المسؤولين العراقيين في طريقة تنفيذ خطة التوزيع الجديدة والاسراع في عملية الموافقة ومعالجة الطلبات وكيف نكون عونا اكثر مما كنا حتى الآن". ومن المقرر ان يمضي المسؤول الدولي اسبوعين في العراق يزور خلالها ثلاث محافظات عراقية خارج سيطرة الحكومة حيث تتولى الامم المتحدة المسؤولية عن توزيع الغذاء والدواء ومشاريع انسانية اخرى.

من جهة اخرى، بدأ نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز زيارة عمل لمدريد تستمر يومين يلتقي خلالها رئيس الوزراء الاسباني خوسيه ماريا ازنار.

اغتيال آية الله الغروي في النجف واتهامات متبادلة بين بغداد والمعارضة

في ثاني حادث من نوعه في غضون شهرين، قتل مسلحون رجل دين شيعيا بارزاً ليل الخميس – الجمعة قرب النجف. وتبودلت الاتهامات بالمسؤولية عن الحادث بين بغداد التي قالت ان "جهات اجنبية حاقدة ومغرضة" اغتالت آية الله علي الغروي، و"المجلس الاعلى للثورة الاسلامية" اكبر حركات المعارضة الشيعية العراقية والذي يتخذ طهران مقراً له – الذي قال ان النظام العراقي يقف وراء الاغتيال.

وأصدرت وزارة الاوقاف والشؤون الدينية العراقية امس بيان نعي نشرته الصحف القت فيه تبعة "هذه الجريمة الغادرة" على "جهات اجنبية حاقدة ومغرضة بهدف الاساءة الى المؤمنين الساعين الى الفضيلة والحق الرافضين لمنهج الضلالة والنيل من الاسلام الحنيف". وأضافت ان "الاجهزة الامنية تواصل سعيها لكشف مرتكبي هذه الجريمة لينالوا جزاءهم العادل".

ومما جاء في البيان ان "ايادي آثمة" اطلقت النار على سيارة الشيخ علي اسد الله حسن زادة الغروي (٦٨ عاما)، موضحاً ان "سائق السيارة واثنين من حاشيته" قتلوا ايضا. وأكد ان عملية الاغتيال "لن تنال من الامن والاستقرار في بلد المؤمنين الصابرين".

وكانت الاذاعة الايرانية بثت السبت ان الغروي اغتاله مجهولون اطلقوا النار على سيارته على الطريق بين كربلاء والنجف جنوب بغداد. وأفادت وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "أرنا" الايرانية ان ثلاثة آخرين قتلوا هم ابن الغروي وزوج ابنته وسائقه. وذكرت ان المغدور من مواليد مدينة تبريز كبرى مدن اقليم اذربيجان الايراني.

ونقلت الوكالة بياناً لـ"المجلس الاعلى للثورة الاسلامية" فيه أن "اجهزة المخابرات العراقية فتحت النار على الغروي بعدما اوقفوا سيارته على الطريق بين النجف وكربلاء (...) وان حزب البعث الحاكم في بغداد دفن الجثة على الفور وبشكل سري تحاشيا لحصول أي حركة احتجاج" الا انه اشار الى أن "تظاهرات سارت في كربلاء وان النظام حاول قمعها".

واعلنت ان وزارة الخارجية الايرانية استدعت القائم بالاعمال العراقي في طهران وطلبت منه ايضاحات عن هذا "العمل الشنيع". كذلك طالبت بـ"توقيف المتواطئين فورا وتقديمهم الى المحاكمة".

وبث التلفزيون الايراني ان احتفالا دينيا سيقام على روح الغروي في مدينة قم على مسافة ١٢٠ كيلومترا جنوب طهران حيث تلقى المغدور علومه قبل ان يقيم في العراق.

وكان رجل دين ايراني آخر هو الشيخ علي محمد البروجوردي (٧٠ عاماً) اغتيل بالرصاص ايضا في النجف في ٢١ نيسان الماضي. بينما كان عائدا الى منزله برفقة اثنين من مرافقيه بعد ان ادى صلاة العشاء في مسجد المدينة عندما اطلق عليه مجهول النار فارداه قتيلا ولاذ بالفرار.

(و ص ف ، رويترز، أ ب)

أخبار قصيرة

رسالة من القذافي الى مبارك

القاهرة – و ص ف، أب، رويترز – استقبل الرئيس المصري حسني مبارك امس أمين اللجنة الشعبية العامة للوحدة الليبي جمعة مهدي الفزاني الذي سلمه رسالة من الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي.

وصرح الفزاني الذي وصل السبت الى القاهرة في زيارة قصيرة ان الرسالة تتناول "العلاقات الثنائية والعمل العربي المشترك". واضاف ان اللقاء تناول تحذير منظمة الوحدة الافريقية الاخير بوقف تنفيذ العقوبات المفروضة على ليبيا في حال صدور قرار عن محكمة العدل الدولية يحدد مكان محاكمة الليبيين المشتبه فيهما واللذين تطالب واشنطن ولندن بتسليمهما لمحاكمتهما في قضية انفجار الطائرة الاميركية فوق بلدة لوكربي الاسكوتلندية عام ١٩٨٨.

وسئل عن زيارة القذافي لمصر فاجاب :"ان الاخ العقيد يزور مصر في الوقت الذي يراه باعتبارها بلده الثاني، فمصر وليبيا بلد واحد ومن الطبيعي ان ينتقل بين القاهرة وطرابلس في الوقت الذي يراه مناسبا".

والتقى لاحقا الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد الذي أطلعه على محادثاته الاخيرة مع المسؤولين البريطانيين في ما يتعلق بقضية لوكربي.

نحو مليار دولار قروضاً كويتية لسوريا

دمشق – و ص ف، رويترز – افادت الوكالة العربية السورية للانباء "سانا" امس ان الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية منح سوريا قرضا قيمته ٨،١ ملايين دينار كويتي (٢٦،٣ مليون دولار) لتمويل قسم من مشروع للري في شمال سوريا تبلغ تكاليفه نحو ٦٨ مليون دولار ويشمل ري ٩٢ الف هكتار من الاراضي الزراعية من طريق بناء سد سعته ٥٥ مليون متر مكعب ومحطتي ضخ ومحطتي توليد للكهرباء في منطقتي اللاذقية وطرطوس الساحليتين.

ويسدد القرض مدى ٢٤ سنة بما فيها خمس سنوات فترة سماح موزعة على ٣٨ قسطا نصف سنوي يستحق أولها في ١٥ نيسان ٢٠٠٣ وآخرها في نيسان ٢٠٢١ وبفائدة مقدارها ثلاثة في المئة سنويا اضافة الى ٠،٥ في المئة سنويا لتكاليف الادارة وخدمات تنفيذ القرض.

واشارت "سانا" الى انه بتوقيع اتفاق هذا القرض يكون الصندوق قدم الى سوريا ٢٣ قرضا تبلغ قيمتها الاجمالية نحو ٢٩٦،١٤ مليون دينار كويتي اي ٩٦٢،٤٥٥ مليون دولار اميركي لتمويل مشاريع في القطاعات المختلفة.

الجزائر: ٢٠٠ قتيل في ١٥ يوماً

الجزائر – و ص ف، رويترز – نشرت الصحف الجزائرية امس ان ست نساء قتلن واصيبت اخريات بجروح الجمعة في سلسلة انفجارات في مقبرة حميدية القريبة من المدية على مسافة ٨٠ كيلومترا جنوب الجزائر. واوضحت ان النساء كن في زيارة ضرائح ١٢ من اقاربهن ذبحوا قبل يومين في مجزرة ارتكبتها مجموعة اسلامية مسلحة، عندما انفجرت فيهن قنابل كانت مخبأة قرب الشواهد.

واعلنت اجهزة الامن الجزائرية في بيان لها السبت ان ١٤ مدنيا "اغتيلوا بجبن" واصيب اثنان اخران بجروح في هجوم قامت به "مجموعة من الارهابيين" ليل الجمعة – السبت في الغرب الجزائري. واضافت ان حملة بدأت لتعقب مرتكبي "هذا العمل الاجرامي".

وقالت صحيفة "صوت الاحرار" ان ثلاثة رجال شرطة سقطوا الجمعة في جيجل على مسافة ٣٠٠ كيلومتر شرق الجزائر على أيدي مجموعة مسلحة قتل احد عناصرها.

في المقابل، شن الجيش فجر السبت عملية واسعة على مقر زعيم جماعة اسلامية في جبال الشريعه المطلة على البليدة على مسافة ٥٠ كيلومترا جنوب الجزائر. وقالت صحيفتا "لوتانتيك" و"لو ماتان" ان ١٦ كتيبة شاركت في هذه العملية التي تستهدف موقعا تطلق منه "الجماعة الاسلامية" المسلحة قذائفها اليدوية الصنع التي تسمى "هب هب" على البليدة.

وافادت الصحف ان العملية التي شنها الجيش الاسبوع الماضي في جبال بني سنوس قرب الحدود مع المغرب انتهت بمقتل نحو ٦٥ اسلاميا.

وذكرت مصادر اجهزة الامن ان ٢٠٠ قتيل سقطوا خلال ١٥ يوما اكثر من نصفهم اعضاء في "الجماعة الاسلامية المسلحة".

الدوحة ترفع الحظر على توظيف المصريين

الدوحة – و ص ف – صرح السفير المصري في قطر محمد منيسي ان الدوحة رفعت الحظر على توظيف المصريين المفروض منذ أشهر بسبب تأزم العلاقات بين الدوحة والقاهرة. وقال: "السلطات القطرية اصدرت تأشيرات عمل لمصريين واستؤنف تطبيق الاجراءات العادية على افراد الجالية المصرية وسمح بنقل الكفالات والاعارات واستقدام الاسر ومنح تأشيرات زيارة لرجال الاعمال (...). في الوقت الراهن تتجه العلاقات نحو الانفراج واتوقع ان الايام المقبلة ستشهد المزيد من الانفراج خصوصا بالزيارات المتبادلة للمسؤولين على كل المستويات. وستترجم العلاقات الطيبة الى واقع ملموس في كل المجالات".

ويشار الى ان العلاقات بين مصر وقطر ساءت بسبب مقاطعة مصر مؤتمر التعاون الاقتصادي والتنمية للشرق الاوسط وشمال افريقيا الذي نظم في تشرين الثاني ١٩٩٧ في الدوحة احتجاجا على مشاركة اسرائيل فيه. وكان الرئيس المصري حسني مبارك تلقى في ايار الماضي رسالة من امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني الذي زار القاهرة في آذار.

الدول الصناعية و١١ دولة آسيوية طالبتها بانعاش اقتصادها

طوكيو تتفهم الحاجة الى اصلاحات عاجلة لكنها تستبعد ترجمة عملية قبل منتصف تموز

بينما يترقب العالم اتخاذ اجراءات لاصلاح الاقتصاد الياباني دعا اليها اجتماع الدول الصناعية السبع الكبرى و١١ دولة اسيوية في طوكيو السبت، استبعدت وزارة المال اليابانية امس اتخاذ اجراءات محددة لحل مشكلة الديون المصرفية الهالكة قبل انتخابات مجلس الشيوخ الشهر المقبل.

وعلى رغم تأكيد وزير المال الياباني هيكارو ماتسوناغا ان مناقشة مسألة الديون الهالكة التي تخنق مصارف الارخبيل وتعتبر لب الازمة الاقتصادية اليابانية ستبدأ هذا الاسبوع، الا انه استبعد "اختتام المناقشات قبل منتصف الشهر المقبل". ويشير هذا الى تعذر اتخاذ خطوات ملموسة قبل انتخابات مجلس الشيوخ في ١٢ تموز، الامر الذي يزيد مخاوف البعض من ان تمنع هذه الانتخابات الحكومة اليابانية من أي تحرك فوري.

ويرى المحللون والمتعاملون ان مدى سرعة طوكيو في اعتماد خطوات ملموسة في الايام المقبلة سيكون العامل الاساسي الذي سيقرر ارتفاع الين الياباني أو انخفاضه وكذلك تحركات الاسعار في سوق الاسهم في طوكيو. الا انه سيكون من الصعب جداً على الحزب الليبيرالي الديموقراطي الذي يتزعمه رئيس الوزراء ريوتارو هاشيموتو اتخاذ أي اجراءات غير شعبية قبل الانتخابات، ذلك ان حزبه يتمتع بفرص جيدة للفوز مع ان شعبية حكومته وصلت الى الحضيض بحسب استطلاعات الرأي الاخيرة.

وكان اجتماع مجموعة الدول السبع والدول الاسيوية عقد بناء على طلب الحكومة اليابانية، واستمع ممثلون لوزراء المال في هذه الدول الى المسؤولين اليابانيين وهم يؤكدون انهم باتوا يدركون الان "الخطورة الكبيرة" التي يتميز بها الوضع الحالي. الا ان المجتمعين اعتبروا ان وعود طوكيو بتحسين الوضع لم تعد تكفي وبات لا بد من التحرك سريعا وبقوة لتجنب تفاقم الازمة الاقتصادية التي ستكون انعكاساتها مخيفة على المستوى العالمي ككل.

وجاء في البيان الختامي ان الدول المشاركة تعتبر ان "من الاهمية الحيوية لليابان ولانتعاش آسيا وخصوصا تلك البلدان التي تأثرت باضطراب أسواق المال ولاقتصاد العالم كله ان يسترد النظام المصرفي الياباني عافيته ويحقق نمواً يقوده الطلب المحلي وان تفتح (اليابان) أسواقها وتزيل قيودها". ورحب باعلانات يابانية حديثة لخطوات اقتصادية مزمعة الا انه شدد "على اهمية القيام بعمل ملموس لتنفيذ هذه الخطط بسرعة".

ولاحظ مدير الخزانة الفرنسي جان لوميار انها المرة الاولى توافق اليابان على كلام كهذا، ما يدل على اقتناعها بوجوب الانتقال من الاقوال الى الافعال.

ويأتي الاجتماع بعدما أدهشت طوكيو وواشنطن الاسواق الاربعاء الماضي بتحركهما المشترك دعماً للين بالتدخل في سوق القطع. وقال نائب وزير المال الاميركي لورنس سومرز بعد انتهاء الاجتماع انه لمس "ادراكا واضحاً" لدى طوكيو للعمل بسرعة. ولكنه حذر من انه على رغم ان التدخل المشترك أوجد "فرصة" امام اليابان لاصلاح اقتصادها، فان الفرصة لن تظل قائمة الى الابد. والقت بيجينغ بثقلها في هذا المجال وحضت واشنطن وطوكيو على استمراردعم الين. وأمل نائب محافظ المصرف المركزي الصيني ليو منغكانغ على ان "يستمرا في هذا النهج".

ولم تفصح طوكيو عمليا عن مضمون الاصلاحات التي تعتزم اجراءها والتي تكرر القول انها على وشك اطلاقها. ورأى الخبير الاقتصادي غاري ايفانز ان " البيان الرسمي جاء غريبا جداً لانه لم يقل شيئا تقريبا (...) واذا كنا نريد ان نكون متفائلين لا بد من التصور انه تم التوصل الى اتفاق ملموس في الكواليس". ونفى نائب وزير المال الياباني ايسوكي ساكاكيبارا الذي رأس الاجتماع وجود أي "ترتيبات سرية مع الولايات المتحدة أو أي بلد آخر". واعتبر ايفانز انه اذا كفت واشنطن عن التدخل فان العملة اليابانية قد تعود الى التدهور وهذا يعني احتمال دخول آسيا ازمة مالية جديدة بعد سنة تماما من الازمة الاقتصادية التي ضربت جنوب شرق آسيا ولا تزال انعكاساتها ماثلة للعيان.

وتضم مجموعة السبع الولايات المتحدة واليابان وفرنسا والمانيا وبريطانيا وايطاليا وكندا. اما الدول الاسيوية التي تمثلت في اجتماع طوكيو، فهي بروناي والصين وكوريا الجنوبية وهونغ كونغ واندونيسيا وماليزيا والفيليبين وسنغافورة وتايلاند، الى جانب اوستراليا ونيوزيلندا.

(و ص ف ، رويترز، أ ب)

المجلس حجب الثقة عنه وخاتمي عيّنه نائباً له

التحدي السياسي في إيران يبلغ ذروته مع نجاح المحافظين في إزاحة وزير الداخلية

وزير الداخلية الايراني عبد الله نوري يدافع عن نفسه امام مجلس الشورى قبل حجب الثقة عنه. وبدا في اعلى رئيس المجلس حجة الاسلام علي أكبر ناطق نوري. (أ ف ب تيليفوتو)

بلغ التحدي السياسي في إيران بين المحافظين والليبيراليين ذروة جديدة أمس مع إقالة مجلس الشورى وزير الداخلية عبدالله نوري ورد الرئيس محمد خاتمي بتعيينه نائباً له.

ولم يكن المراقبون يتوقعون أن يقدم مجلس الشورى الذي يرأسه زعيم التيار المحافظ حجة الاسلام علي أكبر ناطق نوري والذي يهيمن عليه المحافظون، على إقالة نوري، وهو من أبرز أنصار خاتمي. ففي جلسة للمجلس بثت الاذاعة وقائعها على الهواء مباشرة أيد ١٣٧ نائبا مذكرة بحجب الثقة عن الوزير وعارضها ١١٧ نائبا ووجدت ١١ ورقة بيضاء أو ملغاة. وشارك في التصويت ٢٦٥ نائبا من أصل ٢٧٠، بعد عشرة أيام من تقديم ٣١ نائبا أكثرهم من المحافظين مذكرة فردية بحجب الثقة عن نوري.

وسواء أكانت الإقالة ضربة شخصية من ناطق نوري الذي خسر الانتخابات الرئاسية أمام خاتمي العام الماضي، أم من مظاهر الصراع بين تيارين عريضين، فإن الإقالة هي أقسى صدمة لحكومة خاتمي منذ توليها السلطة في آب ١٩٩٧. والمؤكد أن الرئيس لن يقف مكتوفاً أمام خصومه إذ سارع إلى "إعادة الاعتبار" إلى نوري بتعيينه "نائباً للرئيس للتنمية والشؤون الاجتماعية".

ويأخذ اعضاء المجلس على نوري (٤٩ عاماً) تأييده رئيس بلدية طهران غلام حسين كرباستشي وهو أيضاً من أبرز وجوه الجناح الاصلاحي للنظام ويحاكم حاليا بتهمة الفساد. كما يأخذون عليه سماحه بتظاهرات مؤيدة لخاتمي وأخرى مؤيدة آية الله حسين علي منتظري الخليفة المعين السابق للامام الخميني والذي اختير مكانه المرشد الحالي للجمهورية آية الله علي خامنئي. وتعرض لانتقادات عدة في إدارته الشؤون الأمنية وافتقاره الى الحزم الكافي في نظر خصومه.

وقال نوري أمام النواب في الجلسة التي استمرت سبع ساعات ان "مذكرة حجب الثقة لن تضعف حكومة الرئيس محمد خاتمي بشيء وان الانفتاح السياسي سيستمر مع أي وزير داخلية". ورفض كل الاتهامات الموجهة اليه، متهماً المحافظين بالسعي الى "عرقلة الاصلاحات وعمل الحكومة".

وحاول ناطق نوري تخفيف حدة السجال، الذي شهده مسؤولون كبار بينهم نائبا الرئيس حسن حبيبي وعبد الواحد موسوي لاري ووزير الثقافة والإرشاد الإسلامي عطاءالله مهاجراني، وقال ان منكرة حجب الثقة "لا تعكس نزاعا بين السلطتين التنفيذية والاشتراعية خلافا لما تؤكده الدعاية الاجنبية".

ويخلف نوري موقتاً في منصب وزير الداخلية مساعده الأول في الوزارة مصطفى تاج زاده. ويمهل الدستور رئيس الدولة ثلاثة أشهر لتعيين خلف لأي وزير معزول. ويذكر أن من أول أسباب الانتقاد لنوري التي وردت في مذكرة حجب الثقة، تعيينه تاج زاده مساعداً له.

ويذكر أن خاتمي شدد الخميس الماضي على أن "وجود نوري ووجهات نظره أمر مهم بالنسبة إلينا وغيابه عن الحكومة سيلحق الضرر بالبلاد والحكومة". وفي مرسوم تعيينه نائباً له أمس أبرز كفايته وقدراته.

وفي إيران سبعة نواب للرئيس لا يتطلب تعيينهم موافقة مجلس الشورى.

(و ص ف، رويترز، أ ب)

البابا طوّب ثلاثة كهنة نمسويين

ساحة الابطال في فيينا حيث طوب البابا يوحنا بولس الثاني ثلاثة كهنة نمسويين أمس. (أ ف ب تيليفوتو)

لم يصل عدد المشاركين في الاحتفال بتطويب البابا يوحنا بولس الثاني ثلاثة كهنة نمسويين في فيينا إلى أكثر من خمسين ألف شخص، علماً أن توقعات سابقة أشارت الى تجاوز العدد هذا الرقم. ولم يأت البابا على ذكر فضيحة جنسية تثير خلافاً بين الاساقفة النمسويين، لكنه قال انه "على رغم الشوائب والظلال" التي تلطخ الكنيسة "كان هناك على الدوام وابدا كان رجال ونساء جسد وجودهم صدقية الانجيل".

وأفاد رجال اكليروس نمسويون شاركوا في الاحتفال أن البابا كان يلمح بذلك الى فضيحة الكاردينال هانس هرمان غرور المتهم بالتحرش الجنسي بطلاب مدرسة اكليركية هزت الكنيسة في البلاد.

وطوّب يوحنا بولس الثاني في ساحة الابطال في فيينا الاخت ريستيتوتا كافكا النمسوية التشيكية الاصل التي اعدمها النازيون عام ١٩٤٣، والراهب ياكيب كيرن الذي توفي عام ١٩٢٤ والاب انطون ماري شفارتس الذي توفي عام ١٩٢٩ ويعتبر من رواد الحركة النقابية المسيحية. وهو كان وجه السبت نداء الى مسيحيي أوروبا للتصالح مع اليهود وأمل في اقصاء عمليات الموت الرحيم عن القارة الاوروبية.

وقال في خطاب القاه في قصر هوفبورغ ان على هذه القارة الا تنسى "الفصول المظلمة" للنازية، محذراً من انها "قوة" قد تعود "اذا ابتعدنا عن شرعة الله".

(و ص ف، أ ب)

فوز الديموقراطيين الاجتماعيين في التشيكية لكن الحكومة المقبلة ستكون ائتلافية



من اليسار زعيم الحزب الديموقراطي الاجتماعي ميلوش زيمان وزعيم الحزب الديموقراطي المدني رئيس الوزراء السابق فاتسلاف كلاوس في مبنى التلفزيون حيث شاركا السبت في مناظرة سياسية. (أ ب تيليفوتو)

أعلنت اللجنة الانتخابية المركزية في الجمهورية التشيكية أمس فوز الحزب الديموقراطي الاجتماعي الذي يتزعمه ميلوش زيمان في الانتخابات النيابية بحصوله على ٧٤ مقعداً من أصل ٢٠٠ في مجلس النواب، وهي حصة تلزمه على إجراء محادثات مع الأحزاب الأخرى لتأليف حكومة ائتلافية.

وحصل الحزب الديموقراطي المدني الذي يتزعمه رئيس الوزراء الليبرالي السابق فاتسلاف كلاوس على ٦٣ مقعداً، والحزب الشيوعي على ٢٤، والاتحاد الديموقراطي المسيحي على ٢٠، واتحاد الحرية على ١٩.

ولم يدخل الحزب الجمهوري اليميني المتطرف البرلمان لانه لم يحصل الا على ٣,٩ في المئة من الاصوات في حين ان الدستور ينص على خمسة في المئة حداً أدنى.

ويلتقي الرئيس فاتسلاف هافل زعماء الاحزاب اليوم للبحث في تأليف حكومة. ويحتمل أن يتفق الحزب الديموقراطي الاجتماعي مع الحزب الديموقراطي المسيحي وحزب اتحاد الحرية اليميني، أو ان يشكل حزب كلاوس ائتلافا مع الحزبين السابقين.

واعترف زيمان بأن قيام ائتلاف أمر صعب خصوصاً أن "المطلوب ائتلاف مستقر يملك برنامجاً واضحاً". وأوضح أن العقبات الحقيقية تتصل بالسياسة الداخلية ذلك أن القوى السياسية المختلفة، باستثناء الحزب الشيوعي، متفقة على أهم شأن خارجي وهو الانضمام إلى حلف شمال الأطلسي.

وأبدى زعيم الحزب الديموقراطي المسيحي جوزف لوكس دخول ائتلاف مع الديموقراطيين الاجتماعيين واتحاد الحرية. وكان كلاوس المخطط الرئيسي للتحول الاقتصادي في الجمهورية التشيكية، وهو رئيس الوزراء الاطول مدة في السلطة في شرق اوروبا ما بعد الشيوعية، إلى ان سقط ائتلافه الذي كان يضم ثلاثة احزاب في تشرين الثاني بسبب فضيحة مالية نسبت اليه. (و ص ف، رويترز، أ ب)

حلف الاطلسي درس خيارات التدخل في كوسوفو وضغوط من "جيش التحرير" على روغوفا

تصاعدت حدة القتال في اقليم كوسوفو الصربي أمس مع محاولة المقاتلين من الغالبية الألبانية توسيع المساحة التي يسيطرون عليها.

وأفادت مصادر صربية أن المسلحين الألبان فتحوا النار على قرية كيفو الصربية عند الطريق الرئيسية في كوسوفو التي تصل عاصمتها بريستينا بمدينة بيك الغربية.

وأوضح المركز الاعلامي الصربي الحكومي ان احداً لم يصب في الهجوم على القرية التي تؤوي نحو ٦٠ عائلة صربية شارك بعض افرادها في الدفاع عنها. واتهم "جيش تحرير كوسوفو" بمهاجمة قرية صربية أخرى في المنطقة هي جيروفاك ليل السبت–الأحد، مشيراً الى أن صربيين اختفيا فيما هجر النساء والاولاد القرية وتركوا الرجال ليدافعوا عنها.

في المقابل، قالت مصادر ألبانية ليل السبت أن ثلاثة شرطيين صرب قتلوا في القتال في منطقة ديشاني غرب كوسوفو.

وروى شاهد عيان ان دبابة صربية اطلقت نيرانها مرتين على مجموعة من المنازل الريفية في قرية مورينا قرب الحدود مع البانيا الساعة السابعة بتوقيت غرينيتش أمس.

ويحاول الصرب فرض طوق عازل على طول الحدود مع البانيا للحيلولة دون وصول الامدادات الى الانفصاليين.

ويبدو أن "جيش تحرير كوسوفو"، الذي يعتبر رأس الحربة في المواجهة مع القوات الصربية، يسعى إلى فرض سلطته على الزعيم المعتدل لألبان الاقليم ابراهيم روغوفا آخذاً عليه اعتماد سياسة متخاذلة. ودعا في بيان أصدره السبت إلى "التعبئة العامة" وابدى استعداده لخوض "مواجهة حاسمة مع العدو" الصربي. وحضت قيادته "القوى السياسية الألبانية على المشاركة كلياً في حرب التحرير والابتعاد عن سياسة الخداع والخلافات الداخلية". وحذرت من انه "اذا لم يلق هذا النداء تجاوباً، فستجته حتماً الى الفوضى والنزاعات الداخلية"، معتبرة أن "أي مناورة تهدد مصالح البلد وأهداف حرب التحرير ستواجه بشكل قاس جداً".

ومن الواضح ان هذا التهديد موجه إلى روغوفا الذي يأمل في التوصل سلمياً الى استقلال الاقليم. وقد أبدى الجمعة للمرة الاولى قلقه من التشدد الذي يبديه "جيش تحرير كوسوفو" عندما أعلن أنه لا بد من إخضاعه لـ"سيطرة" القوى السياسية الألبانية في اقليم كوسوفو.

حلف شمال الأطلسي

وأنهى حلف شمال الاطلسي دراسات تمهيدية عن الخيارات المختلفة لتدخل عسكري محتمل في كوسوفو، وبات يبحث عن "استراتيجية سياسية وعسكرية" لتسوية النزاع في الاقليم الصربي. ويساوي أي عمل عسكري داخل هذا الاقليم اعلان حرب على بلغراد.

وقد لجأ الحلف والرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش حتى الآن الى لعبة "خداع متبادل" على حد تعبير أحد الديبلوماسيين. فمن جهة، عرضت أقوى منظمة عسكرية في العالم عضلاتها عبر حشد ٨٠ طائرة اجرت مناورات في اجواء البانيا ومقدونيا وتحدثت في وسائل الاعلام عن دراسات تتعلق بـ"خيارات تدخل مسلح، فيما أعلن ميلوسيفيتش من موسكو سلسلة من التعهدات لتسوية النزاع سياسياً، الا أن أي اجراء عملي لم يتخذ بعد لتنفيذها.

وأكد خبير عسكري أن "كل الخيارات العسكرية المطروحة لا يمكن تحقيقها لانها تتطلب تدمير كل الدفاعات الجوية الصربية سلفاً"، أي شن حملة قصف كثيفة.

والمشكلة الكبرى الاخرى التي يواجهها الحلف هي "القاعدة القانونية المناسبة" والمطلوبة قبل القيام بأي تدخل. ويرى الاوروبيون انها تأتي من موافقة يصدرها مجلس الامن الذي تشغل فيه كل من بيجينغ وموسكو مقعدا دائما، علما انهما أكدتا أصلا معارضتهما اللجوء الى القوة لتسوية النزاع في كوسوفو. والتدخل عسكريا في الاقليم من دون هذه الموافقة يعني قطع العلاقات مع روسيا وخوض حرب ضد بلغراد وفتح الطريق امام عمليات تدخل اخرى لمنظمات أخرى في مناطق اخرى من العالم.

وصرح رئيس الوزراء الفرنسي ليونيل جوسبان أن على حلف شمال الاطلسي الحصول "من حيث المبدأ" على تفويض من الامم المتحدة للتحرك في كوسوفو، لكنه ترك الباب مفتوحا للاستغناء عن هذا التفويض. الا أنه شدد على أن المجتمع الدولي لا يمكن أن يبقى متفرجاً، وقال: "لذلك لا نعتزم أن نصل الى وضع يتعين علينا فيه ان نقبل من دون مبالاة بأن تخرق بلفراد القوانين الدولية".

(أب، وص ف، رويترز)

فشل الوساطة بين أثيوبيا وأريتريا يترك قوات البلدين وجهاً لوجه


متطوعون أثيوبيون يتلقون تدريباً على القتال في معسكر خارج أديس أبابا. (أ ف ب تيليفوتو)



اريتريون يستقبلون مواطنين لهم طردوا من أثيوبيا الاسبوع الماضي. (أ ف ب تيليفوتو)

أدى فشل الوساطة الاميركية – الرواندية التي تدعمها منظمة الوحدة الافريقية لحل النزاع الحدودي بين اريتريا وأثيوبيا الى ترك جيشي البلدين وجها لوجه استعدادا لجولة اخرى من القتال.

وصرح رئيس لجنة الامن والدفاع في البرلمان الاثيوبي تاديسا غورميسا ان الجيش الاثيوبي بات جاهزا لشن هجوم مضاد على القوات الاريترية الغازية. واضاف في حديث الى صحيفة "اثيوبيان هيرالد" ان الشعب يقدم دعما ماليا ومادياً "غير محدود"، مبديا "حماسته" للانضمام الى الجيش الاثيوبي.

واعتبر رئيس الوزراء الاثيوبي ملس زيناوي ان "الكرة الان في ملعب اريتريا بشكل واضح. لقد فعلنا كل ما طلبه منا الوسطاء ومنظمة الوحدة الافريقية وعلى الاريتريين الآن ان يتجاوبوا مع الوسطاء والمنظمة. واذا فعلوا ذلك فسيكون لدينا خيار سلمي، واذا لم يفعلوا فسيكونون قد قتلوا الخيار السلمي". وقال: "ما زلنا ملتزمين سياستنا الداعية الى حل المشكلة سلميا في الوقت الذي تستعد للدفاع عن النفس واذا ثبت أن الخيار السلمي لن يجدي فسنرد بطريقتنا الخاصة وفي الوقت المناسب لنا". واشار الى ان الاريتريين نقضوا اتفاقا بين الجانبين لتسوية النزاع كاشفا انه "قبل تفجر الازمة بأيام قليلة اتفق الجانبان على اجتماع اللجنة لتسوية مشكلة الحدود (...) وبينما كنا في انتظار انعقادها غزوا اراضينا. على الاريتريين ان يتخلوا عن فكرة اضرب اولا ثم تفاوض. وأكد أن ما فعله الاريتريون في ميكيلي واديغرات ستكون له عواقب بعيدة المدى على العلاقات ايا كان نوعها"، مذكرا بأن القوات الاريترية اقدمت على "ضرب المدنيين وسفك دمائهم".

والغت السلطات الاثيوبية السبت الرحلات الجوية المدنية الى ميكيلي عاصمة اقليم تيغري التي تعرضت لقصف جوي اريتري الاسبوع الماضي معلنة عدم ثقتها بأريتريا.

وفي أسمرة تعهد مئات الآلاف من الاريتريين مواجهة "العدوان الاجنبي" في مسيرة كبرى اقيمت في ذكرى ٦٥ الف مقاتل سقطوا في ثلاثين سنة من النضال من اجل الاستقلال. كذلك استقبلت اسمرة ٧٥٠ اريتريا طردوا من اثيوبيا الاسبوع الماضي استقبال الابطال.

وحيال مخاطر تجدد القتال بين البلدين نصحت وزارة الخارجية الاميركية رعاياها بتجنب التوجه الى المناطق القريبة من الحدود الاريترية – الاثيوبية أو محيطها. وجاء في بيان لها ان أي مواطن اميركي موجود "على الحدود أو في منطقة تيغري أو في القسم الشمالي من منطقة عفار" مدعو الى مغادرة المكان فوراً.

كذلك دعا الامين العام للامم المتحدة كوفي أنان البلدين الى "عدم القيام بأي تحرك من شأنه تأجيج التوتر" وطلب من المتحاربين "مواصلة العمل مع منظمة الوحدة الافريقية لوقف القتال نهائياً وحل النزاع سلمياً". وأبدى قلقه "البالغ" لعدم توصل جهود الوساطة الى نتائج تذكر.

وأكدت منظمة الوحدة الافريقية انها ستواصل جهود الوساطة للتوصل الى حل سلمي. وقالت في بيان لها انها تعتزم تأليف لجنة من السفراء لدرس الخرائط والمعاهدات العائدة الى العهد الاستعماري وغيرها من الوثائق التاريخية للتحقق من صحة ما تدعيه كل من الدولتين.

ونقطة الخلاف الرئيسية في الخطة التي وضعتها منظمة الوحدة الافريقية والمؤلفة من أربع نقاط هي التوصية بانسحاب قوات اريتريا من دون شروط من المناطق الحدودية المتنازع عليها. وتصر اديس أبابا على ان يحصل ذلك قبل بدء محادثات مباشرة. وطلبت أسمرة نشر قوة مراقبين دولية أولاً.

(و ص ف، رويترز)

أخبار دولية مختصرة

الاتحاد الاوروبي يسحب سفراءه من مينسك

لندن – رويترز – اعلن الاتحاد الاوروبي السبت ان الدول الاعضاء فيه ستسحب سفراءها من روسيا البيضاء اليوم وانها ستطلب من سفراء مينسك لديها العودة الى بلادهم.

وجاء في بيان اصدرته حكومة بريطانيا التي تتولى الرئاسة الدورية للاتحاد ان قرار سحب السفراء اتخذ احتجاجاً على "السلوك غير المقبول" لسلطات روسيا البيضاء حيال مجمع سكني يقيم فيه الكثير من المبعوثين الغربيين في مينسك. واضاف ان الاتحاد يعترض خصوصاً على قطع امدادات المياه والكهرباء وخطوط الهاتف ورفض السلطات السماح بدخول سيارات السفراء المجمع. واسف للقرار موضحاً انه لم يكن منه بديل نظراً ان سلطات روسيا البيضاء انتهكت القانون الدولي واخلت باتفاق سابق يضمن معاملة مرضية للسفراء.

وكانت السلطات منعت الجمعة الديبلوماسيين من دخول المجمع الذي يشتركون فيه مع الرئيس الكسندر لوكاشينكو الذي يقول ان المبنى يحتاج الى اصلاحات. لكن السفراء يعتبرون ان تصرف السلطات ينتهك اتفاق فيينا في شأن الممارسات الديبلوماسية وانه حيلة للاستيلاء على المجمع السكني.

واقر لوكاشينكو اخيراً بأنه يريد امتلاك هذه المنطقة لتوسيع المقر الرئاسي.

اندونيسيون أحيوا ذكرى وفاة سوكارنو

بليتار (اندونيسيا) – و ص ف – تجمع عشرات الالاف من الاشخاص بهدوء في عطلة نهاية الاسبوع في بليتار في جزيرة جاوة لاحياء الذكرى الـ٢٨ لوفاة اول رئيس لاندونيسيا احمد سوكارنو في حضور احدى بناته ميغاواتي سوكارنو بوتري التي تعتبر رمزا للمعارضة. وتجمع ٥٠ الف شخص مساء السبت قرب ضريح سوكارنو للصلاة قبل ان يتفرقوا بهدوء فجر الاحد.

وقالت ميغاواتي: "سواء احبوه ام لم يحبوه كان بونغ كارنو (سوكارنو) مؤسس هذه البلاد".

وقد وضعت الحشود ورودا على ضريح سوكارنو الذي توفي في ٢١ تموز ١٩٧٠ بعدما اطاحه الجنرال سوهارتو من السلطة عام ١٩٦٧.

من جهة اخرى، عبر رئيس جمعية المثقفين المسلمين في اندونيسيا احمد تيرتوسوديرو عن دعمه للرئيس الاندونيسي بشار الدين يوسف حبيبي ومشروعه لاجراء انتخابات سنة ١٩٩٩ لاختيار مجلس استشاري جديد يتولى اختيار رئيس جديد للبلاد قبل سنة ٢٠٠٠.

ديميريل يزور شمال قبرص

انقرة – و ص ف، رويترز – نشرت صحيفة "يني يوزيل" التركية امس ان الرئيس التركي سليمان ديميريل سيزور الشطر الشمالي من قبرص في ٢٨ حزيران الجاري وهو الموعد الذي سيكون فيه الرئيس اليوناني كوستيس ستيفانوبولس في زيارة للشطر الجنوبي.

واوضحت ان ديميريل سيلتقي في نيقوسيا زعيم القبارصة الاتراك رؤوف دنكطاش غداة الاجتماع بين ستيفانوبولس والرئيس القبرصي غلافكوس كليريدس في الجانب الاخر من الخط الاخضر الفاصل بين شطري العاصمة نيقوسيا.

ونقلت صحيفة "ميليت" التركية عن مصدر عسكري في قيادة اركان الجيش التركي ان "اليونان تسعى بالاستفزاز العسكري الى اثارة نزاع قصير ومحدود جدا، لكن النزاع العسكري سيؤدي لا محالة الى حرب شاملة. وتركيا لن تسقط في فخ نزاع صغير ومحلي وقصير مع اليونان".

من جهة اخرى، نسبت وكالة "انباء الاناضول" التركية شبه الرسمية الى مسؤول قبرصي تركي ان "جمهورية شمال قبرص التركية" المعلنة من جانب واحد والتي لا تعترف بها سوى انقرة ستكون مستعدة قريبا لتلقي شحنات من مياه الشرب منقولة بحرا من تركيا.

دورة ثانية للانتخابات الرئاسية في الاكوادور

كيتو – و ص ف – اعلنت المحكمة الانتخابية العليا ليل الجمعة – السبت ان المرشح الديموقراطي المسيحي جميل معوض فاز في الدورة الاولى من الانتخابات الرئاسية التي اجريت في ٣١ ايار الماضي في الاكوادور بـ ٣٤,٩١ في المئة من الاصوات.

واحتل المرشح المستقل الميليادير الفارو نوبوا المركز الثاني بـ ٢٦,٦ في المئة من الاصوات.

ودعا رئيس المحكمة باتريسيو فيفانكو الاكوادوريين الى التوجه الى صناديق الاقتراع من جديد في ١٢ تموز في الدورة الثانية من الانتخابات واختيار احد المرشحين رئيسا للبلاد لولاية تمتد اربع سنوات من ١٩٩٨ الى ٢٠٠٢.

منافسة شديدة في الانتخابات الرئاسية الكولومبية

بوغوتا – وص ف – أجريت أمس الدورة الثانية الحاسمة من الانتخابات الرئاسية الكولومبية التي يفترض أن يشارك فيها ٢٠,٨ مليون ناخب كولومبي وسط تدابير أمنية مشددة. وفتحت صناديق الاقتراع الساعة الثامنة صباحاً، لاختيار الرئيس الجديد من بين المرشحين اللذين فازا في الدورة الاولى وهما الليبيرالي هوراسيو سيربا (٥٥ عاماً) والمعارض المحافظ اندريس باسترانا (٤٤ عاماً).

ووضعت قوات الجيش والشرطة في حال التأهب لمواجهة أي تدخل محتمل لرجال حرب العصابات من اليسار المتطرف الذين أحرقوا السبت ٣٨ أوتوبيساً وخطفوا خمسة من المراقبين في أقلام الاقتراع.

وقطعت محطات الاذاعة والتلفزيون فترة قصيرة النقل المباشر لمباراة المانيا ويوغوسلافيا في كأس العالم لكرة القدم لتدعو المواطنين الى التوجه الى صناديق الاقتراع البالغ عددها ٦٤٥٠٠ في انحاء البلاد.

واقترع الرئيس الذي انتهت ولايته ارنستو سامبير في مركز الاقتراع في ساحة سيمون بوليفار ووجه نداء الى المواطنين "ليحكموا ضمائرهم ويصوتوا بكثافة".

وتبدو المنافسة شديدة بين المرشحين الفائزين في الدورة الاولى والتي لم يتعد خلالها فارق الاصوات بينهما ٤٠ الف صوت، أي ما نسبته ٠,٤ في المئة.

وظائف

مطلوب

شركة مالكو التجارية تطلب مدير محاسبة من حملة الشهادات الجامعية ذا خبرة. دواما كاملا. المزرعة سنتر كوسا، ط ٨ فوق مطعم ابو النواس

مطلوب مهندسة ديكور للعمل في دبي. للمراجعة الهاتف ٠٣/٣٨٧٠٣٨

للخارج شيف خريج الفندقية تحت ٣٥ سنة الملم بالانكليزية خبرة ٥ سنوات ٠٩/٩٣٨٦٥٣ من ٩–٣ ب.ظ.

مطلوب شاب لتسويق ورق يفضل الالمام بالانكليزية. ت ٠١/٣٤٩١١١ – ٠١/٣٤٨٠٠٠

Demandons secrétaire de direction pour poste immediat. Trilingue: Arabe/ Français/ Anglais. Tél.: 01/884830/4 ou 882395

Growing Company requires Dynamic technical/ marketing candidates for computer related solutions. Call: 03/243196

مجلة اقتصادية تطلب مندوبة علاقات عامة لديها خبرة في العمل الصحافي – الاعلاني معاش + عمولة. اضافة الى محررة مجازة للاتصال ٠٣/٦٠٨٠٩٤ – ٤٢٦٠٥٤/٥

A leading company in the data communication network is asking for a technicien with car. Contact Tel.: 01/204809 - 219927 - 202586

International Comany seeking a regional manager and a pre-sales engineer with knowledge and marketing skills in the wireless environment. Fax Cvs to 01/397218

مطلوب موظف استقبال فندق درجة اولى دبي الراتب حسب الخبرة الاقامة الكاملة مؤمنة. الاتصال ماتفيا – دبي ٦٢١٨٧٢١ – ٠٠٩٧١٥٠ Fax او لبنان ٠٥/٩٢٢١٤٢

شركة مواد غذائية كبرى تطلب محاسبين حسب الشروط الآتية: ١ – شهادة جامعية ٢–خبرة لا تقل عن ثلاث سنوات ٣–لغة انكليزي ومعرفة بالكومبيوتر ت٠١/٨٢٣٣٤٥/٣٤٤ – ٠٣/٢٢٢٨٥٦

مطلوب محاسب (ة) لشركة يجيد العمل على الكومبيوتر. خبرة سنتين على الاقل. لغة انكليزية. التلفون ٣٤٥٣٨٥

Casting sarl recrute danseuses - danseurs. chanteuses - chanteurs. langue étrangère ou Arabe et mannequins. Prière Contacter: 03/252600

تدريس

نعطي دروسا خصوصية في الرياضيات والفيزياء لكافة الصفوف الثانوية ومباريات الدخول الى الجامعات. ت ٠٣/٦٨٢٦٠٤ – ٠٣/٣٤٧٩٦٨

عقارات

للبيع

للبيع مكتب ٢٤٠م.م. بناية الاسود شارع عبد العزيز المتفرع من شارع الحمراء الطابق ٤. التلفون ٢–١–٠١/٣٤٠١٣٠ (راغدة)

بداعي السفر للبيع في منطقة بيت الككو (قرنة شهوان) دوبلكس ارضي جديد ٣٤٠م.م. مع حديقة خاصة له ١١٠م.م. مع موقف مسقوف ٩٠م.م. في بناء جديد السعر ٢١٠ آلاف $ مع امكان التقسيط. ت ٠٣/٣٦٢٣٦٦

شقة دولوكس بدارو تطل علي كامل حرج بيروت ٣١٠م.م. سعر المتر ٦٥٠$. الهاتف ٠١/٣٨٢٩٧٨

للبيع في ساحل علما عقاران المساحة من ١٢٨٠م.م. الى ١٤٠١م.م السعر ٤٠٠$/م.م الهاتف٠١/٣٧٤١١٢/٣ من ١٠ ق.ظ الى ٢ ب.ظ.

للبيع في ادما عقاران مساحة ١١٢٤م.م. و١٣٥٩م.م السعر ٧٥٠$ للمتر المربع. التلفون ٠١/٣٧٤١١٢/٣ من ١٠ ق.ظ الى ٢ ب.ظ.

كليمنصو رأس بيروت طابق ٢ – ٤١٠م.م طابق ١٣ – ٤١٠م.م. مناظر بحر ومقابل للسفارة الفرنسية سابقا. التلفون ٠١/٨١١٠١٥ – ٠٣/٢٢٢٣٨٠

Career Opportunities

A computer company is seekinng for its expanding activities:

1- Senior Sales Engineer

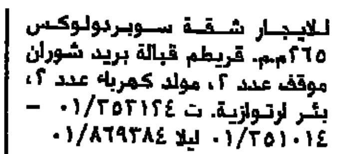
Computer Systems and Networking required minimum three years experience.

2- Technical Services Manager

5 years experience in servicing Computer Systems Sites.

Applicants should be University graduate. CV's will be treated in full condifence.

Fax your CV to 01-603068 or call 01-785335



إعلانات مبوبة

كل ٤ أسطر ١٨٠٠٠ ل.ل.

كل سطر إضافي ٤٠٠٠ ل.ل.

للبيع البياضة الرابية طابق ارضي ٦٥٠م.م. مع حديقة مزروعة ٥٠٠م.م. مع مسبح مشترك + شوفاج وتبريد. ت ٠٣/٢٢٢٣٨٠ – ٠١/٨١١٠١٥

رأس بيروت جل البحر ٤٦٠م.م ٥٠٠م.م او ١٠٠٠م.م دوبلكس الاتصال بالهاتف ٠١/٨١١٠١٥ – ٠٣/٢٢٢٣٨٠

بناية قيد الانشاء الروشة مناظر بحر الطابق ٢٣٥م.م ١٠ طوابق تسليم بعد سنتين. التلفون ٠١/٨١١٠١٥ – ٠٣/٢٢٢٣٨٠

بناية The Vew بيت مري مناظر صنين وضهر البيدر قياسات مختلفة من ٢٠٠ الى ٧٠٠م.م التسليم خلال اواخر الصيف. التلفون ٠٣/٢٢٢٣٨٠ – ٠١/٨١١٠١٥

للبيع صالة عرض الرملة البيضاء مساحة ٦٥٠م.م. + مستودع مساحة ٦٠٠م.م. متصل او منفصل عن الصالة ٠٣/٢٢٢٣٨٠ – ٠١/٨١١٠١٥

مستودع للبيع طريق المطار خلف قصر العويني المساحة ٢٠٠٠م.م. ارتفاع ٤،٢/١ مولد كهربائي عدد ٢ مع غرفة مجهزة بكاتم تهوءة كاملة مكاتب مبردة مدخل للشاحنات للبيع بسبب الانتقال. التلفون من الساعة التاسعة صباحا حتى الرابعة ت ٠١/٨٤١٨٤٤/٥

للبيع عقاران مساحة كل عقار ١٠٠٠م.م. تقريبا منطقة عين الجديدة عاليه. ت ٠١/٣٥٣١٢٤ – ٠١/٣٥١٠١٤ ليلا ٠١/٨٦٩٣٨٤

للبيع مؤسسة تجارية الحمراء رأس بيروت تشمل مكتبا ٩٠م.م. ومستودعاً ٥٠٠م.م. نزلة بيك آب. التلفون ٠١/٣٤٠٩٧٤ بعد السابعة مساء

فيلا تريبلكس ٣٠٠م.م. مع حديقة ٢٠٠م.م. مع موقف عدد ٢ مقفل نيو فيطرون ١٨٥.٠٠٠$. التلفون ٠٣/٣٠٨٠٤٤

للبيع شقة في الاشرفية ٢٢٠م.م. شارع الدباس. ت ٠٤/٤١٦٤٩٠ – ٠٣/٤٥٧٥٢٣

بعبدات الشاليمار للبيع فيلا فخمة مع جنينة وبيسين مناظر خلابة لا تحجب ٠٤/٨٢٠٦٠٢ – ٠٣/٦٥٩٠٨٩

مستودع ٤٠٠م.م. فوق الارض مدخل ٥ امتار طريق عام جسر الباشا ٠٣/٢٨٤١٤٩ – ٠١/٥٠٢٠٤٨

ادما فرصة نادرة وتسجيل فوراً، عقار رقم ٨٠ – ١٢٥٣م – ١٦٠$ وعقار الرقم ٧٩ – ٤٨٩٢م ١٤٥$. للمراجعة نزار سمعان. التلفون ٠٣/٢٥٦١٠٢

شقة جديدة فخمة مار الياس ٢٧٠ م.م ط٧ ٤ نوم، ٣ صالونات سفرة ٥ حمامات جاكوزي ستورات كهرباء مصعدان موقفان سيارة ريموت كونترول ٣٠٣١٢٤ – ٠٣/٦٢٣٠١٥

ارض ٥٨٠ م.م شمال البياضة + رخصة + المر و٧٢٠ م.م اليسار + رخصة والمر وخفرية واجهة بحرية طرق رئيسية ٠٣/٢٤٣٥٢٣

البياضة طابق ارضي ٢٠٠ م.م + حديقة ١٦٠ م.م ٣ غرف نوم صالون واسع غرفة طعام مطبخ ٣ حمامات منظر عميز على الجبل والبحر Sodeco Gestion S.A.L. 01/616000

الرابية شقة ٣١٥ م.م سوبردولوكس ٤ غرف نوم صالونان غرفة طعام مطبخ غرفة خادمة، ٥ حمامات موقع مميز ٤٣٦٠٠٠$ Sodeco Gestion S.A.L. 01/616000

عوكر شقة ١٨٥ م.م، ٣ غرف نوم، صالون غرفة طعام مطبخ، ٣ حمامات، حالة جيدة منظر مطل علي البحر السعر مميز Sodeco Gestion S.A.L. 01/616000

روميه، شقة جديدة، ٢٦٠ م.م ٣ غرف نوم، جلوس، صالونان، طعام، مطبخ غرفة خادمة، قبو موقفين سيارة Sodeco Gestion S.A.L. 01/616000

المنصورية، شقة ٢١٨ م.م صالونان، سفرة ٣ نوم، ٣ حمامات، غرفة خادمة، تدفئة مركزية مستقلة، موقف، السعر ٢٧٥٠٠٠$ Sodeco Gestion S.A.L. 01/616000

للبيع ارض ١١٥٠ م.م بلونة وارض ١٢٥٠ م.م كفرحباب ٠١/٤٩٩٨٤٠ – ٠٣/٦٣٤٧٧٧

للبيع شقة فخمة في مبنى ملّبس حجر من ٤ طبقات كل طابق شقة ٢٤٠ م.م برمانا مار شعيا – ٣ نوم، صالون، سفرة، ٤ حمامات ٠٣/٦٠٥٩٣٠ – ٠٣/٢٧٠١٣٥

شقة فخمة في سهيلة موقع مطل على البحر والجبل ٣ نوم ابتداء من ٦٥٠٠٠$ تقسيط لغاية ٤ سنوات ت ٠٩/٩٤٣٢٠٠

شقة فخمة في سهيلة موقع مطل على البحر والجبل ٢ نوم ابتداء من ٥٩٠٠٠$ تقسيط حتى ٤ سنوات ت ٠٩/٩٤٣٢٠٠

بداعي السفر للبيع نقدا شقة ٢٥٠م.م. مع موقف. سن الفيل ٣ نوم، صالونان ٤ حمامات ٤٨٠٥٢٠ – ٠١/٤٩٨٢٣٠

للبيع عقاران في عيناب – شملان المساحة ١٢٠٨م.م و١١٦٥م.م موقع مميز السعر ١٢٥$ الم.م. التلفون ٦٤٦٣٨٤ – ٦٣٠٧٧٨

للبيع ارض في عرمون وشملان عرمون ٢٥٥٠م.م. شملان ٩١٠م.م. السعر ١٢٥$ الم.م. التلفون ٦٣٠٧٧٨ – ٦٤٦٣٨٤

قطعتا ارض متلاصقتان في منطقة القبة – خلدة مساحتهما ١٣٦٢م.م. للمراجعة التلفون ٠١/٤٨١٥٤٧ من الساعة الرابعة بعد الظهر.

مكتب ١٠٠م.م. ط ٦ مار الياس تجاه بنك البحر المتوسط للبيع الاضطراري احسن سعر فوق ٦٠.٠٠٠$ التلفون ٠٣/٧٧٣٤٢٢ – ٨٦٠٧٧٨

شقة دولوكس ٢٠٠م.م. ط ٢ بناية سيف غربي السفارة الروسية للبيع قبل آب ٣٥٠٠٠٠$ للاتصال بالهاتف ٠٣/٧٧٣٤٢٢ – ٨٦٠٧٢٢ محمد

للبيع ارض ١٢٠٠م. المونتيفردي وارض ٧٠٠م الاليسار. التلفون ٠٣/٦٣٤٧٧٧ – ٠١/٤٩٩٨٤٠

Rabieh Zone 3, R.D.J. 352m² + terrasse jardin 300m². vue dégagée tout comfort liv. imm. Tél.: 03/606777

البيع او للايجار

للبيع او للايجار شاليه على لجمل موقع في Zaarour Sur Neige. ت ٠٣/٢١٦١٧٢ – ٠٣/٢٧٨١٥٢

MTAILEB

A LOUER OU VENDRE

- Neuf, 480m², vue panoramique, 4 c. à c. 4 salons, 2 parkings, A/C, chauf. (cave et studio en RDC).
- 200m², 3 c. à c., 2 salons, parking, A/C
- App. meublé ou non, refait neuf, 200m², 3 c. à c., 2 salons, 2 parkings, A/C, chauf.

01/422691

03/661333 (après 5 h.)

للايجار

شقة فخمة للايجار في الرابية. الاتصال بارقام الماتف ٠٤/٤٠٣٢٩٩ – ٠٤/٤١١٥٦١

للايجار شقة جديدة ٢٠٠م.م ٣ نوم، صالونان، مناظر خلابة مطلة على البحر دوحة عرمون. ت ٠٣/٤٢١٢٥٥

For Young, Adults, Businessmen & Teachers

Learn & Enjoy At **CAMBRIDGE**

The Center of Excellence For English Language

** The package includes Tuition, Accommodation, Meals Activities, Insurance, Transfer & Cambridge Certificate

03/758100 - 03/737581

International Fashion Retail Company is seeking a

HUMAN RESOURCES PERSONNEL MANAGER

If you are a female between 24-30 years old with one year of experience or more and fluent in English or French.

Please fax your C.V to **01/801192**

الأول الأفضل الأسرع

في تأمين خادمتك الفيليبينية والسرلنكية

شركة جلول للتجارة والخدمات

الروشة ملاصق السفارة الرومانية

ت: ٨٠٠٨٠٣ – ٨٠٣١٤٩ – ٨٦٦٦٨٥/٦ (٠١) – ٢١٢٩٢٩ (٠٣)

للايجار شقة سوبردولوكس ٢٦٥م.م. قريطم قبالة بريد شوران موقف عدد ٢، مولد كهرباء عدد ٢، بئر ارتوازية. ت ٠١/٣٥٣١٢٤ – ٠١/٣٥١٠١٤ ليلا ٠١/٨٦٩٣٨٤

ط اول ٢٦٠ م.م واجهة ٢٠ م.م لكافة الاعمال التجارية وسط شارع الحمراء الرئيسي ت ٠٣/٢٥٢٢٠٥

للايجار محل تجاري وسط شارع فرن الشباك الرئيسي مساحة ١٢٠ م.م البدل السنوي ٣٦٠٠٠$ يصلح لكافة الاعمال التجارية موقع ممتاز. ت ٠٣/٢٥٢٢٠٥

محل للايجار شارع مار الياس ٣ طوابق مكيف ١١٠ م.م التلفون ٠١/٣٠٤٨٩٠ – ٠٣/٧٢٢٢٢٧

للايجار كابين في الرمال بكاملها بلوك C وكابين لشخصين بلوك A. ت ٠٣/٢٥٠٤٠٢ – ٠١/٥٨٤٥٤٠

شقة فخمة للايجار في الكسليك ٣ نوم – ٤ حمامات – غرفة طعام – مساحة استقبال مميزة نظارة فريدة على البحر ونادي اليخوت مستودع – مرآب مقفل لسيارتين ثلاث خطوط للاتصال ٥٥٥–٠٣/٢٥٢٤٤٤ /٠٩/٦٢٩٤٤٤–٠٩/٩١٣٨٧٥

في بيت مري شقة مفروشة لم لا – ٢او٣ نوم، ٢ او٤ حمامات، ط٤ او ٥ – ٠٣/٣١٣٩٢٢ – ٠٤/٨٧٠٢٢٢

الايجار شقة مفروشة ٢ نوم مكيفة برمانا قرب بريموتيل. التلفون ٠٣/٢٢٢١٥٤

Appt. meublé. Rés de Broummana à louer 2 ch. à c., 1 salon, cuis, 2 s. d. b. trés belle vue. Tél.: 01/342998 - 01/739039

عقارات

مطلوب

مطلوب ارض كفرشيما الحازمية حرج تابت البوشرية، الجديدة مزرعة يشوع قرنة شهوان ٠١/٥٠٠٧٩٧ – ٠٣/٢١٢٨٨٢

سيارات



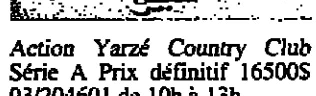
للبيع

Cadillac Seville STS 95 L.L. 48,320,000 $32,000 Credit sur 3 ans. Tel 01/615715

Nissan Bluebird Break 2000 c.c. Inj., mod 1990, $6000 Tel 04/523363

للبيع Suzuki Baleno موديل ٩٨ كيلومتر صفر كفالة سنتين. الهاتف ٠٣/٢٢٨٢٠٠

متفرقات



للبيع

Action Yarzé Country Club Série A Prix définitif 16500$ 03/204601 de 10h à 13h.

For Sale: Share "A" in Yarzé Country Club. Attractive Price. Tél: 05/951106

مفروشات

للبيع

لاجل السفر فرش مصري ستيل ومودرن وصيني ولوحات زيتية بيانو انكليزي وتحف كورنيش المزرعة. ت ٠١/٣١٨٠١٠ – ٠٣/٨١٢٠٧٠رضا

A Vendre: Salon Queen - Anne, 2 Fauteuils LXVI, 2 Chaises Chippendale, Banquette Régence Prix Sacrifiés Tél: 03/434462

مفقود

سُرقت سيارة فورد Expedition لون احمر – فرش جلد بني – ٨ ركاب موديل ٩٧ – رقم اللوحة ١٨٠٣٥٦٢ رقم المحرك – ٦٤٢١٢. الرجاء لمن يعرف عنها شيئا الاتصال ٠٣/٢٧٢٨٣٧ وله مكافأة.

Les Editions Dar An-Nahar cherchent réceptionniste / standardiste - bilingue. Prière d'envoyer CV à Mme. Souad Melki Imm. Farès, 6ème étage, rue de Rome - Hamra. Tél: 01/347176

Dar An-Nahar seeks a qualified – preferably tri-lingual – executive secretary with at least 6 years of experience. Please submit CV to Ali Haddara, 6th floor, Fares Bldg. Rome St. across from Italian Embassy. ph.: 01-347176.

Leading company in office equipment is seeking to employ motivated salespeople, english literate, computer knowledge, degree is an asset, car is a must. Good salary package.

Call or send C.V. on telefax: 862293

LEADING EXHIBITIONS ORGANISER IS RECRUITING ACCOUNT EXECUTIVES SENIOR ACCOUNT EXECUTIVES

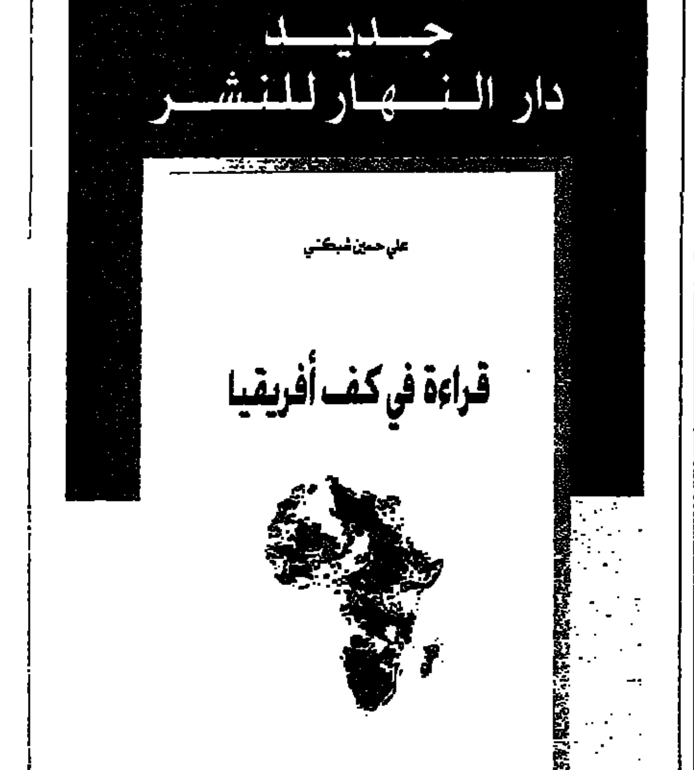
REQUIREMENTS

1- UNIVERSITY DEGREE.
2- FLUENT IN ARABIC & ENGLISH OR FRENCH.
3- MINIMUM ONE OR TWO YEARS SALES EXPERIENCE IN THE LEBANESE MARKET.
4- ACHIEVER, SELF MOTIVATED & RESULT ORIENTED.

WE OFFER:

- EXCELLENT REMUNERATION PACKAGE.
- EXCEPTIONAL WORKING ENVIRONMENT.

IF INTERESTED PLEASE SEND YOUR C.V TO: 01-561600/1/2/3/4/5 FROM 9:00 AM TILL 3:00 PM (PLEASE CALL & ASK FOR FAX EXTENSION)






STARMANSHIP & Associates is Recruiting for INTERBRAND (LIBBY'S) A:

SALES MANAGER

($25,000 - $35,000)

Requirements

- 3 - 5 years FIELD SALES Experience in the LEBANESE FOOD & BEVERAGES MARKET Specialized in MASS DISTRIBUTION.
- Age between 25 and 38.
- High Interpersonal & Leadership Skills.
- Customer Focused.
- High Level of Energy and Enthusiasm.

ONLY if you cover ALL the above qualifications, please fax your CV or call in person for an Appointment at our Tel./Fax: (01) 204081 & (01) 324923 or e-mail us at: Starman@Cyberia.net.lb

All CVs and Applications will be treated in strict confidentiality




RECRUITS

1. FINANCIAL MANAGER

Qualifications

- University degree in finance.
- Leadership initiative and communication skills.
- Minimum 10 years of experience.
- Computer literate.
- Age 35-45.
- Language: English and Arabic. French is an asset.

2. FINANCIAL ASSISTANT TO THE C.E.O.

Qualifications

- University degree in finance. AUB or a North American University graduate. New graduates are welcome.
- Candidates must be creative, willing to learn and have initiative and communication skills.
- Computer literate.
- Age under 28.
- Language: English and Arabic. French is an asset.

Interested candidates will fax their C.V. to 01/601538 before June 30.1998

All applications will be treated in strict confidentiality.

WANTED

Quality Assurance Professional

Lloyd's register Quality Assurance Ltd. (LRQA) is one of the world's leading Quality and Environmental certification bodies offering its services worldwide through a network of over 200 offices.

To satisfy demand in Lebanon, LRQA is looking to recruit 1 high caliber candidate, age of 30 to 50, to join the Middle East team.

You will be responsible for increasing the business and carrying out assessments of Quality Management Systems against ISO 9000.

You need to demonstrate a comprehensive understanding of Quality Assurance and its role in developing effective management systems. You will be an experienced Manager having worked in the electrical, mechanical, food, chemical or textile industries. You will have spent at least 3 years in a Quality Management role and preferably already be a Registered Lead Assessor.

With a relevant degree qualification you will have excellent written and verbal skills, be credible and have a high standard of personal presentation. The position will be based in Beirut but will involve travel throughout Lebanon including periods away from home and possibly other countries abroad. In return we offer a competitive salary and company car. If you are interested please forward your CV stating your current salary to:

AMIN ISSA
P.O.BOX 850935
Amman, 11185 Jordan



Leading Financial Institution is looking for accomplished professionals to fill the following positions in its headquarters in Beirut:

Senior Analyst

Under the Software Department Head supervision, you will lead a team in the development of various software systems. A combination of the following skills will be expected:

- **Relevant experience (at least 7 years) in a financial institution / Bank or a Software House (An international one is desirable).**
- **Extensive knowledge of International Banking Systems packages.**
- **Solid experience in Systems Analysis and Design.**
- **Database technology (Oracle is a plus).**
- **Superior interpersonal and management skills.**
- **Experience in UNIX and Novell / DOS environments.**

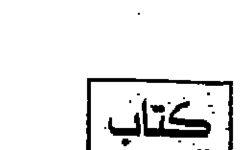
Analyst Programmer

You will be involved throughout the Systems Development life cycle. You will have at least two years solid experience in the analysis to implementation cycle. You will need to display a mix of the following skills:

- **Systems Analysis expertise in the financial services sector.**
- **Database technology (Oracle is a plus).**
- **Experience in UNIX and DOS.**

If you have the qualities we are looking for, please send your CV to our Personnel Manager:

P.O.Box: 11/348 Beirut - Lebanon
Or Fax number: (00-961-1) 790246



قضايا النهار

كتاب

أندونيسيا شرق الاسلام، عدد خاص لـ"هيرودوت":

تطبيق آخر لنظرية فرنان بروديل المتوسطية

جمانة ابو الروس مفرّج

ينصب العدد الخاص باندونيسيا الصادر عن مجلة "هيرودوت" الفرنسية (الفصلية المتخصصة بالجغرافيا وبالجيو سياسة) * الى ابعد من المستويين السياسي والاقتصادي.

فالتطورات المتسارعة في اندونيسيا في هذين المجالين تجري في فضاء ثقافي وجغرافي يغوص في تحليله باحثون شاركوا في اعداد المقالات الاثني عشر التي يتضمنها العدد.

المقاربة الجغرافية للاقتصاد والسياسة وحتى الثقافة هي الغاية في هذه المقالات الرامية بمجملها الى تحديد "الفضاءات" التي تدور فيها اندونيسيا، واولها الفضاء الثقافي الاسلامي، وهو الذي يشير اليه غلاف العدد: "اندونيسيا: شرق الاسلام".

في "الاسلام كموضوع رهان سياسي جديد في السياسة الاندونيسية" تتناول اندريه فيارد المنعطف السياسي في اواخر الثمانينات الذي انتهى معه عدم تسييس الاسلام. فالاسلام السياسي الذي لم يكن يستقطب سوى ١٦ في المئة من الاصوات في ١٩٨٧ اصبح يمثل محورا سياسيا مهما بعد ١٩٨٨ والتباعد غير المعلن بين الرئيس سوهارتو والجيش.

وقد اثرت في هذا التحول عوامل اخرى، منها البدء بوضع قانون اسلامي موحد، والتأثيرات الشرق الاوسطية المتزايدة عبر العلاقات بين مجموعات دينية صغيرة باتت ممكنة بفضل وسائل الاتصال الالكترونية. الا ان اسلحة السياسة الاندونيسية بدأت فعلا مع نشوء "جمعية المثقفين المسلمين الاندونيسيين" في ١٩٩٠ والتي ترأسها رئيس اندونيسيا الحالي بشار الدين يوسف حبيبي (وزير البحوث والتكنولوجيا حينذاك) بمباركة الرئيس سوهارتو. وكان الغرض منها العمل على اعادة توزيع الثروة في البلاد بحسب نموذج سياسة "العمل الايجابي" الداعمة للمواطنين الماليزيي الاصل المطبقة في ماليزيا.

اكتسبت الجمعية بالفعل نفوذا سياسيا كبيرا في ظل تصاعد دور المجموعات الضاغطة على الحكم وتراجع دور الاحزاب، واعتمدت هدف توحيد الاسلام السياسي وتحديثه، بحيث يبقى متوافقا مع الشعارات الخمس المؤسسة للدولة الاندونيسية والمعروفة بالـ"بانكاسيلا" وهي: الايمان بإله واحد والانسانية عادلة وحضارية ووحدة اندونيسيا وديموقراطية توجهها روح التشاور والتوافق وعدالة للشعب كله.

الا ان صعود الاسلام السياسي ترافق خلال الانتخابات مع تصاعد العنف المذهبي الذي، مع استهدافه الحكم والاثنية الصينية النافذة في الاقتصاد، تناول ايضا المسيحية والبوذية. ومع ذلك تعتبر الكاتبة ان الآمال المعقودة على تطوير اندونيسيا اسلاما حديثا يصلح كنموذج للاسلام العالمي، لم تضع نظرا الى تضمن الاسلام الاندونيسي تيارات اصلاحية تتمثل بنوع خاص بجمعية اجتماعية – دينية هي "نهضة العلماء" التي يقودها عبد الرحمن وحيد.

في عودة الى التاريخ، وفي استعراضه لكتاب دنيس لومبارد (تقاطع جاوا) يشير ايف لاكوست الى تحليل الكاتب القائل ان المؤشرات الاولى للحداثة في المنطقة لم تظهر مع طلائع البرتغاليين والهولنديين بل مع قدوم التجار المسلمين ونشوء السلطنات الاولى" ومساهمة الاسلام بقوة في نشر فكرة "الوقت الخطي" و"الفضاء الجغرافي".

لكن اندونيسيا لا تنتمي فقط الى الدائرة الاسلامية – الصينية بل ايضا الى امتداد نفوذ الغرب الذي مع بقائه محدودا، يظهر اليوم في الوسائل المنظمة والكتابة اللاتينية وتعابير السياسة ومفاهيمها وبالاخص في الجامعة والقوى المسلحة.

كذلك تنتمي اندونيسيا ثقافيا في "طبقة جيولوجية" اعمق لا يزال تأثيرها قائما، الى الثقافة الهندية التي حملتها الممالك الزراعية الاولى في جاوا ويرادف التقاطع التاريخي الثقافي في جاوا، تقاطع جغرافي على صعيد المنطقة المعروفة اليوم بجنوب شرق آسيا والتي يشبهها دنيس لومبارد، في مقال آخر، بالبحر المتوسط كما تناوله فرنان بروديل، وهي مقاربة تتيح ابراز الدور الذي ادته في نشوء اندونيسيا الحالية ليس فقط التيارات الآتية من الغرب (من الهند والاسلام الهندي والشرق الاوسطي والبرتغال) بل ايضا تلك الآتية من الشمال: العالم الصيني.

تشكل السيادة الاندونيسية على جزر ناتونا موضوع خلاف مع الصين، موازيا لذلك الذي يضع الصين في وجه كل من فيتنام وتايوان والفيليبين وبروناي وماليزيا في شأن جزر سبارتلي الواقعة بازاء الصين الجنوبية في منطقة اقتصادية غنية بالثروة النفطية، وذات نمو اقتصادي متسارع.

تتناول موضوع العلاقات الصينية – الاندونيسية في شأن جزر ناتونا، الباحثة فيرجيني رايسون التي تخلص الى امكان اعادة النظر في العلاقات الاندونيسية – الصينية الطيبة في حال وصول العسكريين الى الحكم في جاكارتا وهم "معروفون بتشددهم القومي وبعداوتهم للاوساط الصينية – الاندونيسية" التي كانت مقربة من الرئيس سوهارتو.

ولا تتعرض وحدة الاراضي الاندونيسية، الممتدة على طول كيلومترات ستة والمؤلفة من حوالى ١٣٧٠٠ جزيرة للتطلعات التوسعية الصينية فقط بل تهددها ايضا الدعوات الاستقلالية في جزر المولوك الجنوبية وغينيا الجديدة الغربية وتيمور الشرقية. ويتناول غابرييل ديفيرت الموضوع في معطياته التاريخية مشيرا الى اختلاف سكان هذه المناطق اتنيا وثقافيا عن غالبية الاندونيسيين، والى ان الدولة الاندونيسية ورثت السيادة الهولندية على هذه المناطق وهي تضطر اليوم لممارسة حكم مباشر عليها بغية الحفاظ عليها في اطار الدولة. وهي تلجأ ايضا الى الدينامية الديموغرافية بتنظيم هجرة واسعة من جزيرة جاوا، التي لا تزال تضم ستين في المئة من سكان اندونيسيا (عددهم نحو ٢٠٠ مليون نسمة) الى هذه المناطق.

شكلت هذه الهجرة المنظمة اكبر برنامج للاستيطان الزراعي في العالم من حيث عدد الاشخاص المعنيين وحجم الاستثمارات والصعوبات التنفيذية. وتناول مارك بان هذا الموضوع مفصلا النقاش الذي يدور حوله، وعارضا الانجازات والتقصيرات متحدثا عن زيادة الانتقال السكاني العفوي بين الجزر المختلفة وملحقا عددا من الخرائط التوضيحية بمقاله. ويلتقي مارك بان مع فريدريك دوران، المساهم في العدد بمقال حول خطر زوال الثروة الحرجية الاندونيسية، في القول ان تقلص المساحات الحرجية يعود الى ممارسات كبريات شركات استثمار الغابات والمؤسسات الصناعية اكثر مما يعود الى الاستثمارات الفلاحية الصغيرة للمستوطنين المزارعين الجدد.

الدولة – المنطقة؟

يذكر دوران في هذا الصدد انه في بداية السبعينات وصلت قيمة اعمال عشرين مجموعة تتعاطى الاستثمارات الحرجية، الى نحو ٦٠ في المئة من فائض التجارة الخارجية لاندونيسيا!

اندونيسيا تشهد تمركزا في رأس المال وتمركزا في السكن وتمركزا في المدينة حيث تتعرض جاكارتا وامتداداتها الى مخاطر تضافر الازمة الاقتصادية مع ازمة مدنية، وهذه ظاهرة برزت في البداية في بانكوك مع بداية الازمة المالية الآسيوية وتكررت في عواصم آسيوية اخرى حيث تشابكت الازمات العقارية مع الازمات المالية، ويرى شارل غولدبلوم ان من شأن الازمة المالية ان تطرح التساؤل حول نموذج النمو الاقتصادي، كما حول نموذج النمو المدني.

ظاهرة اخرى تشترك فيها اندونيسيا مع بقية البلدان الآسيوية وتطرح اكثر فأكثر في اطار "العولمة" وانهيار حدود الدول امام السياقات الاقتصادية والمالية، هي نشوء ما بات يعرف بـ"مثلثات النمو". وهو تعبير يقول مارك بان، انه استخدم للمرة الاولى من جانب رئيس حكومة سنغافورة في ١٩٨٩، ويقوم على مبادئ خمسة هي: التكامل الاقتصادي والتقارب الجغرافي واعطاء الاولوية لتصدير السلع المنتجة والاشتراع الخاص والاندماج الاقليمي على اساس الاستثمارات الخاصة. وقد نشأ في اندونيسيا، مثلثان من هذا النوع:" الاول معروف بمثلث "سيجوري" ويربط بين سنغافورة وولاية جوهور الماليزية ومقاطعة رياو في جزيرة سومطرة الاندونيسية، والثاني يربط بين اندونيسيا وماليزيا وتايلاندا.

في مقال مفصل عن هذين المثلثين تتساءل نتالي فاو اذا كانت هذه الظاهرة تنبئ بنهاية "الدولة الامة وبداية "الدولة – المنطقة" وهي ترى انها في اي حال تحتم عملية اعادة نظر وتحديد جديد لطبيعة العلاقات التي ينبغي ان تربط مركز الدولة بأطرافها. واخيرا يعتبر فرانسوا رايون، ان اندونيسيا تشكل نظرا الى حجمها (مساحة وسكانا) وكثافة ثقافاتها "عالما في بلد" على غرار ما هي عليه في آسيا كل من الهند والصين. ومثل هذه الدول مدعوة في حقبة العولمة الى اعادة تحديد نفسها وترتيب علاقاتها بالمجتمع الكلي، بحيث يكون موقعها بين المجموعات الاقليمية و"الدول – الامم" العادية الحجم.

ويرى رايون ان اندونيسيا سوف تكون محكومة خلال السنوات العشرين المقبلة بهذا التوتر بين الداخل والخارج، بين السعي الى تثبيت الكينونة الوطنية وهدف التواجد خارجا بمزيد من الالتزام بالعلاقات الخارجية على الصعد كلها مع ما يلازم ذلك من خطر "فقدان الروح الخاصة" بالبلد. لكن ليس هذا هو الخيار الذي سوف تواجهه جميع دول العالم في السنوات المقبلة.

* هيرودوت (الفصل الاول – ١٩٩٨) منشورات "لاديكوفيرت" – باريس.

كتاب

"أسرار مكشوفة" لاسرائيل شاحاك:

التسلح النووي والسياسة الخارجية الاسرائيلية

هشام الدجاني

يعمد العالم اسرائيل شاحاك، المتمرّس في الدفاع عن حقوق الانسان وفضح "النظام الاسرائيلي"، في هذا الكتاب*، الى كشف النقاب عن بعض جوانب السياسة الخارجية لدولة اسرائيل على حقيقتها. ويشرح المؤلف منهجه في مقدمة كتابه فيقول انه يستمد معلوماته حصرا من الصحف والمجلات الاسرائيلية. ثم يعمد بعد ذلك من خلال المقارنة بين الروايات، واستخدام التحليل والاستقراء، والمحاكمة العقلية الهادئة، الى استخلاص النتائج. ويكشف لنا، وهو العالم ببواطن الامور، ان ما يقال للاسرائيليين عن سياسة بلدهم الخارجية بواسطة وسائل الاعلام المحلية، يتناقض كليا مع ما تقوله الحكومة الاسرائيلية لسائر بلدان العالم.

من هو اسرائيل شاحاك؟ انه استاذ الكيمياء الحيوية المتقاعد الذي أمضى حياته في الدفاع عن حقوق الانسان وتعرية المجتمع الاسرائيلي. انه الرجل الذي وصفه المفكر العربي ادوارد سعيد بأنه يتحلى بشجاعة فائقة، ويستحق التكريم للخدمات التي قدمها للانسانية. إنه واحد من الشخصيات الثقافية المرموقة في هذا الجزء من العالم. له مؤلفات ومقالات كثيرة بالعبرية والانكليزية. والكتاب الذي بين أيدينا هو واحد من ابرز اعماله وآخرها.

من الصعوبة بمكان الاحاطة بموضوعات الكتاب. فالمؤلف يتناول جملة من القضايا المهمة والشائكة التي أثارت ولا تزال تثير الكثير من الجدل. ولكنني سأحاول التوقف عند محطات أجدها على درجة بالغة من الاهمية مثل، الاسلحة النووية واهداف اسرائيل الاستراتيجية، السياسة الخارجية الاسرائيلية، سياسات اسرائيل حيال ايران وسوريا، التجارة السرية القائمة بين اسرائيل والدول العربية، حقيقة النفوذ اليهودي في الولايات المتحدة، واخيرا الاهمية الحقيقية لاتفاق أوسلو.

لا تقتصر الاستراتيجيا النووية الاسرائيلية على فرض الهيمنة على الشرق الاوسط بأكمله من الهند وحتى موريتانيا، بل إنها تتضمن ايضا استخدام اسرائيل كامل قوتها، وتوجيه جهودها نحو منع التطور النووي في اي دولة عربية أياً تكن. وعندما سئل رئيس الاركان (امنون شاحاك)، الذي انتهت ولايته اخيرا، ما اذا كان يعني استخدام اسرائيل القوة لتنفيذ ذلك المنع كان جوابه: "ان كل الوسائل التي تخدم هذا الغرض أراها وسائل مشروعة"!

ويقول شاحاك ان هناك عرفاً اسرائيليا قديما يمنع الجنرالات العاملين في الجيش من الحديث عن الخيار النووي. ولكنه يسمح للخبراء شبه الرسميين او الجنرالات المتقاعدين بتناول بعض جوانب الاستراتيجيا النووية الاسرائيلية. فقد تُرك لعوديد بروش مثلا (جنرال متقاعد) ان يشرح الاهداف الاسرائيلية الحاسمة. ويرى بروش ان الاحداث السياسية الطارئة في المنطقة قد تفرض على اسرائيل ان تكون حرة في استخدام اسلحتها النووية او التهديد باستخدامها. وهو يقول صراحة: "علينا الا نخجل من ان يكون الخيار النووي واسطة رئيسية من وسائط دفاعنا كرادع ضد اولئك الذين قد يهاجموننا".

واستخدام السلاح النووي لم يكن ابدا بعيدا عن تفكير العسكريين الاسرائيليين. ويكشف لنا شاحاك النقاب (ودائما استنادا الى المصادر الاسرائيلية) عن ان موشيه دايان كان يفكر جديا في بدايات حرب تشرين ١٩٧٣ بضرب ٤ مدن سورية ومحوها من الوجود "بأكثر الوسائل خروجا عن العُرف". ولم تكن هذه العبارة الاخيرة تعني مئة في المئة استخدام السلاح النووي. اما تبرير استخدام هذا الخيار عند دايان آنذاك فهو ان "فتح دمشق" يشكل تعويضا معنويا مناسبا عن فقدان قناة السويس في الساعات الاولى للحرب! كذلك كان ضرب سد اسواق قبل ١٩٧٣ وبعض مراكز المدن الكثيفة من الخيارات النووية الاسرائيلية عند اي حالة من "حالات الطوارئ القصوى". (ص ٥٧).

ويتناول المؤلف بالتحليل المعمق جدلية العلاقة بين اسرائيل والولايات المتحدة في اكثر من فصل من فصول كتابه، نظرا الى ارتباط هذه العلاقة مباشرة بصميم السياسات الاسرائيلية والخطوات التي تتخذها. وهو يرى ان وضع اسرائيل الاقتصادي ومكانتها ضمن المجتمع الدولي يؤثران في التبعية الاسرائيلية للولايات المتحدة. فكلما كانت اسرائيل في ضائقة مالية (لاسباب اقتصادية) وكلما كانت علاقاتها بالدول الكبرى متوترة، تزداد تبعيتها لاميركا. ولكن كلما كانت الحكومة الاسرائيلية في حال يسر مالي تتقلص التبعية الاسرائيلية لاميركا، وتتخذ حينئذ مواقف اكثر استقلالية في سياساتها (ص ٩٧).

ويؤمن شاحاك بما يقوله الاستراتيجي الاسرائيلي (الجنرال الاحتياطي) شلومو غازيت، حول مكانة اسرائيل لدى الولايات المتحدة لم تتراجع بعد حرب الخليج. "فهي لا تزال رصيدا استراتيجيا كما كانت في الماضي... ان مهمتها الرئيسية لم تتغير قط، وتبقى ذات اهمية حاسمة. فموقع اسرائيل الجغرافي في وسط الشرق الاوسط العربي – الاسلامي يمكنها ان تكون الحارس الوفي للاستقرار في البلدان المحيطة بها كلها. إن الدور الذي تضطلع به هو حماية الانظمة القائمة لمنع عمليات التحول الراديكالي او وقفها، ولاعتراض سبل توسع التعصب الديني الاصولي".

وفي تناوله سياسة بلاده الخارجية يركز شاحاك على بلدين اثنين، هما: ايران وسوريا. اذ تشكل ايران في الوقت الحاضر الهدف الاكثر احتمالا لهجوم مسلح يمكن ان تشنه اسرائيل، كما يقول المؤلف. ومن هذا المنطلق فإن اتفاق السلام الموقع بين اسرائيل والاردن هو مثابة حلف عسكري يرمي الى مد حدود الوجود العسكري الاسرائيلي الى طرف الصحراء الاردنية التي تقع على حدود العراق تماما؛ "ما يعني ان طريق طائرات اسرائيل الحربية المؤدية الى ايران سوف تختصر مئات الكيلومترات" (ص ١٠٦).

من الواضح هنا ان ايران بصفتها قوة اسلامية راديكالية بحسب حسابها في المنطقة، وبصفتها قوة نووية محتملة في المستقبل المنظور بحسب تقديرات بعض الاستراتيجيين الاسرائيليين، باتت حجر الزاوية في الاستراتيجيا الاسرائيلية في المنطقة. انها "العدو" المحتمل في اي مواجهة مقبلة. وهي محط الحرب الاعلامية التي تشنها اسرائيل بحجة انها تدعم الارهاب؛ وهي اتهامات لم تستطع اسرائيل ان تثبتها كما يقول شاحاك.

اما بالنسبة الى سوريا فإن ما يُقلق اسرائيل هو سياستها للتسلح. ويستند شاحاك هنا في تحليله للموقف الاسرائيلي الى "مصدر يتمتع بمقدرة تمكنه من الوصول الى القيادات العليا للجيش الاسرائيلي". هو الكاتب الذائع الصيت رون بن يشاي. يرى هذا الكاتب ان القوة العسكرية السورية تنامت في شكل ملحوظ بعد حرب الخليج. وكانت الولايات المتحدة اول من ساهم في تعزيزها بتقديمها افضل انواع الدبابات والمدفعية العراقية التي استولت عليها اثناء الحرب المذكورة. وهي قد فعلت ذلك مكافأة لها على مشاركتها في التحالف المؤقت ضد العراق. (١).

وحضّت الولايات المتحدة الدول الغربية على مساعدة سوريا اقتصاديا. ويرى بن يشاي أن تجهيزات الجيش السوري اليوم افضل بكثير مما كانت عليه في الماضي، وذلك بفضل تدفق المساعدات المالية السعودية والتي قدرها بـ ١.٥ مليار دولار. ومع ان ما ذكره بن يشاي ربما تضمن بعض المبالغات الا ان الاستنتاج الذي توصل اليه في النهاية صحيح وهو ان سوريا تريد سلاما مشرفا. ويؤيد هذا التقويم البروفسور موشيه ماعوز، المستشرق الذي يتمتع بصلات وثيقة بنظام الامن الاسرائيلي فهو يقول: "على رغم ان سوريا مستمرة في تسليح نفسها... فإن ادعاءها بأن القصد من هذه الاسلحة محض دفاعي لهو إدعاء صادق الى حد بعيد. ان سوريا تحتاج آخر الامر... الى اجراء مفاوضات من موقع القوة" (ص ٢٦).

يفرد شاحاك في الجزء الثالث من كتابه فصلا خاصا عن تجارة اسرائيل السرية مع البلدان العربية يتضمن معلومات وحقائق مذهلة. فهو يقول إن بعض الدول العربية توقفت عن مقاطعة اسرائيل اقتصاديا توقفا فعليا عقب حرب ١٩٦٧، وبدأت باتباع تجارة متنوعة معها وبعلاقات اخرى! وفي حين حرصت الرقابة الاسرائيلية في البداية على ألا يرد في وسائل الاعلام اي ذكر واضح لهذا الامر، حرصت وسائل الاعلام العربية من جانبها على الايحاء باستمرار نظام المقاطعة بنجاح!

ويرى شاحاك ان اول صدع في سور المقاطعة العربية لاسرائيل ظهر نتيجة احتلال الضفة الغربية عام ١٩٦٧ عندما أغرقت البضائع المنتجة في اسرائيل السوق المصرية. وتكفّل فساد البيروقراطية العربية بعد ذلك بانهيار تجربة المقاطعة بالكامل.

ولا شك في ان غزو لبنان عام ١٩٨٢ فتح ثغر اخرى واسعة تدفقت منها البضائع الاسرائيلية الى معظم ارجاء العالم العربي. ويذكر المؤلف ان قيمة الصادرات الاسرائيلية، استنادا الى "الكتاب السنوي" الاسرائيلي، الى الدول العربية، بلغت عام ١٩٨٨ ما يصل الى مليار دولار. ولكنه يؤكد ان الرقم الحقيقي يبلغ على الاقل ضعفي الرقم المذكور. ويرجع شاحاك قيام هذه التجارة الضخمة، دون ان يدق أحد نواقيس الخطر، الى غياب الديموقراطية وحرية التعبير في العالم العربي، وتفشي اشكال الفساد في البيروقراطية العربية.

لم يكن طريق التجارة السرية طريقا ذا اتجاه واحد على كل حال. ولم يكن الفساد في الجانب العربي وحده. ففي مقابل الخضر والفواكه والمواد المصنّعة كانت اسرائيل "تستورد" من طريق المهربين اللبنانيين المخدرات اللبنانية. مافيا منظمة ناشطة وفاعلة كانت تعمل تحت مظلة الحواجز العسكرية من الجانبين وحمايتها!

اعترفت منذ البداية بعجزي عن الاحاطة بكتاب مهم كهذا في صفحات قليلة. فهو كتاب ثري وغني في كل فصل من فصوله، بل في كل سطر من سطوره. ولكنني أود لفت الانتباه في شكل خاص الى اهمية الفصلين الواردين في الجزء الرابع، واللذين يتحدث اولهما عن "اليهود الاميركيين المنظمين" في الولايات المتحدة وعلاقتهم باسرائيل، في حين يتناول الثاني "اللوبي اليهودي" في الولايات المتحدة، والاساطير التي تحاك حول نفوذه الذي لا يُحد! ولعلي أود التوقف قليلا عند هذا الفصل بالذات، حيث وجدت حيّزا واسعا من التوافق بيني وبين المؤلف في اقتناعاتي الخاصة بهذا الموضوع وأقصد المبالغة المفتعلة او المتعمدة حول "اسطورة النفوذ اليهودي" في اميركا (٢). ويعزو شاحاك ومعه بعض المعلقين السياسيين الاسرائيليين المتزنين من امثال يوئيل ماركوس (المعلق في صحيفة "هآرتس") هذا الجنوح نحو المبالغة في النفوذ اليهودي في اميركا، والذي يمتد الى مناطق واسعة من العالم، الى اعتقاد العالم بصحة ما جاء في "بروتوكولات حكماء صهيون"، مع ان هذا الكتاب الحافل بالاساطير والاكاذيب بات معروفا تماما أنه من فبركة المخابرات الروسية في زمن القياصرة.

ويتابع شاحاك (نقلا عن ماركوس): "وعندما تحكم الولايات المتحدة ادارة تحبذ اسرائيل وتتحيز لها، كما هي حال الادارة الاميركية الآن، يسود الدول اعتقاد فحواه ان الطريق الوحيدة للوصول الى الخزينة الاميركية تمر عبر اسرائيل... ان نطاق ذلك النفوذ محدود اكثر مما يعتقد، على رغم انه كبير جدا كما يبدو واضحا للعيان. وعلى رغم ان اسرائيل تبذل قصارى جهدها لتزيد من اتساعه، فإن تأثيره الواقعي في الولايات المتحدة لا يزال مقصرا عن المدى الذي تشير اليه خرافات بروتوكولات حكماء صهيون!".

ويعقب شاحاك بأن من الصعب حقيقة معرفة مدى النفوذ اليهودي الفعلي على سياسة الولايات المتحدة مهما يكن تقريبيا. فالموضوع محظّر بحثه في اميركا. وجميع التنظيمات اليهودية الاميركية الرئيسية تبذل أقصى جهدها للحفاظ على هذا الحظر المفروض.

وآخر فكرة يدحضها المؤلف ويفنّدها هي الفكرة التي تروّج لها الحكومة الاسرائيلية حول رغبتها في تحول الانظمة العربية الى الديموقراطية، او نشوء دولة فلسطينية ديموقراطية الى جانبها. ان اسرائيل، كما يقول شاحاك، ستمنع اي فرصة لتشكيل دولة فلسطينية ديموقراطية، وستحرص على ان يبقى شكل الحكم القائم شكلا اوتوقراطيا مشبهاً بالانظمة القائمة في الدول العربية اليوم. اذ كلما كان النظام العربي لا ديموقراطيا ولا شعبيا، وكان فاسدا بمجتمعه وبقادته، كان احتمال ان تدعمه اسرائيل وتتحالف معه اكبر. ويمكن ادراك هذه الحقيقة بسهولة من الفترة التي تورطت اثناءها اسرائيل تورطا واسعا في الشؤون اللبنانية. ان اسرائيل تدرك تماما ان اي ديموقراطية عربية ستكون اقوى بكثير من اي نظام عربي اوتوقراطي، وان كان يتمتع بشعبية موقتة. إن قيام ديموقراطية حقيقية في بلد عربي مجاور هو مصدر خوف شديد لاسرائيل. اذ بامكان الدولة الديموقراطية ان تبني جيشا اشد كفاية من جيش يتكوّن في ظل نظام اوتوقراطي. وأحد اسباب ضعف الجيوش العربية في العدة والتدريب يكمن في خوف الديكتاتورية الدائم من شعبها. فهي لذلك اما تبقيه بلا سلاح، واما ان تشكل جيشين: جيش كبير مهلهل بلا تدريب، وآخر صغير مدرب حسن التجهيز لحماية النظام.

١) لم يؤكد اي مصدر عراقي مثل هذه الرواية.

٢) عالجت هذا الموضوع بتوسع في كتابي "الادارات الاميركية واسرائيل"، مطبوعات وزارة الثقافة، دمشق، ١٩٩٤. كما تطرقت اليه في تأييدي لراي السيد صقر ابو فخر في هذا الصدد (انظر "السفير" اللبنانية، عدد ٩٨/٢/٣).

وكان السيد ابو فخر قد عرض رأيه هذا في جريدة "الحياة" (صفحة افكار) تحت عنوان " الاوهام السبعة حول الصهيونية".

كتاب

قبل ان يفترسنا دينوصور السوق المعولمة

غسان العزي

الفرضية التي يقوم عليها منهج الكتاب(*) هي ان الازمة التي يعيشها العالم ليست الا حلقة في سلسلة ممتدة بدأت بما يسميه الكاتب "البيغ بانغ" الغربي: الانفجار الثقافي والتكنولوجي والاجتماعي والاقتصادي الذي حدث في القرن الخامس عشر وأتى بالحداثة الغربية. وقتها وحدهم الأتراك كانوا يشكلون تهديداً حقيقياً لاوروبا بعد انهيار آخر مملكة عربية مسلمة في غرناطة عام ١٤٩٢. وكان كل شيء يدعو للافتراض ان الصين – القوة العظمى – سوف تسيطر على العالم.

ولكن لماذا لم يقم الصينيون في هذه الفترة، او قبلها، بغزو العالم؟ الجواب ربما يكمن في ان امبراطور الصين كان يعتبر نفسه قانوناً (De Jure) سيّد الكون، وان غزواً عسكرياً لهذا الكون لا لزوم له او انه يحمل تناقضاً صارخاً في ذاته: لا يمكننا ان نغزو ما يعود الينا. ويسرد الكاتب تفاصيل لقاء المبعوث الانكليزي ماك كارتني والامبراطور الصيني باكين عام ١٧٩٣ وكيف ان الاخير كان يعتبر الانكليز رعاياه وملكهم تابع له. لماذا والحال هذه استخدام القوة لاخضاع البرابرة الذين يعيشون في تخوم العالم المتحضر الوحيد (الصين)؟

في القرن الخامس عشر كانت ممالك الشرق الافريقي – امبراطورية مونوباتانا تحديداً – في أوج ازدهارها. وكانت ترسل الغزوات الى المحيط الهندي وتتعاطى التجارة مع بلدان بعيدة كالهند. لكن اوروبا سوف تنجح، في غضون قرون عدة، في السيطرة على افريقيا والعالم عبر انطلاقة مذهلة ستهز القارات الاخرى في ديموغرافيتها وطرق عيشها وتفكيرها، سوف تحرمها ايضاً من حداثتها الخاصة. والثقافات التي نشاهدها اليوم – او ما تبقى منها – هي ورشات عمل لم يكتمل معظمها، انقطع عنها الغربيون فحرموا انفسهم من القدرة على الاندماج في عالم ما يسمونه المتوحشين.

الانفجار الغربي الكبير (البيغ بانغ بحسب الكاتب) سوف يمزّ كل شعوب الارض، والغربيين قبل غيرهم لأن التقدم العلمي والتكنولوجي سيفرض عليهم تغييرات وانقلابات اجتماعية واقتصادية وجغرافية لا تزال آثارها بادية الى اليوم، يكفي ان تقرير الدكتور فيلرميه المنشور عام ١٨٥٠ يذكر ان اطفالاً في سن الخامسة يعملون في المناجم. لكن، تدريجاً، سوف يطرأ تحسن ملموس على اوضاع العمال ولن على حساب انقلابات رمزية هائلة (نزوح من الارياف الى المدن، عنف ناتج عن القطيعة مع الصلات التقليدية، ما سمي وقتها باستعمار المركز للاطراف الاقليمية... الخ). ومشكلة جزيرة كورسيكا اليوم، في نظر الكاتب ليست الا التناسخ الاخير لهذا الاستعمار الداخلي الذي بدأ مع فرانسوا الاول الذي فرض، عام ١٥٣٩، اللغة الفرنسية على شعوب امبراطوريته وكان نصفهم على الاقل لا يعتبرها لغته الأم.

منذ القرن الخامس عشر راحت القارة الافريقية تتعرض لصدمات غربية: انهيار النظم السياسية في فترة ما قبل – الاستعمار، ابعاد واستبعاد (١١ مليون شخص على الاقل)، استعمار، سخرة، انظمة استبدادية... الخ. وها هي اليوم تخضع لوصاية المؤسسات الدولية. وعبثاً حاولت افريقيا الدفاع عن نفسها، بالديموغرافيا مثلاً. هنا يعتقد الكاتب ان الانفجار السكاني الحاصل في افريقيا هو نوع من غريزة البقاء وشكل من اشكال "المقاومة" عدا كونه تعبيراً عن العجز عن السيطرة على النفس وادارة الانجاب والتناسل. وفي محاولتها الدفاع عن نفسها ضد المستعمرين وقعت افريقيا في كل ما تعرفه اليوم من اضطرابات اتنية وحروب اهلية و"تكزز" لثقافات لا تزال تعاني من الصدمات.

السيطرة على القارة الاميركية مرت عبر عملية ابادة منظّمة ومحاولة يائسة للسكان الاصليين الدفاع عن انفسهم ضد الغزاة الاجانب. وقتال هنود الشيلباس الاخير في المكسيك ليس الا الرجفة الاخيرة للحروب الهندية. واليوم يعصف الفقر والعنف بجنوب القارة الاميركية. لقد آمنت هذه القارة بأن الوسيلة الوحيدة للتخلص من الفقر هي قتل الفقراء وازالتهم من الوجود: كتائب الموت تبرعت للقيام بذلك.

وحدها القارة الآسيوية، رغم بعض الحوادث الطارئة، تمكنت من البقاء خارج الانفجار الغربي. وهنه هي حال اليابان والصين اللتان لم تنفتحا الا اخيراً وفي شكل خجول على الحداثة الغربية، ولم تأخذا منها الا الحسنات التكنولوجية وفكرة التقدم. في بداية القرن الحالي صارت البحرية اليابانية الثالثة في العالم. وكوريا الجنوبية لم تعرف الاستعمار الغربي في يوم من الايام. والاحتلال الياباني العنيف لها (طوال ٣٥ عاماً) ادخل العنف الى المجتمع الكوري لكنه لم ينجح في المس بثقافته الخاصة، وليس صدفة ان تكون كوريا الجنوبية البلد الثاني غير الغربي (وسكانه ليسوا اوروبيي الاصول مثل بعض بلدان اميركا اللاتينية) الذي ينجح في التحول بلداً صناعياً متقدماً.

ومن اللافت ان البلدان التي تحقق النمو الاقتصادي اليوم هي فقط البلدان الآسيوية، وبدرجة اقل، بعض بلدان اميركا اللاتينية (مثل تشيلي والارجنتين التي لم تمر شعوبها الاوروبية الأصل بما مرت به الشعوب الاميركية – الهندية الاخرى). والبلدان الآسيوية التي خضعت، لوقت طويل، للنفوذ الغربي المثاقف تعجز اليوم عن تحقيق الانجازات الاقتصادية. وهذه حقيقة تستحق التأمل انها حال الفيليبين التي خضعت للاستعمار الاسباني ولهيمنة الكاثوليك خلال قرون ثلاثة. انها ايضاً حال الهند التي كانت على عتبة التصنيع في القرن الثامن عشر قبل ان ينجح الاستعمار البريطاني في تدمير صناعة النسيج فيها عبر اغراق اسواقها بمنتوجاته.

ويعتقد الكاتب ان التناغم الاجتماعي والثقافي عامل اساسي من عوامل التنمية. فهو يوفر مناخاً من الثقة التي تساهم بدورها في تهيئة التربة الاقتصادية الملائمة. ويستند الكاتب الى باحثين اثبتوا ان طول معدل أمد الحياة في اليابان يساهم فيه ضعف التفاوتات الاجتماعية، ظاهرياً على الاقل، والتناغم الثقافي الذي يوفر الاستقرار الذهني العام. لكن من الجهة المقابلة، فان الركود الذي بدأ يعاني منه اليابان اخيراً قد يعود الى عدم كفاية التنوع الاجتماعي والى ضيق هوامش التحركات المنتجة لكل جديد.

ولا شيء يثبت ان تدمير الصلات المجموعية والقربية المقرونة بالحرية يشكل شرطاً ضرورياً للنجاح الاقتصادي. صحيح ان الهولنديين والانكليز كانوا مغامرين نشطين في ظروف سيطرت فيها الفردية، لكن تبين خفّف كثيراً مفاعيل الاخيرة، رجال اعمال كثيرون، من الانكليز والمغاربة واللبنانيين والدياسبورا الصينية، نجحوا في ظروف ادى فيها التناغم الثقافي والديني والعائلي دوراً اساسياً. وتراجع الحيوية الاقتصادية لدى قسم مهم من الشعوب الغربية سببه انهيار تماسكهم الثقافي والاجتماعي. هنا التحليل يناقض النظرية السائدة حول الفردية المنهجية القائلة بأن المجتمع ليس الا لعبة عقلانية فردية قائمة في ظرف مؤسسي معين.

ويتعرض الكاتب بالتفصيل والتحليل لظاهرة العولمة التي ليست، في نظره، الشرارة الاخيرة في انفجار الحداثة الغربية النهائي. ويقدّر انه، بعد عشرين سنة، سوف يزيد اثبات الهند وباكستان والصين على مجموع ما تنتجه دول "منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية" (OCDE). وفي العمق فان العولمة هي تكريس لمسار انتقال النظام المالي والشركات المتعددة – الجنسية من مواطنها واراضيها ليصبح العالم كله ارضاً لها وموطناً.

وقد بدأ هذا المسار حثيثاً في اواسط السبعينات عبر الاشتراعات الليبرالية الجديدة. وقد باتت بعض الشركات الكبرى اقوى واغنى من الدول: رقم اعمال شركة "إكسون" يتخطى الناتج المحلي الاجمالي لجنوب افريقيا، والامر نفسه ينطبق على "فورد" وتركيا.

انتقال الشركات الكبرى وتمددها يختم مساراً آخر: خروج الانسان من فضائه (الانسان العالمي). هناك اكثر من مليون انسان يهاجرون من الجنوب الى الشمال كل عام، قاطعين بذلك مع فضاء كان يعطي معنى رمزياً لحياتهم. وعندما يفشلون في التعويض الاقتصادي عن هذه الخسارة، فان القطيعة تصبح مصدر اختلالات ثقافية وذهنية يجب عدم الاستهانة بنتائجها المستقبلية. ويقول فتحي بنسلامة ان المنفى هو تعاسة فقدان المكان والمحاولة البائسة لاستعادته" او استبداله بمكان آخر. ان فشل هذه المحاولة يعرض توازنات كثيرة قائمة الى خلل مخيف.

ومسار العولمة لا يزال في بداياته. اذ انه اقل من ٣٠ في المئة من تبادلات فرنسا التجارية "معولمة". لذلك فان هامش المناورة لا يزال واسعاً. وما يخشاه الكاتب هو ان رافعات قيادة الاقتصاد يجري تركها في ايدي كيان معنوي او مجرد اسمه السوق، وذلك باسم التنافس والليبرالية المقدسين. هذه العولمة تقضي على مفهوم السياسة الوطنية (ما عدا بعض البلدان الآسيوية حيث لا تزال الدولة تمسك برافعات القيادة الاقتصادية وان بدأت تتخلى عنها تدريجاً). ولن تصبح الاوطان، في المدى المنظور، اكثر من نقاط في مساحة انتاج الشركات الكبرى. فالطبقات السياسية فيها انخرطت في العولمة لتخسر، في الواقع، قسماً كبيراً من سلطاتها. وتراجع السياسة على المستوى الوطني لا يعوّضه استثمار سياسي جديد على المستوى العالمي. فجماعة السبعة (G7) التي لم تعد تمثل المعطى الجيوسياسي والاقتصادي الجديد في العالم، عاجزة عن تحقيق هذا الاستثمار الجديد. والأمم المتحدة ليست الا مجموعة من ارادات وطنية عاجزة. والولايات المتحدة بدأت تخسر من وسائل بسط سيطرتها (Pax Americana) على العالم.

وفي الوقت الذي لا تعود الهيمنة السياسية الاميركية تواجه المقاومة والاحتجاج، فان الولايات المتحدة تكشف عن مشاكلها الاجتماعية وتناقضاتها الداخلية المتنامية. والايديولوجيا الليبرالية المنتصرة تعاند تنظيم الاقتصاد العالمي وضبطه. وينتج عن ذلك ان لا احد يحكم او يقود العالم غير السوق. لكن خارج هذا الرسم النظري الجامز لسوق المنافسة البحت فان الحقيقة لا تعني اكثر من بعض المصالح الخاصة، المافيوية احياناً، المتآزرة في ما بينها لقيادة الكون.

وبعد عرض لارقام الفقر والغنى داخل كل من مجتمعات الشمال والجنوب يخلص الكاتب الى ان عدم استقرار عالمنا الحالي الناتج من مزّات اربع: اجتثاث الثقافات التقليدية مما اصاب عدداً من مجتمعات الكون بالمرض والوهن؛ انهيار الاتحاد السوفياتي الذي انتج خضات جيوسياسية قوية (كالحرب في البوسنة وغيرها)؛ العولمة التي تدفع موجة جديدة من الفقر التي تعجز عن التصدي لها، نهاية السياسة الناتجة من العولمة وسيطرة الايديولوجيا الليبرالية.

ويلاحظ الكاتب ان علماء الاقتصاد والسياسة في الشمال كما في الجنوب، يتعاطون مع ظاهرة الفقر والتفاوت كما لو كانت امراً محتوماً لا مفر منه، ويتساءل عن السبب قبل ان يجيب بأن ثمانية افكار، على الاقل، تبرر، في نظر هؤلاء، هذه الحتمية:

١– ان كل تقدم تقني وكل نمو للانتاجية مفيد بالضرورة للجماعة في المدى الطويل على الاقل.

٢– القدرة التنافسية والتنافس في السوق يشكلان الطريقة الافضل للضبط والتنظيم، اجتماعياً واقتصادياً.

٣– الفقر والتفاوت الناتجان عن ذلك موقتين في مرحلة انتقالية عابرة.

٤– كلفة هذه العملية هي أقل بكثير من الفوائد الاجتماعية التي تنتجها.

٥– النمو الاقتصادي السريع لا بد ان ينتهي بامتصاص البطالة والفقر.

٦– المشاكل الاجتماعية والسياسية ليست الا ذيلاً للمشاكل الاقتصادية.

٧– مجانسة (Homogeneisation) العالم من طريق السوق هي الوسيلة الاضمن لتحقيق السلام والأمن الدوليين.

٨– الارثوذكسية الجديدة في مجالي المالية العامة والنقد شرط ضروري للتنمية.

وبعد انتقاد مسهب ومعمّق لهذه الافكار التي يعتبرها خاطئة كلياً او جزئياً على الاقل، وبعد امتحان دقيق للنظام الاقتصادي العالمي وتحليل لسماته الرئيسية يستخرج الكاتب ثلاث نتائج رئيسية لانتصار السوق والمال كما يقول:

– على المستوى الفردي او العائلي: اصبح الانسان يعرّف عن نفسه، من حيث قدرته على الاستهلاك والانتاج والادخار، انه لم يعد اكثر من وحدة في ماكينة اقتصادية ومالية لا اهداف لها الا نفسها. ويساهم الضغط الاستهلاكي في تبعثر المجتمع وظهور فردية خبيثة. وهو يؤدي الى تزايد تكاليف الاندماج في النظام الاجتماعي، مما يعزز المزيد من التهميش والحرمان. وينتج من ذلك ضعف خطير في الاتصال الاجتماعي الذي يشكل القاعدة التي يقوم عليها الهيكل الديموقراطي الحقيقي. او الانساني بكل بساطة.

– على مستوى الوحدات الاقتصادية: اصبحت التنافسية والفاعلية التكنو–اقتصادية، مع الربح المادي تحديداً، المعايير الوحيدة. وقد بدأت الازمة في اواخر السبعينات، عندما راحت الشركات الكبرى، في الشمال، تسعى الى تحقيق الحد الاقصى الممكن من الارباح المالية في معزل عن النتائج الاجتماعية المترتبة. وقام المنطق المالي بتطوير دينامية خرجت عن السيطرة، وهي في طريقها للتسبب بأزمة كبرى. ويتطابق هذا المنطق مع منطق تكنولوجي يفرض نفسه شيئاً فشيئاً كمرجعية وحيدة للحداثة، ويصعب التنبؤ بنتائج نموذج الحداثة هذا الذي يفرض نفسه بتكاليف باهظة لا تستطيع بلدان الجنوب تحمّلها.

ويأسف الكاتب الى ان بلداناً ومجتمعات برمتها تغرق في الفقر لأن مجرد التفكير بخيارات تكنولوجية وتنظيمية اخرى لم يعد ممكناً.

– العنف السياسي الناجم عن سيطرة الاقتصادي على الاجتماعي والمالي على الاقتصادي. ويأتي ذلك في لحظة حرجة تنهار فيها كل نقاط الاستدلال المعهودة، وتظهر مخاطر انقطاعات جيوسياسية كبرى. ويشكل مستقبل الصين وروسيا وصعود الاصولية الناتج عن الفقر، الغازاً محيرة.

ويصف الكاتب المأزق الذي يواجهه العالم بالقول ان النمو الضعيف يزيد البطالة فيعوّق عمل الضمان الاجتماعي ويزيد هشاشة الجماعات الفقيرة، ويضيف هامش المناورة في عملية مكافحة البطالة. لكن النمو القوي يشجع الاستثمارات في المجالات التي لا تحتاج الى يد عاملة والتي تؤدي الى مزيد من البطالة اذا استمر الضغط التنافسي على حاله. ويعتقد الكاتب بوجود طريقتين للخروج من هذا التناقض:

– اعادة اقتسام قالب الحلوى العالمي فتتخصص دول الجنوب في الصناعات التي تكتفي بعمالة غير ماهرة، ودول الشمال في الصناعات المتطورة. لكن هذا النموذج أيصبح من الماضي اذ ان بعض الدول المصنعة حديثاً باتت تنافس دول الشمال المتقدمة في بعض الصناعات المهمة. ثم انه من الوهم ان نتصور بأن عولمة التكنولوجيا لن تؤدي في يوم من الايام الى خفض الطلب على العمالة حتى في الصناعات البدائية والخدمات.

– تحقيق نمو عالمي اكثر رسوخاً يعطي، وان لوقت محدد، هامشاً اوسع للمناورة والتأسيس التدريجي لقواعد مختلفة للعبة الاجتماعية والاقتصادية والمالية، تنظيم التنافس العالمي، تخفيف حدة القيود المالية الدولية، خفض دوام العمل وتوسيع العمالة في الشمال... الخ.

وفي النهاية يحذرنا الكاتب – وهو فيلسوف وعالم اقتصاد واجتماع – من انه اذا لم نفعل شيئاً في اتجاه الحض على التفكير بالعالم بطريقة مختلفة فان ما ينتظرنا هو المزيد من الفقر والعنف والنزاعات الاتنية والنمو الاخطبوطي للارهاب والمافيات والجريمة المنظمة، انحطاط الحضارة الانسانية وردود الفعل الفاشية والنازية وكره الاجانب في الشمال والشرق وفي الكثير من بلدان الجنوب. والبيئة الكونية، من جهتها، ستكون امام تهديدات متعاظمة.

ويؤمن الكاتب بأن صراعاً ثقافياً (وليس حضارياً كما يقول هنتنغتون) سيقوم بين الأمم وداخلها. ونجده، منذ الآن، في النزاع الاميركي – الاوروبي حول "الاستثناء الثقافي، وفي النزاع الاميركي – الصيني حول حقوق الملكية الفكرية وفي النزاع السياسي – الثقافي داخل الامم الاوروبية بين دعاة الانفتاح وانصار التقوقع على النفس ورفض الغريب "الدخيل".

انه ليس اعلاناً لليأس وفقدان الأمل. فالكاتب متفائل ببزوغ رأي عام دولي حقيقي لا يمكن الدول تجاهله من الآن فصاعداً. ذلك ان درجة القبول بالعنف والجور تتضاءل شيئاً فشيئاً. والازمة، كما يقول غرامشي، هي "عندما يموت القديم ويتردد الجديد في الحلول محله". نحن نشاهد امام اعيننا ولادة متعسرة لعالم قيد التكوّن لم يخرج الى الوجود بعد. وعلينا ان نساعده على الظهور وان نوفر له ظروف ولادة سعيدة. كيف؟

يقدم الكاتب اقتراحات تبدأ بنبذ ما يسميه اللاهوت الاقتصادي او النظرية الليبرالية المهيمنة وتجميع الجهود للتصدي لمشكلة الفقر في العالم، وغير ذلك. ولكنها اقتراحات نظرية، في جلّها، تصدر عن فيلسوف ومثقف لم يدخل عراك الواقع السياسي المعقّد رغم خبرته الطويلة في منظمة "بيئة العالم الثالث وتنميته" غير الحكومية التابعة للأمم المتحدة ورغم ان كتابه الضخم يأتي ثمرة لسنوات طويلة قضاها في بلدان عدة من الشمال ومن الجنوب.

(*) Philippe Engelhard. L'Homme mondial.. ed. Alea. Paris. Octobre 1996. 568 pages.

استاذ في الجامعة اللبنانية

الضاحية احتفلت بالانتصار الايراني



محتفلون من "حزب الله" في الضاحية الجنوبية ليل أمس. (أ ف ب تيليفوتو)

ما ان اطلق الحكم السويسري صفارته معلنا انتهاء المباراة التي جمعت منتخبي ايران والولايات المتحدة بفوز الاول، حتى اشتعلت الضاحية الجنوبية بالرصاص والمفرقعات وتلاقت حناجر المشجعين في طهران مع انصار فريقهم في الضاحية.

خرجوا في بئر العبد وحارة حريك والرويس وحي السلم في مواكب سيارة وتجمعوا حلقات حلقات واقاموا حواجز بشرية على طريق المطار والمشرفية ومحيط السفارة الايرانية في بئر حسن. رقصوا وهللوا وقرعوا الطبول ورفعوا صور الامام الخميني والسيد علي خامنئي والعلم الايراني ورددوا شعارهم المعروف "الموت لاميركا".

ورشت النسوة ماء الزهر والارز ووزعن الحلوى على المارة في كل احياء الضاحية الجنوبية. واطلق بعض الشبان عيارات نارية في الهواء من شرفات منازلهم ابتهاجا بفوز الفريق الايراني.

واتصل القائم بأعمال السفارة الايرانية في بيروت محمد ايراني ليلا بوزارة الخارجية الايرانية في طهران وابلغ اليها امر المسيرات التي شهدتها شوارع الضاحية.

واوضح ايراني لـ "النهار" ان "رد فعل اللبنانيين طبيعي جدا وهذا ما يؤكد حسن العلاقات التي تجمع الشعبين اللبناني والايراني".

مقتل الشاهد السوري في "اكيلي لاورو"

مدريد – وص ف، ي ب – اعلنت الشرطة الاسبانية ان مجهولا قتل السوري مصطفى نسيمي برصاصة في رأسه على باب منزله في مدريد صباح السبت وان هذه الجريمة ترتبط بتصفية حسابات بين مهربي المخدرات.

واوضحت ان القتيل تورط في السابق في قضايا مخدرات وان ستة كولومبيين يترابطون بمجموعة لتهريب المخدرات كانوا خطفوا اثنين من اولاده في كانون الاول ١٩٩٤ وان الشرطة تمكنت من اطلاقهما لاحقا، علما ان عملية الخطف هذه جرت قبل ايام من اداء نسيمي بشهادته امام المحكمة الوطنية، وهي اعلى هيئة جزائية اسبانية، في اطار محاكمة مواطن سوري آخر هو منذر الكسار بالتواطوء في قضية خطف الباخرة "اكيلي لاورو" الايطالية في تشرين الاول ١٩٨٥.

ونقلت الاذاعة الاسبانية عن مصدر في الشرطة ان الاغتيال يتعلق بتصفية حسابات وان القاتل تمكن من الفرار.

لجنة الاعلام العربي أقرت في الجزائر دعم نصرة الجنوب

في نبأ لـ "الوكالة الوطنية للاعلام" من الجزائر ان اللجنة الدائمة للاعلام العربي اختتمت امس اعمال دورتها الـ ٣٦ في الجزائر في حضور ممثلين للدول العربية ومنها لبنان الذي مثله مدير "الوكالة الوطنية" رفيق شلالا وغاب عنها ممثلو السودان والصومال وجيبوتي.

افتتح الجلسات في فندق "اوراسي" الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية لشؤون الاعلام السفير مهاب مقبل، وتحدث رئيس اللجنة امين بسيوني.

والقى شلالا كلمة أكد فيها تضامن وسائل الاعلام العربية مع الشعب الجزائري.

ثم ناقش المجتمعون مشروع التوصية التي قدمها وفد لبنان، وهي أكدت "ضرورة تنفيذ قرارات مجلس وزراء الاعلام العرب في شأن العمل الاعلامي العربي من اجل نصرة جنوب لبنان" وأقروها.

هجمات في الجنوب

افادت "المقاومة الاسلامية" ان مجموعاتها هاجمت السبت موقعي كسارة العروش وبئر كلاب. وجددت هجومها منتصف ليل السبت – الاحد على الموقع الاول.

وذكرت "افواج المقاومة اللبنانية – أمل" ان احدى مجموعاتها هاجمت السبت ايضا موقع القصير.

◄ احتفال حاشد في اليوبيل العاشر لجامعة البلمند

– تتمة المنشور في الصفحة ٢ –

اجل هدف بعيد. فمن يقصدها نريده ان يتعرف فيها الى نفسه والى اهله والى وطنه. ولن يحدث فيها ان يأتيها قريب فينتهي به الامر الى ان يصبح غريبا عن نفسه وعن اهله وعن وطنه. في البلمند نرفض تغريب اللبناني رفضا تاما، فلبنان غاية في حد ذاته وليس مجرد وسيلة الى اي شيء آخر. انه واحد لكل ابنائه، واحد لكل واحد من ابنائه. وهذه البقعة من الكرة الارضية لم توجد في نظرنا لتلد مجرد ارقام في اعداد كبيرة.

وفي هذه الساعة المباركة ارى لزاما ان اذكر ذوي الفضل في قيام الجامعة وما اكثرهم. فهنا، في هذه القاعة، يا فخامة الرئيس، رهط من ذوي النفوس الكبيرة الذين من دون تبرعهم ما كان للجامعة ان تنهض: ابنية كثيرة، كبيرة، متنوعة وجميلة، وكلها بفخر واعتزاز، على هضبة البلمند الخضراء، تحمل اسماءهم الى الاجيال الصاعدة لتقول لها... وهذا ايضا من اعمال ابائكم المجيدة. ذوو الفضل هؤلاء يزدادون كل سنة ولهم اسأل النعمة والتوفيق: لقد رفعوا العطاء على الاخذ، الا جعلهم يفرحون بما قدموا ويقدمون.

ولا بد من الاعلان الآن ان جامعة البلمند لا تقوم بسعي منفرد فقط. فالمجمع المقدس الانطاكي يباركها ولا يمل من مباركتها. ومجلس امنائها يوليها الاهتمام العظيم والعناية الفائقة وينفخ فيها حياة ودفئاً، ويدفع بها دائماً الى الامام، فلا تتوقف عند حد، بل تتحدى الجمود وتتخطى كل صعوبة.

ولا يمكنني امامكم، وامام جميع الحاضرين الكرام، الا ان اذكر الفضل العميم الذي جاد به الله على الجامعة فرفدها برئاسات متميزة، صفاتها استثنائية، تركت سماتها على الحياة الاكاديمية والروحية والتربوية في الجامعة اعني بها:

الرئيس الدكتور في الفلسفة، الدكتور جورج طعمة المعروف عالمياً بسمو اخلاقه واتساع معارفه.

والعزيز غسان تويني، وهل يحتاج الى تعريف؟ ان وجهه ماثل لكل فرد من افراد اسرة الجامعة، وهو دائم الحضور في قلوب البلمنديين جميعاً.

وهناك ثالث حاضر، فاعل، نشيط، خلاّق، وهو ايضاً خدم لبنان ويخدمه في العلم والعمل، هذا الحاضر هو الدكتور ايلي سالم الذي تعرفون، وهو كسلفيه جامعي عتيق، كسلفيه مارس السياسة، وكسلفيه امين مستقيم الرأي، انطاكي لا بديل لديه من انطاكيته. الدكتور ايلي موضع اعتزازنا وفخرنا، كان الله معه وايده بالروح القدس (والروح القدس – كما تعلمون – ضرورة لكل من خامر السياسة) وما كتاب الجامعة يقول ما اقول وافضل مما اقول.

فخامة الرئيس، رعيتم البلمند فالشكر لكم، وها البلمند قد نما ونما كثيراً. انه ثمرة عمل في لبنان. عشتم وعاش لبنان".

المراوي

ثم القى الرئيس المراوي الكلمة الآتية:

"يا صاحب الغبطة في عز دين الحرب وقفت وقلت: بدل ما نقوص قوموا نعمل جامعة. واليوم بعد عشر سنين على تأسيس جامعة البلمند وبعد ارساء مسيرة السلام الوطني نقول لكم: مبروك للجامعة التي تساهم في بناء لبنان السلام الوطني، مبروك للجامعة التي تبحث في الشرق عن الشرق الجديد.

بادرتم يا صاحب الغبطة، ومن حقكم ان تباهوا. اليوم العيد العاشر لجامعة البلمند. وبعد اشهر يأتي العام العشرون لاختياركم على رأس الكنيسة الارثوذكسية، انكم الراعي للتقارب المسيحي – المسيحي والحامي للوفاق المسيحي – الاسلامي والرائد للقضايا العربية.

منذ عام ١٩٨٨ تولى الصديق غسان تويني معكم انجاز هذه المغامرة.

واكمل ويكمل الدكتور ايلي سالم هذه المهمة فحمل راية تنظيمها وبلورة نهجها الاكاديمي وتوطيد علاقاتها مع جامعات العالم واثبت ان النظام هو درب النجاح.

وكبرت جامعتكم في عشر سنين على تلة من تلال الشمال الابي من لبنان لتتألق بصيت عالمي في اوروبا والولايات المتحدة، وهذا اكبر دليل ان الدكتور ايلي سالم بعودته الى احضان الجامعة افضل بكثير من ممارسته السياسة.

ايها الاحباء جامعتكم هي اولاً شهادة على روح المبادرة عند اللبنانيين، وهي ثانياً شهادة على روح العونة الاصيلة في تراثنا فأقدم كبار من كل لبنان ليساهموا في تشييد مباني صرحكم الجامعي وقاعاته.

وهي ثالثاً شهادة على روح المثابرة والعطاء فكبرت جامعتكم يوماً بعد يوم.

بدأتم بالاكاديمية اللبنانية للفنون الجميلة ومعهد القديس يوحنا الدمشقي وكلية الآداب والعلوم الانسانية، ثم توسعت الجامعة فتخرج المهندسون وتخرج قادة الكنيسة الارثوذكسية وتخرجت الكفايات في الآداب والعلوم وادارة الاعمال والصحة العامة وعلومها.

فتحية لمجلس الامناء وللهيئة التعليمية والاداريين وكل الذين ساهموا في نجاح جامعتكم.

ايها الاحباء قبل شهرين قلت في الجامعة الاميركية: يدخل لبنان مرحلة بلورة الاجوبة الكبرى عن الاسئلة الكبرى.

دوركم ودور الجامعات العاملة على ارض لبنان يتجسد في كونكم شريكاً في صنع مستقبل لبنان وصنع المستقبل في المنطقة وخصوصاً من خلال الانتشار اللبناني في العالم.

في هذا اللقاء اتوجه اليكم والى رواد الفكر لاقول:

في عصر الاجراءات وترتيب الملفات والوقائع تكاد تختفي الاحلام، ان من مهماتكم صنع الاحلام الكبرى في هذا الشرق والمساهمة في تحقيقها واعلموا ان الاحرار وحدهم هم الذين يحلمون ويحققون احلامهم. هذا مطلوب منا ومن غيرنا قبل أن يصبح الشرق خارج التاريخ. ومعاذ الله من ذلك.

ايها الاحباء يخرج البلد من عملية الانتخابات البلدية والاختيارية وقد تحقق الكثير من الايجابيات وها هو العالم كله يشيد بانجازها.

لكن اصارحكم بأن البلد يحتاج قبل كل شيء الى ثقافة وطنية كبرى. ز تفيق فينا مذهبياتنا حين لا يكون عندنا ما نقدمه الى الوطن.

نحن نحتاج ايها السيدات والسادة الى الافكار الكبرى. هل نبذل الجهد الحقيقي لتجذير التنشئة الوطنية؟

هل نبذل الجهد الحقيقي لاعلاء سيادة القانون قبل الفرضيات وقبل المصالح الظرفية؟

اليس الاولى تحريك الجامعات والاعلام والنوادي الثقافية والفكرية في اتجاه اقامة الحوار والبحث والدراسة في كل ما يتعلق بالمواطنين وتنمية الريف والمدينة والنهوض الاقتصادي الاجتماعي الشامل وروح التعاضد والترفع.

آن للجامعات ان تبدأ مع الدولة والمجتمع كله بلورة الارادة الجماعية عند اللبنانيين لمستقبل لبنان.

هل هو بلد خدمات؟ هل هو بلد المصارف والسياحة والترانزيت والاعلام؟ هل لبنان هو بلد انتاج زراعي او صناعي؟

بدل الغرق في المشادات المذهبية والحزبية فكروا في الحلول الناجعة لازماتنا التي تصيب كل المواطنين. فكروا في اصلاح الدولة ومؤسساتها. فكروا كيف يمكن ان يكون الوفاق الوطني اقوى من اي عاصفة كي لا نعيد اعمار ما تهدم بين الحين والآخر.

فكروا في افضل صياغة لقانون اللامركزية الادارية وقانون الانتخابات النيابية وقانون الانتخابات البلدية والاختيارية فالوطن ليس بمسؤوليه فحسب بل هو بكل مواطنيه.

ايها الاحباء لن يرتاح بالي الا حين ارى الجامعات تعمل على تجذير الايمان بلبنان الواحد المتحد.

علموا ان الدين لله والوطن للجميع.

لن يرتاح بالي الا حين ارى الجامعات تعمل على اعداد الكفايات والخبرات المنتجة وليس العاطلين عن العمل كما هي الحال اليوم.

لن يرتاح بالي الا حين ارى الجامعات تعمل على توسيع آفاق المعارف والثقافات واتقان اللغات العالمية ومواكبة ارقى التكنولوجيات وتعمل على ترسيخ العيش اللبناني الواحد وحقوق الانسان.

ايها الاحباء قبل ايام اعلنت بيروت عاصمة ثقافية للعالم العربي سنة ١٩٩٩.

واليوم اعلن في العيد العاشر لتأسيس جامعتكم ان حياة لبنان تكون حين يكون لبنان عاصمة التنوير والحداثة في هذا الشرق في القرن الحادي والعشرين. عاشت جامعة البلمند عشتم وعاش لبنان".

المُنتج الفرنسي دانيال توسكان دوبلانتييه لـ "النهار":

السينما ليست صناعة فقط بل ثقافة والانتاجُ فِعل خَلْقٍ لأنه يُنتج موهبة الآخر

مجموعة افكار ومبادئ كبرى تحرّك المنتج الفرنسي دانيال توسكان دوبلانتييه الذي زار لبنان لأيام ثلاثة تقصياً لواقع بلد يحبه ويعي دوره الحضاري والثقافي، وتفقداً لفيلم ينتجه وتصوره حالياً المخرجة رنده الشهال. رجل السينما الفرنسي المميز والذائد عنها وعن كل سينما فنية، اوروبية وعالمية، يرى للسينما دوراً تعليمياً وتثقيفياً، ويعتبرها فناً لا صناعة، وهي كالكتاب يمكن اعادة "اصدارها". صاحب فكرة "الاستثناء الثقافي" يضع آماله في كونية السينما وتعددها وفي كل ما هو مختلف عن سينما الترفيه الأميركية. يقول انه منتج لمواهب الآخرين، والانتاج في طبيعته فعل خلق.

ارتبط اسمه باكبر الاعلام السينمائيين في اوروبا والعالم (برغمان، فلليني، لوزي، ڤايدا، روزي، راي، بيالا، تاكيلّلا...) وبمناصب عامة كثيرة كرئاسة "اونيفرانس" وأكاديمية السيزار وسينماتيك تولوز، الى كونه مستشاراً في محطة أرتيه الفرنسية – الالمانية وفي مجلس ادارة "مهرجان كان". في كل شأن ثقافي وسينمائي وابداعي، بلوغاً الى قضية السينما اللبنانية، جلت والمنتج توسكان دوبلانتييه في حوار واسع مر على قضايا السينما وهمومها وعلاقتها بالتلفزيون الذي يشهد اليوم، بحسب المنتج الفرنسي، ثورته التكنولوجية الثانية.

دانيال توسكان دوبلانتييه متحدثاً الى الزميل جورج كعدي.

● انها زيارتك الاولى لبيروت؟

– نعم.

● كيف وجدت المدينة في انطباع اول؟

– عبرت بيروت مرات عدة في اليوم، أرى المدينة من خلال العمل. لست سائحاً. ثمة انطلاقة جديدة قياساً بالمحيط الذي تغيّر ويتغيّر. والسينما دوماً كاشفة.

● ماذا احببت في فيلم رنده الشّهال لتقدم على انتاجه؟

– سبق ان شاهدت اعمال رنده. وجدتها مصنوعة بيد قوية. الموضوع بدا لي مثيراً. كنا نخال اننا نعرف كل شيء عبر التلفزيون حيث عرضت لنا بيروت بلا انتهاء. لكن ماذا عاش اللبنانيون حقاً؟ صراع البقاء شعور انساني جداً. تروي رنده عبر الاشياء الصغيرة، عبر خادمات حافظن على البيوت كمعابد، في خدمة سيد مجهول. اتين من مصر وسريلانكا، ومن كل مكان، مثل كاهنات يحرسن الشعلة، وخدمتهن مجانية. ثمة الحياة، وسخريتها. ذلك شبيه بسينما ايطالية كبيرة كان لي حظ معرفتها في السبعينات مع نهاية مرحلة الواقعية الجديدة. فكّرت في "الجلد" الذي انتجته الليليانا كافاني، حيث يأتي الأميركيون الى نابولي في نهاية الحرب الثانية ويتضامن الشعب للبقاء، في حيوية اعجازية رغم عبثية الحرب وعنفها. انه موضوع خالد.

الحرب

● موضوع الحرب يثير اهتمامك من زمن.

– لديّ نوع من الذعر من العنف، انما لا ينبغي نفي الرعب بل اظهاره. السينما تفتح انظار المتفرج لافهامه العالم. اذا كان العنف موجوداً فلأنه في كل منا.

● تنظر الى الانسان بوصفه كائناً بشرياً.

– بل اعتقد انه كائن ينبغي تعليمه. بقدر ما يكون علم تكون ثقافة. يمكن السينما ان تلعب هذا الدور التعليمي، قال روسليني في الخمسينات: "لو طُبعت كتب العنف والبورنوغرافيا مع اختراع غوتنبرغ آلة الطباعة لدهشنا للأمر. لم كانت السينما في معظمها اداة لتصوير العنف عوض المعرفة؟".

● لكن هل كانت السينما حقاً "في معظمها" كذلك؟

– معظمها؟ كلا! انما يسعنا القول انه باسم العرض ابتكرت السينما لنفسها رسالة على الارض هي الترفيه (انترتينمنت). الترفيه أمر حسن، لكن الترفيه بماذا؟ ثمة نوع التحريف. تيار الغالبية ليس انسانوياً، تيار الاقلية هو النقيض. لن أكون متشائماً. ارى ان تطور السينما كان الأحرى ايجابياً. واظن، للغرابة، ان الوضع افضل اليوم مع تطور التقنيات. بات للتلفزيون طموح أكبر.

● تماماً. هل يمكننا التحدث قليلاً عن العلاقة بين السينما والتلفزيون؟

– في هذا المجال، كانت فرنسا النموذج تنظيمياً. ثمة قوانين فرنسية تعود الى ما بعد الحرب العالمية الثانية. لأن الاميركيين فرضوا قوانين بثّ الافلام، ألفت اوروبا نفسها مضطرة الى التشريع في هذا المجال. يعتقد البعض ان اتفاق الـ"غات" حديث. كلا، انه يعود الى زمن روزفلت. دعوتُ اورسون ويلز يوماً لترؤس جوائز السيزار وروى لي عن اجتماع عقد في ١٩٤٥ قال فيه روزفلت ان الصناعة السينمائية الاوروبية دمّرت في الحرب، اذ لم يكن ممكناً التصوّر في تلك الحقبة ان تُنجز الافلام خارج الاستوديوات. واضاف روزفلت "انه الوقت الملائم. السينما سوف تكون صناعة اميركية". كان قراراً استراتيجياً. لكن الخصم ليس عدواً. يمكن محاربته باسلوب عقلاني. كان الاميركيون يعتقدون ان اوروبا الخارجة من الحرب مدمرة سوف تصنع السيارات والطائرات والكومبيوتر فحسب. وجاء التلفزيون في ١٩٤٦، وكان موقف فرنسا الايجابي بانشاء "المركز الوطني للسينما" المموّل بضريبة على ايرادات السينما والصالات، ثم لاحقاً ايرادات التلفزيون، كونه المستثمر للسينما. ويوم كان مالرو وزيراً للثقافة وضع نظام السلفة على الايرادات فدعمت السينما التي من خارج السوق، تحت تأثير "الموجة الجديدة" وسينما المؤلف. ثم في ١٩٨٢ و١٩٨٣ فرض جاك لانغ قوانين رائعة تقضي باشراك التلفزيون في الانتاج السينمائي، وبعرض نسبة معينة من الافلام الفرنسية والاوروبية. كل ذلك اتاح للسينما الفرنسية ان تتوجد. السينما مرتبطة كثيراً بالحكومات، بالقوانين. لا ينبغي للسياسة ان تغسل يديها بالقول ان السينما صناعة. كلا، السينما ليست صناعة. انها ثقافة، فن، وهي عطوبة، تموت في سرعة، ولو ماتت فانها تواجه صعوبة جمّة في الولادة من جديد.

● لماذا؟

– تعرف السبب، السينما تتلقّنها في التصوير، بتوقّفها يتوقّف الاعداد المادي المحسوس. التقني المساعد هو متدرب في الفيلم. انها حرفة، كالتي تنتقل من الأب الى الابن.

الفرنسية

● أين تضع السينما الفرنسية اليوم؟

– أملك شعوراً بأن السينما الفرنسية هي الثانية في العالم. بل أود القول انها اولى الآخرين. ثمة السينما الاميركية، وكل الآخرين. السينما الفرنسية رائدة معنوية وروحية.

● السينما الفرنسية هي الاولى على المستوى الابداعي في مواجهة سينما الترفيه...

– في اي حال، يمكن القول ان السينما الفنية يسعها ان ترفّه. السينما الفرنسية تأتي بالمتعة لأنها مرتبطة بالمشاعر، بالحب، وليس ثقافوياً، تحاول التفكير في اشياء الحياة. كما في المسرح، كما في الادب. كما لدى ساشا غيتري او فرنسوا تروفو او جان لوك غودار. السينما الفرنسية تتكلم. ليس مجرد ضجيج، انها عرض. حيث هناك الصوت والصورة. وفي الصوت ثمة صوت ذو امتياز هو صوت الكلمات.

● كيف تستطيع السينما الفرنسية، والاوروبية عامة، مواجهة السينما الاميركية؟

– المثالي، ان تتكون اوروبا. لا انفي عدم وجود مشكلات، ثمة عدد من البلدان تبدلت فيها الاوضاع مع التغيير الذي حصل في انكلترا. للانكليز ذاك الحظ – ولا ادري ان كان حسناً او سيئاً – بأنهم يتكلمون الانكليزية، والانكليزية هي لغة "الآخر". المخرج الانكليزي يملك الخيار بين انجاز فيلم اوروبي بموازنة ضئيلة وأجر قليل، او ركوب الطائرة لساعة ونصف والحصول على موازنة كبيرة وأجر مرتفع (ضحك). يمكن القول ان ستيفن فريرز وبعض الآخرين لا يزمعون القيام بتلك الرحلة. لكن لوتش ومايك لي كذلك. ولو صنع بعضهم افلامه بالمال الاميركي فلن ينجز افضلها. حكومة طوني بلير لفظت للمرة الاولى كلمة سينما. الذين سبقوه ما كانوا يعرفون هذه الكلمة. المانيا بدورها تشهد يقظة سينمائية رغم انزعاجها من نظام فيديرالي حيث لا توجد سياسة دولة حيال السينما. وايطاليا تعرف مع وصول وزير ثقافة مثقف، ناقد وصحافي وهاوي سينما، تطوراً كبيراً. لكن ثمة للأسف في مواجهة رئيس المعارضة برلوسكوني، محتكر التلفزيونات التجارية.

● انه ماجس نانّي موريتي في فيلمه الجديد "تيسان".

– تماماً. هذا ما يرويه موريتي في افلامه.

● وفرنسا؟

– فرنسا ارست نظاماً للانتاجات المشتركة يتيح لها المساهمة مالياً في افلام غير فرنسية. هكذا انتج فيلم رندة الشهال هنا. انه فيلم فرنسي الانتاج انما لبناني كلياً.

● آمالك اوروبية اذن؟

– الأمل هو كونية السينما. كل ما حصل هو مختلف عن نموذج سينما الترفيه الاميركية. انتجت لساتياجيت راي في كالكوتا، وعملت مع كوروساوا في طوكيو، ومع كارلوس ساورا في اسبانيا، ومع كارلوس دييغيس في البرازيل، ومع تاركوفسكي في روسيا، ومع برغمان في السويد، ومع ڤايدا في بولونيا. تهمني اكثر من السينما الفرنسية الفكرة الفرنسية للسينما، فكرة العمل، التمايز الثقافي. حتى في الولايات المتحدة، ثمة سينمائيون مؤلفون لا يضمهم "السيستيم" في سهولة، وهم في وضع سيئ وفق منطق الصناعة الهوليوودية، ينجزون افلاماً ليست في حاجة الى مئة مليون دولار، افلاماً مستقلة. هناك هوليوود من جهة وسائر السينمائيين الآخرين من جهة ثانية. وودي ألن مثلاً، سكورسيزي وكوبولا. لدينا جماعة كبرى خلّاقة، وهنالك الصناعة السينمائية التي يسيطر عليها صناعيون يحتكرون التوزيع العالمي. انهم عباقرة تسويق، حيث ان اي نسخة اميركية لها حظ اكثر من عشر مرات في العثور على فرص عرض من نسخة الفيلم الفرنسي. مع ان الفيلم الفرنسي حاضر ومعظم الآخرين غير حاضرين.

والتلفزيون

● أي علاقة ترى للتلفزيون بالسينما مستقبلاً؟

– التطور في المجال السمعي البصري، مع الديجيتال، يجعل "العرض والطلب" التلفزيونيين على قدر من الضخامة. هنا، لن تكفي اميركا. ثمة في كل البلدان مؤسسات تلفزيونية نافذة، او ستغدو كذلك. وتلك المؤسسات – المدفوعة خاصة – اكتشفت ان البرامج المفضلة هي الرياضة والسينما. طلب التلفزيونيات يزداد ولا تستطيع اميركا، ولعلها لا تريد، الاستجابة لهذا الطلب لأن الفيلم الاميركي نادر ومرتفع الثمن والاميركيون يحبون الفيديو ويحاذرون التلفزيون. وهي فرصة لكل السينما الباقية، المستقلة، لا ينبغي تفويتها. انه المدخل الى وسائل الاعلام الجديدة التي في حاجة الى تنوّع سينمائي. تحتاج الى فيلم يومياً وليس الى خمسة افلام في السنة. الفيلم الاوروبي الصغير والفيلم الاميركي الصغير اضحيا سلعة ضرورية. غدا انه سيكون هناك نوع من الاقتصاد "الثقافي". مثل صاحب المكتبة الذي يحتاج الى كتب كثيرة، فلو كان يملك ثلاثة كتب لما تمكن من الاستمرار. اننا اليوم في مكتبة حيث يجب وضع الكثير من الافلام. لا يمكن مشاهدة "ذهب مع الريح" الى ما لا نهاية. الحاجة هي الى اعمال مؤلفين. يحصى اليوم عشرات الالوف من المشتركين في التلفزيونية المرمّزة. ثمة نخبة تبغي مشاهدة شيء آخر غير افلام الصغار وافلام البورنو. وتلك الافلام تطلق ايضاً في الصالات حيث يمكن ان تسجّل ايرادات مقبولة في أسابيع قليلة. مجمعات الصالات حدث تغييري مهم، نشهد اليوم الثورة التكنولوجية الثانية للتلفزيون، والبرنامج المفضل هو الفيلم، وحده تمكن اعادته. السينما ككتاب، يمكن اعادة "اصدارها".

خلّاق

● حين نرى الى فيلموغرافيتك منتجاً ندرك انك منتج خلّاق ولست منتجاً مموّلاً، أي فارق لك بين الاثنين؟

– أعتقد ان الانتاج في طبيعته هو فعل خلق. انه فعل خلق عند المستوى الثاني لأننا ننتج موهبة الآخر. انها موهبة الموهب. اتذكّر كلمة "مؤسسة غاليمار". غاستون غاليمار، الذي سئل لم لا يؤلّف كتباً كأقرانه فقال: "لست مؤلف كتب بل مؤلف قائمة". وأنا لست مؤلف افلامي بل مؤلف قائمتي (ضحك).

● ويا لها من قائمة: برغمان، فلليني، روزي، ڤايدا، لوزي، تاركوفسكي، راي، بيالا، والعديد...

– اني نقطة التقاء بين سينمائيين لا يعرفون بعضهم البعض. مع فكرة عامة، لنقل انسانوية. الناس يأتون اليك. تعرف، السينما مثل جمعية سرية، قبيلة صغيرة.

● ولم تذهب انطلاقاً الى الآخرين؟

– بلى (ضحك): في بداياتي اتصلت بروبرتو روسليني، ثم بفلليني وبرغمان اللذين كانا مسرورين في مرحلة كانت السينما تواجه ضغطي التلفزيون والاحتكار الاميركي وتتعرض للموت. الحفاظ على اولئك السينمائيين الكبار كان مثل العمل الايكولوجي (البيئي). اولئك الفنانون مثل الاشجار، تبغي المحافظة عليهم.

● ما الذي يقودك الى المشاريع؟ حدسك؟

– الاشخاص. السيناريوات.

● لكنك تغامر احياناً مع جدد.

– بلى، كما فعلت مثلاً مع فريديريك ميتران، النجم التلفزيوني الفرنسي، لكن غير المخرج. انتجت له "مدام باترفلاي" لأني فكرت انها قصته ويملك حيالها حساسية تخدمه. خياراتي انسانية. حين اتت رنده (الشهال) وروت لي السيناريو وجدت لديها نوعاً من الشعلة وفي الوقت عينه سخرية. ثمة اشياء مضحكة في هذه القصة. مرح يذكرني بالسينما الايطالية.

● بحسب تجربتك، كيف للسينما اللبنانية ان تتوجد؟

– اقتصادياً اولاً، من خلال الروابط بالآخرين.

● تعني الانتاج المشترك؟

– تماماً. مع جاراتها اولاً، ثم مع اوروبا. ثمة ادب لبناني وكتّاب لبنانيون. الكتّاب مهمّون جداً. الموضوع اولاً. وينبغي اضافة الرغبة السياسية. لم أتمكن من مقابلة رئيس الحكومة الذي كان في الولايات المتحدة، انما سيكون لي اتصال به. تعرف المثل الفرنسي "لا يلزم لويس الرابع عشر لموليير، لكن ذلك يساعد" (ضحك). ما يبغيه الحكّام يحبّه الناس اكثر. لبنان بوابة الى الشرق الاوسط، ويجب اعادة البعد العالمي لرأس الجسر هذا. اننا حريصون جداً على تشجيع فكرة مهرجان عالمي. لا نريد اقامة علاقات "ما بعد الاستعمار". لا نملك الوسائل او النية. السينما تصنع عبر الانتظام، عبر الحرية.

● مهرجان عالمي هنا؟

– نعم، ونعتقد انه ينبغي ان تكون له ابعاد عالمية. لا شيء في كل باقي دول البحر المتوسط المتجاورة. تركيا لها مهرجانها المحترم، ومهرجان القاهرة يعاني مشكلات جمّة. صديقي يوسف شاهين هو في باريس أكثر مما هو في القاهرة. حين ننظر الى الخريطة نرى بيروت موقعاً جيداً. انها موقع التبادل التقليدي. وهي مشروع مهرجان عالمي، لكن عالمي فعلاً.

● وهل انتم مستعدون للمساعدة في تنظيمه؟

– ذاك يبدأ برغبة لبنانية.

● ما حجم استعدادك لمساعدة مخرجين لبنانيين آخرين؟

– سألتقي بعضهم اليوم. لدينا في فرنسا نظام يسمح بمساعدة الانتاج. وسنرى اذا كان ممكناً ان نوقّع اتفاق انتاج رسمياً. ضروري ان نعيد تلك العلاقة المميزة، التي لم تنقطع ابداً، الى مسارها. اعتقد ان ذاك ما فعله جاك شيراك هنا. السينما هي الهوية الثقافية وليست لجني الارباح. ولبنان في حاجة الى استعادة تأثيره.

● تضطلع بمهمات ادارية عامة كثيرة: اونيفرانس، أرتيه، السيزار، مهرجان كان... كيف توفّق بين عملك الاساسي منتجاً وكل ذلك؟

– انه الترويج عبر وظائف مختلفة. الترويج لفكرة "الاستثناء الثقافي" للطموح الفنّي. انما لدي فريق عمل يساعدني، انها مسألة تنظيم. اني مستشار "لمحطة آرتيه" في فرنسا، وهي الاولى للثقافة الاوروبية.

● لكن اعذرني حقاً على هذه الاشارة: ثمة جانب يهودي طاغٍ في آرتيه.

– (متردداً). فرنسا والمانيا تتحدثان كثيراً عن تاريخ مشترك. ألمانيا تتحمل مأساة "الشواه". ولفرنسا والمانيا نوع من المنازعات تفرغانه حول ما حصل في الحرب. وما يحصل يفوق التصور. حكماً، محطة مثل "آرتيه" يجب ان تسعف كصمام، للألمان خاصة. يتعلّم الشباب الألماني اشياء عبر "آرتيه" لا تعرضها التلفزيونات الالمانية.

● ولكن الى متى تبقى اوروبا في عقدة الذنب هذه؟

– ذاك لأنها عقدة ذنب ثقيلة. الى يوم تُحلّ مسألة "الجبهة الوطنية" في فرنسا. الحركة العنصرية في فرنسا ليست ضد اليهود فقط... يجدر اقتلاع العنصرية، كل العنصرية، والصورة وسيلة لاقتلاعها. اني حساس جداً ازاء واقع آرتيه التي اتاحت وجود افضل الافلام التي ما كانت لتتوجد من دونها. آرتيه موقع اوروبي حر حيث لا يدور الكلام طيلة الوقت على نسبة المشاهدين والمال والايرادات. آرتيه هي الفن والنوعية.

● من هم، لختام الحوار الشائق معك، سينمائيوك المفضلون؟

– لا ادري ان كان الافضل، لكنه من اطلق في ذائقة كل ما انجزته، ثقافياً وفنياً وسياسياً في الآن معاً. انه روبرتو روسليني. انه موسوعة انسانية: حب الحقيقة والمعرفة. ثمة سينمائيون كبار. أحب انثمار برغمان. لكن اعتقد ان المثال الروسليني يبقى النموذج.

جورج كعدي

ستيف بوتس يتألق بالساكسو في دير القمر

ان يدوزن ستيف بوتس موسيقاه السوداء على الساكسو والبوق وهو يحتسي قدحاً من النبيذ، وينظم توزيع الآلات مع ريشار بورتييه الطبال الايقاعي وميكاييل فيلبربوم على القيثارة الالكترونية وستيفان برسياني على الكونترباس فذلك امر طبيعي يحضر لأجواء الجاز ويفعمها بالديناميكية.

ولكن ما يدعو الى الاصغاء هو ذلك التناقض بين الزمن الجامد والزمن المتحرك، الصامت، والموسيقي العصبي، وتحالفهما في هذا المكان التاريخي من بلدة دير القمر، في فناء قصر الامير فخر الدين العائد بناؤه الى بدايات القرن السابع عشر.

حول الرباعي، اصدقاء سمير باز صاحب القصر ومؤسس متحف الشمع فيه، من جهة، وفي القاعة المقابلة اصدقاء التاريخ من امراء وشيوخ وبطاركة ورؤساء ومعاهدات... والموسيقى الآتية من عرق بعيد، المتحررة من العنصرية، حرّة في كآبة المزمار الحزين، المنطلقة في قرع الطبول الى اللاحدود، تجمع الازمنة ولا تفرّقها، تبدو التناقضات تدجن الفوارق، تحيي الاستمرارية بلا توقّع.

ستيف بوتس الجازي الاميركي الذي ترك اجيالاً من الجاز وراءه ليقيم في فرنسا، ويتحرر على ارضها من حمل العنصرية السائدة في اميركا رغم التساهل النسبي في الفكر الاميركي منذ ربع قرن. فرنسا كما قال لي وعت اهمية الجاز ثقافة وفناً من الفنون الكبرى، وادخلت رجال الجاز في موسوعاتها الادبية والموسيقية بينما تظل اميركا تعتبره ابن الفن الفقير، الشعبي المعبر عن قضية شعب المنفى.

الجاز ثقافة وكبار الجاز من ديوك الفنغتون وديزي جيلبسي وكولتران، وفتزجرالد، وارمسترونغ وبريدجواتر وغيرهم انطلقوا من جذوره الفولكلورية وتوسعوا بها في اختبارات آلية وغنائية فاقت المدارس الكلاسيكية لتعاقدها مع الزمن القديم والحديث واتصالها في كل ثورة ثقافية تحرك بديناميتها تطلعات الاجيال الطالعة.

رهيف

ستيف بوتس وارث عائلة موسيقية ووالدته منشدة في الكنيسة، ووالده وعمه عازفان ساكسو عرف عن مقدرته من اللحظة الاولى لحواره مع الساكسو والبوق، فطراز عزفه رهيف، انيق يجمع بين الجاز المعاصر والكتابة الموسيقية الكلاسيكية. في وصلاته المنفردة كما في انضمامه الى القيثارة والايقاع والكونترباس، لغة حديثة، رخيمة وثورية، مرتبطة باصول الجاز تقاليد وحداثة.

في قاموس الجاز الصادر عن "دار بلفون". صفحة عن ستيف بوتس تعرف عنه عازف ساكسو ألطو وسوبرانو، وبوق. ولد عام ١٩٤٣ في اوهايو وفي رئته وصية موسيقية من نسيب والده بادي تيت. درس الساكسو والهارمونيا على شارل لويد ورون كارتر. في نيويورك تألق في بداية الستينات في الايقاع والبلوز والروك مع عازفين كبار امثال شيك كوريا وسلم ريفرز وجو هندرسون وشيكو هاملتون، قبل ان يهاجر الى فرنسا حيث يدير فرقته، ويبرز طلاقته الى جانب ستيف لاسي.

امسية دير القمر التي سبقت حفلته في "الاسامبلي هول"، تعرفنا الى مقدرة النفخ وعذوبته حين يلتقي الساكسو والبوق في آن واحد في فمه. منذملاً لا مهرجاً، متطلباً في التوحيد بين الآلتين ومزج صوتيهما في سجال انيق بين الحنان والصراخ المتألق المبحوح.

من رئتيه نغم اسود محمل بالشوق ورياح النبوغ العزفي المشيدة على قاعدة مشغولة للدوام. لذا فان عزف على الآلة الواحدة او الاثنتين معاً، جاء عزفه براقاً، مولوداً من انضباط نادر في حياكته ذلك اللامنتو الهارموني المتفوق على الكآبة الرخيصة، وتصويره جملاً لولبية، ارتجالية ماهرة متحورة حول توافقات مصدرها ينبوعها.

واحد تلو اخر، يعرّف كل عازف عن كفاءاته منفرداً او متمازجاً مع زملائه.

ريشار بورتييه يصرف الايقاع المحموم بعصاه. هو الفرنسي الابيض، يخرج من طبله اعياداً لافريقية وسحراً. احترف الآلات الايقاعية فرافق كبار المغنين الزنوج وثقافتهم.

ميكاييل فيلبربوم يراهن على امكاناته الماثلة في سلوكه اوتار قيثارته. ينصت اليه بوتس بتقوى فيرفع كأسه ويجرع نخب الارتجالات الملهمة.

يصفق طرباً عند ستيفان برسياني وهو يساير الكونترباس الجهير وكأن الوصلات المنفردة حافز كي يلتقي الجميع في صرخة ارتجالية محمومة مصدرها زمان المنفى والقهر، وفي توزيعها صرخة حرية وانبعاث وتأكيد في ان الجاز ومن جذوره، اورف ثقافات عديدة نستشفها في السبيريتوال نيغرو، والسوينغ ، والبلوز والراغ تايم، والبوغي دوغي، وغيرها.

ستيف بوتس في تآلفه مع قصر دير القمر فكأنه يثبت عالمية الجاز ومكانه في التاريخ القديم والحديث.

من الامسية.

مي منسى

تلفزيون

"سِني عن سني" يكرّم عاصي الرحباني: كلام باهت لا جديد فيه ولا عُمق



من ينقذ عاصي الرحباني من تكريمهم ؟

دخلت مقدمة البرامج الممثلة هيام ابو شديد برنامجها المنوع الجديد "سني عن سني" على شاشة تلفزيون الـMTV من باب الذكريات والمادة الخصبة المستمدة من الماضي. العنوان المأخوذ من مطلع اغنية رحبانية على امل ان تضفي عليه جديداً مقابل شعلة الحنين المحدثة سلفاً في ذاكرة المشاهد، ليس سباقاً في استحضاره العالم الرحباني والفيروزي وقد بدأت الظاهرة مع "خليك بالبيت" و"بعد سهار" وغيرها من العناوين، وكان لا بد لبرنامج "سني عن سني" ان يتوقف امام ذكرى وفاة الفنان عاصي الرحباني في حلقة خاصة يمكن ان تُدرج في لائحة التكريم الطويلة لهذا الموسيقي المتميز الذي تألق في عطائه المميز الذي احدث الثورة الاساسية في الموسيقى اللبنانية، غير ان هذه الظاهرة لن تتكرر في سهولة.

التكريم

حلقة تكريم عاصي الرحباني في "سني عن سني" تستدعي ان نتوقف فيها امام امرين: تقديم البرنامج والذكرى. ولم يكن من الممكن ان تنزلق المقدمة ابو شديد في برنامج لا يستوفي شروطاً فنية وثقافية عالية لتماسك في شخصيتها وتوقد في المخزون الثقافي الخاص بها، وكانت لها وقفات حنين ناجحة ابرزها مع صلاح تيزاني (ابو سليم) وفرقته حيث سلطت الضوء على تجربة تمثيلية وتركت اثرها في التلفزيون اللبناني منذ بداياته، كما ساعدت على كشف معاناة هذه الفرقة المحببة الى قلوب المشاهدين والبعيدة عن عيونهم منذ سنين لصعوبات مادية وانتاجية تفاقمت وحجبت الاعمال رغم شغف الافراد بالاستمرار، كما توجهت نداءات الى مسؤولين حكوميين وفي شكل خاص الى وزارة ثقافة تبخل بالتفاتة الى ممثلين قدموا كل جهودهم وامكاناتهم منذ الخمسينات اي منذ التقنيات البدائية في "تلفزيون لبنان" حيث اخذوا على عاتقهم مسؤولية البرنامج المحلي المنتج مباشرة على الهواء مع كل الصعوبات والمشاق المحيطة به.

اما ربط الفقرات عبر رقصات عصرية تقدمها فرقة شابة وكأن الفكرة الرئيسية تقوم على تجسيد التحول الممكن او المقترح لموسيقى واغنيات او رقصات غابرة، انما هذه الفكرة تأتي مفتعلة وبرانية ومسطحة ومفرغة من ايحاءات تحديث القديم وان ارتدت الفتيات ازياء عصرية جديدة، وان اختلطت الدبكة الفولكلورية مثلاً بكوريغرافيا حديثة.

اما الحلقة الخاصة بالفنان عاصي الرحباني فانطلقت من ادارة قوية بالتكريم في ذكرى غيابه لاعجاب ومحبة واضحين لدى المقدمة ابو شديد. لكن تكريم عاصي الرحباني بالذات هو ما يستوقفنا وليس اسلوب ابو شديد ونجعلها مناسبة لنبدي رأياً لطالما تحرك في هذه المناسبة. مع حرص ابو شديد على ابراز الصورة الابهى للفنان وربطها نقاط التحاور باسلوب ذكي، لم يحمل المضمون اي جديد واستمرت الحلقة المفرغة التي يدور بداخلها بعض الموسيقيين والمعاصرين لعاصي في تكريمهم "الباهت" له منذ اثني عشر عاماً اي منذ رحيله. وباستثناء الصحافي رفيق خوري الذي توغّل في عالم عاصي وفي معالم سؤال دائم على وجهه كمن لا يزال يبحث عن سر هذا العملاق الغائب، لم يخرج الضيوف الآخرون من الملل المزروع حول "حفنة" اخبار ونكات حفظها المشاهد عن ظهر قلب حول عاصي القلق، "الذي يخاف ركوب الطائرة" والذي يبلع الزر بدل حبة الاسبرو والبسيط في امور الحياة اليومية. أليس من حق اللبناني الذي لا يزال ينبهر بانجازات عاصي الرحباني الماثلة، ان يعرف تفاصيل ومقاربات وقراءات جديدة عن حياته وفنه؟ أليست عبقرية عاصي الرحباني جديرة بنقّاد ودارسين يبحثون في عمق تفاصيل هذه الموهبة التي تشع خلقاً وابداعاً لم يكن لهما مثيل في لبنان، لا في تاريخه القديم ولا القريب ولا الاقرب؟

الم يحن الوقت بعد لنفهم انه اكثر من موسيقي عادي وعلينا ان نتناوله كظاهرة فنية وشعرية فريدة في نوعها؟

نفهم حجة الضيوف الذين تتكرر استضافتهم في برامج تكريمية كل سنة في هذه الذكرى مع معلوماتهم الشحيحة او آفاق نقدهم الضيقة، ولكن يحق لنا ان نطلب ونطالب باصوات جديدة وآراء جديدة لنقّاد وليس موسيقيين فقط قادرين على رصد هذه التجربة العملاقة من زوايا مختلفة ونأمل ان يتحقق الموضوع و"سني عن سني" ان يتقدم القيمون على برامج فنية وثقافية ولو خطوة خطوة نحو صيغ بارزة في تقديم اعماله.

يبقى ان السيدة فيروز لم تذكر في الحلقة، يفصل الصوت عن الاغنية، كما تفصل الروح عن الجسد، وهل تستمر حياة الجسد؟

عاصي الرحباني تكرمك غريزياً كلما استمعنا الى موسيقاك وكلما اختطفنا الى "هناك" ولمسنا سر خلودها من دون ان نعرف كيف نتلمسها لنظل نسمعها ونسمعها.

وفي يوم موت عاصي المصادف لذكرى عيد الموسيقى في العالم أي في ٢١ حزيران من كل عام، اكثر من مصادفة، واكثر من اشارة لو وقعت في بلد آخر لأعلن هذا اليوم يوماً وطنياً. اما في لبنان وفي المقابل، فقد اقترحت رئيسة "لجنة تكريم عاصي الرحباني" بأن يتبرع كل مواطن بألف ليرة لاقامة نصب تمثال رأس هذا العبقري ليوضع في ساحة بلدته!

اخيراً، كل عالم عاصي دجّنه التكريم وادخله في نفق ضيق وخانق ولم يعد أحد ليجرؤ على التفكير في صيغ مختلفة.

متى نقتنع بأن مقولة الوطن الرحباني المثالي كانت خاطئة وندرك كل مكامن الخطر والجهل والتدجيل التي حاول ان يشير اليها عاصي الرحباني الى جماليات النقيض التي رسمها لنا في ابهى صورة؟

متى نقتنع ان عصر "هولو" السارق والمجرم و"راجح الكذبة" ما زال قائماً منذ ان اعطاهما عاصي اسماً ودل اليهما بعين العارف والخائف؟ متى ندرك بعضاً من الغامض مع عاصي باشاراته ودلالاته التي وزعها بالتساوي كالضباب المنتشر فوق اغنيات وكلمات والحان قالت كل صخبه الداخلي وعمقه الانساني وقلقه الوجودي؟ هو جعله يندثر دوراً ونحن، بدلاً من ان نتلقفها ونتمعن في سرها وفي سره، نمضي الى "هولو" المتشبث بنا وبالوطن والمنحدر بنا وبالوطن الى اقصى هاويته السحيقة.

مشاهدة اكيدة

في عام من الثمانينات لا انكر تاريخه بالضبط، كان تكريم لعاصي قبل موته عبر مشاركته في احتفال حمل عنوان "مهرجان الاغنية اللبنانية" في الحركة الثقافية في بلدته انطلياس، حضرت فقط لرؤيته وكانت المرة الاولى، ومصادفة وجدته امامي على الطريق يمضي بصحبة احدهم وقبعته على رأسه. كان تحت وطأة المرض بطيئاً متثاقلاً في خطاه. اقتربت منه رغبة مني في مراقبته عن كثب وكنا بمحاذاة رصيف النهر، فرأيته يتمهل، يتوقف، يتجه صوب النهر وأمام الحافة الحديد، قال لمرافقه: "اكره الاحتفالات التكريمية دعني اسهر هنا، واسترجع نكريات هذا النهر".

لكنه عاد ودخل هادئاً مبتسماً ينظر من حوله كغريب عن هذا العالم. هذا ما سمعته واتقله الى محبيه.

اوقفوا هذا الاسلوب الارتجالي في تكريم عاصي، لأن ذلك من شأنه ان يشوهه ويشوه انجازاته ودوره وريادته. واذا كان هذا الاسلوب التكريمي سيستمر فمن الافضل ان نترك الايام تكرمه.

كوليت مرشليان

يوسف شاهين يخرج اغنية لعمرو دياب

يوسف شاهين وافق على إخراج أغنية "عودوني" لعمرو دياب، بطريقة "السينما كليب"، نظير أجر بلغ مئة الف جنيه مصري. وقرر التصوير في الوادي الجديد والغردقة.

تلف

اصاب التلف ثلاثة فصول من فيلم "الرباط المقدس" المأخوذ عن قصة لتوفيق الحكيم، إخراج محمود ذو الفقار.

مدنيات . جامعات . مدارس

امتحانات العلوم الاختبارية اليوم بـ ١١٨٢٣ مرشحاً

عبيد: حقوق المعلمين ليست للمساومة والتربية للبنان هي الاستثمار الأكبر

بعد الانتهاء من فرع الرياضيات، تبدأ صباح اليوم الاثنين الامتحانات الرسمية لفرع العلوم الاختبارية في البكالوريا اللبنانية، القسم الثاني، ويتقدم ١١٨٢٣ مرشحاً وزعوا على ٤٢ مركزاً في العاصمة والمناطق، الى يومهم الاول بمواد الكيمياء والجغرافيا وتاريخ العلوم عند العرب.

ويتوزع المرشحون على المراكز وفقاً للآتي:

● محافظة بيروت (٢٢١٨ طالباً وطالبة) على سبعة مراكز: ثانوية الاشرفية للصبيان (طلعة اوتيل ديو)، ثانوية عمر فروخ الرسمية للبنات (الحرج سابقاً، الكولا)، ثانوية رأس النبع الرسمية للصبيان (شارع عمر بن الخطاب، قرب العاملية)، ثانوية رمل الظريف للبنين (الصنائع)، ثانوية البنات الجديدة (لور مغيزل، الاشرفية – فسوح)، مدرسة الاشرفية الثانية للبنات (شارع مار لويز)، ثانوية رأس بيروت الرسمية للبنات (كاراكاس).

● جبل لبنان (٥١٠٦ طلاب) على ١٦ مركزاً: مدرسة انطلياس الرسمية المتوسطة، ثانوية جديدة المتن الرسمية للبنات (شارع الانوار)، ثانوية جديدة المتن الرسمية للبنين (شارع الانوار)، سد البوشرية الرسمية للصبيان (حي مار تقلا)، مدرسة سد البوشرية الرسمية للبنات (حي مار تقلا)، ثانوية الدكوانة الرسمية (مستديرة الدكوانة)، مدرسة الناعمة الرسمية المختلطة، مدرسة كفرشيما الرسمية المتوسطة (دير القرقفي)، مدرسة عاليه الرسمية المتوسطة المختلطة (شارع بشارة الخوري)، ثانوية عاليه الرسمية (اول مفرق بخشتيه)، ثانوية برج البراجنة الرسمية للبنين (المعمورة)، ثانوية الغبيري الرسمية للبنات (شارع عبد الكريم الخليل)، الشياح الرسمية الثانية للبنات (عين الرمانة)، ثانوية الشياح الرسمية للبنين (عين الرمانة)، ثانوية فرن الشباك الرسمية للبنات (بولفار كميل شمعون).

● البقاع (١٠٩٩ طالباً وطالبة) على خمسة مراكز: متوسطة حوش الامراء الرسمية للصبيان، متوسطة المعلقة الرسمية للصبيان، ثانوية زحلة الرسمية للبنين (حي الميدان)، متوسطة زحلة الاولى الرسمية للبنات (حي الميدان)، ثانوية حوش الامراء الرسمية.

● الشمال (١٧٥٩ طالباً وطالبة) على ستة مراكز: ثانوية الميناء الرسمية للبنات، ثانوية الميناء الرسمية للصبيان، مدرسة النصر الرسمية للصبيان، مدرسة الجديدة الرسمية للبنات، ثانوية الملعب الرسمية للصبيان، ثانوية البنات الرسمية (البولفار).

● الجنوب (١٢٢٨ طالباً وطالبة) على خمسة مراكز: مدرسة الاصلاح المتوسطة المختلطة، مدرسة صيدا المتوسطة المختلطة الرسمية، متوسطة الشهيد معروف سعد الرسمية المختلطة، ثانوية صيدا الرسمية للبنين، ثانوية صيدا الرسمية للبنات.

● النبطية: (٤١٣ طالباً وطالبة) على ثلاثة مراكز: ثانوية الصباح الرسمية، جديدة مرجعيون الرسمية، ثانوية بنت جبيل الرسمية.

وغداً الى الفيزياء والتاريخ والطبيعيات، وبعده الى الرياضيات والفلسفة بالاجنبية.

عبيد

وكان وزير التربية الوطنية والشباب والرياضيات جان عبيد جال في طرابلس ("النهار") ومعه رئيس المنطقة التربوية في الشمال فوزي نعمه وعدد من مسؤولي دائرة التربية في الشمال، على مراكز امتحانات البكالوريا – الجزء الثاني، فرع الرياضيات، وقال للصحافيين: "ما يطمئن هو اننا لم نتلق شكوى واحدة من طالب. وهذا يعني ان الامتحانات تجري في اجواء سليمة ومريحة للتربية والطلاب والاهل والمعلمين في الوقت نفسه".

وسئل عن موقفه من مطالب المعلمين، فأجاب: "هناك مشروع لسلسلة الرتب والرواتب في القطاع العام احيل على المجلس النيابي، واذا تأخر (اقراره)، فنحن مصرون على فصل مطالب المعلمين وقضيتهم عن القطاع العام. واود ان اقول لا يجوز ان يبدو كأن هناك مماطلة في موضوع حقوق المعلمين. تلبية هذه الحقوق مسألة ملحة وضرورية وغير قابلة للمفاوضة ولا للمساومة. وانا اتمنى ان تأخذ الامور مجراها لتتحقق الاجواء الصحية السليمة والمريحة للمعلمين الذين يجب ان يعلموا ويصححوا في اجواء مطمئنة ومريحة (...)".

وسئل: من يماطل في قضية المعلمين؟ فأجاب "وضع الدولة من جهة وعدم اقتناع جميع الاطراف، من جهة اخرى بأن موضوع التربية اساسا هو موضوع استثماري. وبالمعنى العميق والبعيد المدى ليست للبنان ثروات تحت الارض او فوق الارض غير العقول والثروة الانسانية والامكانات البشرية. اما القول ان هذا الموضوع (التربية) غير استثماري وغير مربح، فهو غير صحيح".

وعن رأيه في امتناع المعلمين عن تصحيح مسابقات الامتحانات الرسمية، قال: "المعلمون يأخذون الخطوات التي تتلاءم وتصورهم كيف يعالجون قضيتهم. وهم تصرفوا بطريقة فيها رعاية وروح ابوي وحس انساني وحس تربوي صحيح وسليم. وحتى لو لم يحسن التعامل معهم في الماضي فهم كانوا يحسنون التعامل مع الطلبة والتلاميذ، لأن هؤلاء ليسوا تلاميذ الحكومة بل تلاميذهم".

السيد الأمين. — النقيب البعلبكي. — الاب ضو. — الاديبة نويهض. — السفير الترك. — القاضي ريدان.

الحضور في مهرجان التكريم.

الشاعر زغيب ونجل المكرم سعيد مكارم. (وسام موسى)

خطاط الجمهورية اللبنانية نسيب مكارم كرّمته "الاوديسيه" منغمساً في روح الكلمات

شاءت لجنة الاوديسيه مع وزارة الثقافة والتعليم العالي و"جمعية التعاضد المكارمي" ان تكرم خطاط الجمهورية اللبنانية الشيخ نسيب مكارم، فكان مهرجان تكريمي امس في قاعة عصام فارس للجامعة الاميركية في بيروت، توأم بين اعمال مكارم الفنية الدقيقة كتابة ورسما والاحتفال حيث الالتزام الدقيق بالموعد والتنوع في الكلمات عن المحتفى به، وعروض على شاشة كبيرة لشهادات فيه، فتابع الحضور المهرجان من اوله الى آخره.

والتكريم للشيخ نسيب مكارم (١٨٨٩ – ١٩٧١)، له وجهان الاول تكريم لمن اكرم نفسه بعشق الكتابة "الهمسية"، والثاني تعريفي للجيل الجديد بحياة الراحل واعماله، ومنها على سبيل الذكر كتابة قصيدة "مصر وبنوها" لعبد الرحيم قليلات المؤلفة من ٢٨٧ كلمة على حبة ارز رخامية، ورسم قلعة بعلبك الحالية وتخطيطها القديم الكامل على حبة ارز، وكتابة النشيد الوطني اللبناني على قلب خاتم (٧ × ٥ ملم) نال عليه جائزة الشرف في معرض نيويورك عام ١٩٣٩.

افتتح المهرجان بالنشيد الوطني، وادارته منى غزال، عضو لجنة الاوديسيه، وهي الى تقديمها الخطباء على المنبر وعلى الشاشة ألقت اضواء على ابرز عناوين سيرة الشيخ مكارم.

الامين

وكانت كلمة السيد محمد حسن الامين، وفيها: "قبل الشيخ مكارم لم تكن تستوقفني – الا لماما – العلاقة بين العبارة وجسدها، والجسد هنا هو الخط او هو الرسم كما كان يسميه اجدادنا. وكنت احسب ان وظيفة الخط الجميل ان تيسّر فعل القراءة من جهة، وان تشبع بعضا من حس الجمال لدى القارئ من جهة اخرى. حتى اذا اتيح لي ان اقف على بعض من اعمال هذا الفنان العظيم، استوقفني وهزني ذلك النغم الخفي الذي يتردد تحت ريشته بين اجساد الكلمات وارواحها (...)".

البعلبكي

فكلمة لنقيب الصحافة محمد البعلبكي:

"(...) تتعدد وجوه التراث الجمالي عندنا وعند سائر الامم، غير انني اعتقد ان وجها واحدا من هذه الوجوه ينفرد به تراثنا، هو الخط العربي الرائع الجمال، حين تسطره انامل عبقري من عباقرة هذا الفن، كالشيخ مكارم، شيخ الخطاطين اللبنانيين، ان لم نقل شيخ الخطاطين العرب جميعا في العصر الحديث"..

ضو

الى كلمة الاب الدكتور انطوان ضو، وفيها: "عرفت الشيخ مكارم في اواخر حياته: عالما جليلا تقيا حكيما منفتحا محبا موحدا مبدعه يعشق الله والانسان والجمال. هذا الاكتشاف للناسك والعابد والمتصوف في عيتات جبل لبنان، اكد لي مرة جديدة وجه الشبه بين الرهبان والحبساء والنساك في صوامع الموارنة، واديارهم وبين المشايخ العقال المتصوفين المنتشرين في جبال لبنان من قنوبين الى جبال الشوف فوادي التيم (...)".

نويهض

الى كلمة الاديبة ناديا نويهض:

"معجزة زمانه، صاحب الريشة الحرير المبدعة، التي كلما أوغلت في عالم الالوان والمعاني اعطت عجباً يفرض التساؤل، ويقيم للدهشة صلاة وترانيم، والحانا خالدة ترحل في دياجير الازل، لتعود من الرحلة بألف صورة والف اشارة(...)".

الترك

ثم كانت كلمة السفير فؤاد الترك، "علَمٍ على قواميس الصفات، حتى لا يدركه وصف بما هو فيه. كأن ليس ما يسمه إلا ان يكون: ناسك التقى والجمال. خففوا كلامكم بالصوت الجهوري، انكم تحرجون خلوته والتواضع. لكأنما بالصمت يؤتى من بعيد، لا المسافة تنتمي اليه ولا هو ينحصر في حدود المسافة، كخطوط الشاعر، لا الحرف لينفث فيه عطية الروح، فيكتب روح الحرف ونبضه قبل شكله والاسلوب(...)".

ثابت

والقت مديرة المهرجان غزال كلمة الدكتور سمير ثابت الذي اعتذر عن عدم الحضور، ذكر فيها أنه رسم الشيخ نسيب في منزله مطلع السبعينات، فلمح وجهه القوي الحضور، المشرف الطلعة، والجدير بان يكون مثالاً لرسوم مايكل انجلو.

ريدان

والقى القاضي الرئيس كامل ريدان كلمة عنوانها "سيرة في خطوط": "(...) عرفته يوم كنت حدثا أتردد – بصحبة والدي صديقه الحميم – الى محترفه في بيروت، العابق بشذا الابداع واريج العبقرية.

وخبرته عندما صرت شابا ازوره باستمرار في منزله في عيتات، خبيئة مكنونة، لم تغيرها صدوف الزمان وحدثانه(...) يصور كلمة الله تجديدا وتجويدا، بآلالة الجسمانية هندسية روحانية، وموسيقى خفية شجية تنبعث من ثنايا التناغم بين الخط واللون، والبعد والقرب، والمتحرك والساكن".

مكارم

وختاما، كانت كلمة نجل الشيخ مكارم، مما جاء فيها: "(...) هل اتحدث عن صدقك يا ابي، وهو رأس الفضائل، أم عن حبك لله، وسهرك الليالي مجاهدا مصليا لاشباع نهمك لهذا الحب، وليس ابتغاء الحصول منه، جل وعلا، على شيء من متاع هذه الدنيا الفانية التي كنت تقول عنها: "الدنيا ساعة فاجعلها طاعة".

وشكر سعيد مكارم الخطباء على المنبر وعلى الشاشة. وكان قد تخلل المهرجان عروض على الشاشة لشهادات بالمكرم شارك فيها الدكتور نقولا زيادة والنحات سامي الرفاعي والمربي انيس ابو رافع والخطاط فارس ملاعب والخطاط محسن فتوني، الى عرض لـ١٤٨ لوحة من اعمال مكارم.

وشكر الشاعر هنري زغيب الحضور والخطباء باسم لجنة الاوديسيه.

وعرض على باب الصالة كتاب نظمه وانجزه سعيد مكارم عن والده واعماله.

أمية درغام





كنيسة مدرسة راهبات القلبين الأقدسين



الحضور في الكنيسة الجديدة

دشنت كنيسة مدرسة راهبات القلبين الاقدسين – كفرحباب وتم تكريسها بتعاون الادارة ولجنة الاهل والمحسنين. واحتفل بالذبيحة الالهية النائب الرسولي لدى اللاتين المونسنيور بول باسيم والسفير البابوي في لبنان المونسنيور انطونيو ماريا فاليو بمشاركة المطران شكرالله حرب.

وافتتحت الاخت ايلين ريشا مديرة المدرسة الاحتفال بكلمة شكرت فيها لجنة الاهل والحضور وبينهم عدد من رجال الكنيسة، والرسميين والتربويين والعلمانيين من مسؤولين واولياء التلاميذ واصدقاء كثيرين ساهموا في تحقيق "هذا الصرح الذي سيكون"، كما وعدت، "قلب المدرسة النابض وملهمها لاكمال رسالتها ببناء جيل صاعد من المسيحيين الصالحين واللبنانيين الفخورين بمسيحيتهم وبانتمائهم الى لبنان".

وكان للسيدة ماريتا فرام، رئيسة رابطة الاهل في كفرحباب كلمة ذكرت فيها بدور العائلة في انجاز رسالة التربية من كل جوانبها". فالمساهمة في اتمام مشروع الكنيسة ليس الا سبيلا للمشاركة بمهمة الادارة والمربين في وضع كل الامكانات لتربية اطفالنا ودفعهم نحو الافضل".

خدم القداس جوقة المدرسة بقيادة الآنسة ساندرا ناصيف والسيد نادر خوري يعاونهما معلمو الموسيقى في كفرحباب. وبعدما اتجه الجميع الى الباحة الخارجية على انغام التراتيل وفي ضوء الشموع المنتشرة على سقوف ابنية المدرسة للمشاركة بحفل كوكتيل عائلي قدمته لجنة الاهل ورابطة المعلمين في المدرسة.

مدرسة الجالية الاميركية عند النائبة الحريري

صيدا – "النهار":

استقبلت النائبة بهية الحريري في ثانوية رفيق الحريري في صيدا، وفد مجلس امناء مدرسة الجالية الاميركية في بيروت برئاسة رئيس المجلس سام كونستن يرافقه عضو المجلس الدكتور محمد بعاصيري، في حضور مديرة الثانوية رندة درزي الزين.

وكان عرض للشأن التربوي، فاطلعت النائبة الحريري اعضاء الوفد على تجربة ثانوية رفيق الحريري و"مؤسسة الحريري" عموما.

وبعد اللقاء كانت كلمة للدكتور بعاصيري الذي قال ان "الزيارة لوضع النائبة الحريري في اجواء التوجهات التربوية لمدرسة الجالية الاميركية في بيروت، والافادة من تجربتها، بصفتها رئيسة للجنة التربية والثقافة النيابية ولمؤسسة الحريري التي تشرف على عدد من الصروح التربوية في لبنان".

ثم جال الوفد في خان الافرنج واستراحة صيدا السياحية.

أزمة الصحافة الفكرية والثقافية

يناقش طلاب السنة الرابعة فرع الصحافة في الفرع الثاني لكلية الاعلام والتوثيق في الجامعة اللبنانية ملف "أزمة الصحافة الفكرية والثقافية" في اشراف الدكتور جورج كلاس ويتضمن مقابلات مع مسؤولين في الاعلام الثقافي والفكري ومعالجات للقضايا الثقافية الاعلامية في المجالات الاعلامية. وتألفت لجنة المناقشة من الدكتور جيروم شاهين والدكتور كلاس. والملف ضمن مشاريع التخرج التي يقدمها طلاب الصحافة في نهاية عامهم الجامعي، الساعة ٩,٠٠ صباح اليوم الاثنين في الكلية، الفنار.

أمسية شعرية

نظمت الحركة الثقافية في لبنان أمسية شعرية لموريس عواد في مقرها في صور.

بداية كانت كلمة للشاعر عصام العبدالله الذي تحدث عن عطاءات عواد وجدلية كتابته في المرأة والدين والوطن. ثم ألقى عواد قصائد له بعضها غزلي، وبعضها الآخر حوار بينه وبين الله، وختم الامسية بقصيدته "تلك بيروت" من ديوان "آخ" وقصيدة "ريبورتاج".

الهوا والأشقر نالا وسام المعلم

قلد وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد الاستاذين انطوان نجيب زين الهوا وفوزي الخوري بواس الاشقر وسام المعلم، في مدرسة حارة صخر المتوسطة الرسمية المختلطة.

وحضر ممثل وزير الخارجية فارس بويز الدكتور ايلي بويز، وراعي ابرشية صربا المارونية المطران غي بولس نجيم ورئيس المنطقة التربوية في جبل لبنان غابي قسطون وقائمقام كسروان الفتوح ريمون حتي ونقيب المعلمين جورج سعادة وتربويون.

النشيد الوطني افتتاحا، ثم كانت كلمة المدرسة جاك راشد تحدث عن مسيرة الاستاذين المكرمين. وتمنى المطران نجيم قفزة نوعية للمدارس الرسمية لحل المشكلة الاقتصادية التي يعانيها اولياء التلامذة.

الوزير عبيد تحدث في كلمته عن قيم ومبادئ للتعليم والتربية تجلت في المكرمين الهوا والاشقر.

وقال: "ليس للمربين مصير اخر غير ان يحملوا ذكرياتهم وعطاءاتهم وانجازاتهم كتعويض ابرز لهم، انهم صانعو الرجالات والقادة والاجيال في كل المجالات". واعترف الوزير عبيد بحقوق المعلمين والاساتذة وأكد ان "ما هو حق رسمي لهم هو الحد الادنى من حقوقهم"، وأنه لن يوفر جهدا للعمل على احقاق هذه الحقوق. ثم قلد المحتفى بهما وسام المعلم، وقدم له مدير المدرسة راشد لوحة تذكارية.

المفكرة

سينما

● ابراج (ت: ٢٩٢١٩٢):
١ – "ليل يخيم على مانهاتن" (شرطية متهمة بقضية مخدرات يدافع عنها محام متدرج هو اندي غارسيا يواجهه محام لامع هو ريتشارد درايفوس. إخراج سيدني لوميت).
٢ – "توقف لليلة واحدة" (لقاء يحبكه القدر بين اسود وبيضاء مع ويسلي سنايبس المتزوج وناستازيا كينسكي فتتم عاصفة الحب لليلة واحدة، اخراج مايك فيغيس).
٣ – "صراع مميت" (في جزئه الثاني، الخيال العلمي يعالج ابادة الارض في ديمونة يصنعها الانسان تمثيل برائي توبسون، اخراج جون ليونيتي).
٤ – "يحرك الكلب" (السينما تحقق النبوءة حيث فضائح الرئيس الاميركي تُغطى بالحروب المختلقة، وشريط لاذع واتهامي ممتاز لباري ليفنسون مع روبرت دو نيرو وداستين هوفمان).
٥ – "الرجل في القناع الحديدي" (فرسان الكسندر دوما الشهيرون يستيقظون للمغامرة من جديد مع جيريمي آيرونز وجيرار ديبارديو وجون مالكوفيتش وليوناردو دي كابريو، والاخراج لرندال والاس).
٦ – "اكثر ثراء او اكثر فقرا" (كوميديا عاطفية مع تيم الن وكريستي آلي، إخراج بريان سبيسر).
٧ – "آراء الانتخابات الاولية" (انتقادية سياسية لاذعة لأميركا، مع جون ترافولتا وايما تومبسون، إخراج مايك نيكولز).

● أتلانتيس، المنصورية (ت: ٥٢١١٦٦):
١ – "اصمتي" (دراما عائلية مع جيسيكا لانغ وغوينيث پالترو، إخراج جوناثان ديربي).
٢ – "جيري ماغواير" (ملتّ داهون متفوق في اميركا انتهازية، إخراج غاس فان سانت).
٣ – "بيفرلي هيلز نينجا" (مغامرات لهواة الضحك والحركة).

● اسباس (ت. ٢١٢٥١٦).
١ – "اصمتي" (راجع برنامج أتلانتيس).
٢ – "آمال عظام" (الحب المعاكس والشديد الرومنطيقية بكاميرا الفونسو كوارون، مع غوينيث پالترو وايثان هوك، وضيفي الشرف روبرت دي نيرو وآن بانكروفت).
٣ – "تايتانيك" (مأساة غرق السفينة الشهيرة في إحياء بديع ومتماسك للمخرج جيمس كاميرون، مع ليوناردو دي كابريو وكيت وينسليت).
٤ – "الحلقة" (مغامرة في الالاسكا، مع انطوني هوبكنز. اخراج لي تامهوري).
٥ – "عاصفة نارية" (شريط مغامرات مع وانغ لونغ وسوزي إمايس. إخراج دين زيملر).

● إيليت (ت: ٨٤٠٢٨٦):
١ – "الثمانية الصعبة" (مغامرة عاطفية مع جون رايلي وغوينيث پالترو، إخراج توماس اندرسون).
٢ – "مطر غزير" (فيضانات سينمائية ومال يقلب الادوار، مع كريستيان سيلتر ومورغان فريمان، اخراج مايكل سالومون).
٣ – "تايتانيك" (راجع برنامج اسباس).

● اليزيه (ت: ٣٢٠١٥٧):
"تايتانيك" (راجع برنامج اسباس).

● امباسادور (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):
١ – "يو. إس. مارشالز" (مغامرات لامثة لستيوارت بايرد مع طومي لي جونز وويسلي سنايبس).
٢ – "مطر غزير" (راجع برنامج إيليت).
٣ – "اميركا الوحشية" (مغامرة في وسط الحياة البرية الاميركية، إخراج وليم دير).

● امبير (ت: ٣٢٨٨٠٦):
١ – "اصمتي" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "سيلينا" (الشغف المجنون يقود الى الجريمة، مع جنيفر لوبيز وادوارد جايمس اولموس، إخراج وليم دير).

● بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٨):
"الغد لن يموت" (إعادة جيمس بوندية إخراج روجر سبوتيزوود).

● بلانيت – الزوق (ت: ٠٩/٢٢١٣٦٣):
١ – "المستمطر" (جديد الكبير كوبولا في عالم المحامين والفساد، من رواية رائجة لجون غريشام، مع مات دامون وكلير دينز وداني دوفيتو وجون فويت).
٢ – "صرخة – ٢" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "غرفة مارفن" (مرض يفرض اللقاء، انانية ومحبة وتضحية وألم، مشاعر متناقضة وربما متكاملة، تجسدانها بقوة الشقيقتان ميريل ستريب وديان كيتون الى جانب روبرت دو نيرو وليوناردو دي كابريو بين الجدران الاربعة، اخراج جيري زاكس).
٤ – "ليل يخيم على مانهاتن" (راجع برنامج أبراج).

● بلانيت – طرابلس (ت: ٠٦/٤٤٢٤٧١):
١ – "آراء الانتخابات الاولية" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "اكثر ثراء أو اكثر فقرا" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "الليلة واحدة" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "صراع مميت" (راجع برنامج أبراج).

● ساروللا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"تايتانيك" (راجع برنامج اسباس).

● سان ايلي (ت: ٤٠٦٧٠٦):
١ – "اصمتي" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "عاصفة نارية" (شريط مغامرات مع واي لونغ وسوزي إمايس. اخراج دين زيملر).
٣ – "صورة كاملة" (اجواء عاطفية مع كيفن بيكون وجنيفر انيستون. اخراج غلن كوردون كارون).

● ستار غيت، زحلة (ت: ٠٨/٨١٣٩٠١/٢):
١ – "عاصفة نارية" (راجع برنامج سان إيلي).
٢ – "قتلة" (عرض ثانٍ لشريط تشويق واغتيالات مع سيلفستر ستالوني).
٣ – "جمال اسود" (مغامرة خفيفة).

● سوديكو سكوير (ت: ٦١٦٧٠٧):
١ – "تايتانيك" (راجع برنامج إسباس).
٢ – "سيلينا" (راجع برنامج أمبير).
٣ – "الثمانية الصعبة" (راجع برنامج إيليت).
٤ – "آمال عظام" (راجع برنامج اتلانتيس).
٥ – "عاصفة نارية" (راجع برنامج إسباس).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):
١ – "المريض الانكليزي" (شريط الاوسكارات للعام الفائت في إعادة).
٢ – "تجسس في قساوة" (الپارودیا مع ليزلي نيلسن في أعادة).

● فريواي (ت: ٤٨٥٥٩٠):
١ – "آراء الانتخابات الاولية" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "صراع مميت" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "اميركا الوحشية" (راجع برنامج امباسادور).
٤ – "مطر غزير" (راجع برنامج إيليت).

● كسليك (ت: ٠٩/٩١٢٥٠٣):
١ – "اكثر ثراء او اكثر فقرا" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "الرجل في القناع الحديدي" (راجع برنامج ابراج).

● كونكورد (ت: ٠/٧٣٨٤٣٩):
١ – "الرجل ذو القناع الحديدي" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "آراء الانتخابات الاولية" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "يحرك الكلب" (راجع برنامج ابراج)
٤ – "صراع مميت" (راجع برنامج أبراج).
٥ – "غرفة مارفن" (راجع برنامج بلانيت).
٦ – "ليل يخيم على مانهاتن" (راجع برنامج أبراج).

● لاساليناس (ت: ٥٨٥١١١):
١ – "اكثر ثراء او اكثر فقرا" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "يحرك الكلب" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "توقف لليلة واحدة" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "آراء الانتخابات الاولية" (راجع برنامج أبراج).

● لاسيتيه (ت: ٠٩/٩٣٧٣٠٠):
١ – "آراء الانتخابات الاولية" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "توقف لليلة واحدة" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "صراع مميت" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "نعرف انا سنموت" (دراما مع فيكتوريا ابريل).

● لاس ساليناس (ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):
١ – "اصمتي" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "الحافة" (راجع برنامج إسباس).
٣ – "عاصفة نارية" (راجع برنامج سان إيلي).
٤ – "صورة كاملة" (راجع برنامج إسباس).

● لي دون، فردان (ت: ٧٩٢١٢٣):
١ – "الحافة" (راجع برنامج اسباس).
٢ – "اصمتي" (راجع برنامج أتلانتيس).
٣ – "صورة كاملة" (راجع برنامج اتلانتيس).

● مونتريال، الحمراء (ت: ٣٥٢٠٠٩):
"يو إس مارشالز" (راجع برنامج أمباساد).

مسرح

● مسرح الاتينيه، جونيه (ت: ٠٩/٩١٢٢٢١):
– "عنطز يا عنطوز" لطوني معنا وجورج دياب.

● جورج الخامس، ادونيس ت: ٠٩/٢٢٠٥٢٦/٧
– "ثورة طانيوس شاهين"، بطولة انطوان كرباج، تأليف انطوان غندور، اخراج ريمون جبارة.

مسرح شاتو تريانو، الزلقا (ت : ٤٠٢٤٣٠):
– "بنفسج قنوبين" لشربل نعيمي.

● مسرح كازينو لبنان، المعاملتين (ت: ٠٩/٩٢٢٩٢٢):
– "آخر ايام سقراط" لمنصور الرحباني، (من الاربعاء الى الاحد من كل اسبوع).

● ساروللا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
(– عنوان واربع نسوان" – مسرحية).

● مسرح المدينة (ت: ٣٧١٩٦٢):
– "شتي يا دني صيصان" (ويللا ينام مرجان"، مسرحيتان للاطفال، لكريم دكروب.

● المركز الثقافي الروسي (ت: ٧٩٠٢١٢):
– "حدود قانا" لمشهور مصطفى.

● مسرح مونو (ت: ٣٠٢٤٢٢):
– "قبلة المرأة العنكبوت" لجو قديح.

● اريسكو بالاس (٧٤٥٩٠٦/٧)
– مسرحية "بلا دين" لمارك قديح.
الخميس والجمعة والسبت الساعة ٩,٠٠ مساء.

متاحف

● المتحف الوطني (ت: ٤٢٦٧٠٣):
– الزيارة من ١٠,٠٠ صباحاً حتى ٥,٠٠ عصراً ما عدا الاثنين والثلثاء والاربعاء للطلاب.

● متحف سرسق (ت: ٢٠١٨٩٢):
– الزيارة حتى ١,٠٠ بعد الظهر.

● متحف جبران خليل جبران (ت: ٠٦/٦٧١١٣٧):
يفتح من ٩,٠٠ صباحا حتى ٥,٠٠ عصراً. كل يوم في بشري.

● متحف الشمع، جبيل (ت: ٠٩/٥٤٠٤٦٣):
– من الساعة ٩,٠٠ صباحا الى ٦,٠٠ مساء كل يوم.

● متحف قصر بيت الدين: (ت: ٠٥/٥٠٠٠٠٣):
– من الساعة ٩,٠٠ صباحا الى ٦,٠٠ مساء كل يوم.

● متحف ماري باز، دير القمر (ت: ٠٥/٥٠٥٠٩٤ او ٠٣/٣١١٣٨٩):
– من الساعة ٩,٠٠ صباحا الى ٦,٠٠ مساء كل يوم.

● متحف كيليكيا، انطلياس. (ت: ٠٤/٥٢٢٤٦١-٢):
يومياً من الساعة ١٠,٠٠ صباحاً حتى ١,٠٠ بعد الظهر، ومن الساعة ٤,٠٠ عصراً حتى ٧,٠٠ مساء، ما عدا الاثنين. والاحد فقط قبل الظهر.

أبراج

● الحمل (٢١ آذار – ٢٠ نيسان): تفقد ثقتك بالاخرين مما يدفعك الى العمل متكلاً على ذاتك ويزيد من شعورك بالعزلة.

● الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار): شريكك لا يستجيب عواطفك الجياشة اعلم انه يحبك ولكنه لا يملك وسيلة للتعبير التي لديك.

● الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران): يكون الحظ حليفك في خطواتك. لا تؤجل عملاً الى الغد لئلا تتراكم عليك الامور وتعجز عن القيام بها.

● السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز): تعقد اعصابك من كثرة المشكلات وتسيء الى اصدقاء بعباراتك الجارحة. بادر الى الاعتذار سريعاً.

● الأسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب): لقاء عاطفي يقودك الى مغامرة سرعان ما تنتهي وتدخل طي النسيان.

● العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول): مشكلة قديمة نسيتها تطفو من جديد وتسبب لك قلقاً. واجهها بشجاعة ولا تهرب مجدداً.

● الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ ت١): لا توزع جهودك على اعمال كثيرة لانك ستكون عاجزاً عن اتمامها بالمستوى المطلوب.

● العقرب (٢٤ ت١ – ٢٢ ت٢): لا تبدأ اللعبة اذا لم تتقن قوانينها واصولها. المحيطون بك اكثر ذكاء منك وسيستغلون عليك.

● القوس (٢٣ ت٢ – ٢١ ك١): أعراض حساسية تبدو في الافق. عليك مراقبة نوعية الطعام الذي تتناوله.

● الجدي (٢٢ ك ١ – ٢٠ ك٢): الكبرياء تؤذي عندما تصبح عجرفة. عليك ان تتصرف بحكمة لئلا تخسر.

● الدلو (٢١ ك٢ – ١٩ شباط): تكون غير مسرور بالنتائج، ولكنها سنّة الحياة: يوم لك ويوم عليك.

● الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ اذار): إسهر واحرص على اتباع حدسك لانه اكثر دقة من توجيهات الاخرين التي تحكمها المصالح.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٢٤٦١

افقياً:
١– القاصيها. ٢ – سبب. ٣– نصف تنير – الثلثي. ٤– ييئس – نصف اصيل – برد. ٥– قادم – مرتفع. ٦– طلبتها. ٧– جدها في مصيبة – لقوم. ٨– تستبق. ٩– شوائبه – قل وجوده.

عمودياً:
١– التخلي. ٢– تلتسب. ٣– ظرف زمان – ثمن اليه. ٤– نزع عنه الثوب – اسكت. ٥– قفن (معكوسة) – نصف بانه. ٦– كيد له (معكوسة) – عاد. ٧– جاءت – خبثت رائحته. ٨– صوت الضفدع – يتوعد. ٩– نده – خير.

حل الشبكة السابقة

افقياً:
١– هدم – ندوسه. ٢– السؤال – عل. ٣– جفا – سعلب. ٤– ود – ال. ٥– ة ز ا و ر – حمر. ٦– متر – بلوى. ٧– شد – انا – بق. ٨– شنيعة. ٩– صدق – لدن.

عمودياً:
١– ملجمة – شخص. ٢– دلف – زهد. ٣– مساواة – شق. ٤– دوراني. ٥– ماس – نبل. ٦– دلها – باعد. ٧– الظل – ة ن. ٨– مس (معكوسة) – صوب. ٩– هل – يراقبه.

كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

ان – الامور – مرمونة – باوقاتها – فلا – تنضج – ثمرة – الا – في – حينها – ولا – تتصالح – يدان – او – تتلاقى – عينان – قبل – الاوان – ولكن – فكري – وفكرك – وذوقي – وذوقك – قد – تلاقوا – من – زمان.

ب	ا	و	ق	ا	ت	هـ	ا	ب	ح	ا
ن	ا	و	ا	ل	ا	ا	ت	ي	ف	ل
ل	ا	هـ	ن	ي	ح	ن	ن	ق	ا	ا
و	ف	ك	ر	ك	ز	ن	ض	و	ص	م
ف	ل	ا	ق	غ	م	ك	ج	ذ	ت	و
ة	ى	ن	ب	ي	ا	ل	م	و	ت	ر
ن	ق	ا	ل	د	ن	و	ن	ا	ل	ا
و	ا	ن	ي	ا	ف	ي	ر	و	ل	ا
هـ	ل	ي	ر	ن	ق	د	ث	م	ر	ة
ر	ت	ع	ك	و	و	ذ	و	ق	ك	ا
م	ت	د	ف	ا	ت	ل	ا	ق	و	ا

الكلمة: عاصمة اوروبية — السابقة: الفرزدق

متاهة

انتقل من حرف الالف المشار اليه بسهم لتصل الى حرف الياء المشار اليه هو ايضاً بسهم مروراً بكل الاحرف الابجدية بالتسلسل الالفبائي. يمكنك الانتقال بين الحروف في كل الاتجاهات.

ح	ج	ث	ت	ب	ا	ب	ت	ث	ج	ح
خ	د	ذ	ر	ز	ب	ح	خ	د	ذ	خ
د	ض	ص	ش	س	ت	ج	س	ز	ر	د
ذ	ط	ظ	ع	غ	ض	ث	ش	ص	ض	ذ
ر	ظ	ق	ف	ص	ل	ط	ش	س	ز	ر
ع	ز	س	ش	ق	ك	م	ظ	ص	ض	ط
غ	ف	ق	ك	ل	م	ن	ن	ع	ع	ظ
ف	ق	ك	ن	م	ل	هـ	هـ	ل	غ	غ
ل	ك	هـ	ن	م	ل	و	و	ف	م	ف
م	ك	و	ل	هـ	م	ك	ق	هـ	ن	ق
ن	و	ل	ي	ن	و	هـ	ن	م	ل	ك

اعداد: جورج النسر

مدنيات، جامعات، مدارس

عيد الأب

يوم الحادي والعشرين من حزيران يوافق يوم الاب.
الابوة رمز الحضانة والحماية.
يوم الاب، هو عيد الاب.
والعيد ابتهاج.
الاحتفال بعيد الاب احتفال باستمرارية التضحية.
والتضحية عطاء الذات من اجل الغير.
عندما نحتفل بعيد الاب، نحتفل بعيد التبرع بالحياة.
ونحتفل بعيد تكريم الانسان.
لانه عيد مصدر الانجاب.
الاحتفال بعيد الاب واجب مقدس علينا.
على كل زوجة لانه عيد الشركة في الوفاء.
وعلى كل ولد لانه عيد الوفاء.
وعلى كل ام لانه عيد الرفيقة والرابطة التي لا تنفصم وعيد التطلع الى ما فوق بدون مبادلة.
وعلى كل رب عمل لان عيد الاب هو عيد العمل.
وعيد العمل لانه عيد الهبة والتقدمة لتأمين دوام البقاء.
عيد الاب يرمز الى كل ما هو قوة وتواضع معاً.
الاب يعطي ولا يطالب.
الاب مثال وقدوة.
الاب فداء.
كل ما هو خير ابوة.

فاضل سعيد عقل

مؤتمر المياه ختم بتوصيات

اختتم "المؤتمر العالمي للقانون الدولي والقانون المقارن لمجاري المياه" اعماله. وجرت جلسة الختام في حرم جامعة الروح القدس في الكسليك وتخللها تقرير عن مسار المؤتمر قدمه رئيس الجامعة المدير العام الاب انطوان خليفة والتوصيات القاها مدير المعهد الدولي للمياه جان فيرن. وحضر ممثل وزير الموارد المائية والكهربائية السيد سليم كتفاغو.

وفي كلمة الاب خليفة: "(...) ما تأكد لنا ان الحوار كان أكثر سهولة وتركيزاً بين المربين مما كان لدى رجال القانون. في هذا الظرف حيث يدور مونديال كرة القدم، لا أود ان اكون حكما وأوزع البطاقات الصفر او الحمر، انما علينا ان نجد حلولا ونكون والقيين في ايجاد الاهداف. ما اثار دهشتي كوني عرفت ان في لبنا بالذات منبراً خاصاً بالتشريع حول المياه.

وهذا هو الوضع دون شك في بلدان اخرى. اما في ما يخصنا، فلقد اتخذنا المبادرة لتأسيس منبر يهتم بهذه الحالة وذلك في كلية الحقوق في بيبلوس. هذا المنبر يكمّل مؤسستنا حول البيئة (...)".

والقى المدير جان فيرن توصيات المؤتمر الآتية:

"اولا – في القانون، التأكيد على دور المجتمع المدني وعلى دور النساء في التربية الخاصة بالمياه، تشجيع انشاء صندوق دولي للمياه، تشجيع انشاء محكمة دولية للمياه، تشجيع انشاء وكالة دولية للمياه بإشراف الامم المتحدة، الاهتمام بالجانب الشامل والعام لموارد المياه في اطار مبادرات وطنية ومحلية لتحقيق التنمية المستدامة، التأكيد على أهمية متابعة التوصيات الصادرة عن مؤتمر الكسليك، التأكيد على حق الفرد في الحصول على مياه عذبة صالحة للشرب، تشجيع الدول على وضع تشريعات للمياه والسعي من اجل تنسيق هذه النصوص التشريعية.

ثانيا – في التربية، يجب ان تندرج قضايا المياه بطريقة ترتكز على اختصاصات متعددة في السياسات والمشاريع والبرامج التربوية في اطرها كافة، وعلى جميع المستويات.

ان النشاطات التربوية التي تتعلق بتوعية السكان، يجب ان ترقى الى مستوى المجموعة، والمؤسسات المحلية والحكومية وغير حكومية. ويجب ان يؤمن هذا الترقي خلال الانظمة التربوية والاجهزة الاعلامية المتوافرة.

يجب تعميم نتائج الاختبارات النموذجية العائدة للمياه ونشرها من اجل تحسيس اصحاب القرار وتوعية الاطفال، وضرورة تحقيق وحدات للتربية والتدريب والتوعية. ومن المستحسن اللجوء الى استعمال كامل للتقنيات الحديثة في الاتصالات، وذلك بروح تثمين نشاطات الفرد، بالاعتماد على الانترنت بغية التشجيع على انشاء وحدات علمية ترتكز على مؤسسات قائمة، وكذلك التدريب للتربية عن بعد، مما ينمي المشاركة ويسهل نشر الوحدات التربوية بشكل واسع.

ثالثا – في المؤتمر حول المياه: بعد اعتبار المبادىء المستخلصة من المؤتمرات والندوات السابقة حول المياه، التشديد على ضرورة وضع موضع التنفيذ برامج عمل عملانية خاضعة لتقييم مستمر".

جامعة الكسليك أطلقت ٢٦ حقوقياً
"أعمدة صلبة في عمران لبنان"

٢٦ حقوقياً من الدفعة السادسة للعام ١٩٩٦–١٩٩٧ خرجتهم كلية الحقوق في جامعة الروح القدس في الكسليك، في احتفال رعاه وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش وحضره بالاضافة اليه الرئيس العام للرهبانية اللبنانية المارونية الاباتي يوحنا تابت ورئيس الجامعة المدبر العام الاب انطوان خليفة ومجلس المديرين والمحافظ السابق منري لحود ورئيس مكتب العالم العربي للجامعات الناطقة كلياً او جزئياً بالفرنسية (اوبلف) ايريك بينو والمحامي جان حواط، وعدد من القضاة وذوي الطلاب.

النشيد الوطني، فتقديم لمدير الدروس في الكلية القاضي الرئيس جوزف جريصاتي، ثم القى نائب رئيس الجامعة عميد كلية الحقوق الاب باسيل باسيل كلمة تحدث فيها عن عطاءات الاساتذة والادارة والخريجين والتي ميزت الجامعة بالتفوق والانفتاح العلمي. والقت طليعة الدورة ماري راضي كلمة باسم المتخرجين شكرت فيها الجامعة والاساتذة والاهل.

خليفة

وبعد فاصل غناء شرقي من كلية الموسيقى للجامعة مع غادة شبير وجومانة مدور، القى الاب خليفة كلمة توجه فيها الى المتخرجات والمتخرجين، ومما قال: "(...) ليكن خط سيركم المهني كأنه حج نحو العدالة والحرية وحقوق الانسان، وحقوق كل شعب، وكل الشعوب. كونوا في فجر الالف الثالث شهوداً على ان الاجمل والابهى، في التاريخ الحديث لوطننا، هو ان شعبنا في فئاته ومجموعاته جميعاً تغلّب على الخوف، وكشف عن ثروات لا تنضب من الكرامة، والشجاعة والحرية، والرجاء. اعزائي الحقوقيون الشباب، ارفعوا الصوت عالياً، واعملوا بصدق حتى تتحقق هذه الطموحات التي يعبر عنها كل منا، في دولة القانون في لبنان، وفي كل امة في العالم.

يطيب لي، في هذه المناسبة، ان اهنئكم، كلاً بمفرده، وان اهنئ الآنسة ماري راضي، الاولى في دورتكم، وان اشكر عميدكم العزيز، واهلكم الاعزاء، واساتذتكم المجلين وجميع الاداريين والعاملين في الكلية (...)".

حبيش

والقى الوزير فوزي حبيش كلمة، ومما قال: "(...) انا كان لي، من موقعي وزيراً للثقافة والتعليم العالي، ان اساوي واوازي في نظرتي الى بقية الجامعات في لبنان، والى بقية مواد التعليم والاختصاص، فان هذه المناسبة التي امنتها لنا كلية الحقوق في جامعتكم، تجيز لي ان انوه خصوصاً بالدور الراقي الذي تقوم به كليات الحقوق في لبنان، والذي تستطيع ان تقوم بما هو ابعد منه شأواً، واوسع منه مجالاً، ولا سيما في عصر اصبح احترام القانون فيه يطرح اشكالية خطيرة، بعد الانتهاكات الصارخة للاحكام القانونية، وللمواثيق العالمية، وللقرارات الدولية الصادرة عن ارفع المرجعيات في هذا العالم المتحضر.

ان البحث خصوصاً في القانون الدولي وفي القانون المقارن حول مجاري المياه الدولية، وحول استحداث ثقافة عالية ورشيدة لانتهاج سياسة عادلة في توزيع المياه وفي حمايتها في آن واحد، من شأنه ان يطرح مسألة حيوية هامة على المستوى الدولي، وان يقلل من اهدار المياه فضلاً عن ترشيد استهلاكها، لانها نعمة من نعم الله على الارض، فلا يجوز لمجتمع، اياً تكن ظروفه، ان يزدري بها، او ان يحول دون تثميرها مورداً طبيعياً اساسياً، مع التحفظ بالطبع عن حقوق الدول وسيادتها المقررة لها دولياً على مياهها الاقليمية.

ايها الحفل الكريم،

نحتفل معكم، هذه الامسية، ونحتفي بهؤلاء الخريجين الفتيان الذين اثبتوا كفاياتهم العلمية العالية، في دراستهم الجامعية، ونرجو لهم ان يكونوا اينع الثمار في الدوحة الجامعية الوارفة، كما نرجو لهم ان يجنوا في الوقت القريب ثمار نجاحهم وتفوقهم لكي يكونوا اعمدة صلبة في عمران لبنان".

وختاماً وزع الوزير حبيش والاب خليفة والعميد باسيل الشهادات وادى الطلاب قسم اليمين وختاماً كوكتيل.

طرابلسي، روحانا، ديماس وحداد (ساكو بيكاريان)

العنف المنزلي في الأحوال الشخصية
الحل في التربية وفي تجديد القوانين

"العنف المنزلي في قوانين الاحوال الشخصية عند الطوائف المسيحية بين النص والواقع" موضوع ندوة دعا اليها برنامج المرأة في مجلس كنائس الشرق الاوسط في قاعة مدرسة البشارة الارثوذكسية في الاشرفية اول من امس وشاركت فيها النائبة نايلة معوض وعدد من رؤساء المحاكم والقضاة والمحامين ومهتمين.

بعد النشيد الوطني رحبت منسقة البرنامج مهى ملكي وهبه بالحضور ودعت الى "تغيير ما يبدو ناقصا في التشريع والممارسة في مجال العنف المنزلي". وسألت "هل في الاحوال الشخصية للطوائف ما يشجع العنف".

معوض

ورأت راعية اللقاء النائبة معوض ان "العنف القائم على الجنس من أخطر اشكال التمييز التي تتعرض لها المرأة. ويمارس على ثلاثة مستويات: على مستوى الدولة وفي اطار المجتمع العام وفي الاسرة وهو ما يعرف بالعنف المنزلي".

وقالت ان "العنف ضد المرأة ما زال مشرعا في قانون العقوبات اللبناني، في أحكام جرائم الشرف، وهذا ما ستسعى اللجنة النيابية لحقوق الانسان بناء على اقتراح الجمعيات المعنية الى الغائه.

ان العنف على مستوى الاسرة يمارس على المرأة وعلى الاطفال. وهو يشمل العنف البدني والجنسي والنفسي". ورأت ان "مشاكل العنف الاسري لا تصل الى المحاكم الروحية الا عند اختلال عقد الزواج وطرح فسخه او ابطاله". وقدمت اقتراحات من "الاعلان بشأن القضاء على العنف ضد المرأة" يمكن ان تساهم في الحد من الازمة.

يونان

وبعنوان "هل العنف حتمي بين البشر" قالت الدكتورة اوغاريت يونان ان العنف في المنزل علامة فشل وخلل في حياة الافراد والمجتمع. ورأت انه في مستويات ثلاثة: العنف البنيوي وهو الاساس والمصدر، وعنف الافراد وهو عنف رد الفعل عن وعي او غير وعي، والعنف البنيوي اللاحق وهو عنف قمع رد الفعل الفردي.

واضافت ان العنف مرتبط بالفقر والحرب والايديولوجيات والقيم العنفية والعلاقات العائلية والتربوية المتوترة والانتهاكات الطفولية والحياة المدينية والاعلام والانظمة السياسية السلطوية.

ودعت الى التوعية والى انضمام الافراد والمؤسسات الى اتفاقات حقوق الانسان العالمية والى اخراج العنف من النصوص.

طرابلسي

وبعد استراحة تحدث المحامي ابرهيم طرابلسي عن العنف في قوانين الطوائف المسيحية فأشار الى الاطار القانوني الذي يرعى حالة العنف المنزلي، والنتائج المترتبة على استعمال العنف بين الزوجين وعلى الاولاد استنادا الى احكام الطوائف الكاثوليكية والارثوذكسية. ثم تحدث عن وقائع مستقاة من تجربته في المحاكم الروحية المسيحية.

ديماس

ثم كانت جلسة لعرض خبرات المحاكم الروحية ادارتها زويا روحانا وتحدث فيها رئيس محكمة الاستئناف البطريركية للروم الكاثوليك الاب ايلي حداد وعضو محكمة الاستئناف الارثوذكسية الاب جورج ديماس.

ورأى ديماس ان نصوص قانون الاحوال الشخصية وضعت منذ نصف قرن وهي بحاجة الى تعديل، ولكن النصوص الحالية مرنة بشكل لا يعوق احقاق الحق ويسمح بمراعاة الانماط الحياتية المعاصرة. وان المحاكم الكنسية هي محاكم صلح ومجال للرعاية والاحتضان. وعرض لواقع العمل والقضايا العنفية وشرح العنف المنزلي المعنوي او الفكري. ورأى ان الحل يكمن في التربية.

حداد

وأشار الاب حداد الى الخلافات بين العائلات والى رفض الاهل فكرة طلاق او بطلان زواج ابنتهم، والى سهولة اتهام المرأة بسلوك شائن في المجتمع الشرقي، والى طول أصول المحاكمات قبل الحصول على المتطلبات الانسانية والى استئناف النفقة المعيشية الموقتة وحراسة الاولاد والغياب شبه التام للمساعدين الاجتماعيين. ودعا بإلحاح الى اعادة صياغة بعض بنود الاحوال الشخصية على أسس غير طائفية.

أربعون الشاعر إيليا أبو شديد
قداس وكلمتان ومهرجان مرتقب

في اربعين الشاعر ايليا ابو شديد، اجتمع اهله واصدقاؤه ومحبوه في كنيسة مار يوسف المطيلب حيث اقيم قداس على روحه ترأسه المونسنيور عاد ابي كرم ولدى خدمته الفنان وديع الصافي والقيت كلمتان: الاولى للشاعر اسعد جوان باسم اصدقاء الفقيد واعلن عن مهرجان تكريمي يشارك فيه الشعراء يوم عيد ميلاد الشاعر في ٢٤ تشرين الثاني في قصر الثقافة الجديد في الليسيه دوفيل، ادونيس. والكلمة الثانية القاها شقيق الشاعر نبيل الملاح باسم العائلة.

الشاعر جوان قال في كلمته: "كنت طلبت الي ان أرثيك...!
مرّ موتك، وها اربعينك ولم اقل فيك كلمة بعد.
تقدّم الصمت على الكلام بيننا، او تراني خسرت الشعر عندما خسرت الحياة".

واضاف: "منعتني عن تنفيذ وصيتك، عجقة الورد والشعر حول ضريحك، وبخور الفجيعة...!
بلاغة الحزن عليك جعلت حولك سوراً لا تخترقه الكلمات، يقف على بابه زنّار من الشعر وفوقه غيم من قصائد الرثاء يغطي سماء "المطيلب" وقوس قزح من الدمع".

وتابع: "لذلك نعتذر منك انا ورفاقك الشعراء الوافدين صفوفاً الى قبرك، لنبكي عليك شعراً،ونكلّف باسمنا جميعاً ان ينقل دموعنا وسلام العائلة اليك اخوك الشاعر نبيل الملاّح، ففيه نراك خارجا لاستقبالنا والوقوف امامنا دقائق ننفض خلالها التراب عن كتفيك ونعانق روحك عبر روحه.
اما انا فقد نفذت وصيتك لي مرتين، يوم موتك واليوم. ولكنني لم استطع اسماعك صوتي في انتظار المهرجان الكبير الذي سيقيمه لك "صالون العشرين" ويشترك فيه جميع الشعراء، وقد حددناه يوم عيد ميلادك ٢٤ تشرين الثاني المقبل في قصر الثقافة الجديد – في الليسه دوفيل ادونيس... اما من يريد ان يبثك عواطفه ويقدّم لك الورد فعدد مجلة "صوت الشاعر" مفتوح للجميع وهي تحضّر عدداً خاصاً بك".

والى الشاعر نبيل الملاح ومما قال:
"في رهبة الموت، وبصمت الكلام بلاغة. وتنزف الحركة، لوعة ودموعاً، فلئن كان الموت قدراً، قدره من قدر من يغيب، فأنى له ان يكون ذرة من قدر شاعر، فالشاعرية نفحة من سماء، عانقت التراب، فكراً وخيالاً ورؤى، حساً ولساناً، في اتحاد مدرحي، يتخطى الواقع في الزمان وفي المكان، الى واقع في كل زمان ومكان، الى الديمومة، الى الخلود، الى الانسانية المطلقة، الى السرمدية.

فيا اخي ايليا، وانت من كنت لي وانا يافع مراهق، اخاً وصديقاً ورفيقاً، حضنتني في محبتك وقلبك الكبير، فجعلتني اخاً وصديقاً ورفيقاً ونديماً وسميراً، اواكب خطواتك، اسير الى حيث تسير. أأتمن سرك، افهم انفعالاتك، اقرأ نظراتك، تعلمت منك الكثير".

واضاف: "... علمتني كيف يكون التزام الحياة الجديدة، طريقاً للحياة. وكيف يكون وجع الوطن، وجعاً للشرفاء. علمتني كيف يكون العطاء دون منة، والكبر تواضعاً وبساطة. وكيف تكون المقاومة والشهادة كرامة ثائرة ذوداً عن وطن احببناه لنا ولاولادنا واحفادنا واحفاد احفادنا ولاجيال آتية آتية. علمتني ان الدين شمولي متسامح والطائفية الد اعدائه. علمتني ان المحبة صلاة، والعمل صلاة، والاتقان صلاة، والتسامح صلاة، والتفاني صلاة، والعمالة جبن وخيانة".

"من أفقر شعب لبنان؟"

دعا الدكتور محمد ميشال الغريّب، الى حفل استقبال في مكتبه قرب تعاونية فردان، خلف ثكنة الدرك السيار، الساعة ١١,٠٠ قبل ظهر الخميس ٢٥ حزيران في مناسبة صدور مؤلفه الجديد، الثاني والعشرين في سلسلة مؤلفاته وعنوانه "الجريمة الكبرى: من قتل عملتنا الوطنية، وأفقر شعب لبنان؟".




من اليمين: احمد علامة، اسعد فاضل، محمد علامة، النائب بيار دكاش، راغب علامة، ندى باسم السبع، هكتور بدران، فاروق سعد، عبد السلام ماريني

مجلس أمناء
مدرسة القديس جاورجيوس (الحدث/حارة حريك)

خلال حفل تخريج طلابها للصفوف النهائية للعام الدراسي ١٩٩٧/١٩٩٨ في الراكيت كلوب - بعبدا، برعاية وزير الأعلام الأستاذ باسم السبع وبحضور رئيس المدرسة الأستاذ راغب علامة، تم الأعلان عن ولادة مجلس أمناء للمدرسة برئاسة النائب الدكتور بيار دكاش وعضوية كل من السادة:

- راغب علامة	رئيس المدرسة
- ندى السبع	عقيلة وزير الأعلام باسم السبع
- نعمت كنعان	مدير عام وزارة الشؤون الأجتماعية
- محمد علامة	مستشار في مجلس الأدارة
- هكتور بدران	استاذ محاضر في كلية التربية في الجامعة الأميركية
- احمد علامة	مدير المدرسة
- فاروق سعد	استاذ محاضر في كلية الحقوق
- عبد السلام ماريني	مستشار تربوي في المدرسة
- اسعد فاضل	مدير احد فروع فرنسبنك
- فرنسيس كاب	مدير مدرسة "بابلو" في فرنسا

آل عسيران

ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الكبير رجل الاستقلال المغفور له

الرئيس عادل عبدالله عسيران

زوجته سعاد الحاج اسماعيل الخليل

اولاده المرحوم عبدالله والنائب علي وزهور ارملة المرحوم حسين علي عسيران وعفاف زوجة رمزي كامل سعيدي وسامية زوجة جمال الدين رشيد جنبلاط وليلى زوجة احمد عبد الهادي الجلبي وزينة

شقيقاته المرحومة نازك ارملة المرحوم سعيد عسيران والمرحومة عفاف ارملة المرحوم محسن بيضون والمرحومة زاهدة ارملة المرحوم سليمان بيضون.

تقبل التعازي طوال النهار للرجال في منزل صهره المرحوم حسين علي عسيران في البرامية وللنساء في منزل الفقيد في الرميلة.

فاكس صيدا: ٠٧/٧٢٥٢٩٠

الآسفون آل عسيران والخليل وبيضون وآغا جعفر والسعيدي وجنبلاط والجلبي.

رئيس مجلس النواب
اعضاء مجلس النواب
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم
دولة الرئيس عادل عسيران
المنتقل الى رحمته تعالى الخميس ١٨ حزيران.

موظفو شركة ساري لبنان يتقدمون باعمق التعازي من آل عسيران والنائب علي عسيران والشعب اللبناني بأسره في الخسارة الفادحة التي المت بالوطن بفقدان بطل الاستقلال

الرئيس عادل عسيران

سائلين الباري تعالى ان يلهمهم الحكمة والصبر اللذين علمنا اياهما الرئيس الراحل.

زوجها رزق خليفة نايفه
ولداها خليفه والمهندس سمير
...

ادما حنا مطر

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها اليوم الاثنين ٢٢ حزيران الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة القديس جاورجيوس للروم الارثوذكس في جديدة مرجعيون.

تقبل التعازي في منزلها في جديدة مرجعيون يومي الثلثاء والاربعاء ٢٣ و٢٤ منه، وفي صالون كنيسة نياح السيدة للروم الارثوذكس في رأس بيروت شارع المكحول السبت ٢٧ منه من الساعة العاشرة صباحا حتى الخامسة مساء.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ولداه سليم وعائلته
وانطوان وعائلته
عائلة ابنته المرحومة حياة زوجة جورج حنكش
بنتاه ليلى زوجة ديمتري بدوي
وزينا زوجة نجيب تيمان
شقيقته جوليا ارملة المرحوم ديب حرب قادري وعائلتها
عائلات اشقائه المرحوم جورج
والمرحوم فريد
والمرحوم فرج الله (في المهجر)
والمرحوم جميل (في المهجر)
وعموم عائلات زرزور ودباس ودوماني وعبد الاحد وسماحة وحنكش وبدوي وتيمان وحرب قادري وانسباؤهم في الوطن والمهجر
ينعون عميدهم المرحوم

ميشال سليم زرزور

تقبل التعازي في منزل الفقيد في زحلة – كسارة حتى مساء غد الثلثاء ٢٣ حزيران.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجته غلوريا ادمون مخول
والدته تريزيا عبدو ارملة المرحوم ضوميط سماحة
ولداه زياد وفادي
اشقاؤه ابرهيم وعائلته
وانطوان وعائلته
وغبريال وعائلته
والمحامي موسى وعائلته
وخليل وعائلته
وخطار وعائلته
شقيقته ماري
والاخت غبريلا من راهبات الكرمليات
وسميحة زوجة جان عيسى وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه

سماحه ضوميط سماحه

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم الاثنين ٢٢ حزيران في كنيسة سيدة الغسالة في القبيات.

تقبل التعازي بعد الدفن وغدا الثلثاء ٢٣ منه في منزله في القبيات، ويومي الخميس والجمعة ٢٥ و٢٦ منه في منزله في عين الرمانة شارع غندور سمعان بناية السيدة الطابق الثالث.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

روزيت سلامة بيوض

زوجة جبرائيل سكاف

اولادها منصور وسمير وغسان وناظم ونادين زوجة كمال جبور ونهى زوجة نبيل خياط وسامية زوجة غسان بشارة ونورما زوجة عصام جرجس،

اشقاؤها فؤاد وسامي وعادل وممدوح وجورجيت زوجة انيب الرحباني وسهام زوجة يوسف حمام وعائلة شقيقها المرحوم جورج

ينعونها بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي غدا الثلثاء ٢٣ حزيران في صالون كنيسة نياح السيدة في رأس بيروت شارع المكحول من العاشرة صباحا حتى السادسة مساء.

زوجة الفقيد انطوانيت مطانيوس البيسري
اولاده انطوان ونزيه وجورج وجوزف ساسين
بناته روز زوجة جاك زياده
وسميا ونللي
شقيقاه حسان والمرحوم سهيل
شقيقته زينه زوجة سركيس عبود
ينعون فقيدهم الغالي المرحوم

رشيد مطانيوس ساسين

تقبل التعازي ايام الاثنين والثلثاء والاربعاء ٢٢ و٢٣ و٢٤ منه في منزله في انطلياس قبالة وزارة البيئة الطابق الثالث.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

جميلة خير حويس

شقيقاها الاب انطوان حويس رئيس دير مار انطونيوس زحلة
والدكتور بشارة حويس وعائلته (في المهجر)
عائلتا شقيقيها المرحوم جميل حويس
والمرحوم اميل حويس
شقيقتها نجيبه ارملة المرحوم مرشد حويس واولادها
ينعونها بمزيد من الاسى.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الاثنين ٢٢ حزيران في كنيسة السيدة في بنابيل – المتن.

تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٢٣ و٢٤ منه في منزلها في بنابيل – المتن ويومي الخميس والجمعة ٢٥ و٢٦ منه في دير مار انطونيوس في زحله.

ولدا الفقيدة جوزف وعائلته
وايلي وعائلته
بناتها نوال زوجة جان جرجي الماروني
وفيلومين زوجة منصور انطوان فرح
وماري زوجة جان سلمون القيم
ينعون فقيدتهم الغالية المرحومة

مرغريت بطرس مراد

ارملة المرحوم سركيس منصور خليفة

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها اليوم الاثنين ٢٢ حزيران الساعة الخامسة بعد الظهر في كنيسة مار روكس في ريفون.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في صالون الكنيسة ويومي الثلثاء والاربعاء ٢٣ و٢٤ منه في منزلها في عجلتون قبالة قصر فؤاد شهاب.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

عبدو سليمان الخوري

زوجته اميلي خليل مسلّم
اولاده الدكتور ميشال الخوري
والدكتور سليمان الخوري
وغرازييلا زوجة العميد فريد ابي عازار
وريتا زوجة الرائد شارل كرم
واولينا
فؤاد لورية زوج شقيقته المرحومة ماري واولاده، الكاتب العدل ايلي والمحامي نصير وندى
اولاد شقيقته المرحومة مرغريت ارملة جورج خراط طوني وبيار وهيام وفريال زوجة ...

ذكرى اربعين

تصادف الاربعاء ٢٤ حزيران ذكرى اربعين المرحوم

حسني امين بكري كسباه

اولاده امين وحسان ووليد

اشقاؤه (المرحومون بهيج وخضر ومنير) وفاروق وغازي وعبد الرحمن

اصهاره رشيد شعبان وسمير الشيخ وحمدي الجاعوني وصلاح الداعوق.

تقبل التعازي في منزل صهره رشيد شعبان في مار الياس مفرق بنك بيروت المؤدي الى جامع السلطان محمد الفاتح الطابق العاشر.

الآسفون آل بكري كسباه والمصري ودسوم والشعار وحرب وشعبان والشيخ وجاعوني وداعوق.

شكر على تعزية

يتقدم عبدالعزيز بكداش واولاده وعموم آل بكداش والاصيل وزبيبو والداعوق والشرم وانسباؤهم بخالص الشكر والتقدير لكل من أساهم في مصابهم بفقيدتهم الغالية

انعام الاصيل

سواء بحضورهم او باتصالهم او بارسال برقيات سائلين المولى عز وجل الا يفجعهم بعزيز.

عائلة المرحوم

جوزف حنا درويش

تخص بالشكر راهبات العائلة المقدسة المارونيات – الاشرفية وجميع الذين آسوها في مصابها الاليم سواء بحضورهم او بارسالهم برقيات او تبرعات او باتصالاتهم الهاتفية سائلة الله الا يفجعهم بعزيز.

آل مجبور وانسباؤهم

علي مجبور واولاده عبدالله ومحيي الدين (وعبد العزيز ابو عامر) وطارق

يشكرون كل من آساهم في مصابهم بفقيدتهم المرحومة

الحاجة نجاح محمود دامر

ويخصون الرئيس نبيه بري والرئيس رفيق الحريري ورؤساء مجلس الوزراء السابقين ومفتي الجمهورية واصحاب الفضيلة والوزراء والنواب الحاليين والسابقين وقائد الجيش واللواء غازي كنعان ومحافظ بيروت ورئيس مجلس ادارة طيران الشرق الاوسط والمدير العام لدار المهندسة وكهرباء لبنان ونقيب الصحافة والقضاة وضباط الجيش والامن العام والاحزاب وآل طبارة سائلين المولى ألا يصيبهم بمكروه.

ذكرى سنة

في مرور سنة على وفاته اقيم قداس وجناز لراحة نفس المرحوم

ميشال امين فرح

يرجى محبوه الصلاة لراحة نفسه.

في ضوء النهار

انفجارات السموم!

مرة جديدة تحاول الانفجارات ان تقدم كشفا حسيا لتأكيد السقم الامني الذي يفترض ان يبقى ممسكا بخناق لبنان.

بالتأكيد ثمة قذائف كثيرة في هذا البلد، وثمة أصابع كثيرة ايضا، اما الصواعق فيتم اختيارها على ايقاع التفاؤل، الذي كلما ازداد واتسع طفت "الحاجة" الى تذكير اللبنانيين واشقائهم واصدقائهم في العالم بأن عشرين عاما من جمر النار لم تتحول رمادا بعد كما يوحي "المشهد اللبناني الخادع"!

بين الدورة وعوكر السفارة الاميركية، عود على بدء هذا النوع من التفجيرات الذي هو بمثابة ابرة لتسميم الاجواء والعبث بالاوضاع الامنية، وخلق انطباعات سلبية على أكثر من صعيد.

ويجيء الانفجاران على تقاطع لافت ومشبوه على أكثر من صعيد. فالبلد خرج لتوه من تجربة انتخابية ساخنة وحماسية لم يعتورها اي حادث أمني وأكدت حرص اللبنانيين على التنافس السلمي بعد عقدين من قتال العبث الدموي، كما أكدت قدرة الدولة وحضورها الممتاز في اطار ضبط الامن، فهل المقصود الآن اثبات العكس؟ وهل المطلوب تذكير العالم الخارجي الذي التفت بانتباه الى التجربة الانتخابية وما تختزنه او تعد به من الديموقراطية، بأن لبنان يعود في لحظات وطن النار والجنون؟

ويجيء الانفجاران قبل ان ينسى اللبنانيون والمهتمون بأمر لبنان كلام رفيق الحريري في اميركا الذي كرر القول: "ان الحرب باتت وراءنا". لكأن هناك من يريد ان يدحض هذا الكلام بالتأكيد مثلا: ان بعض "الملامح الحربية" ما زالت امامنا ولم يتم تجاوزها بعد او لن يتم تجاوزها الآن!

على ان السياق العام للخطاب السياسي الاميركي (التصريحات الرسمية والتعليقات) الذي رافق محادثات رئيس الحكومة في واشنطن، والذي شكل دعما معنويا لمسيرة لبنان السلمية، كان مثيرا ولافتا الى درجة تستدعي، وعبر السفارة الاميركية في عوكر، التذكير ببعض "الوقائع النارية" ذات المغزى. وأولها مثلا ان هناك أصابع تحاول العبث بالاستقرار الامني في البلاد.

لن ننسى ان الانفجارين تقاطعا ايضا مع بعض "الشهادات النسبية" من مراكز مالية أطرت أخيرا، ولو على استحياء، الوضع الاقتصادي في لبنان (!) وهو أمر قد يستدعي التعكير او اثبات العكس، وخصوصا ان التوقيت يصادف بداية موسم الاصطياف الذي يفترض ان ينعش نسبيا الوضع الاقتصادي العام.

ومن الضروري ان نتذكر مثلا ان انفجار عوكر تحديدا جاء بعدما بدا ان لبنان يحتوي سياسيا واعلاميا وعلى نطاق دولي، الهجوم الاسرائيلي على جبهة القرار ٤٢٥. وفي الوقائع الموضوعية لمحادثات رئيس الحكومة في واشنطن ونيويورك ما يؤكد هذا، ولعل من الضروري في ظل هذه المقاربة توسيع رقعة التحسب والانتباه، وخصوصا ان عقدة المسار الفلسطيني وما تسببه لبنيامين نتنياهو من انقسامات داخلية وأزمات خارجية ستجعله في حاجة أكثر وأكثر الى استحضار ضباب التعمية على نطاق اقليمي... والجنوب اللبناني ولبنان استطرادا يبقيان نقطة استهداف اساسية.

راجح الخوري

سلوك الديناصورات في بقايا احفورية

لندن – رويترز – قدمت بقايا احفورية لديناصورات التيرانوسوروس ركس آكلة اللحوم دليلاً جديداً للعلماء عن انواع طعام هذه الديناصورات التي عاشت قبل ٦٥ مليون عام.

وكان العلماء يعتقدون ان هذا الديناصور العملاق كان يقوم بتمزيق فريسته قبل ان يلتهمها بقطع كبيرة. الا ان اكتشاف كومة من روث الديناصورات فيها قطع عظام صغيرة جداً في كندا يظهر ان هذه الحيوانات كانت تمضغ طعامها جيداً.

وفي مقابلة، قال الباحث بيتر اندروز من متحف التاريخ الطبيعي في لندن "انه اكتشاف مثير. واعتقد انه اكتشاف مهم لانه يقدم معلومات عن سلوك هذه الديناصورات".

ارفعوا ايديكم عن مستقبلنا



عدد من الاطفال الذين اعتصموا امام مجلس النواب امام لوحة من صنعهم (اف ب تيليفوتو)

شارك نحو مئة طفل وممثلون عن منظمة الامم المتحدة للطفولة، اليونيسيف، السبت، في اعتصام امام مجلس النواب في بيروت احتجاجاً على (عمالة) الاطفال في لبنان.

ورفع المتظاهرون لافتات، طالبوا فيها بـ"حقهم في التعليم والسكن والملبس والغذاء"، ونددوا في اغنية بـ"الراشدين الذين يستغلون الاطفال".

واستقبلت رئيسة اللجنة البرلمانية لحماية حقوق الطفل نايلة معوض الاطفال، واعربت لهم عن دعمها، مشيرة الى ان البرلمان اقر اخيراً قانوناً يجعل التعليم الابتدائي الزامياً، مؤكداً انه ما زال يتعين تطبيقه.

واضافت، انه يتم حالياً اعداد نص يرفع من ثمانية الى ١٢، السن الدنيا لتشغيل الاطفال في لبنان.

(وص ف)

اعصار موسكو: ضحايا واضرار جسيمة

اجتاح اعصار لم يسبق له مثيل مدينة موسكو فأدى الى مقتل خمسة وجرح نحو الف اخرين واضرار مادية واسعة. وشلت الحركة في مطار موسكو الدولي بسبب عطل عام في التيار الكهربائي خلفته الرياح العاتية التي راوحت سرعتها بين ١٥ و٣٠ مترا في الثانية وفق مصلحة الارصاد الجوية.

وخلف الاعصار مشاهد مثيرة، فتطايرت سقوف بعض المباني وامتلأت الجادات الكبرى في العاصمة بالقرميد والاشجار التي حملتها الرياح بعيدا.

وذكرت وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة للانباء ان سياج حديقة الاسكندر خلف مبنى الكرملين انهار وتضرر سقف مسرح البولشوي، وكذلك الحق الاعصار اضرارا في مبنى الكرملين.

وفي الصورة طفل يعاين الاضرار التي لحقت بسيارة "لادا" الروسية الصنع في احد شوارع العاصمة، بعدما سحقتها اشجار اقتلعها الاعصار. (رويترز تيليفوتو)

رغم ان معداتهم لا تتحمل الكحول

كأس واحدة من النبيذ تفرح قلوب الآسيويين

هونغ كونغ – و ص ف – اكد خبراء مشاركون في معرض دولي للنبيذ هذا الاسبوع في هونغ كونغ، ان الآسيويين، ولا سيما اليابانيين، ازدادوا اقبالا على النبيذ نظرا الى منافعه في التقليل من امراض القلب لكن المشكلة ان معدهم لا تتحمله.

وقال مارك اوغوغوزو منظم معرض "فاين اكسبو" الذي استضافته هونغ كونغ الاسبوع الماضي، ان دراسات اجريت في اليابان بينت ان نحو ٥٠ في المئة من السكان ليست لديهم انزيمات تمكنهم من هضم الكحول. وكنتيجة لذلك فانه اذا كان من الممكن ان ينصح الاميركي او الانكليزي بتناول ثلاثا الى اربع كؤوس من النبيذ يوميا، فان الامر مختلف بالنسبة الى الآسيويين الذين ينبغي الا يتجاوز ما يتناولونه كأسا او كأسين.

وقال اورغوغوزو، من جامعة بوردو الفرنسية، انه ينبغي اولا ان ينصح اليابانيون بالاقلاع عن السلوكيات التي تزيد امراض القلب والجلطات مثل التدخين قبل تناول النبيذ يوميا.

وكانت واردات اليابان من النبيذ ارتفعت بمعدل ٣٨ في المئة خلال ١٩٩٧ وذلك اثر نشر دراسات اكدت منافع النبيذ في التقليل من امراض القلب.

وأيد كورتيس اليسون من جامعة بوسطن وأحد منظمي المعرض، القول ان تناول كأس واحدة من النبيذ يوميا ستكون له نتائج ايجابية لدى الآسيويين.

واستند اليسون الى الدراسات التي تؤكد ان تناول الكحول يرفع نسبة الكولسترول الجيد الذي يقلل مخاطر امراض القلب، وان النبيذ الاحمر، بشكل خاص، يؤثر ايجابا على سيولة الدم في الشرايين.

وتعزى الآثار الايجابية للنبيذ الى وجود مادة التانين التي تعطي النبيذ لونه الاحمر، والفينول التي تعطيه الطعم الحلو.

وقال اليسون، ان الدراسات اكدت ان "ايطاليا واليونان وفرنسا واليابان تسجل ادنى معدلات الاصابة بأمراض القلب".

واضاف ان هذه النسبة المتدنية في اليابان يمكن تفسيرها بنظام غذائي فقير بالدهون اما في ايطاليا واليونان فبنظام غذائي قليل الدهنيات ايضا يعتمد على زيت الزيتون.

واضاف "اما في فرنسا فالفرنسيون يتناولون كل ما هو ضار صحيا من الاغذية الغنية بالدهون، كما انهم قليلو الحركة ويدخنون لكن معدل اصابتهم بأمراض القلب اقل من الاميركيين. وهنا تكمن المفارقة".

سبعيني اسرائيلي قتلته الفياغرا

تل ابيب – وص ف – علم من مصدر طبي ان سبعينياً اسرائيلياً توفي في نهاية الاسبوع الماضي اثناء المضاجعة بعد تناوله حبة فياغرا المقاومة للعجز الجنسي.

وتناول السبعيني الذي يعاني مشاكل في القلب حبة فياغرا رغم تحذيرات زوجته التي تعيش معه منذ ٥٠ سنة. ولم تنفع الاسعافات التي قدمت له في مستشفى تل هاشومير في تل ابيب الى حيث نقل على عجل بحسب ادارة المستشفى.

وكانت اسرائيل حظرت حبوب فياغرا في نهاية ايار على اثر وفاة ستة اشخاص في الولايات المتحدة ولكنها الغت الحظر مع مطلع حزيران.

دينا اعتزلت الرقص الشرقي

القاهرة – وص ف – قررت الفنانة دينا التي تمكنت خلال فترة وجيزة من منافسة كبرى محترفات الرقص الشرقي في مصر، اعتزال هذه المهنة بسبب علاقة حب مع شاب يصغرها ببضع سنوات، وفق ما اكد قريبون منها امس.

واكد متحدث باسم فندق "شيراتون القاهرة" ان دينا توقفت عن الرقص ورفضت تجديد العقد الذي ينتهي في الاول من تموز مع الفندق الذي كانت ترقص فيه ست ليال اسبوعياً. ولا تزال ديناً تؤدي دورها في مسرحية "الابندا" الاستعراضية شمال القاهرة.

وفي مقابلة نشرتها صحيفة "المساء" الحكومية رداً على سؤال حول اسباب اعتزالها: "فضلت اعتزال الرقص وانا في اوج شهرتي ونجوميتي وصغر سني مثلما فعلت سامية جمال وتحية كاريوكا".

وقالت صحيفة "الجمهورية" الحكومية ان وراء الاعتزال علاقة عاطفية بين الفنانة وشاب يدعى محمد عادل عبدالله يبلغ من العمر ٢٨ عاماً. واكدت الصحيفة التي نشرت على صفحتها الاولى صورة تظهر فيها دينا بثوب يكشف كثيراً من مفاتنها، ان الفنانة كانت تتقاضى ٢٠ الف جنيه يومياً (ستة آلاف دولار) وانها تمكنت من جمع ثروة طائلة تتمثل في رصيد مصرفي من ١٧ مليون دولار، وكمية كبيرة من المجوهرات والعقارات.



الراقصة دينا في صورة من الارشيف. (أ ف ب تيليفوتو)

غيتس بـ ٥١ مليار دولار يتصدر قائمة أغنى الأغنياء

نيويورك – ا ب – اصدرت مجلة "فوربس" الاميركية قائمة بأغنى اغنياء العالم لا تشمل الديكتاتوريين والملوك. وتصدر القائمة التي تضمنت اسماء خمسين مليارديرا، وليم (بيل) غيتس صاحب شركة "مايكروسوفت" للمعلوماتية بثروته البالغة ٥١ مليار دولار اميركي.

وهنا ترتيب التسعة الذين تلوا بيل غيتس:

عائلة والتون (٤٨ مليارا)، وارن ادوارد بوفيت (٣٢ مليارا)، بول غاردنر الكن شريك غيتس (٢١ مليارا)، كينيث تومسون (١٤.٤ مليارا)، فورست ادوارد مارز وعائلته (١٣.٥ مليارا)، جاي وروبرت بريتزكر (١٣.٥ مليارا)، الامير الوليد بن طلال آل سعود (١٣.٣ مليارا)، لي شاو كي (١٢.٧ مليارا)، ثيو وكارل البريخت وعائلتهما (١١.٧ مليارا).

تجارة المعلومات على الانترنت صناعة مزدهرة وأخطاء كارثية

المتاجرة بالمعلومات الشخصية صناعة رائجة منذ فترة طويلة لكن هذه التجارة اتسعت خلال السنوات الاخيرة لتأخذ ابعادا لا سابق لها عبر شبكة انترنت للمعلوماتية في غياب تشريعات تنظم جمع هذه المعلومات ونشرها.

وتحذر شركة الهاتف الاميركية الكبيرة "جي-تي-اي" المتصلين بها، عبر موقعها على الانترنت، من انها تعتبر اي معلومات تصلها من مشتركيها عبر الشبكة معلومات "غير سرية" لها الحق في استخدامها ونشرها ونقلها الى طرف ثالث من دون قيود.

ويعبر هذا التحذير الذي لا ينتهك اي قانون، عن التحدي الذي تواجهه حماية الحياة الشخصية على الشبكة الالكترونية، ولاسيما في غياب تشريعات تضبط جمعها والتنازل عنها ونشرها، الا نادرا.

ورغم قدم هذه التجارة، فان الجديد فيها ان الانترنت وضعت كل شيء في متناول الجميع وسهلت جمع المعلومات على "مراكز جمع المعلومات الشخصية" في الشركات المتخصصة، بدءا من شهادات الميلاد الى اجازات القيادة ووثائق الملكية والاحكام القضائية المحتملة.

وتم فصل مسؤول في مركز صحي بسبب خطأ مطبعي في عنوانه الذي ورد فيه انه يقيم في بار للتعري (ستريب تيز). وفوجئ موظف بمصادرة مرتبه بسبب الخلط بينه وبين اب يرفض تسديد النفقة لابنه.

والفوضى اكبر في المواقع المخصصة للبالغين على الشبكة. فهناك عيادة تعرض مثلا على مرضاها اعلامهم عن الامراض التي تهمهم، على ان يتولوا في المقابل تزويدها اسماءهم واسماء شركات التأمين التي يتعاملون معها وتاريخ الزيارة الاخيرة الى المستشفى، من دون ان تقدم مبررا لهذه الاسئلة.

وقالت اللجنة الفيديرالية التجارية ان ٩٠ في المئة من المواقع التجارية تجمع المعلومات الشخصية التي يقدمها زائروها، في حين ان اقل من ١٥ في المئة منها تنبههم الى ذلك.

وكانت مراكز جمع المعلومات الشخصية التزمت ان تطبق في نهاية ١٩٩٨ مبادئ تضمن حسن السلوك، وتقضي خصوصا بان يقتصر ايصال المعلومات الشديدة الحساسية على الزبائن "المتميزين بخدماتهم" فقط.

اما المواقع التجارية التي تلتزم ذلك فتشكل اقلية.

بيار سيليريه
(وص ف)







النهار
مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني
تصدر عن "النهار" ش.م.ل.
رئيس مجلس الادارة: غسان تويني
المدير العام: جبران تويني
http://www.annahar.com.lb/

رئيس التحرير: انسي الحاج
مجلس التحرير
مدير التحرير التنفيذي: ادمون صعب
بيئة وتراث: راجح الخوري
محليات سياسية: جورج ناصيف
عربيات ودوليات: سمير بعاصيري
ديبلوماسيات وقضايا: جهاد الزين
مدنيات: شوقي ابي شقرا
ثقافة: بول شاوول
المدير المسؤول: جوزف نصر

الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية، شارع مصرف لبنان – ص. ب. ١١/٢٢٦ – بيروت / لبنان – تلفون: ٠١/٣٤٠٩٦٠ – ٠١/٣٥٣٧٣٥ – فاكس: ٠١/٣٤٤٥٦٧
e.mail: annahar@annahar.com.lb
مكاتب المناطق: • طرابلس – شارع التل، حي التل، • طرابلس – شارع الجميزات، مجمع طرابلس، تلفون/فاكس: ٠٦/٤٢١١١٠ – ٠٣/٣٠٩٠٠٢ – ٠٣/٨٩٦٣٣٧
• عكار – تلفون: ٠٦/٦٩٠٧٧٧ – ٠٣/٦٣٨٦٩٦ • صيدا – شارع رياض الصلح، حي الدكرمان، تلفون/فاكس: ٠٧/٧٢٤٠٢٥ – ٠٣/٢٢٧٩٢٧
• النبطيه – تلفون: ٠٧/٧٦١٥٦٦ – ٠٣/٦٣٣٧٣٠ • صور – تلفون: ٠٧/٧٤١٠٢٦ – ٠٣/٦١١٨٧٩ • جزين – تلفون: ٠٧/٧٨٠٥٢٥
• الشوف – تلفون: ٠٥/٥٠١٠١٨ – ٠٥/٥٠٠٣٤٣ مقسم ٣٦٤ • الشويفات – تلفون: ٠٥/٤٣٣٠٦٢ – ٠٣/٢٤٣٣٤٤ • زحلة – تلفون: ٠٨/٨٠٤٥٦٥
• بعلبك – حي القلعة، شارع عبد الحليم الحجار، تلفون/فاكس: ٠٨/٣٧١٧٤٤ – ٠٣/٨٧١٦١٦ • البقاع الغربي، راشيا – حاصبيا – تلفون: ٠٣/٦٤٢٤٥٠
المكاتب الدولية: • القاهرة – تلفون: ٣٧٩ ٣٤٠٩–٢–٢٠ • دمشق – تلفون: ٣٧٣٣١٦٣–١١–٩٦٣
• عمان – تلفون: ٦٦٧١٧١–٦–٩٦٢ – فاكس: ٦٦١٢٤٢–٦–٩٦٢
• FRANCE: 35, rue d'Artois - 75008 Paris – Tél.: (1) 42.25.83.55 – Fax: (1) 45.63.85.02
• U.S.A.: Contact M.E. – 529, 14th Street, N.W. – Suite 1122 - Washington, D.C. 20045 – Tel.: (202) 783 0337 – Fax: (202) 783 0326

الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. – المدير العام وليد تويني – شارع مصرف لبنان
ص. ب. ١١/٢٢٦ – بيروت/لبنان – تلفون: ٠١/٣٤٩٦٣٧ – ٠١/٣٤٧٨٧٢ – فاكس: ٠١/٣٤٩٩٤٠
coprint@annahar.com.lb
الاعلانات: برس ميديا – تلم • الاشرفية، بناية ميديا سنتر – العكاوي – ص.ب. ١١/٦٨٨ بيروت/لبنان
تلفون: ٠١/٥٦١٦٢٠ – ٠١/٥٧٧٠٠٠ – فاكس: ٠١/٥٦١٦٢٢ • الحمراء بناية فارس – تلفون: ٠١/٣٥٣٠٥٦
فاكس: ٠١/٨٦٤٧٧٦ • طرابلس، شارع عزمي – بناية عوده – تلفون: ٠٦/٤٤٠٤٣١
التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل. – شارع المعماري – ص.ب. ١١/٦٠٨٦ – بيروت/لبنان
تلفون: ٠١/٣٦٨٠٠٧ – ٠١/٣٦٠٦٧٠ – فاكس: ٠١/٣٦٧٤٥٥ – ٠١/٣٦٦٦٨٣
الاشتراكات: ترويج ش.م.م. بناية ميديا سنتر – الاشرفية العكاوي – بيروت/لبنان
تلفون: ٠١/٥٦٢٥٥٥ – فاكس: ٠١/٥٦١٦٩٣ tarwij@annahar.com.lb